



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8628 Thursday 27 October 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8628 الخميس 27 تشرين الأول (أكتوبر) 2016 - 26 محرم 1438 هـ

هل هي مجرد أزمة مصرية - سعودية وحسب؟



ليبرون جيمس يتألق في افتتاح موسم كرة السلة الأمريكية



محمود عبد العزيز: الشيخ حسني فاقد البصر يرى بعصاه وعوده



«وجع الحصى»: الحب كعلاج تخيلي لامرأة متهمه بالجنون



مصر: أول حكم نهائي بالمؤبد لمرشد الإخوان وآخرين

القاهرة - «القدس العربي»: رفضت محكمة النقض الطعون المقدمة من المحكوم عليهم على خلفية اتهامهم في القضية المعروفة إعلامياً باسم «قطع طريق قلوب»، والبالغ عددها 37 طعناً في الأحداث التي وقعت في شهر يوليو/ تموز 2013 وتأييد أحكام المؤبد وإلغاء الغرامات الواقعة على المتهمين. وتنتظر محكمة النقض برئاسة المستشار يحيى خليفة وعضوية كل من مصطفى متولي ورفعت معلوم وعلاء الدين أحمد وهاني عبد الجبار وعلي نور وأحمد محمود ومحمد محمود وهشام محمد وأحمد عبد الجبار وسكرتارية كمال سالم وأحمد لبيب المحاكمة. وأسما الطاعنين الـ37 على الحكم: محمد علي البقلي، سعيد نبيل خيرى عبد العزيز، محمد السيد أحمد أبو زيد رزق سعيد سعيد السيد عمارة، أحمد عاطف عبد الحى، عبد العاطي عبد الحافظ امام، سعيد أحمد اسماعيل، يحيى عبد محمود صالح صالح، أحمد إبراهيم، محسن السيد، ربيع فراج سعيد، جمعة عادل أمين محمد، علاء محمود عبد الحميد، وليد محمود السيد يحيى، صابر أحمد

إسناد جوي من النظام لقوات كردية وتركيا ستواصل هجماتها رغم تحذير قوات الأسد سوريا: مقتل عشرات الأطفال في غارة على مدرسة في ادلب



طفل سوري يجرح يتلقى العلاج في مشفى ميداني بعد غارة للنظام السوري على مدينة دوما أمس

اشتبكات في الالاقية أمام مقر قائد ميليشيا علوية تركية «لتحرير إسكندرون»

دمشق - د ب أ: اندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة أمس الأربعاء أمام مقر قائد مجموعة مسلحة موالية للنظام السوري في مدينة اللاذقية على الساحل السوري. وقالت مصادر خاصة في محافظة اللاذقية إن «اشتبكات اندلعت بالأسلحة الخفيفة والرشاشات المتوسطة أمام منزل علي كياتي قائد الجبهة الشعبية السورية لتحرير لواء إسكندرون في ضاحية تشرين في مدينة اللاذقية». وأضافت المصادر أن سبعة أشخاص أصيبوا بجروح يرحب أن يكون بينهم كياتي، مشيرة إلى أن سبب الاشتباك يعود إلى خلافات داخلية في صفوف المجموعة. وقد طوقت قوات الأمن السورية

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال عمال إنقاذ والمرصد السوري لحقوق الإنسان إن ضربات جوية نفذتها طائرات حربية سورية أو روسية تسببت في مقتل 26 شخصاً على الأقل معظمهم من تلاميذ المدارس في قرية بمحافظة ادلب التي تسيطر عليها المعارضة أمس الأربعاء. وقالت شبكة الدفاع المدني السوري في صفحتها على فيسبوك إن الضربات أصابت منطقة سكنية ومدرسة في قرية حاس. ونسب تقرير للمدققين الرسمي إلى مصدر عسكري القول إن عددا من المتشددين قتلوا عندما استهدفت مواقعهم في حاس لكن التقرير لم يأت على ذكر مدرسة. وقالت شبكة الدفاع المدني التي تعمل في مناطق تسيطر عليها المعارضة إن نحو 20 من القتلى أطفال. وأظهرت صور التقطت لسرح الحادث مباني تحولت جدرانها إلى أنقاض بينما ما يبدو أنها المدرسة التي انقلبت كراسيها وطاولاتها وغطاها الغبار. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن الطائرات الحربية ضربت عدة مواقع في حاس بينما مدرسة ابتدائية ومتوسطة فقتلت مدرسا على الأقل إلى جانب الأطفال. وأظهرت صورة تناقلها ناشطون من محافظة ادلب يد طفل مقطوع تمسك بحقيبة مدرسية بين الركام. جاء ذلك فيما قالت تركيا أمس الأربعاء إنها ستواصل هجومها العسكري في سوريا إلى أن يخرج تنظيم «الدولة» من مدينة الباب رغم تحذير قوات موالية للرئيس السوري بشار الأسد ووقوع هجوم بطائرة هليكوبتر ضد معارضين تدعمهم تركيا. وحذرت القوات الموالية للأسد لتركيا أمس الأربعاء من أي تقدم باتجاه مواقعها في شمال وشرق حلب قائلة إن أي تقدم سيتم التعامل معه «بحزم وقوة». جاء ذلك على لسان قائد العمليات الميدانية للقوات الموالية لدمشق خلال جولة على جبهات القتال في شمال حلب في تصريح مكتوب. وقال القائد الذي لم يكشف عن اسمه أو جنسيته أن انتمائه إن أي تقدم سيمنح «تجاوزا للخطوط الحمراء». وقال وزير خارجية تركيا مولود شياوش وأوغلو في مؤتمر صحفي في العاصمة التركية أنقرة «هذا النوع من الهجمات لن يوقف قتالنا ضد داعش». وأضاف العملية ستستمر إلى أن تصل إلى (مدينة) الباب، هناك ضرورة لاستمرار العملية وستستمر». وذكر الجيش التركي في بيان أن طائرة هليكوبتر «يفترض أنها تابعة لقوات النظام» قصفت المقاتلين في قرية قرب بلدة آخرتين التي تقع على بعد خمسة كيلومترات جنوب شرقي دابق، وهذا هو أول اشتباك مباشر فيما يبدو مع القوات السورية منذ أن توغلت تركيا في شمال سوريا في آب/ أغسطس. (تفاصيل ص 4 ورواي القدس ص 23)

الجوثيون يطلقون 4 صواريخ باليستية على مأرب شرق اليمن

لندن - «القدس العربي»: اعترضت دفاعات التحالف العربي الذي تقوده السعودية مساء الثلاثاء، أربعة صواريخ باليستية أطلقها المسلحون الحوثيون وقوات صالح على مدينة مأرب (شرق العاصمة صنعاء). وقال مصدر عسكري يمني إن الحوثيين أطلقوا صواريخ بعيدة المدى نحو المدينة، التي يقطنها الآلاف من اليمنيين، وأغلبهم من المعارضين للحجاة. يأتي هذا التصعيد في إطلاق الصواريخ بعد ورود أبناء عن مقتل محمد ناصر الكعبي مسؤول عمليات الصواريخ في ميليشيات الحوثي في مزارع في محافظة صعدة بغارة جوية شنتها مقاتلات التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن.

مصدر لـ «القدس العربي»: مضخات التنظيم أوقعت عشرات القتلى بالمهاجمين

«الدولة الإسلامية» يتصدى للجيش العراقي جنوبي الموصل ورئيس البرلمان يدين تهجير العرب من كركوك



جنود مارينز أمريكيون في شمال الموصل خلال تحضير لهجوم على الموصل أمس

بغداد - كركوك - من عبادة الدليمي ووكالات: واصل مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية» أمس الأربعاء دفاعهم الشرش عن الداخل الجنوبية لمدينة الموصل وصدوا في وجه الجنود العراقيين في الجبهة الجنوبية، وأجبروا وحدة خاصة في الجيش شرقي المدينة على وقف تقدمها السريع. ومع دخول عملية الموصل يومها العاشر تحاول وحدات الجيش العراقي والشرطة الاتحادية طرد المتشددين من القرى في منطقة الشورة على بعد 30 كيلومترا جنوبي الموصل ثاني كبرى مدن العراق. وقال الميجر كريست باركر وهو متحدث باسم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في قاعدة القيادة الجوية الجنوبية الموصل، وهي مركز الحملة «في الوقت الذي تقرب فيه القوات العراقية من الموصل نرى أن مقاومة داعش تزداد قوة». وأفاد مصدر عسكري مطلع أن مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» نفذوا هجمات في أوائل أيام معارك الموصل باتت من 15 سيارة مفخخة استهدفت معظمها القطعات المتقدمة نحو مناطق بعشقة وبرطلة شرق وشمال شرقي الموصل، وفي المحور الجنوبي للموصل حيث فضلت القوات الحكومية باقتحام بلدة الشورة. كما فضلت باقتحام قرية رثيلة شمال ناحية القيارة. وأضاف المصدر في تصريح خاص بـ«القدس العربي» أن الخسائر الحكومية في الأيام الثلاثة الأولى من معركة

العثور على جثث 25 مهاجرا على متن زورق في المتوسط قبالة سواحل ليبيا

روما - أ ف ب: أعلنت منظمة «أطباء بلا حدود» أمس الأربعاء أنها عثرت على جثث 25 مهاجرا على متن زورق في المتوسط. كان شهد الثلاثة عملية إنقاذ لهاجرين آخرين قبالة ليبيا، وبذلك، ترتفع إلى 68 قتيلا وثلاثين مفقودا. حصلت الضحايا في صفوف المهاجرين الذين حاولوا عبور المتوسط منذ أسبوع. وليل الثلاثاء، أُنقذت سفينة «بوريون ارغوس» التي تستخدمها ليبيا بلا حدود 107 أشخاص كانوا يستقلون زورقا مطاطيا يواجه صعوبات على بعد 26 ميلا بحريا من السواحل الليبية، ولاحظت وجود جثث قدرتها بـ11 في أسفل الزورق. وبعد إنقاذ 139 شخصا كانوا يستقلون زورقا آخر قريبا، عاد طاقم السفينة إلى الزورق الأول وتبين له أن عدد الجثث 25 على أصحاحا اختنقا أو حرقا أو غرقا. وقالت السؤولة في المنظمة ميشيل تيلارو في بيان إن انتشار الجثث تطلب ساعات ومساعدة فريق منظمة «سي ووتش» الألمانية غير الحكومية «لأن مزيج المياه والوقود كان كثيفا إلى درجة لم تكن قادرين على البقاء على الزورق وقتا طويلا. كان الأمر رهيبا». والثلاثاء، أعلن خفر السواحل الإيطاليون العثور على جثتين، لافتين إلى إنقاذ نحو 500 مهاجر.

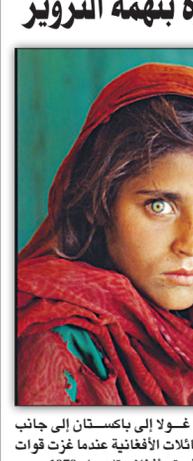
وثائق سرية تكشف نجاح المخابرات السوفيتية في تجنيد عدد كبير من الجواسيس في إسرائيل

موسكو. وفي مطلع تسعينيات القرن الماضي أجرى اتصالات مع جهات غربية قامت بنقله من موسكو مع عائلته ومع «أواني الحليب» إلى بريطانيا. ويضيف بيرغمان أن الوثائق أحدثت هزة أرضية استخباراتية بعدما تم كشف هوية وكلاء للمخابرات الروسية وضيظهم في بريطانيا وفرنسا وألمانيا والولايات المتحدة وغيرها. وبرأيه تعرضت المخابرات الروسية بذلك لضربة غير مسبوقة بشدتها. ويقول إنه وفق التقديرات تم الكشف عن ألف جاسوس روسي في العالم حتى الآن. ويضيف «في الأيام التي سبقت ويكيليكس وإدوارد سنودن فإن تجنيد ميطروكين تعتبرت واحدة من أهم التجنيدات في تاريخ الاستخبارات العالمية». وتشمل الوثائق معلومات كثيرة حول نشاط المخابرات الروسية في إسرائيل ولم يكشف بعد عنها. وقد شارك بيرغمان كما يقول في الاطلاع عليها في جامعة كمبريدج. ويقول أيضا إن الوثائق تظهر الجهود الكبيرة التي كرسها

الناصرة - «القدس العربي»: كشف في إسرائيل أمس أن المخابرات الروسية «كي جي بي» نجحت في الماضي في تحقيق اختراقات عديدة للمؤسسة الإسرائيلية الحاكمة من خلال تجنيد جواسيس وعلماء في البرلمان والاستخبارات العسكرية والرافق ووزير بيرغمان محور الشؤون الاستخباراتية الهندسية الحساسة والسرية. كصنصع طائرات «لاقي» ودبابات «المركاه». وأوضح ووتن بيرغمان محور الشؤون الاستخباراتية الصحية ستنتشر غدا للجماعة قائمة طويلة بأسماء المسؤولين الإسرائيليين الذين تم تجنيدهم كوكلاء للمخابرات الروسية. ويوضح أنه يستند لوثائق سرية قام بنسخها طيلة عشرين عاما مع اسيلي ميطروكين، وهو موظف كبير في أرشيف المخابرات الروسية. ويقول إن ميطروكين قام قبل وفاته بتخبئة الوثائق المذكورة في أوعية كبيرة مدة للحليب أسفل بيته في ضواحي

اعتقال الالاجئة الأفغانية صاحبة صورة «ناشيونال جيوغرافيك» الشهيرة بتهمة التزوير

إسلام آباد د ب أ: ذكر مسؤولون أمس الأربعاء أن الفلانة الأفغانية ذات العينين الخضراوين الحزبتين التي ظهرت صورتها على غلاف مجلة «ناشيونال جيوغرافيك» في عام 1985 وأصبحت من أشهر الصور المتميزة حول العالم، اعتقلت في باكستان للتزوير. وقال رجل الشرطة طاهر خان إن شربات غولا التي حصلت صورتها المتميزة التي التقطها المصور ستيف موري على لقب «موناليزا الحرب الأفغانية»، احتجزت من منزلها في مدينة بيشاور شمال غربي باكستان. وأضاف خسان أن غولا اتهمت بالحصول على هوية باكستانية بتزوير وثائق على نحو مزعوم وسوف تواجه التهمة بمجرد ما يصل إلى سبع سنوات في حال ثبتت إدانتها. وأكد اعتقالها مسؤول في وكالة التحقيقات الاتحادية وهي إدارة تتعامل مع قضايا التزوير. وقال عمران شاهان مدير وكالة التحقيقات الاتحادية من بيشاور: «داهم فريقنا مع الشرطة منزلها وصادر هويتها الباكستانية والأفغانية».



فوت عائلة غولا إلى باكستان إلى جانب الآلاف من العائلات الأفغانية عندما غزت قوات الاتحاد السوفيتي أفغانستان عام 1979.

هل تكون بداية لصدام مباشر مع الجيش العراقي؟ تزايد المؤشرات على قرب عملية برية للجيش التركي في العراق

من خلال حقوقها وصلاحياتها النابعة من القانون الدولي.. لن نسمح بذلك ونتحذ كافة التدابير على جانبي الحدود من أجل جعل تلك المنطقة (سنجار) آمنة».

النزوح والتغيير الديموغرافي

ركزت وسائل الإعلام التركية، امس الأربعاء، بشكل غير مسبوق على ما قالت إنها ممارسات طائفية وإجرامية بدأت بارتكابها وحدات من الجيش العراقي ومليشيات الحشد الشعبي بحق اللاجئين الفارين من الموصل وأشارت إلى حصول عمليات اعدام ميداني وتعذيب لعشرات الفارين. تركيز الإعلام التركي على هذه الجزئية يعكس حالة القلق التي يعيشها المسؤولون الأتراك من تبعاتها على امرين، الأول مرتبط باضطرار الفارين من الموصل التوجه إلى الحدود التركية والنزوح إلى أراضيها خشية من تعرضهم لانتهاكات وتعذيب وبالتالي تحمل أنقرة عبء عشرات وربما مئات آلاف اللاجئين الجدد.

لكن الثاني يبدو الأخطر في نظر أنقرة التي تحاول منع حدوث أي تغيير ديموغرافي في تركيبة السكان في شمال العراق، وبالتالي فإن أي عمليات نزوح واسعة لسكان المدينة سواء نحو أراضيها أو مناطق أخرى ستؤدي إلى إفراغ سكان المدينة السنة والتركمان، ما يعني حصول هذا التغيير.

وتحاول أنقرة بكافة الطرق منع حصول موجات هجرة ولكن إذا تطورت مشاركة الحشد الشعبي وممارساته ضد الناخبين ستجد أنقرة نفسها مضطرا للتدخل من أجل تغيير المعادلة وفرض نفسها في معركة الموصل بشكل أكبر لمنع حصول ذلك.

هروب مقاتلي «الدولة» لتركيا

مع الحديث عن احتمال بدء معركة الرقة من خلال عزل مدينة الموصل العراقية عن الرقة في سوريا، تخشى أنقرة أن يؤدي إغلاق الطريق من الموصل إلى سوريا وحصار المدينة إلى ارتفاع خطر لجوء عناصر تنظيم «الدولة» إلى تركيا من خلال الحدود الممتدة على 300 كيلومتر.

وتتركز المخاوف التركية في أن يلجأ عناصر التنظيم إلى التسلسل إلى أراضيها وتنفيذ هجمات إرهابية هناك، أو محاولة العودة إلى بلادهم أو العيش في الأراضي التركية وهو ما يعني تشكل عشرات الخلايا النائمة الجديدة للتنظيم.

تعزيزات عسكرية

منذ بدء عملية الموصل قبل نحو أسبوعين، زجت تركيا بتعزيزات عسكرية كبيرة إلى الشريط الحدودي مع العراق، وخلال الأيام الماضية واصل الجيش إرسال المعشرات من الدبابات والليات المدرعة ورفع من درجة التأهب على طول الشريط الحدودي.

وتأتي جميع هذه التطورات مع تأكيد كبار المسؤولين الأتراك على أن بلاده اعتمدت ما أطلق عليه «استراتيجية أمن قومي جديدة» تقوم مبدأ مواجهة التهديدات الأمنية في أرضها والتهاب للعدو في أرضه، وهو ما بات يتكرر بشكل شبه يومي على وسائل الإعلام التركية ما يؤثر إلى تهينة الرأي العام الداخلي والخارجي لعمليات أكبر للجيش التركي خارج حدود البلاد.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسما عيل جمال:

تتزايد المؤشرات بشكل متسارع على إمكانية وقرب إقدام تركيا على القيام بعملية عسكرية برية في شمالي العراق، في خطوة قد تكون بداية لصدام عسكري مباشر بين الجيش التركي ونظيره العراقي والمليشيات الشيعية من جهة أخرى وستعيد - إن تمت - رسم خريطة الصراع المشتعل في المنطقة.

سلسلة من التهديدات غير المحددة التي أطلقها كبار المسؤولين الأتراك، طوال الفترة الماضية، أشارت إلى استعداد الجيش التركي المتحضر برياً في العراق في حال تعرض البلاد لأي تهديد انطلاقاً من الأراضي العراقية لكن العديد من التصريحات الجديدة عززت هذه التكهنات بشكل غير مسبوق.

تلغفر والترتكمان

وتكمن خطورة هذه التصريحات في كونها تأتي بعد يوم واحد من تأكيد وصول آلاف المقاتلين التابعين للحشد الشعبي في شمالي العراق إلى أطراف مدينة تلغفر من أجل بدء عملية عسكرية لاستعادة المدينة من تنظيم الدولة، وهو ما أعلنت تركيا مراراً رفضه معتبرة أنه سيؤدي إلى صراع طائفي خطير.

وتقول تركيا إنها لن تتردد في القيام بكل ما هو ممكن من أجل حماية التركمان، ومنع تغيير التركيبة السكانية في شمال العراق، ويقول كتاب وقانونيون أتراك إن الاتفاقيات التاريخية تسمح للجيش التركي بالتدخل من أجل حماية التركمان دون الحصول على إذن من الحكومة العراقية.

وقال جايوش أوغلو: «إذا كان هناك خطر يهدد تركيا، فنستستخدم كل وسائلنا، بما في ذلك عملية برية (...) للقضاء على هذا التهديد.. هذا أبسط حقوقنا الطبيعية».

سنجار والأكراد

ومن جانب آخر، تخشى تركيا بشكل كبير من أن يتمكن المتطرفون الأكراد من تركيا والعراق والمترتبين بشكل مباشر مع حزب العمال الكردستاني الإرهابي من السيطرة على مناطق جديدة في شمال العراق، وخاصة مدينة سنجار على الحدود التركية العراقية.

وتنشئ الطائرات الحربية التركية بشكل متواصل غارات على المواقع الخلفية لحزب العمال الكردستاني في شمالي العراق في إطار الحرب الدائرة بين المتطرفين والجيش الذي وجه ضربات قوية له خلال الأشهر الأخيرة ويخشى الآن من أن تؤدي التطورات في العراق لتعزيز نفوذهم من جديد.

وقال جايوش أوغلو: «تركيا لن تسمح لمنظمة بي كا كا الإرهابية بجعل منطقة سنجار معقلاً لها»، لافتاً إلى أن العديد من عناصر «بي كا كا» يتسللون من مناطق مختلفة في العراق، إلى تركيا وينفذون هجمات داخلها، مضيفاً: «يسعون لجعل سنجار، قنديل نائية (جهاز في شمالي العراق) تتخذها المنظمة (مكعقل).. بلادنا ستتدخل بشكل فعال ضد المنظمة في العراق



عناصر من الجيش الأمريكي بالقرب من الموصل

ضابط في جهاز مكافحة الإرهاب العراقي: خطأ عسكري أمريكي فادح تسبب في تأخير إعلان حسم معركة الموصل

لحجرهم بكل ما أوتينا من قوة لإنقاذ المدنيين الأسرى وإرجاع الموصل الحدياء إلى أحضان الوطن»، على حد قوله.

وكشف المصدر له «القدس العربي» عن نيّة القوات الأمريكية في حال تأخر حسم المعركة لطرد التنظيم بإعطاء دور أكبر لمقاتلي مليشيا الحشد الشعبي والسماح لهم بالاشتراك بعارك الموصل الذين وصلوا مؤخراً بقوافل عسكرية كبيرة استعداداً لأخذ دور عسكري قتالي مشابه لدورهم بتحرير الطلوجة إلى جانب القوات الكردية والقوات العراقية على الرغم من وجود مخاوف من حدوث مجازر طائفية يشهدها تركيا والمليشيات الشيعية تطلقها منظمات إنسانية عراقية ودولية.

في موازاة ذلك نشر حساب رسمي لأحد فصائل الحشد الشعبي على موقع فيسبوك وتوتير مقطع فيديو مصور لعناصر الميليشيا، وهم داخل إحدى قرى القيارة الواقعة جنوب الموصل، وتظهر اللقطات أفراد من عناصر الميليشيات وهم يعتدون بالضرب ويسردون شعارات طائفية على أطفال لم تتجاوز أعمارهم 15 سنة بتهمة الإنتماء لتنظيم الدولة.

إلاّ عاقبة تقدم قطعنا الجرارة وإجبارنا على التوقف وعدم التقدم متراً واحدا الأمر الذي استدعى إعادة النظر بحسابات خططنا من جديد وإستعدادات خطط عسكرية ووضع الحلول الناجمة معالجة تدفق السيارات والشاحنات المفخخة المتربة وفقاً لتطورات سير المعارك الجديدة.

وأقرّ الضابط الذي رفض الإفصاح عن اسمه، بصعوبة خبير القتال جيداً، وقادتهم العسكريين قد زودوا بمعلومات عن استعداداتنا وخططنا وتحركات قطعنا، وحتى خراطم الهجوم سربت قبل يوم واحد من المعركة لتصبح يتناولون أيديهم، وعلى ضوئه أعاد التنظيم ترتيب أوراقه ورفض صفوفه وزاد في تحصين مواقعه الدفاعية..

وأشار إلى أن خطة مقاتلي التنظيم هي استدراج القوات العراقية والبيشمركة إلى داخل أحياء نينوى لتشن موجات حرب عصابات طويلة الأمد، مفضلًا حماية مقاتليه عبر الاحتصاء بالأبنية السكنية والمدنّين من أي ضربات جوية لطيران التحالف، أما بالنسبة للقتال على أسوار الموصل «اكتفى بتنظيم الدولة بإرسال الانتحاريين مع انتشار مافاز القاصفة حول محيط المدينة

بغداد - «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:

بعد مرور أسبوع واحد على بدء انطلاق معركة استعادة مدينة الموصل من قبضة تنظيم الدولة باتت قوات مكافحة الإرهاب العراقية والقوة المساندة من البيشمركة تواجه صعوبة وتعشراً كبيراً باقتحام المدينة، ولم تستطع تحقيق انتصار عسكري سريع على حساب مسلحي التنظيم بسبب مقاومة مقاتليه الشديدة.

ويؤكد ضابط ميداني برتبة مقدم في جهاز مكافحة الإرهاب له «القدس العربي» أنّ خطأ عسكرياً فادحاً تسبب بتأخر إعلان حسم معركة تحرير بلدة الموصل هو الإصرار الأمريكي على بدء الهجوم بهذه السرعة والتوقيت دون إعداد الخطط العسكرية والعدّة لواجهتهم، فضلاً عن ذلك أن قوات الأمن العراقية غير مدربة بشكل يمكنها من خوض قتال معرب مع تنظيم الدولة لأنها تعاني نقصاً بأعداد المقاتلين وفي منهكة أصلاً نتيجة ضراوة القتال مع

مقاتلو تنظيم «الدولة» بدأوا في حلق لحاهم مع تضييق الخناق على الموصل

وأثارت معركة الموصل مخاوف من كارثة إنسانية، فيما حذرت الأمم المتحدة من امكان نزوح أكثر من مليون شخص. وقال الجاف «يوم امس الثلاثاء شهد موجة كبيرة للنازحين بعد الأكر عدداً منذ انطلاق العمليات العسكرية لتحرير محافظة نينوى من دنس الإرهاب المتغلغل في عصابات داعش الإجرامية».

وعاصلت قسم من النازحين إلى مخيم الخازر حيث نصبت مئات الخيام البيض والزرق التي غطتها طبقة من الرمل، وانهمك موظفون انسانيون في توزيع الفرش والاعطية والماء والطعام عليهم.

وقال أبو احمد «نحن في حال أفضل هنا، تعرضنا للصف من كل جهة بالطيران والذباب».

وقالت ام محمد (60 عاماً) التي جلست تحت خيمتها وبالقرع منها زوجها واولادها واحفادها، كان الجهاديون «يجيبون بنا من كل جانب، لم تكن لدينا وسيلة للخروج ولكن لحسن الحظ وصل الجيش وحررنا».

وحذرت الأمم المتحدة من أن نحو مليون شخص قد ينزحون من الموصل التي تعد مليونين ونصف مليون نسمة.

الذي تحقق عبر محاصرة الموصل في العراق، وأضاف فالون في بروكسل قبل اجتماع لحلف شمال الأطلسي «نأمل بأن تبدأ عملية ممانلة خلال الأسابيع المقبلة في اتجاه الرقة».

ولكن التحديبات هائلة نظراً لتضعب أطراف النزاع السوري من سوريين واجانب تحريك مصالح متباينة ومنهم روسيا الغائبة عن المسرح العراقي. اما تركيا فاصرت الاربعة على استبعاد الميليشيا الكردية المدعومة واشنطن من الهجوم على الرقة.

وأعلنت فرنسا تدمير مهمة حاملة الطائرات شارل ديغول والقطع الواكبة لها المشاركة في معركة الموصل حتى منتصف كانون الاول/ديسمبر.

نحن أفضل هنا

في موازاة استمرار العمليات العسكرية، استمر نزوح المدنيين، وأعلن وزير الهجرة والمهجرين العراقي جاسم محمد الجاف امس الاربعاء ان وزارته استقبلت أكثر من 3300 نازح، في أكبر موجة نزوح منذ عشرة أيام.

الحدود مع سوريا. وأورد عدد من السكان من داخل المدينة ان دوي الاشتباكات باتت تسمح في الجانبين الشرقي والشمالي للمدينة، فيما بدأت طائرت التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة تحلق على ارتفاع أكثر انخفاضاً من العادة، وقال السكان انهم قلما يتمكنون من التماس التلفزيون او استخدام الانترنت.

تجديبات كبيرة امام استعادة الرقة

ويتقدم عشرات الاف المقاتلين العراقيين نحو الموصل من الجنوب والشرق والشمال، منذ بدء العملية العسكرية في 17 تشرين الاول/أكتوبر الجاري.

واستعدادات القوات العراقية وقوات البيشمركة الكردية عدا كبيرا من القرى رغم تعرضها لقصف بالصواريخ وعمليات قنص وتفجيرات بسيارات مفخخة يقودها انتحاريون.

وقال وزير الدفاع البريطاني: لقد شهدتم التقدم الكبير

كيلومترات من الاحياء الشرقية للموصل، في اليوم العاشر من الهجوم، ولكن القوات تواجد على مسافات ابعد على الجبهات الأخرى، لا سيما في الجنوب.

وفي مواجهة تقدم القوات العراقية، بدأ جهادي الموصل مستعدين للتكيف مع الوضع الجديد.

وفيما أفاد سكان من مدينة الموصل ان الجهاديين يتأهبون للهجوم على ما يبدو بعد التقدم الذي أحرزته القوات العراقية أخيراً على الجبهة الشرقية»، قال أبو سيف «شاهدت عناصر التنظيم مختلفين بشكل كامل عن المرة السابقة التي رأيتهم فيها.

وأضاف الرجل مستخدماً اسماً مستعاراً خشية على حياته، «بدأوا يخلقون لحاهم ويخرون مظهرهم».. (س) يبدو انهم خائفون او قد يكون جاهزين للفرار»، وقال الرجل انه كان تاجراً ويات عاطل من العمل بسبب الاوضاع في الموصل. وافاد مسؤولون عسكريون وشهود ان عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بدأوا بتغيير امكنة سكنهم منتقلين من الجانب الشرقي في الموصل إلى الجانب الغربي وهو العقيل التقليدي السابق لهم على الضفة الغربية للفرات، لجهة

حزب العمال التركي يعلن المشاركة في إحباط هجوم «الدولة» على كركوك

كركوك - القدس العربي:

وجاءت تصريحات وستا رسول، عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني، ردا على تصريحات رئيس الجبهة التركمانية العراقية، أرشد الصالحي، قائلا: لا نقبل ان يقول أحد عن حزب العمال الكردستاني بأنه إرهابي.

وقال: ننظر بعين الاحترام لمقاتلي حزب العمال الكردستاني، مشيراً إلى أنه خلال العمليات القتالية تم تسليم مهمة حماية إحدى الجبهات لمقاتلي حزب العمال الكردستاني، وقد قاموا بمهامهم على أكمل وجه، مؤكداً أن مقاتلي حزب العمال الكردستاني بذلوا شهداءً من أجل حماية كركوك، كما أنهم يستحقون الشكر، وليسوا إرهابيين.

وضمن السياق، أكد برييت ماكفور، مبعوث أويسا للتحالف الدولي ضد تنظيم «الدولة» ان بلاده تعتبر حزب العمال منظمة إرهابية.

وصف في مؤتمر صحفي في بغداد، امس الأول الثلاثاء، منظمة حزب العمال الكردستاني بأنها «إرهابية»، مؤكداً أنها تخلف بين الحزب الديمقراطي وحكومة إقليم كردستان، شدد على ضرورة مناقشة وجودها في العراق بين بغداد وأربيل.

في العراق بين بغداد وأربيل. وكانت «القدس العربي» زارت بعض مراكز تواجد حزب العمال التركي في جبال قنديل شمال العراق ضمن قاطع السليمانية، ولاحظت وجود تنسيق علني بين نقاط التفتيش الأمنية التابعة لحزبي العمال التركي والاتحاد الوطني وفي ادارة مناطق الجبال وشؤون سكانها، كما يتنقل مقاتلو العمال بحرية في المدن القريبة من قنديل والتي يسيطر عليها الاتحاد الوطني.

العراق: مشاعر فرح ممزوجة بالحذر للمسيحيين بعد خروج مقاتلي جهاز «الدولة» من قراهم



آثار الدمار على إحدى الكنائس في إحدى القرى بالقرب من الموصل

قائماً بعد تهجير نخها. وتبقى مسألة المساواة في الحقوق لجميع العراقيين مهما كانت طائفتهم معلقة. وقال الكرديون «أولئك الذين وصلوا إلى هنا من أجل الوحدة والسلامة، في غيابها، ستغرق بلادنا مجدداً في الحرب الأهلية ونحن المسيحيين أكبر الخاسرين».

وأضاف «لكنني أشعر بالثقة. لقد درست في الموصل، وعندما سنتم بسياسات عامي المقبل اود ان أخدم الكنيسة في الموصل».

وعلى قطعة أرض في ضواحي أربيل تعود للكنيسة الكلدانية، يشرف المهندس منذر يوسف على أساس 400 مسكن جديد لمهجرين مسيحيين.

وقال «حتى ان تمت استعادة القرى، نحتاج إلى ستة اشهر او حتى سنة للعودة إليها والعيش فيها. المنازل تضررت ولم تعد المياح او الكهرباء مؤمنة والالغام مزرعة في كل مكان».

وقال منذر المتحدر بدوره من برحلة التي هجر منها أيضاً، «انظروا... تلغيت اليوم صورة عن منزلي، الواجهة لم تضرر كثيراً، لكنني قلق للجهة الخلفية لأن منزل جيراني دمر تماماً جراء المعارك».

في حالة ترقب وانتظار

وأضاف: يبقى مستقبل المسيحيين في العراق غامضاً. إذا لم تشعر بالامان، فلن تعود إلى ديارنا، سيؤتق الأمر أيضاً على ما سيفعله السكان الآخرون في قرأتي. إذا عادوا ساعدوا، لكنني لن أعود بمفردتي.

وتثير الظروف الأمنية القلق أكثر من عملية إعادة الإعمار. وتستذكر أيقبت حسنا (19 عاماً) الظروف المساوية التي مرت فيها من بلدتها في ضواحي الموصل «استيقظنا ليلاً وأرغضنا على ترك كل ما نملكه والفرار حفاظا على سلامتنا... أريد العودة، لكن ما الذي يضمن لنا باننا ستكون في امان وان ما حصل لن يتكرر؟»

وهان العودة حيوي لاستقبال المسيحيين في العراق. الطاقة الموجودة في هذا البلد منذ الفي

« اشربوا مية ساقعة من التلاجة ومحدث يسمع صوتكم. من فضلكم اسكتوا »

جدل وسخرية إثر إعلان السيسي: تلاجتي حملت مياها فقط في عشر سنوات



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يلقى كلمته في مؤتمر شرم الشيخ للشباب

مداخلة هاتفية يبرنامج «بتوقيت مصر» المُذاع على فضائية «التلفزيون العربي»، إن المؤتمر الوطني للشباب هدفه «تلقيم النظام» وأضاف أن منظفسي مؤتمر الشباب وجهوا الدعوات للشباب المؤيد للنظام. وتابع: «أي حد يجادل في معاراض للنظام الحالي سيكون مهذب، وعشان كده رفض الشباب المعارض للنظام حضور المؤتمر».

وعن دعوة السيسي بتقديم قوائم بالشباب غير التورطين في الدماء للإفراج عنهم، أكد عازر، أن السيسي طلب تلك القوائم أكثر من مرة، والتبجحة كانت واحدة، متابعا: «لو الرئيس عاوز فعلا قوائم للإفراج عن النشطاء المحبوسين ممكن يطلب ده وأقل جمعية تستطيع تقديم تلك القوائم».

والتقت الإعلامية ياسمين الخطيب، المؤتمر وقالت في تغريدة عبر «تويتر»: «الشباب في السجن أو مخفي قسريا أو هربا بره البلد أو مطحون عشان لقمه عيش أو على القهاوي بيدور على فرصة عمل.. شباب مصر مش في شرم الشيخ».

وانتقد جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، المؤتمر، وقال في تغريدة عبر «فيسبوك»: «شباب مصر: قلة في شرم الشيخ، كثرة في السجن، أغلبية غاضبة غصب مكتوم، بعضهم يشاهد بمل وحيرة».

وانتقد خالد داود، المتحدث باسم تحالف التيار الديمقراطي، المؤتمر الوطني للشباب، وقال داود في تغريدة عبر «تويتر»: «هل صادفة أن يكون عام الشباب هو أكثر عام اقتضى على شباب مجرد التعبير سلميا عن رأيهم؟ ربنا يستر على عام المرأة، الشباب في السجن».

ووصف الإعلامي عمرو أديب، مؤتمر الشباب في شرم الشيخ بأنه عبارة عن «هري ولت وعجن»، وأضاف خلال برنامجيه كل يوم المذاع على قناة ON E، إن هناك مفهوما أن الشباب هم شباب الثورة فقط، وأغلب شباب ثورة 25 يناير في السجن الآن أو «مش قادرين يتكلموا»، وأكد أديب أن الشعب ترك هذا الحدث وركز على أمور تافهة مثل تعطل الصوت وغيره.

وعلى الجانب الآخر، أشاد الإعلامي مظهر شاهين بالمؤتمر الوطني للشباب، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «مؤتمر الشباب الأول: بداية صحيحة لمشاركة الشباب في صناعة المستقبل خطوة هامة على طريق سد الفجوة بين الشباب والدولة».

وقال الدكتور السيد البديوي، رئيس حزب الوفد، خلال تصريحات لقناة الحياة، إن تراجع الاقتصاد العالي أثر بشكل كبير على الاقتصاد

القاهرة - «القدس العربي»

من منار عبد الفتاح:

أثارت كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، بأنه «مكت 10 سنوات وتلاجه ليس فيها إلا المياه ولم يسمع أحد صوته لأن عزة النفس وغفنا أمر ليس سهلا» جدلا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأطلق مغردون على موقع التدوينات المصغر «تويتر» هاشتاغا ساخرا من كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، واحتل هاشتاغ «تلاجة السيسي» المركز الثالث على قائمة «تويت» عالميا، بينما احتل المركز الثاني على مستوى مصر.

وسخر عاطف بطرس العطار، مؤسس مبادرة ميادين التحرير والمحاضر في جامعة مابورج الألمانية، من كلمة السيسي، وقال في تغريدة عبر «فيسبوك»: «من فضلكم يا مصريين، استعملوا بس 10 سنين واشربوا مية ساقعة من التلاجة ومحدث يسمع صوتكم. من فضلكم اسكتوا!».

كما سخر الكاتب الصحافي أنور الهواري، قائلا في تغريدة عبر «فيسبوك»: «مصر دخلت- رسميا - عصر التلاجات الغاضبة».

كما أثارت الفتاة التي ظهرت بجوار الرئيس عبد الفتاح السيسي، وكبار شخصيات الدولة جدلا أيضا على مواقع التواصل الاجتماعي. والفتاة هي نورهان رؤوف، عضو اللجنة المختصة للمؤتمر، وقالت في تصريحات للتلفزيون المصري: «فخورة بتنظيم مصر مؤتمرا دوليا ويتولى الشباب المسؤولية فيها من الألف للياء»، وأضافت

«شباب مصر على قدر كاف من الوعي، ونظمت مؤتمرا بهذا الحجم دزن حدوث مشاكل واستطعنا كشباب أن نسيطر على الموضوع ونطلعه بطريقة على قدر من الوعي».

وعلق نادر نور الدين أستاذ الموارد المائية في جامعة القاهرة، على المؤتمر الوطني للشباب، في تغريدة عبر «فيسبوك»: «الغذاء والماء ومؤتمر الشباب، لا يوجد في مؤتمر الشباب محور لنقاش مستقبل أمن الغذاء وأسعاره ومستقبل أمن المياه وتأثيرها على التنمية وتأثيرات تغير المناخ على الأثنيين الغذاء والماء، مشاكل المياه والغذاء غائبة على الشباب وينبغي أن نلم بها، يا عيني على الزراعة في بلدنا.. غريبة منسية!!».

وانتقد سيف عبد الفتاح، أستاذ العلوم السياسية، تكلفة المؤتمر الوطني للشباب، وقال في تغريدة عبر «تويتر»: «5 مليون جنيه تقريبا تكلفه إقامة ضيوف مؤتمر الشباب في شرم الشيخ، لزوم الفسفرة.. والناس يموتون من الجوع».

وقال شريف عازر، الناشط الحقوقي خلال

... ويعتبر أن النشاط الاقتصادي للجيش يبلغ ما بين 1 إلى 1.5 في المئة فقط... وينتقد بعض برامج «التوك شو»

تحاول هيئات عسكرية شراء سلع أساسية من مؤسسات تجارية دولية وسط نقص العروض المحلي. وقال السيسي إن القوات المسلحة ستجنز 1350 مشروعا بحلول 2018 لكنه لم يحدد طبيعة تلك المشروعات. وانتقد خلال المؤتمر بعض وسائل الإعلام قائلان إن «الإعلام وبرامج التوك شو» (الحوارية) منفصل عن الواقع وبيزيفوا (يزيفون) وعي الناس حول حجم التحديات التي تواجه مصر. وأضاف أن «الناس يتكلم كثير (تحدث كثيرا) وده كويس (هذا جيد) بس لازم (لكن يجب) نخط (وضع) كل الموضوعات في إطار معين (من أين وبكم)».

وأشار السيسي إلى أنه «مسؤول عن الحفاظ على الدولة من المسقوط، وأن تعيش وياها تعليم وصحة جيدة وفرض عمل وإسكان».

وموجهًا حديثه للإعلام المحلي، قال الرئيس المصري: «لا تفصل نفسك عندما تتحدث في مشكلة واحدة مثل التعليم عن باقي التحديات التي تواجه الدولة والحكومة».

ومضى قائلا «القوات المسلحة في مشروعاتها الاقتصادية بتترافق من الجهاز المركزي للمحاسبات». القوات المسلحة بتدفع ضرائب زهيا زي الكل». وأشار السيسي إلى أن القوات المسلحة تمول مشترياتها من الأسلحة والعتاد من ميزانيتها الخاصة قائلا «تسليح الجيش.. كل المعدات اللي بتجي دي من قدرات الجيش الاقتصادية».

وحجم القوات المسلحة التي تنتج منتجات شتى من زجاجات المياه والمعكرونة إلى الأجهزة المنزلية موضع تهنئات منذ وقت طويل لكن صادرا ما يصدر تعقيب رسمي بشأن نطاق أنشطتها الاقتصادية.

وتأتي تعليقات السيسي بعد يوم من قول رئيس الوزراء شريف اسماعيل في برنامج تلفزيوني إن الدور الاقتصادي للجيش من المرجح أن يتقلص في غضون عامين إلى ثلاثة.

وبدا أن أنشطة القوات المسلحة توسعت على مدى العام الماضي. وتجرى شاحنات الجيش البلاد لبيع مواد بقالة رخيصة وانعشت منافذ البيع بالتجزئة لجهاز الخدمة الوطنية التابع للجيش بينما

القاهرة - وكالات: قال الرئيس عبد الفتاح السيسي الثلاثاء إن الأنشطة الاقتصادية للقوات المسلحة المصرية تعادل ما بين 1 إلى 1.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي وإن الجيش لا يتطلع لمنافسة القطاع الخاص.

ورعد السيسي - وهو قائد سابق للجيش - بإحياء الاقتصاد بعد أن تولى منصبه في 2014 واستعان بالقوات المسلحة للمساعدة في مشاريع رئيسية للبنية التحتية وتوزيع سلع أساسية مدعومة لكبح أسعارها المتزايدة.

وقال في مؤتمر وطني للشباب في منتجع شرم الشيخ على البحر الأحمر «يا ترى اقتصاد القوات المسلحة يساوي كم من الناتج المحلي الإجمالي.. أنا أقول لكم عشان تبقى الأمور واضحة.. 1 إلى 1.5 بالمئة».

وأضاف قائلا «في ناس كثير يجب أن نتفهم إن القوات المسلحة مسؤولة عن الأمن القومي لصر وانها تتدخل وتشغل وتعمل كل حاجة للحفاظ على بلدنا ولا تتدخل عشان تتكسب أو تنافس القطاع الخاص».

وزير الخارجية المصري ينفي وجود أزمة بين القاهرة والرياض

وعن تطورات الأزمة السورية، قال الوزير المصري إن بلاده «تبدل كل الجهود على مستوى الدول الفاعلة، والأمم المتحدة، نحن نتالم من موعتنا».

وأضاف «نعمل على إنهاء الأزمة ولدينا رؤية واضحة إزاء الأوضاع في سوريا، ونعمل مع الإتحاد الأوروبي بشكل كثيف على إيصال المساعدات الإنسانية لرفع المعاناة عن السوريين».

وعن مشروع القرار المرتقب حول سوريا بين مصر ونيوزيلندا وإسبانيا، لفت إلى أن «القرار محل تشاور وتداول بين الدول الثلاث، ويركز على القضايا الإنسانية ووقف العدائيات والحرب ونزكية الحل السلمي للصراع القائم على مدار 5 سنوات».

وتبعد إلى حد ما عما تريده الرياض نحو الأزمة ذاتها، في الوقت الذي تترى فيه الأخيرة طهران عدواً استراتيجياً.

وأظهر ذلك جلياً عقب تصويت القاهرة في مجلس الأمن منتصف الشهر الجاري إلى جانب مشروع قرار روسي، لم يتم تمريره متعلق بمدينة حلب السورية، كانت تعارضه دول الخليج بصدة.

وفي رده على سؤال أحد الصحفيين حول ما إذا كانت هناك أزمة مع الرياض، أجاب شكري «ليس هناك أية أزمة مع المملكة العربية السعودية، بل هناك تشاور مستمر بين البلدين، ومصر تعمل على تعزيز التضامن العربي بما يؤدي لخدمة الشعبين والحفاظ على الأمن القومي العربي».

القاهرة - الأناضول: نفى وزير الخارجية المصري سامح شكري، وجود أزمة بين بلاده والمملكة العربية السعودية لاسيما فيما يتعلق بالملف السوري.

جاء ذلك خلال مشاركته أمس الأربعاء، في الدورة السابعة للملتقى رفيع المستوى لوسطاء ومبعوثي السلام في أفريقيا، بمشاركة مسؤولين مصريين وممثلي الإتحاد الإفريقي والمنظمات الدولية والإقليمية والدول المعنية بقضايا السلم والأمن في القارة في مدينة شرم الشيخ المصرية (شمال شرقي البلاد) على مدار 3 أيام.

ويرى مراقبون أن تباين مواقف مصر ودول خليجية وفي مقدمتها السعودية بشأن الملف السوري، يثير خلافاً بين الجانبين، حيث تتخذ القاهرة مواقف قريبة من روسيا وإيران، فيما

محكمة مصرية تقرر إعادة المرافعة في دعوى هشام جنيته ضد قرار عزله

تنفيذ الحكم، وكذلك تغريمه 20 ألف جنيه، في قضية نشر أخبار كاذبة، عن حجم الفساد في مصر، ولكن جنيته طعن على الحكم.

كما اعتبر جنيته في لقائه مع برنامج «بتوقيت مصر» أن اللجنة التي شكلها الرئيس لمراجعة التقارير التي تقدم بها الجهاز المركزي للمحاسبات، غير مؤهلة للنظر في تقارير كهذه لأنها تضم في عضويتها ممثلين عن وزارات طالتها اتهامات بالفساد. وأكد جنيته في هذا

اللقاء، أنه لم يُبلغ بقرار عزله بل علمه عن ذلك خلال بعض البرامج التلفزيونية التي يقوم على تقديمها من وصفه بـ«الأممجيحة»، على حد تعبيره.

قرار العزل مخالف لقانون الجهاز المركزي للمحاسبات، الذي يشترط موافقة مجلس الشعب بأغلبية أعضائه على القرار.

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد أصدر في مارس/ آذار الماضي، قراراً جمهورياً بإعفاء جنيته من منصبه، وقالت الجريدة الرسمية حينها إن القرار استند إلى بيان نيابة أمن الدولة العليا بشأن

تحقيقاتها في تصريحات جنيته، ووجود معلومات خاطئة بخصوص إعلانه أن تكلفة الفساد في مصر تقدر بـ 600 مليار جنيه.

وأصدرت محكمة جناح القاهر الجديدة، أواخر يوليو/ تموز الماضي، حكماً بجحس جنيته، لمدة عام وكفالة 10 آلاف جنيه لو لقف

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت محكمة القضاء الإداري في مصر، إعادة فتح باب المرافعة في الدعوى المقامة من الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات المستشار هشام جنيته، ونطالب فيها بإلغاء قرار رئاسي بإعفاؤه من منصبه، وتعتي إعادة المرافعة أن المحكمة

ستستمع من جديد إلى مرافعات مقيمي الدعوى وممثلي الحكومة في جلسة 20 ديسمبر/ كانون الأول المقبل.

وقال المستشار هشام جنيته، إن عددا من «الجهات السيادية والأمنية»، هي التي

تقف وراء محاولات تشويه سمعته، وإن

زيد رعد الحسين يحذر من خطاب الكراهية واحتمال انفجار الصراع في جنوب السودان ضد الاستوائيين



زيد رعد الحسين

نيويورك - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، زيد رعد الحسين، عن القلق البالغ إزاء الزيادة المقلقة لخطاب الكراهية والتحريض على العنف ضد بعض الجماعات العرقية في جنوب السودان في الأسابيع الأخيرة، مشيراً إلى أن هذا يمكن أن يؤدي إلى فظائع جماعية إذا لم يتم وقفه.

وظهرت تلك التهديدات في رد فعل على مقتل عدد غير مؤكد من المدنيين من الدينكا، بينما كانوا يسافرون إلى جوبا عن طريق الحافلات في الثامن من تشرين الأول /أكتوبر. وفي حادث آخر قُتل رجال مسلحون بمهاجمة ثلاث حافلات تقل مدنيين من جوبا إلى كيبالا على طول الطريق بين جوبا ونمولي.

وفي هذا الشأن، قالت رافينا شميدساني، المندوبة باسم مكتب المفوضية في جنيف، إن دعوات الانتقام من تلك الهجمات قد انتشرت على نطاق واسع في جميع وسائل التواصل الاجتماعي وأدت إلى مخاوف بين السكان الاستوائيين في جميع أنحاء البلاد.

وأضافت: «لقد تركت رسائل تنقل تحذيرات تصويرية للعنف ضد الاستوائيين خارج مكاتب العديد من المنظمات الإنسانية في أويل الغربية في شمال بحر الغزال، في الجزء الشمالي الغربي من البلاد، وقد أصدرت مجموعات الشباب العرقية من «الدينكا» تحذيرات للاستوائيين بأنه سيتم «القضاء» عليهم».

ورحب مكتب المفوض السامي بالبيان الصادر عن القائم بأعمال محافظ ولاية أويسل، والذي دعا جميع المواطنين إلى «الانضمام للحكومة في إدانة هذه التهديدات والمجمعة على اتخاذ جميع التدابير الممكنة لمنع تصعيد العنف على أسس عرقية وما وصفه بالنهج الناشئ المتمثل في رفض عدد متزايد من الدول منح حرية الحركة لوظفي المفوضية وكالات الأمم المتحدة الأخرى المكلفين بالتحقيق في ادعاءات انتهاكات حقوق الإنسان».



الرئيس السوداني عمر البشير

وتحدثت أوساط سياسية في الفترة الماضية عن وجود تسوية سياسية تنتقد البشير من المحكمة الجنائية

يقودها رئيس الوزراء الأسبق، لكن الصادق المهدي نفى قيادته لتجار بهدف لتحقيق تسوية سياسية تنتقد البشير من المحكمة الجنائية وتبقى على الوضع كما هو.

وفي عام 2012 وبعد عشر سنوات من تأسيس المحكمة بلغ عدد الدول الموقعة على قانون إنشائها 121 دولة.

ومن المفارقات أن أربعاً من الدول الكبرى لم توقع على ميثاق المحكمة وهي أمريكا وروسيا والصين وروسيا

وظلت هذه الدول توجه انتقادات لازعة للمحكمة.

وتفتتح المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاتها في قضايا أربع دول أفريقية هي أوغندا الشمالية، الكونغو الديمقراطية، وجمهورية أفريقيا الوسطى ودارفور في السودان.

وأصدرت تسع مذكرات اعتقال وتحجز اثنين من المشتبه فيهم.

وزرائه بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وجرائم إبادة خاصة في إقليم دارفور.

ويعتبر البشير أول رئيس دولة يصدر في حقّه أمر بالتحقيق من المحكمة الدولية وهو في سدة الحكم.

واعتبر محللون ومراقبون أن هذه النقطة تمثل اختباراً وتحدياً كبيراً لهذه المحكمة.

وشهد اجتماع الوزراء الأفارقة الذي سبق القمة مهاجمة وزير الخارجية السوداني، إبراهيم غندور، للمحكمة

الأفريقية لمواصلة موقفها في مناهضة هذا الملف.

وفي الوقت ذاته قادت بعثة السودان الدائمة في جنيف، حملة دبلوماسية ضد دعاوى المحكمة الجنائية الدولية، مستغلة ما رشح في الفترة الماضية من وجود فساد على المحكمة من خلال تلقي رشاي وتلفيق

اتهامات لتوريط البشير. وفشلت المحكمة في توقيف البشير مما جعل المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا، تنتقد مجلس الأمن الدولي لفشله

في القبض على البشير، معبرة عن ياسئها وإحباطها حيال هذا الأمر.

النظام يقصف المعارضة المدعومة من أنقرة... روسيا تعلن استعدادها لاستئناف الهدنة في حلب شرط الحصول على ضمانات حلفاء الأسد يحذرون تركيا من أي تقدم في حلب... وأنقرة لن توقف عملياتها في سوريا... وتلاميذ بين 22 قتيلا بغارات جوية على إدلب

عواصم – وكالات – «القدس العربي»:

حذرت القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد تركيا امس الأربعاء من أي تقدم باتجاه مواقعها في شمال وشرق حلب قائلة إن أي تقدم سيستم التعامل معه «بحزم وقوة». جاء ذلك على لسان قائد العمليات الميدانية للقوات الموالية لدمشق خلال جولة على جبهات القتال في شمال حلب في تصريح مكتوب.

وقال القائد الذي لم يكشف عن اسمه أو جنسيته أو انتماؤه إن أي تقدم بسيط «تجاوزًا لخطوط الحمرَاء».. وتابع قائلاً «إننا لن نسمح لأي كان بالتدخل بقتاله لتنظيم الدولة (الإسلامية) وللحالة الاقتراب من دفاعات قوات الحلفاء»، ويضم التحالف الذي يقا تل دعماً للأسد جماعة حزب الله اللبنانية ومقاتلين عراقيين والحرس الثوري الإيراني.

وقال وزير خارجية تركيا مولود تشاوشو أو غلو امس

الأربعاء إن أنقرة لن توقف عملياتها داخل سوريا بعد أن

قصفت طائرة هليكوبتر يشتبه أنها تابعة للجيش السوري مقاتلين من المعارضة السورية تدعمهم تركيا، وأبلغ تشاوشو أشغلو مؤتمراً صحافياً أن القوات الموالية للرئيس السوري بشار الأسد تواصل قصف مقاتلي المعارضة وليس تنظيم «الدولة». وأضاف أن عمليات الجيش التركي لتطهير منطقة الحدود من التنظيم المتشدد ستستمر حتى تسيطر القوات المعارضة المدعومة من أنقرة على مدينة الباب السورية.

وأردف قائلاً إن تركيا ستستخذ إجراءات إذا ما وقع هجوم على مدينة تلعفر العراقية، وقال مقاتلون شيعية دربهتم إيران الأسبوع الماضي إنهم سيدعمون تقدم القوات الحكومية صوب تلعفر على بعد نحو 55 كيلومتراً غربي الموصل.

وقال الجيش التركي إن طائسرة هليكوبتر يعتقد أنها تابعة للحكومة السورية أسقطت براميل متفجرة على المعارضة المدعومة من أنقرة الثلاثاء في أول اشتباك مباشر فيما يبدو مع القوات السورية منذ أن توغلت تركيا في شمال سوريا في آب/أغسطس، وذكر الجيش التركي في بيان أن طائرة هليكوبتر «يفترض أنها تابعة لقوات النظام» قصفت المقاتلين في قرية

واشنطن – «القدس العربي»

من تمام البرازي:

رحبت الخارجية الأمريكية بتعميد الروس لوقف النار المؤقت في حلب لأن أي تخفيض في مستوى العنف أمر مرحب به ولكن يجب أن يرافقه التزام بدخول المساعدات الإنسانية. وقال جون كيري الناطق باسم الخارجية الأمريكية إنه على الرغم من هذا التعميد، «إن العنف في حلب مستمر ومازلنا نطالب بوقف حقيقي للأعمال العدائية في حلب والذي نقوم بإجراء دفاعات متعددة الأطراف حوله في جنيف، إن ما حدث إن هناك وفقاً مؤقتاً لإسقاط النار 48 ساعة ثم وقف آخر لـ48 ساعة ولكن العنف مستمر في حلب ولم تدخل المساعدات الإنسانية ولم يغادر سوى القليل من المدنيين. وأشار إلى أن المفاوضات في جنيف يحاولون التوصل إلى خطة جديدة أو إطار لوقف الأعمال العدائية يمكن أن يطبق بغاية ويسمح للوضع في حلب أن يتحسن ويتغير. وتعتبر أن هذه المفاوضات صعبة ولم تحقق النجاح بعد لتطبيق وقف الأعمال العدائية، وإن وزير الخارجية كيري أعرب عن إحباطه لعدم تحقيق تقدم ولم يحصل المحاصرون في حلب على الغذاء والماء والدواء و ما زال النظام السوري وداعوه الروس يهاجون حلب، وهناك هوة في مفاوضات جنيف المتعددة الأطراف وليس من الأمور المساعدة الخوض في مناطق الخلاف عننا».

وحول توجه الأسطول الروسي نحو الشواطئ السورية في البحر الأبيض المتوسط وهل هدف روسيا إنهاء حلب ويعلمون على كسب الوقت عبر تلك المفاوضات؟ يقول كيريبي «إن الخارجية قلقة حيال ذلك ومن الصعب معرفة أهداف وزارة الدفاع الروسية بإرسال سفنها الحربية لشرق المتوسط، وإذا كان الهدف إسقاط حلب فإن ذلك سيكون أمراً غير بناءً حيال الجهود الدبلوماسية التي يشترك فيها الروس والتي قالوا إنهم يدعمنها، إن ذلك سيكون سبباً في

تأجيج الحرب واستقطاب المزيد من الإرهابيين وتعميق الحرب الأهلية في سوريا، إن ذلك سيكون ضد المصالح الروسية العلنة بأنها تريد إنهاء الحرب وتحقيق حل سياسي، بل أنه سيقوي من عزيمة المعارضة السورية للقتال بضراوة أكبر».

وسئل الناطق ماذا تعارضون سقوط حلب الشرقية بيد النظام السوري؟

فجاب «بسبب العنف ضد الشعب السوري في حلب وتدمير البنى التحتية والمستشفيات ونزيد إنهاء العنف حتى يمكن ادخال المساعدات الإنسانية ثم استئناف المفاوضات السياسية بين النظام والمعارضة لتحقيق حل سلمي للحرب الأهلية، ولا نريد النظام الأسد أن يسيطر على المزيد من المناطق بل نريد تجديد الأعمال العدائية، وإن محاولات النظام السيطرة على شارع أو بناية في حلب الشرقية سيؤدي إلى مزيد من العنف والموت للشعب السوري، ونحن لا يمكننا أن نعرف بما يفكر به بشار الأسد ولكن هناك من يعتقد أن استمرار حصاره لحلب هو للحصول على ثقل في المفاوضات ونرى أن هذا موقف خاطئ لأن استمرار حصار حلب سيدفع المعارضة السورية لتصعيد قتالها وسيكون من الصعب فرض وقف للأعمال العدائية والانتقال للمفاوضات السياسية ولهذا نريد إنهاء الحصار لحلب ووقف العنف ودخول المساعدات الإنسانية، ولا نريد لأهل حلب أن يختاروا بين العيش تحت حكم تنظيم الدولة الإسلامية أم نظام الأسد، بل يجب أن يتمكنوا من العيش في حلب بدون أن يخافوا أن تسقط البراميل المتفجرة عليهم من السماء».

وحول إسقاط الطائرات السورية لنشوات على حلب تامر سكانها بالغاغرة وإلا فإنهم سيقفلون وان الجميع قد تخلى عنهم ولن يساعدهم أحد وهل هذا يعني أن هذا موقف نظام بريد أن يتفاوض؟

أجاب كيريبي «انه لم يشاهد هذه المناشير ولو كانت صحيحة ولا يوجد سبب للتشكيك بها فإن ذلك يشير إلى وحشية نظام أسد وداعميه وعزمهم على السيطرة على حلب بالقوة والحصار».

استعداداً لحملة استعادة المدينة

وزير الدفاع الأمريكي يكشف عن بدء خطة عزل الرقعة وإغلاق جزء من الحدود السورية – التركية

واشنطن – «القدس العربي»

من رائد صالحه:

كشف وزير الدفاع الأمريكي أشتون كارتر أن قوات التحالف الدولي المناهض لتنظيم «الدولة» تساعد حالياً قوات معارضة سورية محلية من اجل عزل مدينة الرقة بهدف الحاق هزيمة مفصلية للجماعة في عاصمتها الفعلية لدولة الخلافة.

وقال كارتر ان قيادة التحالف تعمل حالياً مع تركيا والجماعات المحلية لإغلاق الحدود التركية - السورية بين جرابلس وخط مارا بهدف منع تدفق المقاتلين الاجانب الذين يشكلون تهديداً على تركيا ودول المنطقة.

وأعلن في حديث لقناة ان بي سي نيوز ان العملية النهائية لاستعادة مدينة الرقة ستبدأ خلال اسابيع مؤكداً ان «هذه خطتنا منذ فترة طويلة، ولدنيا القدرة على توفير الموارد للمعطين» في إشارة إلى حملة استعادة الموصل.

ويتواجد حالياً 300 قفط من القوات الأمريكية في سوريا سيشاركون في مهمات شبيهة إلى حد ما بمهمات القوات الأمريكية في بغداد في حملة الاستعادة الموصل التي بدأت في 17 من الشهر الجاري ان ستبقى القوات الأمريكية خلف القوات المحلية اثناء تقدمها نحو المدينة ولن تشارك في مهمات قتالية مباشرة.

وقال كارتر ان قوات التحالف استهدفت 35 من قادة تنظيم «الدولة» في الموصل في الأيام التسعين الماضية مشيراً بسفره إلى ان الوظيفة الأكثر خطورة هذه الأيام هي ان تكون أميراً عسكرياً للمدينة.

وأكد في قمة مصغرة في باريس لوزراء دفاع دول التحالف المناهض لتنظيم «الدولة» ان القتال لتحرير المدينة

التي يقطنها أكثر من مليون نسمة سيكون صعباً ولكنه أعرب عن ثقائه من نتائج العملية وفقاً للخطة المقررة، وقال بانه على الأرجح ستتم رؤية المزيد من المقاومة مع استمرار المعركة واقتراب القوات العراقية من مركز المدينة.

وأشار كارتر وفقاً لبيان صادر عن وزارة الدفاع الأمريكية إلى ان الولايات المتحدة وفرت الكثير من القدرات لتمكين القوات العراقية من تقليص سيطرة التنظيم على مساحات كبيرة من الأراضي في العراق مشيراً إلى ان «الشركاء» انتظروا وقتاً طويلاً للقيام بحملة استعادة الموصل من اجل بناء القدرات ووضع الخططات والاعداد للوضع المناسبة للقوات والاستفادة من دروس الحملات السابقة، وأكد على أهمية وجود القوات العراقية في الصدارة احتراماً للسيادة الوطنية.

وصف مناقشاته مع رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في بغداد ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في أربيل بأنها قد سارت على ما يرام قائلاً بأنه لا يمكن العثور على شركاء أفضل حيث التزم هؤلاء القادة بكلمتهم ووضعا خلافتهم جانباً منذ بدء العملية من اجل التركيز على تضيق الخناق على تنظيم «الدولة» في صورة جيدة للعرض المتحد ضد العدو المشترك.

وناقش وزراء دفاع 13 دولة في التحالف المناهض لتنظيم «الدولة» الجهود المبذولة لمواجهة الجماعة في خطوة وصفها كارتر بأنها أمر حيوي لحملة التحالف بقيادة الولايات المتحدة والحقا هزيمة دائمة للجماعة الإرهابية. وأوضح كارتر ان اللغة المتصرة في باريس كانت تهدف إلى استعراض نتائج الحملة العسكرية لدول التحالف والتعريف عما يمكن القيام به لتسريع الحملة ومناقشة وسائل دفاع دول التحالف عن نفسها من هجمات محتملة للتنظيم اضافة إلى مناقشة وسائل تطوير وتقوية التحالف.

دمشق – «القدس العربي»

من كامل صقر:

لا شيء يفصل أنقرة ودمشق عن الاشتباك العسكري المباشر إلا نية الطرفين بعدم حصول ذلك، لكن الأمر بات وارداً تماماً عقب التطورات الميدانية الحاصلة في أقصى ريف حلب الشمالي، هناك حيث الشهيد العسكري معقد، «قوات سوريا الديمقراطية»، وقوات حزب الـ«بي واي دي» و«قوات درع الفرات»، ومعهم جنود أترراك، وأيضا مقاتلو تنظيم «الدولة»، وغير بعيد عن كل هؤلاء قوات من الجيش السوري النظامي وقوات من حلفائه أيضاً.

وسائل إعلام تابعة للمعارضة السورية قالت إن قوات سوريا الديمقراطية بزعامة تنظيم «PYD» الكردي، شنت مساء الثلاثاء، هجوماً برياً واسعاً بغطاء جوي من الطائرات السورية الحربية، على القرى التي سيطرت عليها فصائل «درع الفرات» التابعة لـ «الجيش الحر» والمدعومة تركيا

إدلب – «القدس العربي»

من عبد الله جدعان:

قدم الشاب خالد من أهالي جبل الزاوية في ريف إدلب شمال سوريا بئر المياه الذي يملكه بالقرب من منزله لأهالي بلدته، لاستخدامه في الشرب ونقل المياه إلى المنازل بواسطة الأواني أو الخزانات الصغيرة أو اليد. يقول صاحب البئر خالد أبو صهيب لـ «القدس العربي»: هذا البئر عمره عشرات السنين، في ريف قام جدي بحفره بمساعدة والدي منذ أكثر من 50 عاماً وتم تقديمه كسبيل لسنين عدداً لأهالي قرينتي، وعندما وصلت المياه إلى المنازل، وبعد وفاة جدي اصحنا نبيع من لبنه الصهاريج التي تستعمل الأراضي الزراعية.

إلا أن خالد بين أنه بعد انطلاق الثورة في سوريا وقطع

من المسلحين قتلوا جراء استهداف مواقعهم في حاس لكنه لم يذكر أي مدرسة.

جاء ذلك فيما أعلنت روسيا استعدادها لاستئناف الهدنة الإنسانية بحلب مجدداً، في حال تلقيها ضمانات من المنظمات الدولية بإخراج الجرحى من المدينة.

وأكد ذلك المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال إيغور كوناشنيكوف، في بيان نشرته قناة روسيا اليوم على موقعها الإلكتروني، امس الأربعاء، وقال البيان إن «روسيا مستعدة بالتعاون مع السلطات السورية لاستئناف الهدنة الإنسانية في حلب بعد الحصول على ضمانات منظمات دولية حول الاستعداد لإخراج المرضى والجرحى والمدنيين من المناطق التي يسيطر عليها المسلحون».

وأضاف أن «القوات الجوية الروسية والسورية تلتزم على مدى 8 أيام بحظر التحليقات على بعد أقل من 10 كيلومترات من مدينة حلب».

وأشار إلى أن هناك 6 مرعات إنسانية، وكذلك نقاط لتوزيع وجبات غذائية، ومساعدات طبية أولية فتحت للمدنيين

النظام يقصف المعارضة المدعومة من أنقرة... روسيا تعلن استعدادها لاستئناف الهدنة في حلب شرط الحصول على ضمانات حلفاء الأسد يحذرون تركيا من أي تقدم في حلب... وأنقرة لن توقف عملياتها في سوريا... وتلاميذ بين 22 قتيلا بغارات جوية على إدلب

النازحين من الأحياء الشرقية لحلب على مدار 24 ساعة». ولفت إلى أن مركز الصالحة الروسي «سلم للسكان في منطقة الشيخ مقصود بحلب» 10 أطنان من الشحنات الإنسانية»، والثلاثاء، دعا الاقتصاد الأوروبي، إلى هدنة إنسانية جديدة في مدينة حلب شمالي سوريا، للسماح لكافلات المساعدات بالوصول إلى المحتاجين، ولتأمين الإجراء الطبي للمدنيين الجرحى.

وقبل ذلك بيوم، أعلن سيرغي ريباكوف، نائب وزير الخارجية الروسي، أن مسألة استئناف الهدنة في حلب والتي انقضت السبت في مطروحة للنقاش في الوقت الحالي، وقال ريباكوف إن «إعادة ترسيخ الهدنة في حلب تتطلب أن يضمن شركاء موسكو الأجانب عدم خروج الجماعات المسلحة المجابهة للحكومة السورية عن نطاق التصرفات اللائقة».

وتعاني أحياء حلب الشرقية الخاضعة لسيطرة المعارضة، حصاراً برياً كاملاً من قبل قوات النظام السوري وميليشياته بدعم جوي روسي، وسط شح حاد في المواد الغذائية والمعدات الطبية، ما يهدد حياة نحو 300 ألف مدني فيها.

استمرار المفاوضات في جنيف وسط قلق أمريكي حول توجه الأسطول الروسي نحو شرق المتوسط ونوايا الأسد الوحشية في حلب



سفينة حربية روسية تمر في البوسفور في طريقها إلى البحر الأبيض المتوسط مطلع الشهر الحالي (أ ف ب)

بوادر اشتباك عسكري سوري - تركي في ريف حلب الشمالي

بحزم وقوة».

وأضاف القائد الميداني «إننا لن نسمح لأي كان بالتدخل بقتاله لتنظيم داعش للتمادي ومحاولة الاقتراب من دفاعات قوات الحلفاء، وسنعتبر هذا الأمر تجاوزاً لخطوط الحمرء وسيرد عليه بالرد القوي والمناسب».

هذا الأمر يشكل تطوراً ميدانياً ملموساً في الصراع العسكري الحاصل داخل الأراضي السورية إذ أنه يسير إلى احتمال اشتباك سوري إيراني في مواجهة تركيا التي زجت بجنود وضباط وعربات ومدافع إلى اسي جانب مقاتلي «درع الفرات»، أنه في حال حصل اشتباك بين الجيش السوري وحلفائه من جهة ومقاتلي «درع الفرات» من جهة أخرى فإنه يعني حتماً اشتباكاً بين طهران ودمشق في مواجهة أنقرة.

الجدير ذكره أن الجيش السوري كان قد هدد قبل أيام تركيا بالتصدي لقواتها المتواجدة على الأراضي السورية بجميع الوسائل باعتبارها قوة احتلال تهدد السيادة الوطنية، وذلك بعد يومين من تهديد ممثل ياسقوات الطائرات الحربية التركية إذا خرقت الأجواء السورية.

سوري يقدم بئر مياه خاصاً به سيلاً لأهالي قريته بسبب غلاء مياه الصهاريج

أسعارها».

وتضيف «بني أربعة أطفال، وزوجي توفي قبل سنتين في إحدى الغارات التي استهدفت القرية، وأنا بحاجة في كل شهر لصهرجين مياه أقل ما يمكن، وقد يصل سعرها إلى 16 الفيرة سورية شهرياً، وعند انخفاض سعر المحروقات يصل سعر الصهرجين إلى ثمانية آلاف، وهذا المبلغ كبير في الوقت الذي أحاول فيه البحث عن لقمة عيش أفطالي. ويعمد النظام السوري إلى قطع سبل الحياة كافة عن المناطق الخارجة عن سيطرته بما فيها المياه، ما سبب ارتفاع كبير في أسعار صهاريج المياه التي تصل للمنازل إلى ما يقارب ثمانية آلاف في سورية في الصيف في ذلك، ظل ارتفاع أسعار المحروقات، ما دفع الشعب السوري في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة إلى التكافل في أغلب الحالات لتأمين معيشتهم ومقومات الحياة التي طالما حرهم النظام منها.

بعد أن كان يسعر يقارب 50 ألفاً».

عبد الرحمن أحد العسكريين في «جيش الفتح»، ولدى سؤاله عن دور الجيش في قمع الفساد، قال: «لا بد أن ندرک سؤال الفتح هو فصائل قد توحدت عسكرياً لقتال النظام، لكنها ليست بهذا التوحد الذي نتصوره إدارياً، لهذا لا يمكن تشكيل منظمة مرفقة بأسعار أو ما شابه من هذا الجيش بسبب تنوع فصائله، كما لا يمكنه التدخل في كل شاردة وواردة، على العكس فإن ذلك قد يثير حفيظة الأهالي ضد الجيش»، ويضيف «حتى ولو أراد جيش الفتح أو أحد فصائله كجبهة فتح الشام ضيق الأمور لفضلوا في ذلك، وإن يعملون أنهم سيفشلون لذا لم يقوموا بهذا الإجراء، وهم لكل لص سواء من التجار أو المفسدان الذين يهاجمون المواقع التي يتم استعمارها من قبل الجشعين، طرقاً مختلفة في التصب والإقناع أيضاً، فمناطق الإغاثة لديها استعداد أن يتم التحقيق معها شهوراً دون فائدة، حيث يقوم الموظف منهم بإظهار أوراق وتقليب أخرى مع مواصلة الحديث عن براعة وموظفه وبرأءته من الفساد، ويمكن من إقناع من يسائله بالسلب غريب لا يبدع فيه حقيقة سوى من يحترف التصب».

الغلاز أو براميل المازوت فانتت صاحب سلطة، حيث تكون معززا كمرما من قبل الجميع وأهمهم قادة الفصائل، كونهم يحتاجون للمواد المشفوقة لمدى، وكونك تقوم بتأمينها لهم في أي وقت يريدون بل وحتى بأي سعر يريدون، والمقابل حمايتك وتغطية نفقاتك للالاهي من خلال الضعفة والأسعار وقلما تشاء دون أن يقوم بربدع أحد.» ويرجع خالد سبب عدم جفاف هذا البئر قياساً بالأبار الباقية الموجودة في المنطقة، هو «تقديم المياه منه للأهالي بشكل مجاني فإبار الله يميائه لتكفي القرية بشكل مقبول حتى قادم الشتاء»، حسب تعبيره.

وعبرت أم سامر وهي أرملة تستفيد من مياه البئر، عن شكرها البالغ لخالد، مبيئة أن «الله سخر لنا هذا البئر في هذه الأيام العصيبة التي نعاني فيها من انقطاع كل شيء، ولو هذا البئر لكان حالنا برئى له بسبب شح المياه وغلاء المازوت».

معاداً للكيمات الهائلة التي تطرح في السوق».

حسب أبو ابراهيم فإن «الكيمات الكبيرة التي تباع في سوق أو أصح مخصصا لبيع مواد الإغاثة، تطرحها هذه المنظمة لبيع عبر سماسرة من خاصتها، أما بالنسبة لما يبيعه بعض الأهالي وبالاتفاق معهم، فهو للتمويه لا أكثر، فلدنى سؤالهم عن تلك الكيمات الهائلة في الأسواق، يكون ردهم أن هذا دليل واضع لتوزيعهم كميات كبيرة تكفي وتفيض عن الحاجة ما يدفع بالأهالي لبيع الفائض، لكن السؤال المطروح، إن كان قائما فمن الذي يشتري؟».

الغاز والمازوت مصدران للسلسلة

تصل أسطوانات الغاز إلى ادلب من مدينة حماه التي يسيطر عليها النظام، ويصل الديزل «للمازوت» من مناطق تنظيم الدولة عبر مناطق المعارضة في ريف حلب الشمالي فالمناطق الكردية، والسلسلتين قصص وتفاصيل مختلفة، إذ يشرح رمضان رب الأسرة المقيم في ادلب المدينة لـ «القدس العربي» كيف أصبح امتلاك المازوت أو الغاز أحد مصادر السلطة، فيقول «إن تمكلك المحروقات سواء كانت أسطوانات

عون أنجز خطاب القسم... لكن المطبات تلاحقه إلى قبل انتخابه لبنان: البرلمان يشهد الاثنین أول معركة رئاسية بعد فوز الرؤساء السابقين منذ « الطائف » بلا منافسة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:



العماد ميشال عون

المقبلة هو خمسة وستون نائباً.

إلا أن بري سيبدو حازماً بموقفه في ظل وجهة نظر نيابية ترى الأبرز لحدوث أي اشتباك دستوري حول هذه النقطة لاسيما في ظل عدم وجود خشية من تكرار سيناريو تعطيل النصاب في أي دورة ثانية وبالتالي تأجيل الجلسة لأسبوعين. وإذا اعتمدت وجهة نظر بري سيطلب مجدداً تلاوة المادة 49 من الدستور التي تنص على الاقتراع السري لرئيس الجمهورية بغالبية الثلثين في الدورة الأولى والاكثاف بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي، كما سنتلى المواد 73 و74 و75 من الدستور المتعلقة بانتخاب الرئيس والمادتان 11 و12 من النظام الداخلي حول الاوراق البيضاء واللاعية. وعند اعلان النتيجة، وإذا تمّ الاتفاق بين الرئيس المنتخب ورئيس المجلس على عقد جلسة قسم اليمين على الفور، سيلقي الرئيس بري كلمته وسيدعو العماد عون إلى أداء يمين الاخلاص لامة والدستور ثم اللقاء خطاب القسم. في موازاة ذلك، أكد مرشح «اللقاء

ستكون ساحة النجمة يوم الاثنین 31 تشرين الاول/ اكتوبر نجمة الساحات مع انتخاب متوقع للعماد ميشال عون في معركة رئاسية في وجه رئيس تيار المردة النائب سليمان فرنجية هي الأولى عملياً منذ اتفاق الطائف يتواجه فيها مرشحان علماً أن الرئيس زينيه معوض خاض في قاعدة القليعات انتخابات في وجه النائبين جورج سعادة والياس الهراوي قبل انسحابهما في الدورة الثانية. أما الرؤساء الهراوي وامييل لحود وميشال سليمان فانتخبوا من دون منافسة.

ولكن المطبات التي واجهت عون في طريقه غير المعبدة إلى القصر يبدو أنها ستلاحقه إلى جلسة الاثنین حيث هناك ترتيبات بروتوكولية كثيرة معلقة في انتظار عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري من جنيف من بينها توجيه الدعوات التي اقتضت لغاية الآن على النواب ووسائل الاعلام، ما يعني ألا يحسم نهائياً بعد إذا كانت جلسة الانتخاب الاثنین سيليها حلف اليمين وتلاوة خطاب القسم الذي تردد أنه بات شبه منجز ويتناول الخطوط العريضة لسياسة العهد الجديد.

أبرز المطبات في طريق عون هي تمسك الرئيس نبيه بري بعدم احتساب جلسة الانتخاب كدورة ثانية بعد تلاوة الحضر في 23 نيسان/ ابريل 2014 خلافاً لآراء نواب كثر سيعمدون إلى اثاره هذه النقطة الدستورية في مستهل الجلسة، وسيعتبر بعضهم أن اقبال الحضر يسري فقط على الجلسات التشريعية وليس على جلسات الانتخاب، مؤكداً بما أعلنه رئيس المجلس نفسه للناخب سامي الجميل بأن عدد المطلوب في الدورة

الديمقراطي» النائب هنري جلو «أن ترشيحه لرئاسة الجمهورية يستمر ما دام مفيداً لمصلحة الوطن، ويصل أو يقف إذا ما اقتضت مصلحة الوطن»، مشيراً إلى أن ذلك «يُعلن في حينه»، وتعهّد «التصدي بدون هواة» للفساد، بكل ما يتوافر له «من طاقات ومواقع ومسؤوليات».

وقال في بيان «لقد التزمّ دائماً باحترام وقناعة صلبة، العلاقة السياسية التي تجمّعي بمعالي وليد جنبلاط، وذلك ارتكازاً على ايماني وانتمائي إلى مبدأ العيش المشترك، بل العيش الواحد بين مكونات النسيج اللبناني كافة، ولم أتردّد مَرّة بتغليب هذه القناعة علي كل المصالح والأولويات التي تدهام أحياناً هذه العقيدة الراسخة، وعبرت عن ذلك بالفراق قبل اللقاء من جديد»، وأضاف: «انا على اعتراف بهذه العلاقة السياسية الصلبة، وعلى امتنان وشكر صادق لثقة معالي وليد جنبلاط واللقاء الديمقراطي في تسميتي وترشيحي لمنصب رئاسة الجمهورية، بقدر ما أنا مخلص لمرستي السياسية المنتمطة في أبي، المرجوم بيار جلو، والذي أرسى ثقافة الترفع عن المراكز وعن الألقاب لمصلحة واحدة لا غالب لها، هي مصلحة لبنان العليا».

وتابع جلو «على غرار مدرسة أبي، أنتمي إلى مدرسة جدّي، المرجوم ميشال شحيا، أبو الدستور، ورجل الدولة الأول في منحا مرجعيتها وأصول أحكامها، وعلى هذه الأسس والقناعات أرى ذاتي وأحد أولوياتي، وعليه، لا أسمح للطموح الذاتي، ولا للرغبة الشخصية، بأن يتقدما على مبادئ ولا على انتمائي».

وأكد أن ترشيحه «كان وبقوى من جوهر هذه القناعة، وله كامل الحصانة بأن لا ينحرف ولا يتخاذل، بقدر ما هو مستعد للضحية والتأييد كل ما هو لمصلحة لبنان العليا».

«الدخان الأبيض» لم يصعد بعد أوراق رابعة وأخرى خاسرة لأربعة مرشحين كبار لرئاسة مجلس النواب الأردني في مرحلة «تشريعية» خطيرة

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



الدكتور عبدالله العكايلة

«لا زالت الغيوم في الأجواء»، هذه العبارة استعملها المرشح الإسلامي لرئاسة مجلس النواب الدكتور عبدالله العكايلة وهو يجيب على استفتاء لـ«القدس العربي» عن آخر المستجدات. العكايلة يعتبر أكثر المرشحين إثارة للجدل والفضول السياسي في الواجهة المرشحة للسلطة على مواقع الصدارة في البرلمان الجديد الذي وصف الناطق الرسمي الدكتور محمد مومني الانتخابات التي قادت إليه بأنها تاريخية ومفصلية.

كل ما يطلبه العكايلة كمرشح باسم كتلة الإصلاح المدعومة من جماعة الإخوان المسلمين هو خوض هذه الانتخابات وفقاً لنوعاد اللعب النظيف وفي إطار التنافسية وبدون تدخل وتمييز وعلى أساس تصرف الدولة وليس السلطة.

قد لا ينال العكايلة مراده التوضيحي لكن رئيس الوزراء الدكتور هاني الملقى أبلغ مرشحين على الاقل للمنتخب نفسه مما عطف طراوة واحد الصفيدي بأن الحكومة على مسافة واحدة من جميع المرشحين وستعامل برامجا مع مؤسسة مجلس النواب وما يقرره الأعضاء أنفسهم.

رغم تأكيدات الملقى إلا ان غالبية النواب تحدثت عن عدم صدور«الدخان الأبيض» بعد، بمعنى لا يوجد حتى اللحظة مرشح مركزي يمكن ان تدعمه كخيار القوى النافذة في الدولة أو تفضله عن الآخرين. وبمعنى ان الجميع يتصور ويتصرف على أساس ان رئاسة مجلس النواب في الواقع مسألة سيادية تواقفية على مستوى الدولة ولا ينبغي لها ان تمر عبر اقنية النواب فقط، الأمر الذي يحذر منه العكايلة ويطالب بلغة جديدة عمليا.

قبل أقل من عشرة أيام على الموعد المقرر تبدو الغيوم مرتبكة فعلا والمشهد ضبابيا بامتياز بخصوص أحد أهم المواقع المتقدمة في الدولة الأردنية لرئيس مجلس النواب المقبل

المساحة المخصصة لإعادة إدماج وتأهيل التيار الإسلامي ضمن معادلة الدولة والتنمية السياسية وهي خطوة تمثل نقطة جذب مركزية. والورقة الخاسرة تتمثل في ان مؤسسات القرار العميقة لازالت تعتبر الإخوان المسلمين بين الملفات الأمنية وليس السياسية وهي مسألة قد تعرقل مشروع العكايلة أو تؤجله حين يقال في اروقة القرار بأن فرصة العكايلة قد تتحسن بعد عام على الأقل لضمان التيار الإسلامي والحاجة لمراقبته والتعامل معه بـ«القلعة».

وعندما يتعلق الأمر بالدغسي خبير التشريع الأبرز يتردد أن عودته تبدو صعبة بسبب غياب الكيماة بينه وبين شخصيات اساسية وبارزة في الإدارة العليا للدولة ورغم ذلك يبقى الدغمي من الشخصيات المؤهلة تماما للقيادة وضبط الإيقاع وهو ما يجيده عملياً وقد يخدم فرصته في اللحظات الاخيرة. وتبقى فرصة الطراوة قائمة بقوة وعنصر الجذب الأهم يتعلّق في قدرته على استقطاب النواب حيث تمكن من بناء كتلة قوامها 21 نائباً كما قال لـ«القدس العربي» مع إمكانية التحالف مع كتلتين فيما وافته الأبرز على شكل تأكيد الدائم بترشحه على أساس برنامج انتخابي متكامل قوامه الشراكة بين السلطين.

وما قد لا يخدم الطراوة هو توصيف بعض المسؤولين له على أساس أن وجوده في إدارة مجلس النواب قد ينطوي على كلفة سياسية يمكن الاستغناء عنها لكن الرجل يعلق مطالباً بالجمع بتحديد الاشياء وتسميتها. ويبقى ان الجنرال مازن القاضي الذي ارتفعت اسمه في الفترة الأولى لكنها انخفضت في الأسبوعين الأخيرين ووسط تقدير بعض الخبراء والمعتين بأن خبراته في إدارة المجلس قد لا تكون كافية فيما شخصيته وطنية وتواقفية بامتياز، الأمر الذي لا يملكه كورقة رابعة بقية المرشحين. عمليا وقبل أيام فقط من انعقاد الدورة الدستورية يمكن القول بأن أربعة مرشحين فقط هم الأكثر حظاً حتى الآن وقد ينخفض العدد إلى اثنين ما لم يظهر مرشح خامس تقف معه جميع الجهات في اللحظات الأخيرة.

سيحظى بدور أساسي في صياغة تشريعات مرحلة التحول نحو الدولة المدنية وورقة القانون وفقاً للمقاييس التي تقترحها ورقة الملك عبدالله الثاني النقاشية السادسة التي حولت بدورها عشية الانتخابات البلدية وبعد البرلمانية بمثابة ملكية معلنة للتحول نحو الإصلاح السياسي.

في هذه الأثناء لم ترصد مؤشرات الخيط الدخاني الأبيض والدلالة ان المرجحيات في الدولة لم يظهر منها بعد ما يعيل إلى تفضيل مرشح لرئاسة البرلمان دون الآخر حيث يوجد الآن وبعد التطورات التكتوية الأخيرة أربعة مرشحين لديهم فرص غامضة ومفتوحة على كل الاحتمالات ولدى كل منهم ورقة رابعة وأخرى «خاسرة» بامتياز.

المرشحون هم إضافة للعكايلة والطراونة المخضرم عبد الكريم الدغمي ووزير الداخلية الاسبق مازن القاضي. ولم يعد سراً في اوساط عمان البرلمانية والسياسية بأن مسألة المرشح الأفضل الذي يمكن المتاجرة به لم تتضح بعد لكنها نقشت خلف ستارة غرف القرار وبعوض التفاصيل.

ورقة العكايلة الرابحة أكثر ممن غيرها تتمثل في إمكانية عرض مشروعه في

الحلفاء في معركة الموصل يخشون بعضهم البعض... وحلب ستختبر المعيار الأخلاقي للغرب... والشرق الأوسط ينتظر بفارغ الصبر الرئيس الأمريكي الجديد

لندن - «القدس العربي»

من محمود ابو نعمة:

أفردت الصحف الغربية الصادرة امس العديد من الموضوعات على صفحاتها، غير ان الموضوع الذي استحوذ على اهتمام اغلب الصحف حول إمكانية سماح إسبانيا للسفن الحربية الروسية بالتزود بالوقود في موانئها وهي متوجهة إلى سوريا.

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية في عددها الصادر امس ان منطقة الشرق الأوسط تنتظر بفارغ الصبر القيادة الأمريكية الجديدة، حيث ان الرئيس الأمريكي القادم سيواجه حقيقة مرعبة في انتظاره، الا وهي ان الشرق الأوسط مليء بالصراعات والفوضى، وهو ما سيؤدي إلى تحمله مشاكل متعلقة بالمنطقة أكثر تحدياً من أي مشكلة ظهرت خلال العقد الماضي، حيث اصبح نظام المنطقة الحالي أكثر عدائية ونشاط تحالفات متحالفة وجديدة ومعقدة، ففي السابق كان الرؤساء الأمريكيون ينظرون للشرق الأوسط بمنظار الحرب الباردة والارهاب والاسرائيل، لكن هذه النظرة تغيرت تماماً، فما ينتظر الرئيس الأمريكي القادم مشاكل عدة وليست مشكلة واحدة، الصحيفة تقول ان المشاكل متعددة ومنها الحرب في كل من سوريا، العراق واليمن، وملايين اللاجئين في تركيا والأردن بالإضافة إلى ان روسيا فرضت نفسها كلاعب رئيسي في المنطقة، كما ان ليبيا تطوق إلى الاستقرار، بالإضافة إلى ان الأكراد يتعطشون للاستقلال، إلى صراع مصر الداخلي مع الازهاب، وتصارع كل من السعودية وايران حول النفوذ ومستقبل المنطقة.

وقال ابييلي هوكايك كبير الباحثين بالمعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في البحرين ان الشرق الأوسط مزمق الآن، وان النظرات الكلية له ليست واقعية ابداء، حتى وان كانت واقعية في الماضي، مضيفاً ان الرئيس الأمريكي باراك اوباما الذي ينتهج «الأساليب الأمنية الخالية من السياسة»، قد ترك البعض يأملون استخدام واشنطن يداً قوية بعد الانتخابات الأمريكية. «نيويورك تايمز» تضيف ان آخرين يقولون ان اهم تحد للرئيس الأمريكي القادم هو معرفة ما يريد في منطقة الشرق الأوسط، والمحافظة على صداقة الولايات المتحدة الأمريكية، والمنطقة حالياً لا تسرى إلا ضعفاً في جود واشنطن، وذلك لا يعني وجوداً عسكرياً أمريكياً قوياً وواسعاً في المنطقة، انما عودة أمريكا اقل عدوانية من حقبة جورج بوش الابن، وأكثر قوة من اوباما.

ويتنقل التقرير عن الخبير الحلبي في منطقة الشرق الأوسط في الجامعة الأمريكية اللبنانية باسل صلوح قوله ان الرئيس الأمريكي القادم يجب عليه تحديد ترتيب اقليمي جديد يأخذ بعين الاعتبار جميع اللاعبين الكبار ومصالحهم، بما في ذلك تركيا وايران معلقاً بأن هذه تعتبر مهمة شاقة، غير ان المنطقة لن تنعم بالاستقرار بدون هذه المهمة، كما ان خبراء السياسة الخارجية بجميع المعاهد ومراكز الأبحاث في العاصمة واشنطن منبهون حالياً في بلورة الاقتراحات للرئيس القادم ليقوم بأخذها بعين الاعتبار في سياسته المقبلة في الشرق الأوسط، والعامل المشترك بينهم يقول ان نهج اوباما في المنطقة لم يكن مفيداً ويتطلب تغييراً، واختتمت الصحيفة بالقول ان نائب المستشار الأمريكي السابق جورج بوش الابن والسفير الأمريكي لدى العراق في عهد اوباما جيمس جيفري ان الشرق الأوسط تحول من مشكلة أمنية يمكن معرفتها واحتواؤها إلى كرة تلجج في تدرجها.



رجل اعقلته القوات الموالية للحكومة العراقية عند نقطة تفتيش يشتبه في انتمائه لتنظيم «الدولة» (رويترز)

بوتين، والآن وبعد سنوات كان الرئيس الأمريكي باراك اوباما يدفعها عن ضرورة اسقاط نظام الاسد، وكان يدع المعارضة في الوقت نفسه الذي يحجب عنها اشياء اساسية، يقوم بوتين بجعل سوريا مسرحاً يستعرض فيه قوة بلاده، والتي يعتقد ان الغرب غير قادر على مواجهة هذه القوة، وفي الغرب لا أحد سيجادل ان يمنع بوتين من تحويل الجزء الشرقي من مدينة حلب إلى «غروزي ثانية» ولكن السؤال المطروح، هل الغرب عاجز عن الوقوف في وجه روسيا؟

المقال يقول ان بريطانيا ومانيا وفرنسا عجزت الاسبوع الماضي عن زيادة العقوبات على روسيا بسبب الأعمال والسلوكيات التي تقوم بها في سوريا، حيث انهم وجدوا معارضة من ايطاليا، ولكن في الوقت ذاته فالاقتصاد الروسي ضعيف بسبب انهيار اسعار النفط ومازالت ادوات العقوبات موجودة ومتاحة. غارندر يحتتم مقاله بالقول ان تراجع الغرب في ليبيا أدى إلى خرابها وسادت الفوضى هناك، وهو ما أدى إلى انتاج سياسة قد تؤدي إلى الواجهة في سوريا.

على الرطبة في الانبار والتي تبعد 70 كلم من الحدود الأردنية العراقية يصب في هذا الاتجاه.

حلب ستختبر المعيار الأخلاقي للغرب

تقول صحيفة «فينشال تايمز» ان حلب ستختبر المعيار الاخلاقي للغرب، في الوقت الذي تقول فيه روسيا للعالم انها على استعداد لتدمير الجزء الشرقي من مدينة حلب مع حليفها بشار الاسد اذا كان هذا كفيلاً بإنهاء النزاع في سوريا. ويقول ديفيد غارندر في مقاله ان انظار العالم ووسائل الاعلام شخاصة نحو معركة الموصل، والتي تهدف إلى اخراج تنظيم «الدولة» من المدينة. ويقول كاتب التقرير ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يريد ان يكرر السيناريو الذي حصل في ليبيا، حين هددت قوات معمر القذافي بارتكاب مذابح في اوساط المتوردين في مدينة بنغازي والذي كان يعتبر معلقهم، وفي ذلك الوقت تحرك الغرب بخطوات لم تكن مفوضة من الأمم المتحدة على حد وصف الرئيس الروسي فلاديمير

الموصل واستعدادتها من تنظيم «الدولة»، يمكن في ضمان عدم سقوطها مرة اخرى في يد التنظيم، وان الحكومة العراقية التي يبين عليها الشيعة الإيرانيون قد قامت بالفعل بارتكاب العديد من الأخطاء، كان أولها مشاركة الميليشيات الشيعية التي تقوم بدور ايراني في العراق، كما ان هذه الميليشيات لها تاريخ في التعامل مع السنة باعتبارهم جميعاً أعضاء في تنظيم «الدولة» كما تقوم بتعذيبهم وحرق قرانهم. وأضافت الصحيفة ان اغلب سكان مدينة الموصل هم من السنة، وان السياسة التي يتبعها الشيعة والمعروفة بسياسة الأرض المحروقة تتسبب في نزوح الالاف من اللاجئين الذين يتوجهون إلى اقليم كردستان العراق ومن ثم إلى تركيا وينتهي بهم المطاف بالوصول إلى أوروبا.

الصحيفة اختتمت بالقول ان الصعوبات التي تواجهها حملة استعادة الموصل ان معركة الموصل ليست سهلة، ولكن يمكن الانتصار فيها، مبيئة ان الانتصار التكتيكي الذي حققته قوات البشيسركه باستعادة بعشيقية حد من استيلاء تنظيم «الدولة»

يقتصر فقط على التدريب، إلى المشاركة الكاملة في العملية العسكرية، وفي الوقت نفسه تعتبر بغداد وجود تركيا في المعركة امانة «سنية» لها، كما ان الأكراد قد دخلوا في قتال ضد الشيعة الذين يعتبرونهم مصدر تهديد على المدى البعيد لاستقلال اقليم كردستان ووحدة اراضي.

كما ان واشنطن خسرت الكثير من نفوذها ووقتها مع الحكومة العراقية في بغداد بعد انسحاب المقاتلين والكارثي للقوات الأمريكية في العام 2011، غير ان المعركة في مدينة الموصل هي فرصة لعودة بناء وجود امريكي قوي في العراق واستمراره لدى طويل من اجل منع عودة تنظيم «الدولة» بالإضافة إلى منع الهيمنة الإيرانية في المنطقة، بالإضافة إلى وجود قوة رد سريع في الشرق الأوسط، وان هذا الامر يعتمد على وجود رئيس امريكي متفهم إلى ان تراجع الولايات المتحدة الأمريكية عسكرياً في المنطقة ينتج عنه فراغ قوة، تستعمل مجموعات أخرى مثل تنظيم «الدولة» وايران على ملته.

الصحيفة تضيف ان اكبر التحديات بعد معركة

كما دعا جيفري الرئيس المقبل للولايات المتحدة إلى الحفاظ على علاقات أمريكا بحلفائها والتزكيز على ربح إيران وتفادي إغراء محاولة معالجة المشاكل الرئيسية التي تعاني منها المنطقة، مضيفة ان الولايات المتحدة الأمريكية لا تستطيع علاج المشاكل هناك، وفي حال انها قابلة للعلاج فالدول في منطقة الشرق الأوسط ستعالجها بخطوات يعرفونها جيداً، اما تدخلات الولايات المتحدة الأمريكية فقد تاتي بنتائج عكسية.

الحلفاء يخشون بعضهم بعضاً

صحيفة «ول ستريت جورنال» قالت في تقرير لها ان الحلفاء الذين يقودون حملة الهجوم على الموصل يخشون بعضهم البعض، بالقرن نفسه الذين يخشون فيه تنظيم «الدولة» ومن السئى جدا ان يكون هناك خطة واضحة المعالم للوضع السياسي بعد استعادة المدينة، وأضاف الصحيفة ان الحكومة العراقية في بغداد غاضبة من التدخل التركي في العراق، بسبب توسع دورها الذي كان

في الذكرى الأربعين لتدميره على أيدي جيش حافظ الأسد والكتائب

سيدة فلسطينية تروي قصة فستانها والدبابيس خلال مجازر مخيم تل الزعتر

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

منذ «فتح» مخيم تل الزعتر على يد سفاحي حزب الكتائب اللبناني بدعم من نظام حافظ الأسد في دمشق عام 1976، تساقطت أوراق الخريف 40 مرة، لكن الذكريات الموجهة لا تتساقط لدى بعض ضحايا العدوان على المخيم خاصة الأطفال وقتها، من هؤلاء الدكتورة نوحه نجمي خطيب (52 عاماً) من تل الزعتر والمقيمة اليوم في فيرثا داخل أراضي 48 التي فتحت جراحها وصناديق ذاكرتها على مصراعها خلال ندوة عن تل الزعتر شهدها مدينة الناصرة. وجاءت الندوة في مهب «ليوان الثقافي» في البلدة القديمة من مدينة الناصرة بمناسبة صدور طبعة جديدة من كتاب «يوميات طبيب في تل الزعتر» للدكتور يوسف عراقي، الذي اكتشف في الطبعة الجديدة من كتابه أنه قدم من مكان إقامته الحالي في الزوج لزيارة حيفا مسقط رأسه التي طرد منها وعائلته للبان عام 1948.

كما يتضح أن عراقي تعلم في روسيا وعاد طبيياً في مطلع سبعينيات القرن الماضي إلى لبنان واستقر في مستشفى تل الزعتر قبل الحرب وكان شاهداً على محاصرته وتدميره فسجل معلوماته وانطباعاته في الكتاب المذكور. بعد ندوة في حيفا قدم عراقي الليلة قبل الماضية محاضرة في الناصرة استذكر فيها ما جرى، مستعيناً بتسريح صور تاريخية، وبين الجمهور كانت نوحه خطيب التي درست هي الأخرى في لينغرا حيث تعرفت على زوجها الطبيب سمير خطيب من فيرثا داخل أراضي 48 وعادت معه للوطن تاركة أهلها في بيروت. اصطحب عراقي زميله سمير خطيب وزوجته للمحاضرة في الناصرة بعد لقاء تم للمرة الأولى منذ 40 عاماً وهناك فاجأها بالسلام على مسامع الجمهور إذا كان بوسعها التعرف على ذاتها من خلال صورة في مخيم تل الزعتر ولقت ورشة تدريب فتيات على الإسعافات الأولية خلال العدوان على المخيم، تحتفظ نوحه خطيب بذكريات كثيرة جدا حول مأساة طفولتها



الدكتور عراقي مع السيدة نوحا الخطيب يتذكرا مجازر تل الزعتر في ذكره الأربعين في ندوة في الناصرة الليلة قبل الماضية (القدس العربي)

للدبابيس، ويوضح الدكتور عراقي فصولاً قاسية من معاناة المخيم، عذاباته وأوجاعه ورؤية دون عليها وقتها يومياته في مستشفى عمل فيه برفقة طبيين وعالج عشرات الجرحى بشروط غير إنسانية، ويقول إنه شعر بواجب نقل تلك المعاناة والبطولة الجماعية لأهلها تل الزعتر ومعظمهم هجروا من الجليل عام 48، ويتابع «أرجو أن تساهم هذه الذكريات بإبقاء جذوة الذاكرة الجماعية متوجهة وفاة لشهداء المخيم وعائلاتهم علوة على حق الأجيال القادمة معرفة ما جرى، ويروي الطبيب المؤلف تطورات أيام الحصار لأيام كثيرة وفيها يقول على سبيل المثال «في صباح ذلك اليوم وفجأة عند الظهر بدأ القصف الشديد على المخيم من عدة جهات ومن مسفحات وديابات وبدنا نستقبل الجرحى بأعداد كبيرة، بيوها لم أغادر غرفة الطوارئ وكان المصابون يتكسون مع نوحهم في المستشفى محدثين جلبة كبيرة، كل يحاول معرفة من الذي أصيب».

وفي يوم آخر يقول عراقي في مذكراته «ما أن بدنا النهار حتى سقطت قذيفة على غرفة الطوارئ في الطابق الأول من المستشفى وأحدثت فجوة كبيرة، وصلنا العديد من الإصابات، وبينما كنت أفحص أحد الجرحى سقطت قذيفة أخرى قربنا فتطايرت الشظايا وعل الغبار حتى لم أعد أرى شيئاً أمامي، كان قبل لحظات يحيط بي أهالي الجرحى والمرضين وسط ضوضاء كبيرة وفجأة وجدتك نفسى وحيدا مع الجريح، وقبل سقوط القذيفة الثالثة شدني أحد المرضين من يدي عني لكان أكثر أماناً، وسقطت قذائف أخرى حتى أصبح العمل في المستشفى مستحيلاً فأسل قذيفة رابعة كانت تسقط عليه»، كما روى نساء المرحضة السويسرية «إفناء التي كانت تسمى سميرة ومتزوجة من أحد شباب المخيم وهو يوسف حمد أحد مناضلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وأصيب بعد استهدافه، واضطر الطبيب ليزنر يدها، بيد أنها صممت على البقاء مع أهالي المخيم معتزة بأنها تحمل بأحشائها مولوداً فلسطينياً والد فدائي شهيد، واستجاب عراقي لفكرة إصدار الكتاب بطبعة جديدة من مسقط رأسه حيفا وشكر كل من ساعده بذلك.

موت»، وصارت تبكي، وتضيف «حينما سألتني بعض النساء عن سبب بكائي قلت إنني أبكي فسألتني الوحيد الجميل بعد ما تمزق وتناثرت أزراره من تبعات الانفجار والتطيار ومن ضرب أمي لي وعندها تعاونت بعض النساء على إعادة ريق ما هو مزمق واستبدال الأزرار التي ضاعت بدق ما بيبيس، بعدها وبذات اليوم ذهبت نوحه للمستشفى الجاور للمشاركة بورشة تدريب الإسعاف الأولى برعاية الدكتور عراقي إياه وكان أدهم قد التقط صورة لجموعة الفتيات المتدربات، وفي الندوة المذكورة في الناصرة تعرفت خطيب على حالها بالصورة بعدما تنهيت

النور.. بدي أشوف ضوء»، والصحيح أنه عبر عن محتني أيضاً فقد كتبت أتوق لرؤية الضوء بعد الإقامة داخل ذلك الملجأ السجن، صدعتنا وعن خلف أكياس الرمل في مدخل مطلع الدرج أخذنا نتمتع بالضوء حتى سقطت فجأة قذيفة على سطح رمتي عشرة أمتار للخلف ولما استيقظت من الصدمة بحثت عن شقيقتي الطفل فوجدت وجهه قد تغطى بالأسود بسبب الانفجار لكنه نجا فهورنا مسرعين لداخل الملجأ ولم أتمكن من إخفاء معالم الجريمة حتى اكتشفت أمي عصيان أومرها برؤيتها وجه أخي»، وتوضح نوحه أن والدتها (أم العبد) عاقبتها بـ«قلعة» (علقة) نصها

المرق، وللستان قصة تختزل مأساة المخيم كلها، فروتها مجدداً لـ«القدس العربي» كما روتها السوفيتي طيباً للنجاة ولحقاً للعلم. ومع ذلك أخذتها الدهشة لسامعها الدكتور عراقي بقية ذكرياتها فقالت «لا أنكر أنني شاركت أصلاً بدورة الإسعاف الأولى خاصة أنني كنت دون الثانية عشرة من عمري، ويبدو أن الأمور اختلطت عليك فهذه شقيقتي الدكتورة فاطمة التي أنهت دورة الإسعاف الأولى».

لكنها وبطلب من الدكتور عراقي حدثت في الصورة المعروضة على حائط المقهى وما لبثت أن تعرفت على ذاتها من خلال أزرار فستانها

12 بندا رئيسياً في قرار اليونسكو الجديد بشأن القدس المحتلة

الخارجية الفلسطينية تطالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لوقف التناول الاحتلالي في القدس

رام الله - «القدس العربي»:

سأكتفيها ثلاثين شخصاً معظمهم من الأطفال الذين أصبحوا دون موى، وكذلك تصعيد قوات الاحتلال اقتحاماتها للبلدة القديمة في القدس واعتقال عشرات الشبان المقدسيين بين فيهم حراس المسجد الأقصى المبارك والتضييق على طلبة المدارس واقتحام سلطة الآثار الإسرائيلية لمقبرة باب الرحمة والاقتحامات المتصاعدة اليومية للمسجد الأقصى المبارك، وفي ذلك تدين الوزارة التوصية التي رفعتها شرطة الاحتلال بالسماح لأعضاء الكنيست بدخول الأقصى، وتنتظر الخارجية بخطورة بالغة للتصعيد الإسرائيلي المحموم ضد القدس المحتلة ومواطنيها وتحمل الحكومة الإسرائيلية ورئيسها نتائجهو المسؤولية الكاملة عن هذا التصعيد، وتؤكد في الوقت ذاته أن القدس ستبقى عصية على الاحتلال وكبير من جبروته.

وقالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن «حكومة إسرائيل اليمينية المتطرفة برئاسة بنيامين نتانياهو تواصل حربها اليومية الشاملة على القدس الشرقية المحتلة ومحيطها في عملية استفزاز بشعة وعنصرية يستخدم فيها الاحتلال وأجهزته المختلفة جميع إمكانياتهم، وفي سياق مع الزمن تغيرت معالم المدينة المقدسة وهويتها وتراثها، وذلك على مرأى ومسمع من العالم بما فيه الإعلان العربي والإسلامي»، ورات الخارجية أنه في الوقت الذي يعلن فيه صوت الحقيقة المقدسية الفلسطينية على المنابر الأمامية المختصة وفي مقدمتها منظمة اليونسكو لتجأ سلطات الاحتلال إلى تصعيد إجراءاتها وهجمتها ضد القدس ومقدساتها ومواطنيها وممتلكاتهم ومنازلهم في تأكيد جديد على تمدد الحكومة الإسرائيلية على القانون الدولي والشريعة الدولية وفي استهتار مستمر واستخفافٍ علني ببارادة السلام الدولية.

وأدانت الدعوة التي أطلقها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو لتكثيف الحفريات تحت المسجد الأقصى المبارك ومشاركة أوسع عدد من الإسرائيليين بمن فيهم جيش الاحتلال. كما أدانت تقدم جرافات بلدية الاحتلال على هدم بناية سكنية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك بحجة البناء دون ترخيص وبيع عدد

المساعد الكهربائي والتلفريك الهوائي وإزالة آثار الدمار الناتج من هذه المشاريع، مطالبة إسرائيل بإعادة الآثار المنهوبة وتزويد مركز التراث العالمي في اليونسكو بتوثيق الإبدانة الشديدة لاقتحامات المتطرفين اليهود وقوات الاحتلال المستمرة للمسجد الأقصى/ الحرم الشريف، وحث إسرائيل على منع جميع الإهانات والانتهاكات لقداسة المسجد الأقصى/ الحرم الشريف بما في ذلك التدمير المتكرر ليوابات وشبابيك المسجد القبلي والباط التاريخي لقبية الصخرة المشرفة.

مطالبة إسرائيل بتسهيل تنفيذ مشاريع الإعمار الهاشمي في المسجد الأقصى/الحرم الشريف مع التشديد على وقف التدخل في مبنى باب الرحمة، مطالبة إسرائيل بالسماح غير المشروط لوصول السلطة المعنية والمنتمثة لخبراء الأوقاف الأردنية من أجل المحافظة على بلدة القدس القديمة وأسوارها من الداخل والخارج.

الإدانة الشديدة ومطالبة إسرائيل بإزالة القطار الخفيف من جوار أسوار القدس القديمة. الإدانة الشديدة ومطالبة إسرائيل بوقف جميع مشاريع التهويد مثل (بيت هلبيا) و(بيت شتراس) والقدس المحتلة - الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس المحتلة، التابع لوزارة الأوقاف الأردنية، 12 بندا رئيسياً، في قرار «البلدة القديمة في القدس وأسوارها» الذي اعتمده لجنة التراث العالمي، في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو»، أمس الأربعاء. وحصل القرار خلال تصويت سرري على تأييد 10 دول ومعارضة دولتين وامتناع ثمان دول عن التصويت، وغياب دولة واحدة، من أعضاء اللجنة المكونة من 21 دولة.

بعد سنوات من اختفائها الثعالب الحمراء تعيد التوازن البيئي لشرق قطاع غزة

رام الله - «القدس العربي»:

العمرائي وقلة الأراضي الفارغة وعدم توفر ميزانية لمثل هذا المشروع جعل من الصعب تطبيقه، لم يتم تسجيل أي حالات من العقر التي تسبب الإصابة بداء الكلب لا في الحيوانات ولا لدى الإنسان وهذا ما تهتم به وزارة الزراعة وتتابعه مع المواطنين فيما يخص ظهور الثعالب.

ويرى الدكتور عبد الفتاح عبد ربه أستاذ العلوم البيئية المشارك في الأحياء في الجامعة الإسلامية في غزة أن الثعالب تمثل جزءاً مهماً من عناصر التنوع الحيوي الذي تتمتع به فلسطين بل وتحافظ الثعالب أيضاً على التوازن البيئي بتغذيتها على الحشرات والكثير من الكائنات الضارة على الرغم مما تسبب به من خسائر عند مهاجمتها للحيوانات المنزلية التي يمتلكها المزارعون، منوهاً أنها لا تتفعل خطراً على الإنسان وإن كانت هناك مخاوف ضئيلة على الأطفال الصغار كالرضع، أو أطفال المدارس والخوف من مهاجمتهم.

وتتبع الثعالب نقلاً عن الموسوعة الإلكترونية ويكيبيديا طائفة الثدييات ورتبة اللواحم الأرضية أو الضواري، وهي تنتمي إلى العائلكة الكلبية وغيرها. الثعالب نكر ويطلق عليه ثعلبان وأبو معاوية وكنية الثعلب أبو الحصين (الحصيني) وأبونجم وأبونفل وأبونصر وأبولوات وأبو الخبص والثعلب والحبر والرواغ ويسمى الصيداني والسعلق والهيطل. الأنثى ثعلبية ويطلق عليها أم عميل أو أم رقاش والجمع ثعلاب ويطلق على الصغار ضغابيس أو جراء.

وتعتبر الثعالب سريعة وماهرة في الصيد حيث يستطيع الثعلب الأحمر الإمساك بسهولة بأرنب مراوغ كما يستطيع أن يتسلل خلسة باتجاه طائر ومن ثم مهاجمته قافراً فوقه. كثيراً ما تصطاد الثعالب من أجل فرائها الثمين كما يجد الكثير من الصيادين متعة كبيرة في تعقب الثعلب وصيده ولا يقلونه.

وتتبع الثعلب بالسمع بسبع حاد وحاسة شم قوية،

الاعتماد بشكل خاص على هاتين الحاستين من أجل تحديد الفريسة، وتشاهد الثعالب الأحياء المتحررة ولكن ربما لا تستطيع ملاحظة الأشياء الثابتة غير المتحررة.

وعن الفترة التي يعيشها الثعلب أوضح عبد «حدايق الحيوان» بينما يعيش فقط 3 سنوات في البرية مشيراً إلى أنه شاع في الفترة الأخيرة صيد العشرات من الثعالب الحمر في المناطق الشرقية لقطاع غزة باستخدام أنواع متعددة من أدوات الصيد مثل مصائد الأرجل والملاطش حيث غالباً ما يتابع الحيوانات المصادة إلى حدائق الحيوانات المنتشرة في محافظات القطاع لذلك لاحظنا أن عدداً منهم فاقد الأقدام بسبب ذلك.

ومن متابعة عبد ربه هناك عودة انتشار لهذا الحيوان في القطاع وتزايد عدده بفعل التكاثر الطبيعي وهذا ما جعل الجامعة الإسلامية تعقد ورشة متخصصة عن الثعالب وانتشارها في القطاع. كما يجد الختص أن الثعالب قدمت من منطقة الأحراش الفاصلة بين القطاع والأراضي المحتلة حيث تنسرب الثعالب عبر الخط الفاصل إلى القطاع منتشراً إلى أن تواجد الثعالب في المناطق الشرقية يعود إلى أن تلك المناطق قبيلة السكان، وبها عدد كبير من مزارع الدواجن، كما أن هناك أشجاراً ونباتات تين شوكي يمكن أن تحبث الثعالب وسطها وتحفر أوكارها بأمان، ويعتقد عبد ربه أن هناك ما يقارب من 100 إلى 200 ثعلب في القطاع.

وطالب الجهات المسؤولة الاهتمام بشكل مستدام بالأنظمة والموائل البيئية التي تتضمن أنواعا ذات اهتمام دولي ومحلي وتنظيم صيد الطيور والحيوانات الأخرى، فالجياة البرية كما يقول جزء أساسي من البيئة الفلسطينية تزيدها جمالا وبها يحيا الإنسان الفلسطيني، منوها إلى ضرورة عدم قتل الثعالب أو مهاجمتها. ومن الحلول العملية أيضاً دعا عبد ربه إلى تامين المزارع بالشباك المعدنية بشكل جيد لتلافي هجمات الثعالب.

انتشرت الثعالب في قطاع غزة خاصة في الأعمار الأخيرة وبعد انسحاب الجيش الإسرائيلي عام 2005 ما تسبب في فقدان بعض المواطنين للعد من الطيور الداجنة والأرانب وبعض القطط، كما أنها أدت إلى تلف بعض المزروعات وخاصة في المنطقة الحدودية الزراعية الشرقية في المحافظات الجنوبية وشرق وادي غزة بحسب تقرير ناقشه مركز العمل التنموي/ معا.

ويعتقد أحمد فرحات من منطقة شرق رفح أن ظهور هذه الثعالب في منطقته يعود لفرار بعضها من حدائق الحيوان المنتشرة في قطاع غزة ونجاحها في التعايش مع بيئة القطاع والتكاثر خاصة مع انتشار فرائسها مثل القوارض والجرذان إضافة إلى أن الصيادين غير معينين بصيدها، لأنها لا تؤكل.

ويجد خالد قديح من منطقة خزاة شرق مدينة خان يونس أن وجودها ناتج عن تراجع الجيش الإسرائيلي وخلو المنطقة من التهديدات السابقة ما يتيح لها التسلل عن طريق السياج الفاصل من الأراضي الداخلية، مشيراً إلى أنه وطاقم البحث لم يتمكنوا من إيجاد أي أوكار لها في المنطقة لكنهم شاهدوا الثعالب خلال فترة الليل وفي الصباح الباكر.

وأشارت وزارة الزراعة السى أن الحياة البرية ليست من اهتمامها، وعل الدكتور حسن عزام نائب مدير عام الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة أن هذا التخصص يتبع لسلطة جودة البيئة وليس لوزارته، ولكن يجد عزام أن ظهور الثعالب أو اختفاها لا يتسبب بخلل بالتوازن البيئي وذلك كون قطاع غزة ذا مساحة صغيرة منها إلى ضرورة وجود محمية طبيعية تجمع عدداً من الحيوانات البرية الموجودة في قطاع غزة التي تعد قليلة نسبياً ومهددة بالانقراض.

وكانت المساحة الصغيرة لقطاع غزة أيضاً سببا في عدم وجود هذه المحمية وفق عزام، فالنوع

الإعلام المحليّ في العقد الأخير انفتاحاً أكبر على هذه القضايا لعدة أسباب، أبرزها برأي عيّد وجود محرزين وصحافيين قرّروا تناول الموضوع وطرحه بجرأة وإعلاء أهمية مساحه أكبر، وذلك بفعل زيادة الوعي ولنشاط مؤسسات المجتمع المدني والناشطين، بالإضافة إلى النقاش الجاري حوله عالمياً، إن كان في الأكاديميا أو وسائل الإعلام، الذي يفرض نفسه أيضاً محلياً، لا سيّما في عصر العولمة والثورة التكنولوجيّة. كما أنّ هناك حالات وظواهر تطرأ في الفضاء العامّ المحليّ، لم يعد بالإمكان التغاضي عنها.

ولخص عبد إلى القول إن المشهد الإعلاميّ المحليّ، على تنوّعه، مشهد مركب في تناوله لقضايا الجنسانيّة؛ فهو ما زال يجمع ما بين التجاهل التام أو المعاداة لطرح هذه القضايا، أو طرحها بهدف الربح وزيادة القراءات دون معايير مهنيّة، ومثمة من يحاول طرحها بشكل جديّ ومهنيّ وعميق، لتربّخ هذه القضايا كأمر طبيعيّ وضروريّ في المشهد الإعلاميّ.

ولمّا كانت قضايا الجنسانيّة خروفاً من حسدساته الإهانات، واكتفت بتناولها بشكل هامشيّ وعابر، باتت تتنافس فيما بينها بالنشر حول هذه القضايا بهدف الربح من خلال الأخبار الفضائحية و«المفيدة» أو حتى الخلقة. أمّا الصحف والمواقع الحزبيّة التي لها تأثير في جمهور واسع، فلم تكن قضايا الجنسانيّة على أجنداتها الرئيسيّة في السابق بعكس اليوم، بما يتّلام مع اجندات الأحزاب والحركات السياسيّة، ولك بسبب الواقع السياسيّ الذي كان يحتمّ التركيز على القضايا السياسيّة. وأيضاً، في الكثير من الأحيان، خروفاً من فتح ملفات وقضايا اجتماعيّة قد تؤذي إلى صدام مع الجمهور، مع وجود حالات قليلة مختلفة، لكن في الوقت نفسه، شهدت وسائل

هدم مبنى في القدس يشرّد 30 فلسطينياً وأكثر من 3000 يهودي يفتحمون الأقصى

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي بناية سكنية في حي وادي قنود داخل بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة. وتعود البناية لعائلة جعفرية وتحوي أربع شقق سكنية كانت تؤولي ثلاثين فلسطينياً أصبحوا بلا مساوى بعد عملية الهدم التي نفذت بحجة عدم الترخيص. وفرضت قوات الاحتلال الحي وفرضت طوقاً أمنياً ومنعت الدخول والخروج منه حتى انتهاء الهدم.

ورغم أن البناية السكنية مقامة منذ تسع سنوات وقصبتها في المحاكم حيث نجحت العائلة بتأجيل الهدم عدة مرات في محاولة للحصول على ترخيص بناء إلا أن التعديلات وقوانين بلدية الاحتلال في القدس لم تمكنهم من الحصول على الترخيص اللازم وصدر القرار النهائي بالهدم من المحكمة الإسرائيلية.

وتمارس سلطات الاحتلال عملية هدم ممنهجة ضد الفلسطينيين في القدس المحتلة وتعطل إصدار تراخيص البناء في المدينة. كما استولت على ما يزيد عن ثلث أراضي المقدسين لصالح بناء المستوطنات المحتلة وأعلنت ما يزيد عن 60% من الأراضي المقدسية المخططة في القدس كإراض خضراء تمنع الفلسطينيين من استغلالها. ولم يحصل الفلسطينيون في القدس إلا على ما يقرب من أربعة آلاف رخصة بناء منذ احتلال المدينة المقدسة قبل نحو 50 عاماً، لكن ذات البلدية منححت تراخيص لبناء خمسة وخمسين ألف وحدة استيطانية في القدس الشرقية وهناك محطات جديدة بألاف الوحدات الاستيطانية الجديدة خلال الفترة المقبلة.

وكشفت مصادر عبرية أن عدد المتطرفين اليهود الذين دخلوا إلى الحرم القدسي خلال الأعياد العبرية ومنذ بداية السنة الحالية حقق رقفاً قياسياً حيث يستدل من معطيات نشطاء الهيكل أن أكثر من 1600 يهودي دخلوا إلى الحرم خلال عيد العرش لأغراض دينية بينما وصل عدد اليهود الذين دخلوا خلال فترة الأعياد إلى أكثر من 3000. وخلافاً لسنوات سابقة فقد مرت فترة الأعياد في الحرم يهوداً تنسبى الأمر الذي سجع للشرطة بتخفيف سياسة الدخول إلى الحرم، وعلى سبيل المثال وخلافاً لسنوات سابقة فقد



فلسطيني يجمع أثاث منزله في بيت حنيئاً في القدس المحتلة بعد أن دمرته سلطات الاحتلال أمس (أ ب ف)

مع ذلك فإن غالبية زوار الحرم ينتمون إلى النواة الثابتة لنشطاء الهيكل ولا يلاحظ انضمام جمهور جديد إليهم. وحسب التقديرات فإنه من بين الثلاثة آلاف زائر يهودي إلى الحرم خلال الأعياد العبرية الأخيرة بلغت نسبة الزوار الذين يدخلون لأول مرة إلى المكان أقل من عشرة بالمئة. وفي السياق وبعد نصف سنة من طلب القائد العام للشرطة الاحتلال روني الشنيخ دخول أعضاء الكنيسة إلى الحرم القدسي خشية أن يزيد ذلك من التوتر في المكان عادت الشرطة وأوصت بالسماح للنواب بدخول الحرم. وكان الشنيخ قد توجه إلى رئيس الحكومة ورئيس الكنيسة في يونيو/حزيران الماضي وطلب منع دخول النواب إلى الحرم. ويأتي التوجه الآن بناء على توصية أعدها قائد الشرطة في لواء القدس يورام ليفي.

وحسب تقرير للقناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي فقد تضمنت توصيات ليفي 14 شرطاً للسماح بالزيارة تتضمن التزام النواب بتتبع الزيارات مع الشرطة وتحديد ساعات الزيارة وإجراء الزيارة بدون حراس وبدون وسائل إعلام وخطابات. وجاء من ديوان رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو أن رئيس الحكومة سيعقد قريباً اجتماعاً للجهات الأمنية ذات الشأن لسماع مواقفها قبل اتخاذ القرار.

في غضون ذلك من المنتظر أن تصادق لجنة التراث في اليونسكو على مشروع قرار آخر يتعلق بالقدس يأتي مكملاً للقرار الذي اتخذته قبل أسبوعين الذي يتجاهل وجود رابط بين اليهود والحرم القدسي الذي تعتبره تراثاً إسلامياً ومكان عبادة للمسلمين فقط.

ويتوقع المصادقة على القرار في ضوء تركيبة اللجنة التي تضم 21 عضواً. وقد تم تغيير تركيبة اللجنة هذه السنة والدول التي لم تتنشط ضد إسرائيل مثل ألمانيا وكولومبيا واليابان خرجت من اللجنة ودخلت إليها دول غير صديقة لإسرائيل مثل تونس والكويت ولبنان وكوبا واندونيسيا وغيرها.

وقال نتانياهو إن «هذا القرار يكمل مسرح العبث». وأضاف أن القوى الإسلامية المتطرفة تدمر المساجد والكنائس والمواقع الأثرية بينما إسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تحافظ عليها وتسمح بجرسة العبادة لكل الأديان. من يستحق الشجب هي لجنة الميراث في اليونسكو وليس إسرائيل.

انخفض في 2015 بسبب الأوضاع الأمنية. وأول من أمس الثلاثاء دخلت إلى الحرم قوة من الجنود بالزي العسكري. ويكثر على الشبكات الاجتماعية الفلسطينية شجب ظاهرة ازدياد دخول اليهود إلى الحرم إلا أنه لم يتم تسجيل صدامات أو أحداث استثنائية بسبب الزيارات.

علماً أن مثل هذا العدد دخل إلى الحرم طوال عام 2015 وإذا تواصل هذا الاتجاه فقد تكون سنة 2016 هي السنة التي يدخل فيها أكبر عدد من اليهود إلى الحرم، منذ 1967. ينسار إلى أن الرقم القياسي الأخير لعدد الزوار تم تسجيله في 2014 حيث دخل 11,754 يهودياً إلى الحرم لكن العدد

بوصول اليهود إلى ساحة المساجد وهم يحملون الرموز الدينية الأربعة. ويستدل من المعطيات أنه دخل يوم الثلاثاء الماضي 400 يهودي مرة واحدة إلى ساحة الحرم.

سمحت الشرطة هذه السنة بدخول مجموعات كبيرة نسبياً بل سمحت بدخول أكثر من مجموعة في آن واحد. كما أبلغ الزوار اليهود عن مرونة معينة في مسألة منع صلاتهم في باحات الحرم وقالوا إن الشرطة لم تعارض قيام بعضهم بأداء الصلاة الصامتة بل سمحت في عدة حالات

الكويت قدمت تبرعاً جديداً... والعملية تواجه تحديات صعبة بعد مرور عامين على مؤتمر القاهرة

«الأونروا» تحذر من استمرار نقص التمويل اللازم لإعمار غزة وتؤكد: أكثر من 70 ألف متضرر من الحرب لم يتسلموا أموالاً

ومن الممكن أن تستلم تلك العائلات الدفوعات النقدية اللازمة للإصلاح في حال توفر الأموال. وكانت طواقم «الأونروا» قد وقّعت 142,071 مسكناً متضرراً للاجئين جراء تلك الحرب، صُنّف منها حوالي 9,117 مدمرة كلياً، و 5,417 منزلاً أضرار بالغة، و 3,700 منزل صنفت كضرب بالغ جداً، و 123,837 بأضرار خفيفة. وأوضحت أنه بعد الحرب تم التعهد بمبلغ 257 مليون دولار لدعم برنامج «الأونروا» للإيواء الطارئ، وذلك من أصل 720 مليون دولار تتحتاجها «الأونروا» للبرنامج ذاته، مما يترك جزءاً مقداره 463 مليون دولار.

وانشأت المنظمة الدولية للمساكن بشكل عاجل الإسهام ببسخاء في برنامجها لتوفير الإيواء والمساعدات أجل تقديم الدفوعات النقدية بدل الإيجار أو المساعدات النقدية للقيام بأعمال إصلاحات وإعادة بناء المساكن المتضررة للنازحين. وقالت إنها تسعى إلى توفير مبلغ 403 مليون دولار لتغطية أقل الاحتياجات الإنسانية للاجئين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في حين تطالب بمبلغ 355.9 مليون دولار لبرنامج التدخلات في غزة التي يشمل من بين يشتمل 109.7 مليون دولار للمساعدة الغذائية والطرائف، و 142.3 مليون دولار لمساعدات الإيواء الطارئ، و 60.4 مليون دولار للمساعدات النقدية للطرائف والعمل مقابل الإيجار، و 4.4 مليون دولار للعمليات الصحية الثابتة والمتنقلة و 3.1 مليون دولار للتعليم في أوقات الطوارئ.

وأوضحت أنه تم تأجيل إعادة إعمار المساكن بسبب «التحديات الداخلية، في الاتفاق على آلية إدخال مواد البناء تحت مظلة آلية إعادة إعمار غزة، بالإضافة إلى مسألة ومتطلبات التوثيق المعقدة والمتعلقة بإبثبات ملكية الأرض والحصول على تراخيص البناء من البلدية وإتمام تصاميم البناء، فضلاً عن نقص التمويل على المدى البعيد.

يشار إلى أن عملية إعمار الدمار الكبير الذي خلقتة الحرب الأخيرة على غزة تواجه صعوبات كبيرة في التنفيذ بسبب عدم دفع عدد كبير من المانحين بالتعهدات التي قطعوها في مؤتمر القاهرة الذي تلى انتهاء الحرب، وكذلك بسبب القيود الإسرائيلية على حركة دخول مواد البناء.

وخلال مؤتمر القاهرة جرى التعهد بدفع 5.4 مليار

غزة - «القدس العربي»:

تتوالى الإحصائيات الخاصة بتأخر عملية إعادة إعمار غزة، بعد مرور عامين على الحرب الأخيرة التي شنتها قوات الاحتلال، الإسرائيلي صيف عام 2014. وأعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» أن سبعة آلاف عائلة نزحت بسبب الحرب، لم تتلق مساعدات «بدل الإيجار» عن الربع الثالث للعام الجاري، وأن المنظمة أوصت بقصا في تمويل هذه المشاريع في الوقت الذي توجّهت فيه دولة الكويت دفعة جديدة من أموال تبرعات الإعمار، وذلك بعد تقرير أكد بطء العملية، وعدم إنجاز سوى 21% من إعادة بناء المنازل المدمرة كلياً.

وأوضحت «الأونروا» أن خطة «النداء الطارئ» في الأراضي الفلسطينية المحتلة لعام 2016 اشتملت على مبلغ 23.3 مليون دولار لبرنامج المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة لتغطية عدد الحالات الطارئة من صراع عام 2014. وأشارت إلى استمرار الفجوات التمويلية والاحتياجات المخصصة لأعمال الإصلاحات. وقالت في تقريرها إنه بالنسبة لعمليات إصلاح الأضرار لجميع الفئات، وتشمل الأضرار الخفيفة، والأضرار البالغة والأضرار البالغة جداً، فإن المئق الرئيسي لإكمال هذه الإصلاحات هو التمويل، لافتة إلى أنه في حال بقاء الظروف الحالية، بما يشمل دخول كميات مناسبة من مواد البناء إلى قطاع غزة، فإن عملية الإصلاحات من الممكن إكمالها خلال ستة أشهر من تاريخ استلام التمويل الكافي.

وأضافت أنه حتى 12 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي كانت هناك أكثر من 60 ألف عائلة لاجئة من التي دمرت منازلها في الحرب، لم تستلم أي دفعات من أجل إجراء أعمال إصلاح البيوت، وأشارت كذلك إلى أن 3,195 عائلة لم تستلم الدفوعات المالية من أجل إجراء الإصلاحات للمساكن المتضررة بأضرار بالغة جداً، حيث التفتة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 28.7 مليون دولار. وقالت إن 916 عائلة لم تستلم أيضاً الدفوعات المالية من أجل القيام بإصلاحات لمساكنها المتضررة بشكل كامل، حيث التفتة التقديرية الإجمالية للإصلاحات 8.2 مليون دولار. وأشارت إلى أنها رغم ذلك قامت بتجهيز أوراق أكثر من 56,900 عائلة تعرضت منازلها للاضرار،

مسؤول فلسطيني يحذر من سياسة «التشيعب والدمج» في مدارس اللاجئين

اتحادات موظفي «الأونروا» تهدد بخطوات تصعيدية ضد تقليص الخدمات وتغلق مقارها في غزة والضفة

الشعبية في الخيميات وتضامنه مع مطالبهم. ودعا وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إلى تنسيق جهودها مع دائرة شؤون اللاجئين في منظمة التحرير الفلسطينية، ومع اللجان الشعبية في الخيميات، واتحاد العاملين في وكالة الغوث، والتدخل بشكل مشترك ومنسق والضغط على «الأونروا» ودفعها إلى التراجع عن «سياسة التشيعب والدمج» في المدارس باعتبارها «سياسة عقيمة»، وتعارض مع القوانين التعليمية، لافتاً إلى أن هذه السياسة تندرج في سياق «سياسة تجهيل الأجيال الشابة»، محذراً من نتائجها الخطيرة.

وكانت اتحادات الموظفين قد قامت قبل أكثر من أسبوع بخطوة مشابهة، حين أغلقت مقار «الأونروا» في غزة والقدس، لكنها في ذلك الوقت دخلت في حوارات مع مسؤولي المنظمة الدولية لحل الأزمة، قبل أن يعلن عن شتائها.

وجاء الاحتجاج الجديد بعد أن أعلنت اتحادات الموظفين عن سلسلة خطوات احتجاجية جديدة في مناطق قطاع غزة والضفة، تبدأ بإغلاق المقرات الرئيسية للوكالة يومي الأربعاء والخميس.

وتشمل الخطوات الاحتجاجية تعليق الدوام لمدة ساعتين في قطاع الصحة يوم الأربعاء المقبل، على أن تشمل الخطوة أيضاً تعليق الدوام في جميع المدارس لمدة ساعتين أيضاً الخميس المقبل في كافة مناطق الضفة والقطاع.

وأشار اتحاد موظفي «الأونروا» في غزة خلال مؤتمر صحفي عقده أول أمس رئيسه، إلى أن توتر الوضع جاء بعد أن فشلت الحوارات التي عقدت بينهم وبين مسؤولي «الأونروا»، وحمل نائب بذلك إلى مكتب الفوض العام، خصص منه كلا من وثائق الفوض ساندرا ميتشل، والمسؤول الكبير في «الأونروا» حكم شوهان.

وأكد أن «الأونروا» قابلت مطالب الموظفين بتعنت، لافتاً إلى أنه اتضح لهم من الحوارات أن هدفها كان «تضييع الوقت». وطالب الاتحاد الأمين العام الجديد للأمم المتحدة بالتدخل شخصياً لإنهاء الأزمة، وحذر من استمرارها، وقال «سيكون لها نتائج كارثية على الشعب الفلسطيني». ووصف خطوات «الأونروا» ضدهم بأنها تمثل «فخرسة واستعلاء»، لافتاً إلى رفضهم لهذا الأمر.

وكان ممثلو القوى الوطنية والإسلامية، بالإضافة إلى اللجان الشعبية للاجئين ومجلس أولياء الأمور واتحاد الموظفين العاملين في «الأونروا»، قد حذروا في وقت سابق خلال اجتماع مشترك هذه المنظمة الدولية

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أغلق موظفون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مقار هذه المنظمة في الضفة الغربية وقطاع غزة، في خطوة احتجاجية هي الثانية من هذا النوع، في إطار حملة التصعيد التي بدأوها في الاحتجاجات ضد تقليص الخدمات المقدمة للاجئين، وأخرى تمس عملهم الوظيفي.

وتجمع عدد منهم بدعوة من اللجنة المشتركة لاتحادات الموظفين في «الأونروا» في الضفة وغزة، أمام مقرها الرئيسي في غزة، وأمام مقرها في القدس، إضافة إلى ثلاثة مقرات في الضفة الغربية، ومنعوا الحركة منها وبها.

وتهدت هذه الخطوة إلى التصعيد وشل حركة العمل. ورفضت لقرارات المنظمة الدولية التي اتخذت في الفترة الأخيرة، ولها علاقة بتقليص الخدمات عن جموع اللاجئين، إضافة إلى عدم إعطاء هؤلاء الموظفين حقوقهم في العمل. وحمل المحتجون لافتات تطالب المنظمة الدولية بالتراجع عن قراراتها، وأخرى تطالب الأمم المتحدة بالتدخل لحل الأزمة، وكتب على إحدى اللافتات: «تقليص الخدمات مؤامرة مباشرة على اللاجئين». وهددوا بالتصعيد في حال لم تستجب «الأونروا» لمطالبهم في الفترة المقبلة.

وقال سهيل الهندي رئيس اتحاد الموظفين العاملين في «الأونروا» في غزة، إن إغلاق المقرات جاء بعد فشل الحوارات المتكررة مع إدارة المنظمة الدولية، واستمرارها في رفض مطالب الاتحاد التي وصفها بـ«المشروعة». وارتفع التوتر على إثرها، وأخرى تطالب «العصيان الإداري» خلال الفترة المقبلة.

وأضاف أن «خيارات التصعيد مطروحة في حال استمرار تجاهل إدارة الوكالة لمطالب الموظفين». ومطالب هذه الأطراف المعنية بتدارك الموقف، والتجاوب مع مطالب اللجنة المشتركة لاتحادات الموظفين.

وبشارك في الاحتجاج أعضاء من اللجان الشعبية للاجئين وممثلون عن القوى والفصائل الفلسطينية. وتأتي هذه الاحتجاجات بعدما اتخذت «الأونروا» عدة خطوات تقشفية خلال الفترة الأخيرة، منها عدم توظيف موظفين جدد، والاستعانة أحياناً بموظفين يعملون بنظام المياومة أو البطالة، إضافة إلى عدم استبدال الموظفين الذين يحالون التقاعد، بآخرين جدد، وعدم سد العجز الوظيفي الناجم عن إعجازات الموظفين الطويلة بآخرين.

كما يشككي اللاجئون الفلسطينيون في مناطق العمليات الخمس وهي غزة والضفة والأردن ولبنان وسوريا، من سوء الخدمات التي تقدم لهم على كافة الأصعدة التعليمية والصحية والاجتماعية.

وفي سياق رفض عمليات التقليل، وصف تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجيبة الديمقراطية ما وصفها بـ«سياسة التشيعب والدمج» التي تعتمدها «الأونروا»، ودعا المنظمة الدولية للتراجع عنها وإلى «احترام القوانين التعليمية المعتمدة في دولة فلسطين حفاظاً على حقوق التلاميذ في التحصيل الدراسي».

واستهجن موقف و سياسة «الأونروا» القائمة على التقليل المتواصل في الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين. وأكد دعمه الكامل لموقف ومطالب اللجان

إبلاغ نويه بالأمم. وأفرجت عن تاجر آخر بعد عملية اعتقال دامت لعدة أيام، وتمت عملية الاعتقال بعد أن كان التاجر قد وصل معبر «إيرز» شمال غزة لمقابلة مع جهاز المخابرات الإسرائيلي في المعبر، كشرط للحصول على تصريح المرور لإسرائيل.

وخلال الأشهر الماضية لجأت إسرائيل إلى اعتقال عدد من التجار، خلال سفرهم عبر «إيرز»، في حين سحبت تصاريح المئات منهم، ضمن سياسة تشديد الحصار، التي شملت أيضاً منع المئات من الرضى من الحصول على تصاريح خاصة، للعلاج في مشاف خارج غزة لخطورة وضعهم الصحي. وفرض إسرائيل حصاراً محكماً على قطاع غزة منذ عشر سنوات، تحول بوجهه دون وصول العديد من السلع والمواد اللازمة للصناعة، وهو ما فاقم من أزمة السكان المحاصرين.

إدخال هذه الطائرات بكثافة في أجواء القطاع، وهي طائرات تستخدم في عدة عمليات أهمها التصوير الجوي والمتابعة والرصد، وبإمكانها أيضاً القيام بمهام تجسس، واستخدمت في أوقات سابقة، لتخالف هذه الهجمات التي تنفذ بشكل مستمر، وغيرها من تلك التي تستهدف الصيادين في عرض البحر

والتفجئة القائم، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين، ورحته مصر صيف عام 2014. إلى ذلك وأصل عدد من الطائرات الإسرائيلية الاستطلاعية «بيون طيار» التحليقي بشكل مكثف منذ ثلاثة أيام في أجواء قطاع غزة، محدثة أصوات أزيز، واشتكي سكان القطاع من مناطق الشمال حتى الجنوب من التحليق المكثف وأصوات الأزيز التي يخلفها هذا التحليق، خاصة في ساعات الليل.

ومنذ أسابيع لجأت إسرائيل إلى واقامت سواتر ترابية في المنطقة المستهدفة. وحالات العملية دون وصول المزارعين للحقول القريبة من الحدود خشية على حياتهم في ظل عمليات إطلاق النار. وتختلف هذه الهجمات التي تنفذ بشكل مستمر، وغيرها من تلك التي تستهدف الصيادين في عرض البحر على نطاق أوسع، الذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة بين الطرفين، ورحته مصر صيف عام 2014. إلى ذلك وأصل عدد من الطائرات الإسرائيلية الاستطلاعية «بيون طيار» التحليقي بشكل مكثف منذ ثلاثة أيام في أجواء قطاع غزة، محدثة أصوات أزيز، واشتكي سكان القطاع من مناطق الشمال حتى الجنوب من التحليق المكثف وأصوات الأزيز التي يخلفها هذا التحليق، خاصة في ساعات الليل.

غزة - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عملية توغل برية على الحدود الشرقية لوسط قطاع غزة، في ظل استمرار التحليق المكثف للطيران الاستطلاعي منذ أيام في سماء القطاع. وقال شهود عيان إن عدّة أليات وجرافات عسكرية إسرائيلية توغلت صباح أمس، في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مخيم البريج وسط القطاع. وأكدت أن عملية التوغل قامتها إسرائيليات طار وتخليق طائرات استطلاع في الأجواء.

وتوغل تلك الأليات إلى هذه المنطقة الحدودية التي تشهد مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال ظهر كل يوم جمعة، لمسافة تزيد عن 150 متراً، انطلاقاً من أحد المواقع العسكرية القريبة. وشرعت على الفور بأعمال تمهيط وتجريف في الأراضي الفلسطينية،

الأسطول الحربي الروسي المتوجه لسوريا لن يرسو في ميناء سبته بعد احتجاج الحلف الأطلسي

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قررت إسبانيا عدم الترخيص لأسطول حربي روسي بالرسو في مدينة سبته المحتلة يتوجه الى سواحل سوريا، وذلك بعد احتجاج منظمة شمال الحلف الأطلسي، واعتادت السفن الحربية الروسية الرسو في هذه المدينة التي يطالب المغرب باستعادة السيادة عليها رفقة مدينة أخرى وهي مليلية، ولم يصدر عنه أي تعليق حتى الآن.

ويتوجه أسطول حربي روسي ضخم الى شرق البحر الأبيض المتوسط ويتكون من عدد من القطع الحربية وأبرزها حاملة الطائرات الأميرال كوزنتسوف. وهناك الرأي السائد وهو أن الأسطول سيرفح من القوة النارية في التدخل العسكري في سوريا في محاولة من موسكو لتقليص مدة التدخل العسكري في النزاع السوري للقضاء على الحركات المسلحة المعارضة لنظام بشار الأسد.

وقال الأمين العام للحلف الأطلسي جانس ستولتنبيرغ إن هذه القطع الحربية الموجهة الى سوريا قد تعزز من قوة روسيا العسكرية في سوريا في هجومها على حلب، وطالب بعدم رسوها في سبته.

وقال غيبي فيرهورستسالد زعيم الليبراليين في البرلمان الأوروبي ضمن موجة الانتقادات لوقوف حكومة مدريد أن «إسبانيا وقعت خلال الأسبوع الماضي إعلان الاتحاد الأوروبي حول جرائم روسيا في حلب، واليوم تقدم تسهيلات لأسطول حربي يهدف الى ارتكاب مزيد من الفظائع في الحرب ضد حلب، فهل هذا مقبول؟».

في حين رأي عسكري آخر حصلت عليه «القدس العربي» وهو أنه علاوة على سوريا فيهد القطع البحرية متوجهة الى

شرق المتوسط لتكون قريبة من البحر الأسود بعدما تكثف الحلف الأطلسي من تواجده العسكري في هذا البحر بسبب أزمة جزيرة القرم، وأصبح هذا التواجد يسبب قلقاً حقيقياً للأمن القومي الروسي بعد عودة بوادر الحرب الباردة مجدداً، وتتوفر روسيا على قطع حربية كثيرة في البحر الأبيض المتوسط بل نشرت أخرى في مناطق من العالم ومنها رسو الأسطول الحربي الروسي المعروف بـ«أسطول البلطيق» في شواطئ كوبا هذه الأيام رداً على دخول سفن حربية أمريكية الى البحر الأسود.

وعلميا، كانت سترسو حاملة الطائرات الروسية والقطع المرافقة لها في ميناء سبته للترزود بالماء وباقى المؤن. وأعلنت إسبانيا يوم الثلاثاء من الأسبوع الجاري إعادة النظر في هذا الترخيص بعد احتجاج الحلف الأطلسي، وطالبت موسكو بتوضيحات حول مهمة هذا الأسطول الحربي. وعلى ضوء هذه التطورات سحب روسيا طلب الرسو في ميناء سبته، وقد عبرت مضيق جبل طارق أمس الأربعاء في طريقها الى سوريا.

وهذه ليست المرة الأولى التي تقوم فيها قطع حربية روسية بالرسو في ميناء سبته بل قامت بذلك أكثر من 15 مرة خلال السنتين الأخيرتين، الأمر الذي دفع بريطانيا وكذلك الولايات المتحدة الى الاحتجاج على مدريد خوفاً من التجسس الروسي على أسطوليهما الحربي في مضيق جبل طارق لأن رسو الأسطول في ميناء يزيد من فعالية التجسس، والتثير أن المغرب يطالب بمديتي سبته ومليلية، وهما محل نزاع بين الرباط ومدريد ويسبب بين الصين والآخر أزمات بينهنما، وقد علقت عدد من الدول على الأسطول الروسي باستثناء المغرب رغم مطالبته بالمديتين. وتحول هذا الملف الى شبه طابو بالنسبة للمغرب سواء الحاكين أو الطبقة السياسية، ولم يعد أحد يجرؤ على الحديث عنهما.

الحكومة المغربية ترفض السماح لوفد حقوقي اسباني بدخول مدينة العيون في الصحراء الغربية

معهد الدراسات للتعاون والتنمية في جامعة بلاد الباسك، وارانزا شاكون المتتمة الى الشبثة الباسكية لدعم النساء الصحراويات، وكان يعول على المشاركة في ندوة حول انتهاك حقوق الانسان.

وسيق للسلطات المغربية أن طمرت الباحث الأسباني في حقوق الإنسان كارلوس مارتين بريستين، الذي حاول العودة من جديد إلى مدينة العيون، للمشاركة في هذه الندوة وقامت بترحيل عشرات الأجانب الذين يأتون إلى المناطق الصحراوية، تحت غطاء حقوق الإنسان، لكنهم معروفون بمواقفهم المعادية للوحدة الترابية للمغرب.

وقالت جبهة البوليساريو ان الشرطة المغربية واجهت بعنف متظاهرين خرجوا للتظاهر تلبية للنداء الذي أطلقته تنسيقية الفعاليات الحقوقية التي تنظم الندو وأن العنف خلف سقوط العديد من الضحايا من بينهم الكورية المساوي، فاطمة العقاوي، مريم البورحيمي، أمبارك عليئا ألبا أعلى، اليسى الليلي، مينة أبا أعلى، حسن ادويهي، زينب لوكيني، النجمة لشكر، عالي السعودي، حدهم فريك، رقية الحواصي وزليخة السويح. وطردت السلطات المحلية لندينة الداخلة صحافية فرنسية لعدم توفرها على تصريح من أجل اعداد تقرير في المدينة وقالت كامل

لافوا الصحافية التي تشتغل في مجلة «لوموند» الفرنسية، إنه لم يسمح لها ببقاء مسؤول رسمي ولم تلق أي سبب لطردها حيث تم ترحيلها إلى فرنسا.

وقالت المصار المغربية ان الصحافية المعنية، لم تقل بل الحقيقة حيث أخفت هويتها الإعلامية ولم تدل بأي تصريح للعمل على الاستطلاع الذي نشر في 21 تشرين الأول/أكتوبر الجاري بالمجلة

من جهة أخرى منعت وزارة خارجية جنوب إفريقيا منظمات بلادها من المشاركة في الأنشطة التي تنظم بالمغرب، وقالت

تقاوير مغربية عن وزارة خارجية جنوب إفريقيا، المؤيدة لجبهة البوليساريو، حذرت جميع المؤسسات الحكومية من المشاركة في الأنشطة التي تقام بالمغرب، وخاصة تلك التي ترتبط بالدفاع عن مغربية الصحراء، ووجهت مراسلات من أجل اشتراط الحصول على ترخيص مسبق من الوزارة ذاتها وذلك من أجل وضع حد لمشاركة عدد من المنظمات والشخصيات في مجموعة من الأنشطة التي تنظم في المغرب، على غرار ما حدث في منتدى «غرانس مونتان» الذي نظم في مدينة الداخلة لسنتين متتاليتين، والذي عرف مشاركة ابنة الرئيس الجنوب إفريقي جاكوب زوما.

يُتيح رصد واعتراض جميع التحركات في مواقع التواصل الاجتماعي

تقارير دولية: المغرب من أبرز مستخدمي برنامج التجسس «أونداس»

وترفع الشركة شعار «القدرة على رؤية كل شيء».

وهذا ما يعطي مستعمل البرنامج إمكانية رصد واعتراض وتخزين جميع التحركات التي تتم فسي مواقع التواصل الاجتماعي؛ ذلك أنه بمجرد تنزيل هذا البرنامج يمكن من مراقبة أي شخص كيفما كان، بالإضافة إلى مراقبة المواقع، وتوفر الشركة حسب التقرير الذي اعد موقع هيسبريس المغربي نشره، إزبنائها الحكوميين إمكانية تجميع كل هائل من المعطيات والمعلومات عن الأفراد، سواء تعلق الأمر برسائل البريد الإلكتروني، أو المحادثات على مستوى شبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى اشراف زيارة المواقع الإلكترونية.

الرباط ـ «القدس العربي»:

قالت تقارير دولية تنشرت في الرباط إن المغرب يعتبر من أبرز مستخدمي برنامج التجسس «أونداس» وذلك من خلال جهاز المخابرات المغربية الداخلية DST. وقال الموقع الإلكتروني المتخصص في الأمن الرقمي «Thintercept» ان المدبرية العامة لمراقبة التراب الوطني ليست الزيون الوحيد لهـ«أونداس»، بل هناك زبناء كثر للشركة التي تأسست قبل 22 سنة، من كل من الدمارك وأستراليا وكندا وإسبانيا ونيوزلاند، والهند، بالإضافة إلى الولايات المتحدة وعدد من الدول الأخرى.

الرباط – «القدس العربي»:

تغيب على مستوى المشروع المجتمعي «ماذا يريد نظام الحكم للإنسان المغربي؟ وكيف يتصور البلد في أفق 20 أو 30 سنة؟ وما وتيرة التقدم؟ وما خطة السير؟ وما المركّزات الكلية للأمة المغربية؟»، إذ أن باقي المجالات تغيب عنها «قيم البناء والأصالة والجدية والصرامة والانفتاح والإجرائية، لصالح التدجين والعبث والتغيب والاستبعاد والوصولية».

ودعت جماعة العدل والإحسان الى ضرورة توفر ثلاثية الإرادة والرؤية والتدبير، وبعدم توفر هذه الثلاثية «ستحافظ الدولة المغربية على تخبط يقودها نحو أفق مجهول»، وانتقدت غياب رؤية إستراتيجية تتولد عن نقاش واسع مفتوح بعيد اكتشاف الذات وصياغة المركّزات وبناء المشروع المجتمعي الكبير، وتدبير حكيم ينسلك في باقي المجالات الكبرى، وضيق المؤسسات منتخبة»، وقالت إن الرؤية

انتقدت جماعة العدل والإحسان، أقوى التيارات ذات المرجعية الإسلامية بالمغرب، الأوضاع الراهنة التي تعيشها البلاد معتبرة أن «الدخول السياسي انطلق على إيقاع ترسيخ أزمته السياسية والاجتماعية»، راصدة «غياب إرادة سياسية جادة تنهي أزمة نظام الحكم غير الديمقراطي».

وتوقفت «الجماعة» وهي شبه محظورة وتقاطع العملية السياسية والانتخابات، عند «تخبط الدولة»، معتبرة أن هناك مؤشرات قوية في غياب الإرادة الجادة والرؤية النافذة والإستراتيجية الواضحة والتدبير الحكيم»، ضمنها «دستور ممنوح من سلطة غير منتخبة، وتملك كل الصلاحيات وأقواها، مقابل هامش ضيق المؤسسات منتخبة»، وقالت إن الرؤية

وقالت سيرين راشد، الناشطة في منظمة العفو الدولية، إن المغرب يولي أهمية كبرى لشراء تكنولوجيا جيات المراقبة، ويجعلها ضمن أولوياته، مشيرة إلى أن «ذلك يرتبط بشكل أساسي بعملية القمع، وتقويض حرية الرأي والتعبير»، كما عبرت عن خوفها من أن استخدام مثل هذه الآليات قد يزيد الانتهاكات في مجال حقوق الإنسان. وأضافت الناشطة المغربية ان عدداً من الحكومات عبر العالم استفادت من خدمات «أونداس»، الذي كان له دور كبير في مساعدتها على تجميع كميات كبيرة من المعلومات عن المواطنين ومستعملي الإنترنت، خاصة

وخلال البريد الإلكتروني، ومختلف المحادثات التي تجري في الشبكة العنكبوتية، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بعد سنتين من تعرض شركة «هاكينغ تيم» الإيطالية، المتخصصة في الأمن الإلكتروني، لعملية اختراق أدت إلى النخل من معطياتها السرية قبل نشرها على الإنترنت، ليكتين أن المغرب واحد من زبناة الشركة التي ساعدت عدداً من الحكومات على توفير برامج إلكترونية لمحاربة التجسس وأخرى لقرصنة المعطيات. وكشفت التسريبات أن المغرب عقد صفقتين مع «هاكينغ تيم» للحصول على برامج لقرصنة المعطيات الشخصية ومراقبة الإنترنت، وأخرى لحماية قواعد البيانات

الإلكترونية السرية. وارتبط تعامل الإيطاليين مع وزارة الداخلية بناء على عقدة سارية منذ نهاية العام الماضي، بينما تم التمويل من لدن جهة حاملة لاسم «الفهد برون»، وتستقر بدولة الإمارات العربية المتحدة. أما الصفقة الثانية لتعامل الطرفين فتم إبرام عقدها بالموازاة مع المعاملة الأولى، وجمعت بشكل مباشر بين الشركة التي مهّمتها القرصنة ومدبرية مراقبة التراب الوطني، المعروفة اختصاراً بـ«الديستي»، وذلك ضمن تجديد للعقد الذي يجمع الطرفين منذ سنة 2011، التي عرفت اندلاع الحراك المغربي من طرف تنسيقيات حركة 20 شباط/فبراير التي جاءت في سياق الربيع العربي.

استذكروا أيام حكمه وشهدوا له بالعةفة وتأسفوا على شبهه

الموريتانيون يشغلون بظهور رئيسهم الأسبق ولد الطايح في تعازي الدوحة

وسجل المدونون المعلقون نظافة يد ولد الطايح وعفته عن المال العام حيث غادر السلطة وهو لا يملك منزلاً خاصاً به، غير أنهم لم ينسوا ما قام به أقرباؤه وأفراد حاشيته من استئراء فاحش من الصفقات العامة ومن خزّانة الدولة، واكتفى المدون محمد بابه ولد أحمد بتعليق وعظي قال فيه «سبحان الله»، وعلق ولد أجودنه على شبّيب الرئيس قائلًا «بنفسى أقدي هذا الشيب الوقور»، وعلق حميين ولد دهاه قائلًا «ما أعظم هذا الرجل»، كتبت أمينة عبد الرحمان العلوي «هذا الرجل العظيم المبارك»، وعكسا لهؤلاء كتب المدون محمد الزين ولد معلوم «بئس الرجل».

كما شارك المدونون على صفحاتهم هذه الصور باعتبارها أول صور تنشر للرئيس الأسبق منذ أن قلب العسكر نظامه يوم الثالث من آب/أغسطس 2005 وقرر هو بنفسه العيش في مفاء القطري معزّلاً عن العمل السياسي ومتقطعاً عن التواصل الخارجي. وتوقف المدونون الموريتانيون مطولاً أمام شبّيب ولد الطايح حيث أنه ظهر في صوره مع الرئسميين القطريين، برأس قد اشتعل شبّيبا. وتؤكد تعليقات المدونين أن الموريتانيين يقدرون رئيسهم الأسبق ولد الطايح وإن كانوا قد عانوا من قساوة حكمه لهم على مدى عقدين من 1984 إلى 2005.

نواكشوط – «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

انشغل الموريتانيون منذ أمس في مواقع التواصل الاجتماعي بمتابعة صور بثّها التلفزيون القطري قبل يومين لرئيسهم الأسبق معاوية ولد الطايح بينما كان يقدم بدهوته المشهور، لأمر قطر تيمم بن حمد بن خليفة التعازي في وفاة جده المرحوم الشيخ خليفة بن حمد حيث نشرت غالبية المواقع الإخبارية والصحف أمس مجموعة صور ولد الطايح.

وعلق الصحافي عبد الله ألفاغ المختار على صور الرئيس معاوية قائلًا «هذا معاوية الخير»، وكتب أحمد الشاشافي معلقاً على الصور «اشتعل الرأس شبّيبا.. على الحكومة الموريتانية السماح معاوية بالعودة الى الوطن»، وكتب حبيب جاكيتي «هذا الرجل العاقل.. وحرص مدونون متسيسون على مقارنة عهد ولد الطايح بالعهود التي تلته مؤكدين أن عهد ولد الطايح كان أحسن بكثير رغم ما شابه من ديكتاتورية. وشارك معاوية ولد الطايح عام 1978 في أول انقلاب ينظمه الجيش الموريتاني ضد الرئيس مختار ولد داداه، وظل عضواً في المجلس العسكرية التي توالت على

الاستفتاء منتصف كانون الأول والانتخابات النيابية آخر العام المقبل

جدل حول تخلي الرئيس الموريتاني ولد عبد العزيز عن السلطة

إشرافه على اختتام جلسات الحوار الوطني الشامل، بعد خطابا غير مسيوق في مختلف أبعاده ومضامينه، إذ أسس لحقبة جديدة في تاريخ البلاد بكل المقاييس.. وأوضحت «أن الطريقة التي تحدث بها الرئيس ولد عبد العزيز للشعب الموريتاني في ختام الحوار الوطني الشامل لم يسبق أن وصل إليها نضج الفكر الديمقراطي التعديدي في موريتانيا، ولم تجد الطبقة السياسية الوطنية قبله رئيس جمهورية الأبى بكل تجرد، ومن يخلطن بينها ومطامعهم الشخصية الضيقة ومآربهم السياسية الآنية». وبين هذه الانتقادات وهذه اللدائخ يتفاعل المشعب السياسي الموريتاني المقبل على إعادة تشكيل كبيرة واتجه نحو مخاضات سياسية كبيرة.

بالغ الصعوبة بفعل سوء التسيير والتدبير، لكن من الأمانة السياسية والأخلاقية أن نناضل من أجل ضمان مستقبل أفضل لأبنائنا وأبناء شعبنا الملوب على أمره، مستقبل يسوده العدل والحرية وتساوي الفرص، وتدار أموره بشكل مختلف عما نراه اليوم». وأكدت الوزير السابقة «أن التاسع والعشرين من تشرين الأول/أكتوبر 2016 هو يوم للرفض، والمشاركة فيه ستكون بالغة الدلالة، ويجب على الجميع المساهمة في تحريك الشارع من أجل لفت أنظار المجتمع والعالم إلى ما آلت إليه الأمور داخل موريتانيا بعد سنوات من اختطاف القرار والتعامل الديكتاتوري».

وعكس هذه الانتقادات، دافعت الناهه بنت مكناس رئيسة حزب الاتحاد من أجل الديمقراطية والتقدم الرئسي عن سياسات الرئيس ولد عبد العزيز، وأكدت في كلمة أمام الهيئة القيادية لحزبها أمس «أن خطاب الرئيس الموريتاني خلال

وفي هذه الأثناء تواصل المعارضة الموريتانية نشاطاتها السياسية التعبوية المضادة لاجندة الرئيس ولد عبد العزيز وموالاته حيث نظم شبّيب منتدى المعارضة مهرجاناً خطابياً للتحضير لمسيرة الرفض المقررة بعد غد السبت. ونظمت تجمعات نساء المعارضة أمس في الإطار ذاته، مهمجاناً سياسياً آخر أكدّت خلاله القيادية السياسية المعارضة فاطمة بنت خطري «

أن مشاركة النساء المعارضات في الحراك الهادف لترسيخ الديمقراطية ورفض المسار الأحادي القائم حالياً، واجب وطني تتطلبه حماية البلد وتحسين مستقبله».

وأوضحت «أن واقع موريتانيا الحالي واقع يرثي له، فالحرّيات منتهكة والأوضاع المعيشية صعبة والأسعار مرتفعة، والتعليم منهار، والبطالة منتشرة والظلم شامل لجميع الجهات والأعراق والأفراد والمجموعات». وأكدت بنت خطري «نحن نعيش في واقع

وأوضح «أن ولد عبد العزيز وأغلبهه وأنصاره باقون في الحزب الحاكم وسحرضون على استمرار مشروعهم ورؤيتهم السياسية والاجتماعية».

وحدد سيدي محمد ولد محم رئيس حزب الاتحاد من أجل الجمهورية الحاكم في موريتانيا أمس خلال اجتماع مع نواب حزبه، منتصف تشرين الثاني/ ديسمبر المقبل موعداً لتنظيم الاستفتاء الشعبي حول التعديلات الدستورية الحكومية مؤخراً بحضور أطراف واسعة من الموالاة وعدد محدود من أحزاب معارضة الوسط. كما حدد في كلمة أمام الموالاة، بداية شهر نيسان/ إبريل من العام المقبل موعداً لانتخاب وتنصيب المجلس الجهوية التي ستحل محل مجلس الشيوخ المغي، فيما ستجري الانتخابات النيابية والبلدية في شهر تشرين الأول/أكتوبر 2017.

بعد تكرار حوادث اعتداء سياح أجنبية على الأطفال عودة الجدل حول «السياحة الجنسية» في تونس



جانب من احتجاجات سابقة للمتلين في تونس

مثل «شمس» والتي تعقد عليها أسئلة كبيرة من قبل بعض البلدان الغربية ويتم توفير حماية لهم من المجتمع الدولي». وتابع «نحن لا ندعو للحد من الحريات شخصية، ولكن وجود ظواهر تمس بالنظام العام والأخلاق الحميدة يستدعي من قبل السلطات التشريعية (البرلمان) والتنفيذية (الحكومة) والقضائية، وإيجاد قوانين رديئة تفرض عقوبات مشددة على الجاني، فضلا عن تسليط الضوء على هذه الظواهر من قبل وسائل الإعلام، إلى جانب إطلاق حملات توعوية في المجتمع كي يتم التعامل مع ضحايا الاعتداءات الجنسية كمجنبي عليهم يفترض مساعدتهم وليس النظر إليهم بشكل دوني، كما يحدث في بعض الأوساط الاجتماعية».

يذكر أن وزير التربية ناجي جلول أكد أن 130 ألف تلميذ في الريف التونسي يقطعون يوميا مسافة تزيد عن 5 كم، سيراً على الأقدام، للوصول إلى مدارسهم، بسبب عدم توفر خدمات النقل المدرسي، وهو ما دعا البعض للتخدير من تعرض هؤلاء التلاميذ إلى حوادث عنف وتحرش.

الحوادث إلى «الافتتاح على الأجنبي الذي يدخل لتونس وخاصة ذوي الأصول الأوروبية، وكان البلاد مفتوحة على مصراعها لهؤلاء بدوى أنها بلد سياحي، وبلا شك أنه من الضروري تطوير القطاع السياحي، ولكن يجب الانسجام بأن يتم التجاوب بحق مجتمعنا وأبنائنا ودولتنا وقانوننا، خاصة أن هؤلاء يسهل عليهم الحصول على التأشيرة، وبالتالي فوجودهم على كبير في تونس يشكل إمكانية وجود خطر الشذوذ الجنسي وشبكات العداوة والخدرات، ولذلك تقع على الدولة مسؤولية كبرى في مراقبة هؤلاء لأنهم ربما يمسون المجتمع ويشكلون خطراً، وخاصة على الفئات الضعيفة مثل الأطفال وطلاب المدارس الذين يكونون عادة فريسة سهلة لمثل هؤلاء الشواذ».

وأضاف «صحيح أن الاقتصاد التونسي يعتمد بنسبة كبيرة على السياحة، ولكن يجب أن تكون هذه السياحة بعيدة عن الاستغلال الجنسي والشذوذ وعن ما قد يبهت هؤلاء الغربيون في مجتمعنا من سموم، وأنتم تلاحظون الآن بعض الظواهر الغربية والمقيدة جداً مثل فيمن، فضلا عن جمعيات الشواذ

عنها وهذا يقوض مقومات مجتمع عربي مسلم محافظ يحمي الروابط العائلية ويحمي الخصوصية ويعجل العلاقات الجنسية لا تحدث إلا في إطار شرعي».

وبرر أولاد علي تكرار هذا النوع من

وهو أمر يتناقله بعض المواطنين ويقررون بوجوده، ولكن لا أعتقد أنه تحول إلى ظاهرة بمعنى أنه لا يمكن القول إنه أزمة سياحة جنسية منظمة على غرار بعض البلدان ككندا مثلاً، لكن يمكن الحديث عن عدد كبير

الضحايا في المنطقة نفسها على مدى تسع سنوات. وأثار الحادث الجديد عاصفة من التعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب حسين (أحد مستخدمي فيسبوك) بتهمك «هذه السياحة التي تحدث عنها الحكومة ليلاً ونهاراً، فمنذ عهد بن علي كان الأجانب الشواذ يتوافدون على تونس من أجل هذا النوع من السياحة».

وفيما رد مستخدم يُدعى أكرم عياشي وجود هذا النوع من الظواهر إلى انتشار جمعيات للمتولين مثل «شمس» وبعض البرامج التلفزيونية، مضيفاً «يأتي يوم وتصيب عبادة الشيطان ديانة مسموحاً بها في تونس»، اعتبر مستخدم آخر يدعى هيثم كحلول أنه من الخطأ لوم ضحايا هذا النوع من الحوادث، مضيفاً «كل اللوم يقع على الدولة التي تشجعت كل مناع الأخلاق، فالיום تحدثت القنوات عن الشذوذ بشكل طبيعي دون أي اعتراض من قبل المجتمع».

وقال رئيس مرصد الحقوق والحريات أنور أولاد علي في تصريح خاص له «القدس العربي»: «أعتقد أن موضوع السياحة الجنسية غير مستبعد في بعض المدن التونسية،

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:

عاد الجدل في تونس حول موضوع «السياحة الجنسية» بعدما أوقفت السلطات سائحاً فرنسياً بتهمة ممارسة الشذوذ الجنسي مع عدة من تلاميذ المدارس في لاية «المنستير» شرق البلاد.

واعترف المتهم (60 عاماً) بأنه قام باستقطاب عدد من التلاميذ عبر إغرائهم بالمال، حيث عثرت الشرطة على بعض الأفلام الإباحية داخل منزله. وذكرت مصادر أمنية أن المتهم حاول رشوة مسؤول أمني مقابل إطلاق سراحه، مشيرة إلى أنه تم احتجازه لتتم محاكمته في وقت لاحق.

وتأتي الحادثة الجديدة بعد أشهر من «قضية الفرنسي» والتي تمت فيها محاكمة الفرنسي تيري دارنتيار إثر اعتدائه على 66 طفلاً بينهم 41 في تونس، وهو ما دعا النائبية محرزبة العبيدي حينذاك لمطالبة السلطات التونسية بالكشف عن شبكة له السياحة الجنسية» في البلاد، متسائلة عن كيفية قيام المتهم بالاعتداء لمرات عدة على بعض

الفنوشي: تونس قطعت مع نظام الحزب الواحد و«التوافق» مكنها من استكمال مسارها الديمقراطي

الأكثر تحضراً في إدارة الاختلاف وهو الحوار الذي جعل كل أقطار العالم تنصب على تونس وتجربتها، الذي أنشأه إلى أن الدستور التونسي الجديد الذي أنجزه مجلس وطني تأسيسي منتخب وزع السلطات في انتظار مزيد تقسيما للانتخابات البلدية التي تدعو إلى التسريع بإنجازها، وأرسى هيئات دستورية تكرس الديمقراطية والتعددية والفصل بين السلطات ويكرس أيضاً حق التونسيين في ممارسة الرقابة على من يفوضونهم بالصدوق لإدارة الشأن العام».

وأضاف «مكسب لتونس دستورها ومنجز هام في مسارها السياسي تنظيم انتخابات حرة ونزيهة وشفافة ودعامة لتجربتها الاحتكام إلى صناديق الاقتراع والشعب لتشريعهم في تقرير المصير وإلى الحوار والتوافق في إدارة الاختلاف».

يذكر أن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي اعتبر أن انتخاب أعضاء المجلس الأعلى للقضاء مؤخرًا، يشكل «حدثاً هاماً في تاريخ تونس»، معتبراً أنه أبرز لبنة في مسار تشكيل الهيئات الدستورية المنتخبة.

تونس - «القدس العربي»

قال رئيس حركة «النهضة» التونسية الشيخ راشد الفنوشي إن بلاده قطعت مع نظام الحزب الواحد، مشيراً إلى أن مبدأ «التوافق» الذي اعتمده تونس مكنها من استكمال مسار الانتقال السياسي به الأسلوب الأكثر تحضراً في إدارة الاختلاف، عبر إنجاز أربع مناسبات انتخابية هامة.

وكتب الفنوشي، الأربعاء، على صفحته الرسمية في موقع «فيسبوك»: «أربعة انتخابات، تشريعتين في موقع «فيسبوك»، وأربعة انتخابات، تشريعتين في موقع «فيسبوك»، وأربعة انتخابات، تشريعتين في موقع «فيسبوك»، وأربعة انتخابات، تشريعتين في موقع «فيسبوك».

تونس بعد الثورة وشهدت لأول مرة في تاريخ البلاد تنظيمها بإشراف هيئة عليا مستقلة للانتخابات وبمشاركة حرة ونزيهة وشفافة بما يكرس قواعد الممارسة الديمقراطية التي طالب التونسيون بها لقطع مع نظام الحزب الواحد والشخص الواحد».

وأضاف «الانتخابات وسيلة من وسائل الديمقراطية والمشاركة في الشأن العام لذلك كان التوافق عنصر قوة ودفق إضافي للتجربة التونسية نحو استكمال مسار الانتقال السياسي بالأسلوب

النيابة التونسية تفتح تحقيقاً حول رجل أعمال مثير للجدل إثر تصريحات «شراء» صحافيين

وكالات الجمهورية (النيابة العامة)»، ونكرت أنها «تقدمت بكتابة لوزير العدل السابق بتاريخ 8 تموز/يوليو 2015 ضد المدعو شفيق جرابية لاقتراه مجموعة من الجرائم أخطرها التحريض على قتل الصحافيين والفساد المالي، وقد بدعت هذه الشكاية دون متابعة إلى حد اللحظة».

والثلاثاء، أقام «عشرات» الصحافيين دعاوى قضائية ضد جرابية بتهمة «القلب»، بحسب ما افاد مسؤول بالنيابة أذاعة «موزايك إف إم» الخاصة، ومساء الأحد، قال شفيق جرابية أنه كان بائع خضروات متجولاً في صفاقس (وسط شرق) ثم أصبح بفضل «ذكائه»، رجل أعمال يدير «مشاريع في أربع قارات بمئات المليارات»، وأضاف أنه «تعود» على وصفه في تونس بأنه «رمز من رموز الفساد» معتبراً أنه يتعرض إلى عملية «شيطنة».

وتتهم وسائل اعلام وسياسيون شفيق جرابية بـ«اختراق» أجهزة عدة في الدولة مثل القضاء والأمن والبرلمان، ووسائل اعلام محلية، وهي اتهامات وصفها، خلال مشاركته في البرنامج، بأنها «مزحات»، وقال شفيق جرابية أنه من «مناصري» ومولي حزب «نداء تونس» الذي أسسه الرئيس الباجي قائد السبسي، ودعا إلى «طرد» حافظ قائد السبسي (نجل الرئيس التونسي) من الحزب معتبراً أنه لا يصلح للسياسة، ونهت نقابة الصحافيين في بيانها من أن «لوبيات المال الفاسد أصبحت تمثل التهديد الأخطر على حرية التعبير والصحافة» في تونس.

تونس - آ ف ب: أعلنت النيابة العامة التونسية الثلاثاء فتح تحقيق حول رجل أعمال تونسي مثير للجدل، بعدما صرح تلفزيون محلي أنه اشترى «كل» الصحافيين في تونس باستثناء واحد فقط.

وقال سفيان السليطي الناطق الرسمي باسم النيابة العامة «تم الإذن بفتح تحقيق حول تصريحات أدلى بها (رجل الأعمال) شفيق جرابية في برنامج تلفزيوني مساء الأحد، ورفض السليطي توضيح أسباب التحقيق بدقة، وردا على سؤال حول ما إذا كان فتح التحقيق تقيساً بتصريحات شفيق جرابية حول الصحافيين، أجاب السليطي «بالتأكيد» ومساء الأحد، بث تلفزيون «الحوار التونسي» الخاص مقابلة ضمن أحد برامج مع شفيق جرابية (45 عاماً)، ودافع جرابية في البرنامج عن نفسه من اتهامات بالفساد والإثراء غير الشرعي واستغلال النفوذ، وخلال البرنامج، قال شفيق جرابية مبتهماً أنه اشترى «كل» الصحافيين في تونس باستثناء واحد فقط يعمل في تلفزيون الحوار التونسي.

والاثنين، اعتبرت النيابة الوطنية للصحافيين التونسيين (مستقلة) في بيان توضيح جرابية بأنه «اعتراف صريح باقتراح جريمة الرشوة والفساد المالي» مطالبة السلطات بإدخاله إلى القضاء من أجل جرائم الرشوة والفساد المالي اللذين اعترف بها صراحةً، و«الس بسمعة الصحافة» وعربت ثقة الجمهور فيها». واعربت النقابة عن «استغرابها من الحصانة التي يتمتع بها المدعو جرابية من قبل كل أجهزة الدولة وخاصة وزارة العدل

تونس: وزارة الشؤون الدينية تطلق حملة للعناية بدور العبادة

تونس - «القدس العربي»

قررت وزارة الشؤون الدينية التونسية تأسيس صندوق للعناية بالعلماء الدينية في البلاد، في ظل تعرض بعض دور العبادة للإهمال والنهب.

وأصدرت الوزارة بلاغاً أكدت فيه إنشاء صندوق للعناية بالعلماء الدينية، ويتنزل ذلك في إطار مزيد العناية ببيوت الله تعالى ودعم جهود الوزارة في بناء المساجد والجماعات وصيانتها وتجهدها، وتحقيق الإصلاح الحقيقي للشأن الديني، واعتماد قواعد الشفافية والمصداقية».

وأضاف البلاغ «تتأثر موارد الصندوق من التبرعات والهبات المالية داخل الجمهورية التونسية ومن الخارج، وبإمكان الراغبين في التبرع لفائدة معلم ديني يعينه في أي مجال من مجالات الإنفاق أن يتقدم إلى وزارة الشؤون الدينية يطلب في ذلك تيسيراً لهذه العملية».

وتضم تونس عدداً كبيراً من المعالم الدينية وأماكن العبادة للديانات الثلاث (الإسلام والمسيحية واليهودية)، وتعرض بعضها لعمليات سرقة، حيث قام مؤخراً خمسة أشخاص بسرقة عمود رخامي من الجامع الكبير في مدينة صفاقس (جنوب شرق)، فيما تمكنت السلطات من إحباط محاولة سرقة الكنائس اليهودي في الدنا، وإيقاف حارس الكنائس وثلاثة أشخاص آخرين حاولوا الاستحواذ على مجموعة من المخطوطات والتحف والمنقوشات باللغة العبرية بهدف بيعها لأحد اليهوديين.

الجزائر: زعيم الأغلبية الجديد يطمئن حلفاء سعداني ويفتح أبواب العودة لخصومه



أشرف جمال ولد عباس الأمين العام الجديد (يمين) وعمار سعداني

على عمار سعداني، وعدمه بأن يقيهم في المنصب التي يشرفون عليها، وفي مقدمة هؤلاء لثابت محمد جميعي الذي يشغل منصب رئيس الجموعة البرلمانية في مجلس الشعب، علماً أن جميعي الذي ينتمي إلى مجموعة رجال الأعمال الذين ولجوا إلى الساحة السياسية لم ينتخب ضمن قوائم الحزب، بل ضمن قائمة حزب آخر، وأنه التحق بالحبيبة، وأصبح رئيساً لجموعتها البرلمانية، وأحد القيادات البارزة.

من جهة أخرى قال الأمين العام الجديد الحزب إنه سيستصل بالأمين العام الأسبق عبد العزيز بلخادم، وأن أبواب الحزب مفتوحة أمام كل أبنائه، بعيداً عن أي إقصاء أو تهمة مشي أو تفرقة.

المخطوطات التي شرع جمال ولد عباس في القيام بها مباشرة بعد توليه الأمانة العامة للحزب، تؤكد الشكوك حول خلفيات استقالة عمار سعداني، وتزيد في تعزيز فرضية إبعاده عن الأمانة العامة بقرار فوقي بعيداً عن الأسباب الصحية التي أوردتها خلال اجتماع

الجزائر - «القدس العربي»:

أشرف جمال ولد عباس الأمين العام الجديد الحزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) أمس الأربعاء على أول اجتماع للمكتب السياسي، بعد أربعة أيام على توليه هذا المنصب خلفاً لعمار سعداني الذي استقال في ظروف غامضة، وأورد أسباباً صحية دفعته إلى الاستقالة، لم تقنع الكثيرين داخل وخارج الحزب.

وقال في افتتاح اجتماع المكتب السياسي إنه لم يأت ليصفى حساسيات مع أي كان، وأنه ليس لديه أي خصوم أو المفروض على شديداً إلى أنه سيحعل على لم الشمل، ووضع حد للشقاكات، خاصة وأن الحزب على أبواب موعايد انتخابية مهمة، وأن عليه أن يرض الصفوف استعداداً لخصوها، من أجل الحفاظ على الأغلبية في المجالس المنتخبة الوطنية والحلية.

وكان ولد عباس قبل انعقاد اجتماع المكتب السياسي قد طمأن القيادات المحسوبين

فرونكس: عمليات إنقاذ المهاجرين بالقرب من ليبيا تشكل خطراً أمنياً

روما - د ب أ: حذرت وكالة حماية الحدود الأوروبية «فرونكس» الأربعاء من أن المهاجرين الهائمين الذين تقطعت بهم السبل في البحر المتوسط يتم انتشالهم على نحو «أكثر فأكثر» من المياه الليبية، ما يعرض سفن الإنقاذ لخطر أمنية أكبر.

وذكرت سفينة الإنقاذ الخيرية «سي - ووتش» الأمانية الأسبوع الماضي، أن «الكثيرين» لقوا حتفهم بعدما تعرضت سفينة مهاجرين لهجوم من قبل زورق يحمل علامات خفر السواحل الليبية، وفي آب/أغسطس، أطلق معدون مجهولون النار على زورق تابع لمنظمة أطباء بلا حدود، ولكن أحدا لم يصب.

وقال رئيس فرونتكس، فابريس ليجري، في مؤتمر صحفي في روما: «بسبب بعض الحوادث التي وقعت في الماضي، أعربت بالفعل عن مخاوف بشأن

أمن السفن التي يتم نشرها في نطاق عمليات البحث والإنقاذ»، ونذكر أن رجال الإنقاذ يضطرون إلى الإبحار أبعد «في بعض الحالات (حتى يصبحوا) على مسافة بسيطة من دخول المياه الليبية» نظراً لأن المهربين «لا يعطون مساً يكفي من البنزين والغذاء أو المياه للمهاجرين لذا فمن المستحيل على المهاجرين أن يصلوا إلى إيطاليا أو جزيرة أروبية».

وزار ليجري إيطاليا وسط موجة وبحسب بياتريس كوفاسي، ممثلة المفوضية الأوروبية في روما، توافد 158 ألف شخص منذ كانون الثاني/يناير، وهو ارتفاع بنسبة 11 بالمائة على أساس سنوي. وقال ليجري: «التقييم الذي لدينا يفيد بأن إيطاليا في الخط الأمامي (و) وسوف تظل في الخط الأمامي لفترة من الزمن».

كوبلر: اتفاق الصخيرات ينتهي أثره نهاية كانون الأول المقبل وليبيا فيها مخزون كاف من السلاح لمحاربة الإرهاب

القاهرة - وكالات: حذر مارتن كوبلر، المبعوث الأممي في ليبيا، من انتهاء الأثر الدستوري لاتفاق الصخيرات، بنهاية كانون الأول/ديسمبر المقبل. جاء ذلك في مؤتمر صحفي، الثلاثاء، في مقر الجامعة العربية في القاهرة، عقب اجتماع ثلاثي بحضور أحمد أبو الغيط أمين عام الجامعة، وجاكيا كيكويي الممثل الأعلى للاتحاد الإفريقي. وقال مارتن: «اتفاق الصخيرات من عليه قرابة العام، دون دخوله حيز التنفيذ، وسينتهي أثره الدستوري بنهاية كانون الأول/ديسمبر المقبل إذا لم يتخذ».

وقال مارتن كوبلر، إن كمية تقدر بـ20 مليون قطعة سلاح دخلت ليبيا منذ رحيل القذافي وإلى الآن، وأشار إلى أنها تمثل مخزوناً كافياً لمحاربة الإرهاب، إلا أنه استدرك بالقول إنه من الممكن أن يكون هناك استثناء في شأن حظر السلاح المفروض على ليبيا.

وأضاف «واعتبر صحافي مشترك مع الأمين العام للجامعة العربية نقلته قناة «الع» الثلاثاء، أن عملية حظر السلاح مرتبطة بقدرة المجلس الرئاسي على الحصول على السلاح بشكل قانوني من عمده، فيما أشار إلى إمكانية التنسيق مع مجلس الأمن لتوفير ما يلزم لوحدة تكون

محطة التحلية، وهي مصدر المياه الوحيد، تعمل بهذا الغاز»، وطالب البيان بـ«فتح الطرق المؤدية إلى المدينة والتوقف على السيطرة القبيض على الهوية، وإدخال الوقود والغاز والأدوية والمعدات الطبية»، بشكل فوري، وعبر المجلس عن استغرابه إزاء «الصحف الرهيب» للمجلس الرئاسي والحكومة المنبثقة عنه، وكذلك موقف مجلس النواب المنعقد في طبرق، وطالبهم بتحمل مسؤولياتهم أمام المدينة.

وتعرض مدينة درنة، التي يقدر عدد سكانها بـ80 نسمة، لحصار مشدد منذ العام، فرفضه قوات «عملية الكرامة»، التي يقودها الشيش خليفة حفتر. كما تتعرض المدينة، منذ انطلاق عملية الكرامة، أيار/مايو 2014، للقصف متواصل من قبل القوات الموالية لحفتر، وحاولت تلك القوات أكثر من مرة السيطرة على المدينة من دون جدوى، «الأناضول»

«درنة» الليبية تطالب بفك حصار «حفتر» المفروض منذ عام

طرابلس - من سيف الدين الطرابلسي: طالب المجلس المحلي لدرنة (شرقي ليبيا) برفع فوري للحصار، والمفروض على المدينة منذ أكثر من عام، من جانب قوات «عملية الكرامة»، التي يقودها الشيش خليفة حفتر. وأدان المجلس، وفي بيان له الثلاثاء، «السياسات المنهجية والرسومة لحقن المدينة والمتلفة في زيادة الضغط عليها» من خلال تشديد الحصار.

وقال البيان إن المدينة «تعرضت للقصف بالطيران وقتل الأبرياء والأمنين وإغلاق الطرق المؤدية إليها، ومنع دخول الأغذية وحليب الأطفال والوقود والقبيض على أساس الهوية، وتعاني اليوم من منع إدخال غاز الطهي»، واعتبر المجلس هذا الإجراء (منع إدخال غاز الطهي) يأتي «بمعناها في تجميع أهالي المدينة وزيادة معاناتهم». وحذر من أن الإجراء من شأنه «التسبب في قطع مياه الشرب عن كامل المدينة، لأن

الحكومة تصر على ضرورة الالتزام بمرجعيات الحل

قتال في محافظة مأرب اليمنية بعد يوم من تسلم الحوثيين خطة سلام من الأمم المتحدة



فتاة من تهامة اليمن تتلقى العلاج في مستشفى الحديدية من سوء التغذية الحاد

والنساء الحوامل والمرضعات، ويحتاج برنامج الأغذية العالمي 257 مليون دولار لتوفير المساعدات الغذائية للمحتاجين حتى شهر مارس آذار المقبل وقيل الصراع الأخير. وكان اليمن يشهد أعلى معدلات سوء التغذية في العالم.

المين يخلف آثارا مدمرة، وخاصة على المستضعفين وبوجه الخصوص النساء والأطفال. ونكر أن الجوع يزداد كل يوم، وأن الناس قد استفادوا كل سبيل البقاء، مضيفاً أن الملايين لا يستطيعون البقاء على قيد الحياة دون مساعدة خارجية. ويعقد اندحام الأمن الوصول إلى بعض المناطق في اليمن.

مشيرا إلى أن الحكومة لم تتلق بعد أي خطة من مبعوث الأمم المتحدة أو من المنظمة نفسها بعد.

وفي السياق، قال مسؤولون في قطاعي الأمن والشحن، أمس الأربعاء، إن «مهاجرين مجهولين هاجموا ناقلة غاز قبالة سواحل اليمن، قرب مضيق باب المندب، في إثارة جديدة للتوتر بمنطقة يمر منها الكثير من النفط للأسواق العالمية».

وقع الحادث وهو الأول على سفينة تجارية منذ تموز/ يوليو، بعد هجوم بصواريخ في الأسابيع الأخيرة أطلقت من اليمن على سفن عسكرية، منها سفن تابعة للبحرية الأمريكية، وأثارت مخاطر على حركة الشحن التجاري. وقالت مجموعة تيكسا، للشحن إن «ناقلتها للغاز الطبيعي السال جاليسيا سيبريت، واجهت هجوما لقراصنة على ما يبدو، وهي قبالة سواحل اليمن يوم 25 أكتوبر».

وأضافت «لم يتمكن أي طرف ثالث من اعتلاء ظهر السفينة، خلال الحادث وكل أفراد الطاقم بخير».

إلى ذلك، أعرب برنامج الأغذية العالمي عن القلق المتنامي بشأن تدهور الأمن الغذائي في اليمن وارتفاع معدلات سوء التغذية بين الأطفال، وخاصة في المناطق التي يصعب الوصول إليها.

وقد زار فريق رفيع المستوى من البرنامج أحياء فقيرة في اليمن مؤخرا، وتحدث أفراد مع الأسر والسلطات المحلية في محافظة حجة بشمال شرق البلاد، ومحافظة الحديدية المطلية على البحر الأحمر. وفي تصريح ليعبر عطفة المحدثة باسم المكتب الإقليمي للبرنامج وأحد أعضاء الوفد قالت إن أعضاء الوفد زاروا المستشفيات، والراكز الطبية والتغذية، وشاهدوا الكثيرين من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية والمقلين من مناطق نائية.

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام ووكالات:

هاجمت وحدات من الجيش اليمني يدعمها التحالف العربي بقيادة السعودية أمس الأربعاء مواقع لجماعة الحوثيين في محافظة مأرب الاستراتيجي شرق العاصمة صنعاء بعد يوم على تسليم مبعوث الأمم المتحدة اقتراحا لإحلال السلام إلى الجماعات المسلحة التي تسيطر على العاصمة وتدعمها إيران.

وأنهار هذا الأسبوع اتفاق لوقف إطلاق النار مدته ثلاثة أيام يهدف إلى تهيئة الطريق أمام تسوية سياسية لأزمة اليمن زلما عن تجديد القتال مما يهدد جهود الأمم المتحدة لإنهاء حرب مستمرة منذ 19 شهرا أدت إلى وصول الملايين من البلد الأفقر في شبه الجزيرة العربية إلى حافة المجاعة.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن القوات اليمنية قصفت بالذخيرة مواقع الحوثيين وطردتهم من بلدات في محافظة مأرب شرقي صنعاء أمس الأربعاء.

وقال الحوثيون الذين يتسيطرون على معظم العاصمة صنعاء منذ انقلابهم على حكومة عبد ربه هادي عام 2015 إن الطائرات السعودية ضربت مصنعا للتلحج على مقربة من مدينة الحاء اليمنية المطلية على البحر الأحمر قرب منازل ومزارع في منطقة صرواح في محافظة مأرب ليل الثلاثاء.

ولم يتسن الحصول على تعليق من المتحدث باسم

التحالف العربي بقيادة السعودية. وأعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء أن اسماعيل ولد الشيخ المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن زار صنعاء وسلم الحوثيين وحلفاءهم من مؤيدي صالح خارطة طريق تطرق إلى الأمن والضوابط السياسية، ودعا طرفي النزاع إلى تسديد الهدنة والسماح بدخول المساعدات الإغاثية إلى البلاد. وقال الحوثيون إنهم سيديسون الاقتراحات.

وقال راجح يادي المتحدث باسم حكومة هادي إن أي اقتراح للسلام يجب أن يتوافق مع الخطة السابقة لتأمين مستقبل اليمن أي المبادرة الخليجية التي تخلى بموجبها صالح عن الحكم ومقررات مؤتمر الحوار الوطني بين الأحزاب السياسية عام 2014 وقرار مجلس الأمن الدولي عام 2015 الذي يدعو الحوثيين إلى تسليم سلاحهم والانسحاب من المدن الكبرى.

وقال إن أي «رؤية» يجب أن تتطابق مع المراجع الثلاث

إيران تحذف اسم «بلوشستان» السننية من المناهج الدراسية والمراسلات الرسمية

لندن - «القدس العربي»

من محمد المذحجي:

في حين يستعد الغرب لتدشين جولة جديدة من المفاوضات السياسية الشاملة مع إيران ومنها ملف حقوق الإنسان، حذفت إيران اسم إقليم بلوشستان السنني من المناهج الدراسي والمراسلات الإدارية والرسمية، واستبدلته بتسمية سيستان الفارسية.

وأفادت وكالة دويتشه فيله الألمانية أن كتلة نواب إقليم بلوشستان في مجلس النواب الإيراني ورجال الدين السنة البلوش قدموا رسائل احتجاجية إلى حكومة حسن روحاني، وأنهم انتقدوا هذه الخطوة بأشده العبارات، وأنهم اعتبروها أنها تهدد الوحدة إيران.

وغيرت السلطات المسؤولة الخرائط الحاضرة والتاريخية في الكتب الدراسية وحذفت اسم «بلوشستان» منها، ودافعت الحكومة عن الخطوة هذه قائلة إن هذا العمل هي التسمية الحقيقية والتاريخية للإقليم

وليس اسم بلوشستان. وأكد رئيس كتلة نواب البلوش في البرلمان الإيراني، محمد نعيم أميني فرد، لوكالة خاتة ملت للأنباء احتجاجه على خطوة حكومة روحاني، قائلا إن هذا العمل غير مطلوب في الوقت راهمن، وأنه يزيد التوتر والاحتقان، مضيفاً أن البرلمان البلوش أرسلوا رسالة إلى الرئيس

الإيراني، حسن روحاني، وطلوبه بوقف العمل، وإعادة اعتماد اسم بلوشستان لتسمية الإقليم.

وحدد محمد نعيم أميني فرد من أن حذف تسمية بلوشستان سيضعف من مستوى

قورتولوش؛ سنتظر قرار المحكمة حول توقيف رئيسة بلدية «ديار بكر»

تركيا تستبدل معظم قادة الشرطة المحليين وسط استمرار عملية التطهير



رئيسة بلدية ديار بكر غولنار قيشاناق

للتعامل مع ذات الموقف في تركيا مثلما كانوا سيتعاملون مع الذي في أوروبا، والتراث والتحصين قليلاً. وأكد أن المحكمة ستكشف عن حثيات القضية شيئاً فشيئاً، وأعرب عن أمه في أن تكون اتهامات الإدعاء العام الموجهة له - قوشاناق، و«أثلي»، غير صحيحة.

وأوقف الديار التركي، الثلاثاء، رئيسة بلدية ولاية ديار بكر، غولنار قيشاناق، والعضو في مجلس البلدية عن «حزب المناطق الديمقراطية». فوات أثلي، وذلك في إطار تحقيقات بقضايا إرهاب.

وفي وقت سابق، وجه الادعاء العام اتهامات لعدد من قضاة قيشاناق من بينها الانتماء لـ «حركة المرأة الحرة الديمقراطية»، التابعة لمنظمة «بي كا كا» الإرهابية وامتدادها المدني «كا جي كا». وطالب الادعاء العام بسجن قوشاناق من 10 إلى 15 أعوام، بتهمته الانتماء لمنظمة إرهابية مسلحة، في الشان العراقي، لفت قورتولوش إلى رغبة قوات الحشد الشعبي (وهي ميليشيا شيعية موالية للحكومة المركزية في العراق) في حصار مدينة تلعفر غربي الموصل وخزولها.

وأوضح أن القلق الذي يساور التركمان بتلعفر وصل صداه إلى أنقرة. وأكد ضرورة تقرير المصلين مصير مستقبلهم وحكم انقسامهم بأنفسهم، وحذر من خطأ توطئ تنظيمات أخرى مثل «بي كا كا» و«زعر السورى ب د بي»، أو ميليشيات شيعية في المناطق التي يتنكر فيها تنظيم «داعش» الإرهابي.

والتلاشاء، أعلن قيادي في «الحشد الشعبي» (ميليشيات شيعية موالية للحكومة المركزية في العراق)، وصول الآلاف من مقاتلي الحشد إلى محور غرب مدينة الموصل (العراق) استعدادا للمشاركة في المعارك الحالية ضد مسلحي تنظيم «داعش» الإرهابي.

طابان تنأى بنفسها عن الحادثة مقتل 30 شخصا في أفغانستان بأيدي عناصر من تنظيم «الدولة الإسلامية»

كابول - أ ف ب: قتل ما لا يقل عن ثلاثين قرويا بينهم أطفال برصاص مسلحين

ينتمون إلى تنظيم الدولة الإسلامية في وسط أفغانستان، حسب ما أعلن أمس الأربعاء مسؤولون محليون تخوفوا من تمسك التنظيم الجهادي إلى مناطق تتخطى قواعد

الموجودة في شرق البلاد. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية في السابق مسؤوليته عن اعتداءين كبيرين في كابول، أحدهما في تموز/ يوليو وحصد 85 قتيلاً وأكثر من 400 جريح، والثاني في 10 تشرين الأول/أكتوبر وأوقع 18 قتيلاً و50 جريحاً، لكن كل المؤشرات كانت تدل على تحسنه بشكل أساسي في بعض المناطق في ولاية نغرهار (شرق).

وأعلن حاكم ولاية غور المغزولة في وسط البلاد والواقعة بين كابول ومدينة هراة الكبيرة (غرب) أن «داعش» كما قال، قتل مساعداً الثلاثاء «حوالي 30 مدنيا بينهم أطفال احتجزهم رهائن»، موضحاً أن الضحايا قرويون، ومعظمهم رعاة.

وقال الحاكم نظير خازة الأربعاء إن العملية حصلت انتقاماً لمقتل أحد قياديين تنظيم الدولة الإسلامية.

وأوضح أن «قوات الأمن نفذت دعى (الثلاثاء) بمساعدة قرويين عملية قتل خالها قيادي في تنظيم الدولة الإسلامية في شرق فاروق، وفي المقابل خسفت مقاتلو داعش ثلاثين قرويا معظمهم من الرعاة، وعثر أشخاص على جثثهم هذا الصباح».

وقال المتحدث باسم سلطات الولاية عبد الحى خيطي أن «القرويين كانوا يريدون منع مقاتلي داعش من سرقة مواشيهم عندما قتل القيادي فاروق»، وأضاف أن الجثث التي عثر عليها أرباع كانت «منحورة بالبراص».

وتحدثت بعضة الأمم المتحدة في أفغانستان من جهتها عن 26 قتيلاً، مشيرة إلى أن «مصر عدد من الرهائن لا يزال مجهولاً»، وقالت إن الضحايا «خطفوا بينما كانوا يجمعون الحطب».

وسارت حركة طالبان إلى النأي بنفسها عن المجزرة التي استهدفت مدنيين. وقال المتحدث باسمها نذبح الله مجاهد «لا علاقة لنا بالحادثة التي وقع في غور. اننا نحري التحقيق»، ونكر العضو في مجلس الولاية عبد الحميد ناظفي أن اثنين من عناصر قوات الأمن قتلا في العملية، مؤكداً أن عملية خطف الرهائن حصلت «انتقاماً لمقتل القيادي» في تنظيم الدولة الإسلامية.

ورصدت معمار أيضا، كما قال ناظفي، بين قبيلتين طاجيكيتين سبقا أن تواجها في الماضي. ووقف أبناء قبيلة خوراديار إلى جانب قوات الأمن لمواجهة أبناء قبيلة مورغابي، انصار تنظيم الدولة الإسلامية، كما قال.

وأضاف «لا تعرف بالضبط ما هي صلات أفراد قبيلة مورغابي بداعش، لكنهم يشاطرون هذا التنظيم عقيدته»، موضحاً أن هذه المجموعة كانت على علاقة بحركة طالبان وقتال الحكومة باسمها.

وقال عبد الحميد ناظفي «كانوا متورطين في عمليات خطف وسرقات... وعندما رصد وجود تنظيم الدولة الإسلامية في نغرهار، انسحبوا تدريجيا من طالبان والتحقوا بداعش».

ووند الرئيس الأفغاني أشرف غني بعمليات القتل البغيضة، التي نفذها «مجرمون».

ورصدت القوات الافغانية وجود عناصر لتنظيم الدولة الإسلامية مطلع 2015 في ولايات شرق أفغانستان حيث غالباً ما اشتبكوا مع عناصر طالبان الذين لا يسعون منهم إلى الجهاد الشامل، بل يحاربون الحكومة الأفغانية ويطلبون بانسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان.

متحدث رسمي: المحكمة لا تستهدف إلا الأفارقة

إثيوبيا ترحب بانسحاب جنوب إفريقيا وبوروندي من الجنائية الدولية

وأصبحت جامبيا ثالث دولة إفريقية تقدم للأمم المتحدة انسحابها من المحكمة الجنائية الدولية.

وقال وزير الإعلام شريف بابا بوجانغ، الذي أعلن انسحاب جامبيا من المحكمة في وقت متأخر من الثلاثاء على شاشة التلفزيون الوطني، إن الحروف الأولى لاختصار مصطلح المحكمة الجنائية الدولية (ICC) ترمز إلى «محكمة القوقاز الدولية» (International Caucasian Court).

وأضاف أن المحكمة تركز على «اضطهاد وإهانة أصحاب البشرة غير البيضاء وخاصة الأفارقة».

وأضاف «هناك الكثير من الدول الغربية، ما لا يقل عن 30 دولة، ارتكبت جرائم حرب شديدة ضد استقلال وسيادة دول ومواطنيها منذ تأسيس المحكمة، ولم يتم إثبات أي دولة غربية بارتكاب جريمة حرب».

ويأتي انسحاب جامبيا بعد عدة أيام من إعلان جنوب إفريقيا أنها سوف تنسحب من المحكمة، قائلا إن عضويتها أعاققت جهودها لحسم الصراعات في إفريقيا.

وكانت حكومة بروندي قد أعلنت مطلع هذا الشهر انسحابها من المحكمة، التي تتخذ من لاهاي مقراً لها. ووصفت منظمة العفو الدولية اليوم هذا القرار بأنه «ابتعاد شديد عن العدالة».

وقال نيتسنتي بيبي الباحث في مجال الشؤون الإفريقية بالمنظمة «هذا الإعلان ضربة للملايين الضحايا حول العالم، خاصة إنه يأتي بعد خطوات من تحرك جنوب إفريقيا وبوروندي للانسحاب من المحكمة».

ويشار إلى أنه منذ بدء عمل المحكمة في تموز/ يوليو 2002، تم محاكمة أشخاص أفارقة فقط.

وهو ما لا تسمح به الحكومة... وحول إعلان حالة الطوارئ في البلاد قال ردا: «الأوضاع استقرت كثيراً بعد إعلان الطوارئ والسلطات اعتقلت 1500 منهم في أحداث العنف التي شهدتها إثيوبيا مؤخرا».

وأعلن رئيس الوزراء الإثيوبي هيلي ماريام ديسالين، في 8 أكتوبر/تشرين أول الحالي، حالة الطوارئ في البلاد، وقال إن الإضرابات، التي عمت البلاد على مدى أشهر تهدد استقرار الدولة».

ودخل إعلان حالة الطوارئ حيز التنفيذ، في 12 من الشهر نفسه، بعد نشر القرار في الصحف الرسمية ويستمر لمدة 6 أشهر.

وحلال يوليو/تموز، وأغسطس/آب الماضيين وقعت احتجاجات في إقليم «أروميا» و«همرا» (وسط غرب). مناوئة لحكومة البلاد تطالبها بتوفير أجواء من الحرية والديمقراطية.

كما تحول «مهرجان أريشا» في 2 أكتوبر الحالي، إلى احتجاجات وأعمال شغب -امتدت لاحقاً لضواحي العاصمة أديس أبابا، في المناطق التابعة لإقليم أروميا- أسفر عن مقتل 56 شخصاً، وإصابة 100 آخرين، فضلاً عن أضرار على 10 مصانع واستهداف استثمارات أجنبية.

ويتبع «أروميا» بحكم شبه ذاتي، ويتبع الكونفيدرالية الإثيوبية الكوننة من 9 أقاليم، والتي بدأت الحكم الفيدرالي عام 1991. بعد سقوط نظام الرئيس «منغستو هايلي ماريام».

وتعد «الأرومو» أكبر القوميات الإثيوبية المقيمة في الإقليم، وتشكل نحو 38 ٪ من مجموع سكان إثيوبيا البالغ 95 مليون نسمة.

إعلان الطوارئ بالبلاد كما يروج البعض. وأكد أن القوات الإثيوبية العاملة ضمن قوة «أميصوم» الإفريقية «تقوم بحال دورها تحت مظلة القوات الإفريقية العاملة في الصومال».

وانضمت القوات الإثيوبية مطلع 2014 إلى مظلة قوات (أميصوم) المتواجدة بالصومال، ويصل قوامها نحو 22 ألف جندي من القوات الأوغندية والكنينية والبروندية والإثيوبية، إلى جانب وحدات من شرطة من نيجيريا وسيراليون.

وحول المساعي المصرية لنشر قوات حفظ السلام في جنوب السودان قال «لسنا قلقين من هذه المحاولات لأن إثيوبيا تدعم كل الدور الذي يسعى لتعزيز السلم والأمن في إفريقيا شرطيّة لا يستهدف أمن إثيوبيا». ورحب ردا بالزيارة المرتقبة لملك المغرب محمد السادس في أديس أبابا في 2 نوفمبر/تشرين ثاني المقبل.

الكونغو الديمقراطية وجمهورية أفريقيا الوسطى ودارفور وأصدرت 9 مذكرات اعتقال (من بينها مذكرة اعتقال الرئيس السوداني عمر البشير بتهمته ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية). من جهة أخرى، استبعد المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية تحسين العلاقات مع الجارة إريتريا قائلاً: «إريتريا لا زالت تتبنى سياسة تصدير الأزمات وتدعم المعارضة الإثيوبية وتحذرنا من الاستقرار في زعزعة استقرار إثيوبيا».

وأضاف «صبرنا نفذ ولن نتهاون في حال استمرار إريتريا في تصدير الأعمال الإرهابية عبر حدودها إلى إثيوبيا».

وتشهد العلاقات بين إثيوبيا وإريتريا تفاوتاً في طبيعتها، وذلك إثر الحرب الحدودية التي اندلعت بينهما في مايو 1998 وتوقفت عام 2000، بعد وساطة أفريقية قادتها الجزائر، قبل أن يوقع البلدان اتفاقية سلام في العام ذاته.

وحول الانسحاب المتكرر للقوات الإثيوبية من بعض المناطق الصومالية التي استعادتها من عناصر حركة الشباب قال ردا: «هذه القوات هي قوات إضافية غير التي تعمل ضمن قوات حفظ السلام الإفريقية (أميصوم) كانت قد دخلت إلى هذه المناطق لدعم الحكومة الصومالية في حربها ضد الشباب».

وأشار إلى أن «الانسحاب قرار أخذهته الحكومة الإثيوبية بناء على سياساتها».

وتوقع من الدول الإفريقية الداعمة للصومال أن تقوم بمسؤولياتها في هذا الصدد.

ونفى المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية أن يكون انسحاب هذه القوات عائق للحكومة إليها لتنفيذ

تغييرات على خريطة ونمط الملكية في الإعلام... وهمسات عن دخول الدولة لاعبا رئيسيا فيه

اختلاط الأمور على الرئيس تجاه فكرة الدولة والشعب والحقوق... وعلى الشعب التزام الصمت

القاهرة - «القدس العربي» من حسن بن كروم:

كان الموضوع الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 26 أكتوبر/تشرين الأول عن افتتاح الرئيس السيسي أولى جلسات المؤتمر الوطني الأول للشباب، وما دار فيه من مناقشات، وما حدث من مفاجآت بدعوة شخصيات معروفة بمعارضتها له وهجومها عليه، ما أضحى قدرا كبيرا من اهتمام الأغلبية به، التي عادة لا تهتم بالأمور السياسية وتتفرغ منها. كما شهد المؤتمر أيضا مقاطعة أحزاب تحالف التيار الديمقراطي للمؤتمر وهي الكرامة والتحالف الشعبي الاشتراكي والدستور ومصر الحرة والتيار الشعبي تحت التأسيس وتوجيه الكثيرين اللوم إليها لأنه كان من الأفضل الحضور واستغلال المؤتمر لإعلان موافقتها بدلا من هذه السلبية. أما الأغلبية فقد واصلت اهتمامها بارتفاع سعر الدولار وأثره على الارتفاعات المستمرة في الأسعار، وكذلك الاهتمام بحادثة سجن المستقبل وقرار النيابة تجديد حبس ستة ضباط واثنين عشر أمين شرطة وجندي وكذلك متابعة الأخبار المنشورة عن قرب التوصل للإرهابيين الذين اغتالوا قائد الفرقة التاسعة المدرعة، وما أثاره من قلق بين ملايين أسر ضباط وجنود الجيش والشرطة. وفيما عاد ذلك فقد انصرفت كل فئة متابعة ما يخصها من أخبار، ففريق من رجال الأعمال اهتم بزيارة وفد رجال الأعمال الأمريكيين، خاصة أنه كان وراء دعمه توشيح وزير الخارجية كيري وتشجيعه على الاستثمار في مصر، وكذلك مساندة أمريكا لمصر لدى صندوق النقد والبنك الدوليين. وفريق آخر اهتم ببدء الدولة في طرح 20% من أسهم ثماني شركات تابعة لقطاع البترول في البورصة. وأصحاب الشركات السياحية المنظمة للحج والعمرة ومن قاموا بحجز العمرة لم يعد يهمهم إلا متابعة قيمة الزيادات التي ستحدث. وأصحاب شركات السياحة والعاملون فيها اهتموا بزيادة رحلات الطيران «الشارتر» من إيطاليا إلى مصر وتوقعاتهم ببدء الرحلات الروسية قريبا. أما أصحاب مصانع الحلويات ومصانع المشروبات والمقاهي فقد ركزوا اهتمامهم على بدء الحكومة توفير السكر لهم. وإلى ما لدينا...



مخفظة... «الشعب يامر» بتخفيض الأسعار عمرو أديب يدين «الشعب يامر» للمطالبة بخفض الأسعار 20% ولكن تمخض الجبل فوله فأزا

ومرضى التوحّد، وتوفير الحضانات لإغاثة المبشرين وخلافه مما تعجز عنه وزارتا الصحة والتعليم؛ هذا أدعى من الغاء عوائد الوقف في البونج والتمسك بالتمويل من ممتلكات الدولة. وفيما عدا ذلك فقد انصرفت كل فئة متابعة ما يخصها من أخبار، ففريق من رجال الأعمال اهتم بزيارة وفد رجال الأعمال الأمريكيين، خاصة أنه كان وراء دعمه توشيح وزير الخارجية كيري وتشجيعه على الاستثمار في مصر، وكذلك مساندة أمريكا لمصر لدى صندوق النقد والبنك الدوليين. وفريق آخر اهتم ببدء الدولة في طرح 20% من أسهم ثماني شركات تابعة لقطاع البترول في البورصة. وأصحاب الشركات السياحية المنظمة للحج والعمرة ومن قاموا بحجز العمرة لم يعد يهمهم إلا متابعة قيمة الزيادات التي ستحدث. وأصحاب شركات السياحة والعاملون فيها اهتموا بزيادة رحلات الطيران «الشارتر» من إيطاليا إلى مصر وتوقعاتهم ببدء الرحلات الروسية قريبا. أما أصحاب مصانع الحلويات ومصانع المشروبات والمقاهي فقد ركزوا اهتمامهم على بدء الحكومة توفير السكر لهم. وإلى ما لدينا...

قصة النلاجة الفاضية

وتبقى مع ما حدث في مؤتمر الشباب ومقال الكاتب جمال سلطان في «المصريون»، وما جاء فيه: «الحديث الوحيد الذي علق بأذهان متابعي مؤتمر الشباب في شرم الشيخ طوال اليوم كان «قصة النلاجة الفاضية» التي تحدث عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي، عندما اقسم على أنه كان في بيته النلاجة فاضية وليس فيها سوى الماء لمدة عشر سنوات، ومع ذلك لم يشك أو يتكلم، مضيفا أن عزة النفس شيء ليس سهلا، وهو كلام بالغ الغرابة من شخصية يفترض أنها سياسية وترأس «دولة»، لأن حقوق الشعب في توفير متطلباته من جزء من الكرامة المستحقة للمواطن ومطالبته بحقوق جزء من كرامته وليس العكس، وانتهاك الدولة لتلك الحقوق أو تقصيرها فيها هو الذي يستوجب العار وانعدام الكرامة إذا لم يستقل المسؤول الفاضل، أنا لا أمد يدي لجاري اتسول منه مثلا، وإنما أطالب بحقوق في تجاه الدولة والسلطة المسؤولة دستوريا عن توفير تلك الحقوق ولا ترحل أو تستقيل، وكما أن الرئيس أو الوزير هو شخصيا وأسرته يتعمون بخير البلد فمن حق كل مواطن أن ينعم بالخير نفسه، والحقيقة أن هذا الكلام هو دليل جديد على اختلاط الأمور على رئيس الجمهورية تجاه فترة الدولة والشعب والحقوق، لقد بدأ السيسي عهده بالتضييق على الحريات والحقوق السياسية وتمهيش الديمقراطية وكان يدايع عن ذلك أو يقلل من قيمته في حديثه لسزواره الأجانب، وضحا لهم أن «الحقوق الاقتصادية والمعيشية» هي الأهم في حقوق الإنسان، والناس تبحث عن ذلك وليس عن الحقوق السياسية أو الديمقراطية، الآن تراجع حتى عن هذه الحقوق الاقتصادية والمعيشية، وأصبح يطالب الناس بأن تتساقط أو تزهد فيها، بل يصف المطالبة بها بأنها غلو ولا تتفق مع الكرامة ولا عزة نفس المواطن، أي أنه الآن، وبعد ثلاث سنوات من الحكم - لا يصح أن يطالبه الناس بالديمقراطية ولا ريفغ خبز ولا كبرية سكر ولا حية دواء، هذا مستوى من الخطأ السياسي لم تعرفه البشرية كلها من قبل بتلك الصورة. غرابة القصة وصدقيتها هو دلالتها على تصور رئيس الجمهورية لفكرة الحقوق الدستورية للمواطنين، سواء الحقوق السياسية أو الاقتصادية وغيرها، فالواطن تقريبا بلا حقوق، والأمور حسب التسامح وحسب تدبيرات الرئيس، والرئيس عندما يعجز أو يفشل في تحقيق مطالبات الشعب والحقوق لا يتوجب عليه أن يستقيل أو يرحل، وإنما على الشعب أن يلتزم بالصمت ولا يتورط في «العيب» بانتقاد الرئيس أو يطالبه بحقوق وبالتالي يقلل من كرامته كموطن ويهدرها، بيده أو بيد السلطة».

المؤتمر الوطني للشباب

وتبدأ بأبرز ردود الأفعال على بدء أعمال المؤتمر الوطني الأول للشباب والتي نقلتها أغلب الصحف المصرية، حيث بدرت من الرئيس السيسي إشارات مهمة عن علاقة مصر بالدول الخليجية وعن دور الدولة والجيش في الاقتصاد، قال فيما يبدو أنه إشارة إلى وقف شحنة بترول شركة أرامكو لشهر أكتوبر/تشرين الأول: «اشقاء مصر معها ووقوا بجانبنا بما فيه الكفاية» مضيفا: «لا يمكن أن نخرج أنفسنا مع أشقائنا ونحرجهم معنا أكثر من ذلك»، وقال عن تواجد الدولة في الاقتصاد: «القوات المسلحة مسؤولة عن الأمن القومي لصر جديد أن تتدخل الحكومة في الاقتصاد» مؤكدا أنها لا تتدخل للمتكسب أو سحب الاستثمارات من القطاع الخاص، مشيرا إلى أنها تدفع ضرائب وتخضع أنشطتها لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات، وأنها لا تتدخل في شؤون إدارة العاملين المدنيين في القوات المسلحة وأن القطاع الخاص يعمل بآليات السوق الحر بطلاقة. والقوات المسلحة تمثل ذراعا موازيا مع القطاع العام والقطاع الخاص لتضع توازنا نسبيا لأسعار السوق في مصر، مشيرا إلى أن هناك محاولات لكسر ذراع الدولة».

دعوة شخصيات معارضة

ومن الظواهر اللاحقة في الاجتماع حضور زميلنا وصديقنا الدكتور أسامة الغزالي حرب المؤتمر، وكان قد انتقد في عموده اليومي في «الأهرام» (كلمات حرة) إنشاء المدينة الإدارية الجديدة فتم وقف عموده فانقلع به إلى «المصري اليوم»، وهي لفظة تحسب لصالح صاحب الجريدة «علامة تعجب»: «الجميع منصفون بالأزمة المالية الخائفة التي تضرب غالبية الصحف خصوصا ما يخص منها. الجميع تضرب بصورة أو بأخرى وهم لا يعرفون ماذا يعني لهم العنق، الرواتب لا تصرف بانتظام وماكينه التقشف تدور باقصى قوتها، بل إن الصحافة المطبوعة صارت تواجه تحديات وجودية، وللأسف فإن الثمن الأكبر يتحمله القراء والطبقة الوسطى في مهنة الإعلام، مثلما يحدث في المجتمع الأكبر بالضبط. وإن كان الكبار أيضا نالهم نصيب سواء في تخفيض الرواتب التي كانت كبيرة أو انكماش السوق الذي جعل لفرص انتقالهم أو هامش حريتهم يضيق إلى درجة غير مسبوقة. الأمر لا يتوقف على الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تضرب المهنة منذ نحو عام، وربما أكثر. الظاهرة الجديدة هي التغييرات التي بدأت تطرأ على خريطة ونمط الملكية في الإعلام وما يتردد همسا حينا وجهارا أحيانا عن دخول الدولة كلاعب رئيسي في سوق الإعلام وعدم الالتفات بحصتها الموجودة بالفعل في وسائل الإعلام القومية».

دولة بزميط

وإذا انتقلنا إلى «الوطن» أسس لتكون مع زميلنا محمود الكردوسي رئيس التحرير التنفيذي وهو من كبار مؤيدي الرئيس مستجده في بروازه اليومي «كرباج» يسخر مما حدث في المؤتمر وصفه للدولة بأنها «بزميط» قال: «تسبب عطل فني في عدم تمكن المخرج من ثلاثة قرآن افتتاح المؤتمر الوطني الأول للشباب عادي، تم إلغاء الفيلم التسجيلي «بداية انطلاق» الذي كان مقررا عرضه بعد قرآن الافتتاح برضه عادي. تدخل الرئيس معلقا: «الكمبيوتر مزرجن ممكن نبدأ» فضجت القاعة بالضحك، ومر الأمر بسلا. هذا ما نسميه «علم الملح» الذي يفسد الطبخة وهذه ليست المرة الأولى ولن تكون الأخيرة. قبل ذلك حدثت أخطاء مماثلة وأشد هو لامع الرئيس سواء في خطبه أو في مناسبات يفتتحها حوارا أو ليوحي (مصرية «المصري اليوم») تم تسريبه بالكامل وتلفزيون الدولة ارتكب في حقه جرائم إن كان إهمالا فثقل كارثة وإن كان تعددا فالكارثة أفح وفي الحالتين: رئيس مصر يهان ولا أحد يحاسب الم أقل لهم إنها «دولة بزميط».

أزمة الإعلام الوجودية

وبيئنا اهتم الكردوسي بما حدث من أخطاء في افتتاح المؤتمر فقد اهتم رئيس تحرير «الشروق» زميلنا وصديقنا عماد الدين حسين الذي حضر المؤتمر بالأزمة التي تواجهها الصحف الخاصة بأن قال في عموده اليومي «علامة تعجب»: «الجميع منصفون بالأزمة المالية الخائفة التي تضرب غالبية الصحف خصوصا ما يخص منها. الجميع تضرب بصورة أو بأخرى وهم لا يعرفون ماذا يعني لهم العنق، الرواتب لا تصرف بانتظام وماكينه التقشف تدور باقصى قوتها، بل إن الصحافة المطبوعة صارت تواجه تحديات وجودية، وللأسف فإن الثمن الأكبر يتحمله القراء والطبقة الوسطى في مهنة الإعلام، مثلما يحدث في المجتمع الأكبر بالضبط. وإن كان الكبار أيضا نالهم نصيب سواء في تخفيض الرواتب التي كانت كبيرة أو انكماش السوق الذي جعل لفرص انتقالهم أو هامش حريتهم يضيق إلى درجة غير مسبوقة. الأمر لا يتوقف على الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي تضرب المهنة منذ نحو عام، وربما أكثر. الظاهرة الجديدة هي التغييرات التي بدأت تطرأ على خريطة ونمط الملكية في الإعلام وما يتردد همسا حينا وجهارا أحيانا عن دخول الدولة كلاعب رئيسي في سوق الإعلام وعدم الالتفات بحصتها الموجودة بالفعل في وسائل الإعلام القومية».

معارك وردود

وإلى المعارك والردود المتنوعة التي لا رابط بينها إلا أنها جميعا تعكس عدم رضا أصحابها عن الأوضاع الحالية، سواء من استمرار الفساد وعدم محاربه، لدرجة أن زميلنا النصارى في «الأهرام» فرح حين قال إنه شاهد مسؤولا يطمع بالفساد بينما ذبحه لضربه وشاهد مواطنا يصرخ محذرا له، خذ بالك من الدليل.

المتاجرون بقوت الشعب

أما زميله شريف عابدين فقد صاح في عموده «في المواجهة»، قائلا: «نحن نعيش الآن أحد أصعب فترات التصدي الوجودي لبلادنا، وكما نطالب بالقبضة الحديدية الباطشة ضد الإرهاب وتفعيل أحكام الإعدام فورا ضد مرتكبيه، ندعو أيضا أعلى سلطة في البلاد لاستخدام القبضة نفسها ضد المتاجرين بقوت الشعب، قيادتنا السياسية ليست باقل من رؤساء آخرين في محيطنا العالمي وضعا سجلات حقوق الإنسان تحت أقدامهم، وسدوا أذانهم عن صحيات الجماعات الحقوقية حين تكون مصلحة شعوبهم في خطر، الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو مثلا لا يبالي بالانتقادات الدولية لتسده في تنفيذ أحكام الإعدام بالاعتصارات شوريا ضد تجار المخدرات، كما يتمسك بقانون يعاقب مرتكبي جرمي التشريح والاعتصاب بالإصحاء الكيميائي أو الإعدام، ورغم اتباع الصين سياسة الباب المفتوح للاستثمارات الأجنبية إلا أنها تقرض رقابة مشددة لمنع الاحتكارات للسلع الاستراتيجية أو الترفيفية على السواء، وتقرض أحكاما بالسجن وغرامات باهظة تصل لدرجة إغلاق المشروع للمدائين، وهناك أمثلة أخرى لدول تمنح سلطات الضبطية القضائية الواسعة لأجهزة حماية المستهلك أو تقرض عقوبات رادعة على المتاجرين بقاوت الشعب حيث ترقي إلى جرائم الحرب، فإين نحن من ذلك».

صل العصر وخذ كيلو سكر

وإلى «المصري اليوم» وهجوم زميلنا وصديقنا حمدي رزق في عموده «فصل الخطاب» على وزير الأوقاف بسبب توزيعه مئتي ألف كيس سكر وسخر منه قائلا: «صحيح أعمال البر والخير من صميم أعمال الوزارة ولكن البر والخير إن يقدم الوزير تبرعه إلى الوزارة المختصة لتدعم به جهودها المعترية لتفكيك الأزمة. ودخول وزارة الأوقاف التي لا تملك منافذ توزيع يُعَدّ الموقف، ليس متصورا توزيع السكر في المساجد والمناداة عليه على المنابر أو أن يرفع فوق المؤذن صوته بين الصلوات يتوافي السكر مجانا، يستنقل الطواوير من الجمعيات إلى المساجد صل العصر وخذ كيلو سكر فهل هذا معقول؟ كل وزير يتولى أمور وزارته وكل وزير اندى بشعب وزارته وتوفير 200 ألف طن تبرعا، متوية وأجرها عظيم ولكن أخشى أنها حسنة يتبعها أذى، ما علاقة وزير الأوقاف بشراء وتوزيع السكر وما دخل وزير الأوقاف بعمل أصيل لوزير التموين؟ وهل سيخطب وزير التموين محمد الشيخ الجمعة المقبلة بديلا عن وزير الأوقاف؟ أزمة السكر لا تحتمل خلط الأوراق ليس هكذا تورد الإبل، تبرع يا مولانا كفاية؛ لماذا لا تنتهي وزارة الأوقاف من عوائدها بناء مستشفيات أو مستوصفات خيرية؟ لماذا لا تنتشر مظهرها الوقفية لبناء مدارس لنوي الاحتياجات الخاصة

القمع والانتقام

وننتقل إلى «الشروق» ومقال الكاتب فهمي هويدي الذي عنوانه ب«القمع والانتقام ليسا حلا» وما جاء فيه: «يفكر أي نعرع عن الصدمة والحزن إزاء قتل ضابط كبير في القاهرة، ولا يقدم أو يؤخر أن نصب لعناتنا على الإرهاب وسنينه، وأن نتوعد الإرهابيين ومن وراءهم، ولا بأس من أن نشدد الاحتياطات الأمنية التي يفرض أنها من لرومييات الظروف الطارئة التي نمر بها، ذلك أننا مطالبون فوق كل ذلك بأن نكفر في الموضوع بعقولنا وليس فقط بغرائزنا وانفعالاتنا. لنست ضد الانتقام، لكنني أقدره وأدعو فقط إلى ضبطه وعقلنته، حي لا يظل رد الفعل مقصورا على التنديد والتشنج والتحريض على الانتقام.. كنت قد أشرت في مقام سابق مماثل إلى أن إدانة الجريمة أمر ضروري، لكن من المهم أيضا أن نتعرف بدقة على من فعلها وبأداة، وهو ما أكره الآن محذرا من التعجل في تسجيل المواقف وإصدار البيانات، ومذكرا بواقعة تفجير مقر مديرية أمن القهيلية في أواخر شهر ديسمبر/كانون الأول عام 2013، التي أعلن آنذاك أن الإخوان من قاموا بها، وبيناء على ذلك اعتبرت الجماعة إرهابية جرى حظر جميع أنشطتها. إلا أن جماعة «انصار بيت المقدس» بنت شريط فيديو بعد ذلك بأربعة أشهر (في شهر أبريل/نيسان عام 2014) أعلنت فيه أنها المسؤولة عن عملية التفجير الذي سجل الشريط مراحل تنفيذها بصورة الشخص الذي قام بها».

الأزمة الاقتصادية المتفاقمة

أما زميله عبد الله السنواي فقال في العدد نفسه أي ضغط اقتصادي فهو سياسي موصلا: أن في الأزمة الاقتصادية المتفاقمة مشروع ضغط سياسية مرشحة للتصعيد، بدواعي الضجر البالغ من السياسات الحالية، هناك من لا يمانع في أن يحدث ما يحدث ولكن العواقب ما تتسوق، وبدواعي الذعر الفاجح هناك من يدعو لانتهاك من تبغي من دولة القانون وقمع أي راي باسم الحفاظ على الدولة. الموقف المتناقض فضيان، بالضرر أو الذعر، إلى تزكية احتمالات الانهيار بدون أن يتبدى ضوء في نهاية أي ماضٍ مظلم. بالنسبة للقوات السياسية فإن كل شيء محتمل وكل ضغط ممكن. وفي غياب عدالة توزيع الأعباء لإصلاح الاقتصادي تتبدى أوضاع التخلف لحل مشكلة سد النهضة من إثيوبيا.

استغلال الأزمات

أما الحركة الأخرى فكانت من «الوحد» أيضا ولزميلنا الجميلة فكرية أحد في عمودها «أوراق مسافرة» وكان الموضوع «مصر للطبجية»، قالت في حيث ذكرتنا بالذي كان وما هو كائن الآن بقولها: «نعوذ لأزمة السكر التي تنتاب بها مبركا الشاعرة كوتر مصطفى وغناها الكينج منير «يا سو يا سو جيبني عايز سكر ومنش أجيبه سكر، المهم أنا سادة توقفت عن طلب السكر ووجدتها فرصة لاستئناف مسيرة الرجوعم لضبط معدلات السكر والضغط وشرايين القلب التي تعبت من كثر «المناهدة»، واعترف لكم أنني اكتسبت تلك العادة من أمي، رحمة الله، كانت كلما سمعت عن وجود أزمة في سلعة ما سكر أو أرز أو زيت أو ارتفاع مفاحي ومبالغ فيه في أسعار بعض الأغذية أجهدا في نكاه ظفري غريب تحول عن هذه السلع إلى البديل، فكانت تضع لنا العسل الأسود أو ما تيسر من عسل النحل «وكان رخيصا وليس في جنون أسعار اليوم» هي الأطعمة والحلويات والمشروبات التي تحتاج سكر، إذا فتجرت أزمة للسكر، لكن للأسف أغلب أهل بلدي يفعلون عكس ذلك، فيفيض المايجورين أو المرغرين وأصحاب الأجنداث يصنعون الأزمة لتحريك غضب الشعب، وأخرون يستغلون الأزمة بمنتهى البلطجة من هؤلاء من يقفون في طابور السكر مثلا هم أو لادهم وأخادهم وأبناء جيرانهم بعد استعارتهم للاستفادة بهم في شراء أكبر عدد من الكيلوات، وقد تحولوا إلى «زومبي» أو وحوش ضارية للفرز بانصبة ليست من قهم وتخزينها وكانها في سنوات عجاف، ليساهموا بدهم في تعميق الأزمة وتأييب الغضب الشعبي واستفزاز البسطاء وأظهار الدولة بالعجز. استغلال أزمات مصر من قبل بلطجية السياسة والاقتصاد والمجتمع كارتة كبرى يجب التصدي الشعبي أو لا ثم الحكومي لها، البلد في منعطف تاريخي واقتصادي خطير».

الشعب يأمر

وننتقل إلى «الوطن» ومقال الكاتب عماد الدين أديب عن 11/11: «قال الأستاذ مختار نوح في حوار تلفزيوني إن الحديث المبالغ فيه عن المتوقع يوم 11 نوفمبر/تشرين الثاني هو أمر دعائي، وأنه إذا فشل فإن الحديث ينتقل لتوماتيكيا إلى الدعوة إلى النزول إلى الشوارع والميادين في 25 يناير/كانون الثاني المقبل وهذا»، وقال الأستاذ مصطفى بكري في البرنامج ذاته «إن المتحدثين عن 11 نوفمبر/تشرين الثاني أكثر من الذين يعنون له»، وأوصى الدكتور مندوح حمزة «بعدم استخدام الإعلام في الهجوم على 11 نوفمبر كوسيلة - تؤدي في النهاية - إلى الترويج له»، ماذا لو خرجت ملايين من أقصى مصر إلى أنهارها، وطالبت بتخفيض الأسعار ورفع الحد الأدنى للاجور وزيادة دعم الخدمات وتخفيض الدولار لمقابل الجنيه، واستمرار دعم المصانع الخاسرة حتى توجد وظائف للعمال الباطلة؛ لو حدث ذلك كله حرفيا، فهل تقدر هذه الحكومة أو أي حكومة أخرى على دفع فاتورته؟ وتحمل نتائجه وتبعاته المالية والاقتصادية؟ سعدنا كثيرا عندما شاهدنا لاقات مكتوبا عليها «الشعب يأمر» ومعلقة على أبواب وفي مداخل وطرقات المساسل التجارية في جميع أحياء القاهرة والجيزة، وعندما سألنا عن المكتوب قالوا لنا المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين، لأنه من المفروض على هذه السلاسل التجارية التي تترجح الملايين على حساب الشعب وبمساعدة الحكومة أن تقدم للمواطنين سلعا بأسعار مخفضة تخفيفا عن كاهلهم، بعد أن ارتفعت أسعار السلع في جميع الأسواق، ولذا فقد اتفق أصحاب هذه السلاسل مع المسؤولين في وزارة التموين على رفع شعار «الشعب يأمر» على أساس أنهم بذلك يستجيبون لأوامر الشعب في سلع أسعارها

تصريحات للاستهلاك فقط

وننتقل إلى «المساء» وراي كاتبها جمال أبو بييه عنوانه «بناوجه حربا فإين الإجراءات الاستثنائية» يقول: «الغالبية العظمى من الشعب وأنا منهم» تقول إن مصر تواجه حربا ومؤامرة، لكن هذا يستتبع ذلك بسؤال مهم، فإذا كانت مصر تواجه حربا فإين الإجراءات الاستثنائية؟ هل سمع شخص واحد من الشعب المصري أين هذه الإجراءات؟ بالطبع «لا» وهذا سرعان مصر «الكتالوغ» الخاص بها في ضناع، وبالتالي من يجلس على مقاعد الحكم يفعل ما يراه مناسباً ولا يفعل ما في «الكتالوغ». الإجراءات الاستثنائية للخروج من نفق الأسعار المشتعلة، السبيل الوحيد للقضاء عليها أو بمعنى أدق الغاء الدعم تماما وتوزيع هذه الدعم نقدا، لأن أي سلعة لها سعران، فالسوق السوداء تستغل موجودة وبالتالي التلاعب.

بصراحة وبدون أي خجل من قيام الشعب بأعمال لا تعرف مداها.. فلا يمكن أن نظل هكذا إلى ما لا نهاية، وعلى الحكومة.. فورا.. أن تفكر في توزيع الدعم النقدي، لأن الحكومة وبمنتهى الصراحة - غير قادرة على ضبط الأسواق، وإذا ما حاولت زادت أسعار السلع وفي النهاية المواطن هو الضحية الوحيد، رغم أن الكل يعلم من هو المستفيد أو المستفيدين من عملية «الهرجلة» في الأسواق، والحكومة تعرفهم - أي المستفيدين - وتترجمهم يفعلون بالمواطن ما يشاؤون، بخلاف أن الدولة كلها كلفت من قبل آلاف المرات شركتها تخسر الحكومة توفر المرتبات، ولا أحد يقول إن الخلاصة أن الحكومة تقول تصريحات للاستهلاك فقط. ولا تحاول أن تحل المشكلة.. وفي النهاية المواطن هو الضحية - كما قلت - والمستفيد ترفع له الحكومة القبة»!



تلقي النص الحكائي القديم: متعة وتأويل وبحث عن الرؤية الأدبية



مصطفى مزوغ*

فيمتدنا القول إن الفيلسوف حلم بواقع أفضل مع ملكه الذي عانى شعبه من بطشه وجور، ولأن «بيديا» كان يعرف مصيره إذا صارح «ديشليم» بالكف عن هذا الجور، فإنه تحاييل بحثي وحذر عليه بتوسل الأدب فنسج حكايات تعتمد الرمز والخرافة يرسم عالم آخر يحتمل كل كائن وممكن لا يقيد حرية الأديب ويطلق العنان للخيال الذي يتخذ من الواقع منطلقاً كانثا (جور الملك) ليستشرف المستقبل بحلم وخيال ممكن رغبة في تغيير منشود (عدل الملك). ولا بأس أن نشير هنا إلى ما صرح به ابن الكتاب قبل أن يفتتح كتابه «كليلا ودمنة» وكذلك صرنا مر على هذا الكتاب ولم يفهم ما فيه ولم يعلم غرضه ظاهراً أو باطناً لم يتفهم بما بدا له من خطه ونقشه... هذا من جهة ومن جهة أخرى يجب ألا ننفلت واقع ابن المقفع والظروف الاجتماعية والسياسية التي رافقت ترجمته للكتاب. مفهوم الرؤية تجسد في الكتاب لأنه ينشد تغيير الواقع باستشراف المستقبل عن طريق اللجوء إلى الخيال كما استعان الشعر الحداثي بالرمز والأسطورة. بعد أن تعرضنا لأهمية النص الحكائي في خدمة الدرس الأدبي باعتباره مادة خاما وتربة خصبة تستعنى من خلالها مختلف المناهج النقدية لإعادة الاعتبار للنص القديم فإننا نواجه إشكالا متعلقا بالسرد، بل بالأبدا عامة إذا تساءلنا عن فائدته، خاصة أن المدارس يعتبره مشكل عزوف القراء عن قراءة النصوص القديمة والاكتفاء بما تناقله القاصص بصددها. وهذا ما نجد عليه حال الدراسة العربية على العموم. الإنسان كي يصير مبدعا لا بد له أن يمر بدراسة كبار المبدعين الذين كرسوا حياتهم لخدمة المعرفة، هذا يعني أن الناقد أو الباحث لا بد أن يمر أولاً بالتواصل مع الأعمال الأدبية مباشرة قبل التعامل معها انطلاقاً من الدراسات التي تنتاولها. تقليداً للنص القديم يجب أن يكون محكوماً بوعي نشأ من خلال التواصل المباشر مع النص أو لا قبل الاستعانة بالدراسات التي قاربتهم، والتي تكون مهمة أكثر بعد أن تربط علاقة صافية نقية بالنص بدون واسطة يمكن أن تؤثر على أفق الانتظار الذي سيتيح تأويلاً سابقاً لأوانه من خلال الحكم على النص قبل قراءته.

* كاتب مغربي



رياض خليف*

العجائبي وتوجه لإخضاع الرواية بالمعتقدات التقليدية وهو مبحث آخر يمكن اقتفاده ويدخل في إطار توظيف الرواية للتراث الشفوي والمعتقدات الشعبية والتقاليد صور من التخيل اليومي... ولعل لهذا هذه القادة تستعيد الكتابة تصوراً أخرى بات تأثيرها في العقل العربي والأصحا وهو ما نبرهن عليه بحكيها عن السلسل المسكبي التلفزيوني الذي أحدث رجة في العائلات العربية بداية الترويج للعولمة، حيث نجد حديثاً عن حضور شخصيتها «أنا» كريسيتينا، واليخاندرو في العائلة وما يعنيه ذلك من بداية تصدع اجتماعي وعاطفي. تعددية نسوية تخرج الرواية عن السرد الأحادي وتفسح المجال لتعدد سردي يتيح البوح والاعتراف ويفسح المجال للمذات لتعبر عن أعماقها فالتشخيصات الروائية تتولى السرد بنفسها وتبسط حضورها إلى جانب السراوي المؤنث كي تحكي وتروي فكل واحدة تحكي قصتها فالرواية تستقبل للحكي «السندريات والعجائبات والمختلفات في الأعمار والقرى التي عجن منها معاً... السندريات الدائحات بالقصص الطرية والمزجعة على حد سواء...» وهذا ما ولد في الرواية حوارية نسائية أو تعدد للغات النسائية ليس بالمعنى اللساني الشوي، وإنما بالمعنى الباخخيني الذي يعتبر الكلمة في الرواية عينة أيديولوجية مشحونة بتوجه معين وتفوح منها رائحة الانتماء الاجتماعي والمهني والحزبي وغير ذلك...

* باحث تونسي

فيه رؤى حكاية، يخلق بل يطل عادة ما يكون رجالا يتصف بالحكمة والفطنة، في حين نجد كتاب «كليلا ودمنة» متميزاً عن النماذج الأخرى الحكائية بتعدد شخصياته وأبطاله للقوة وتلعب ماكر وغيرها. العلاقة التي نكوها مع النص/الكتاب تجعلنا نبنى علاقة أشد متانة مع هذا النص تجسبرنا على إعادة القراءة، ومن ثمة إعادة التأويل مرة أخرى، حسب وضعيات والظروف السياسية والاجتماعية التي نتجها لتجارب المعرفة التي نكتسبها مع الوقت فتتحكم في نسج أفق الانتظار وتحدد المسافات الجمالية بيننا وبين النص.

التفاعل الذي ينشأ بين وعشقتنا للحكاية منذ أول هلة ويشند هذا العشق من سباب «التأويل»، بعد القراءة التي ترشدنا إلى الأوضاع الاجتماعية والظروف السياسية للفيلسوف الهندي وملكه «ديشليم»، والظروف التي عاشها ابن المقفع في عهد خلافة المنصور.

الحديث عن الإمتاع والتأويل في السرد العربي يجعلنا نخلص لا محالة للحديث عن مفهوم «الرؤية الأدبية» في النص الحكائي القديم الذي يرتبط بالأديب وشخصياته الأدبية وهو مفهوم لم ندعى وضعه لأننا استبقينا على غرار مفهوم «الرؤية الشعرية» الذي كرسه «أونيس» ومن معه في ثورته على الشعر التقليدي، وإن كانت هذه الرؤى تقيد حرية الأديب في أغلب شعره لتحصرنه في مقاربة رؤيائه وتصويرها للعالم، لأن ما يفيدنا هنا هو أن النص الحكائي العربي القديم كان حاملاً دوماً مشاريع خلاقة تسعى وتبغني من ورائها تغيير الواقع، فمما كان الشعر الحداثي يستعين بالرمز والأسطورة للتماهي مع الواقع يخلق عالم مثالي يؤمن به، كان السارد القديم يسعى وينشد خلق عالم خيالي تغيير واقع معين وذلك بغض منه أو بدونه، وهو ما فعله ابن المقفع في كتابه بغض النظر عن أصله الفارسي وأصل الكتاب.

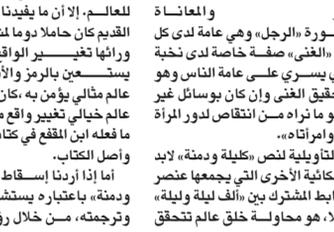
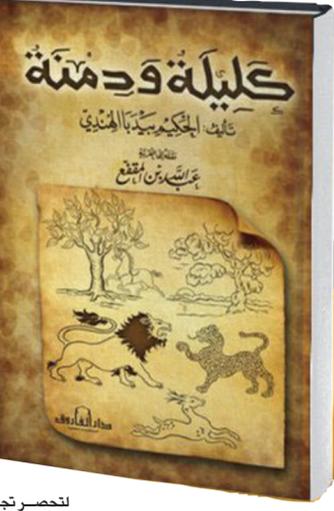
ما إذا زدنا إسقاط التجربة الرؤيوية على نص «كليلا ودمنة» باعتباره يستشرف المستقبل في عصر تاليه وترجمته، من خلال رؤية الفيلسوف الهندي «بيديا»،

تناوله في هذا الصدد هو مفهوم «المسافة الجمالية» عند أصحاب نظرية «التلقي»، الذي يقابل مفهوم الإمتاع عند العرب.

والمسافة الجمالية، مفهوم «يقوم على التعارض الذي يحصل للقارئ أثناء مباشرته للنص الأدبي باعتباره مجموعة من المحولات الفنية والثقافية، وبين عدم استجابة النص لتلك الانتظارات والتوقعات مما يجعل القارئ يبني أفقا جديداً عن طريق اكتساب وعي جديد». أثناء قراءة نص «كليلا ودمنة» يتحقق لدينا لا محالة عنصر الإمتاع وتتحدد المسافة الجمالية بيننا وبين النص حينما نستمتع بأحداث ووقائع تباشرها قوى فاعلة من إنس سيكون محلها الزوال إذا لم تأخذ النص من سباب «التأويل»، هذا المفهوم الذي تعدت مسميته من «التفسير» والمعنى «القراءة» إلى غير ذلك، وبدون تأويل النص سنحكم على العلاقة الحميمة التي تجمعنا بالنصوص الحكائية بالزوال. وإذا زدنا الخوض في تأويل نص «كليلا ودمنة»، أمكننا القول إن الكتاب توسل بشخصيات وأقيسة عنده غلبت عليها نغوت مثل: الرجل والتاجر والوصيد، وإذا ما نحن حاولنا سير دلالتها في التخيل الشعبي العربي وجدنا التاجر يرمز للغنى واللص للحقد والصب والصيد للفقر

وما يجمعها هي صفة الذكورة «الرجل» وهي عامة لدى كل الرجال، حيث نرى أن «الغنى» صفة خاصة لدى نخبة من الناس عكس الفقر الذي يسري على عامة الناس وهو المحرك الأساسي للصل لتحقيق الغنى وإن كان بوسائل غير أخلاقية. والملاحظ هنا هو ما نراه من انقراض لدور المرأة اللهم إلا في قصة: «الرجل وامراتاه». وحتى نتحقق المقاربة التأويلية لنص «كليلا ودمنة» لا بد من ربطه بالنصوص الحكائية الأخرى التي يجمعها عنصر السرد. وهنا نرى أن الرابط المشترك بين «الف ليلة وليلة» و«مقامات الحريري» مثلاً، هو محاولة خلق عالم تتحقق

اللعنة والمعاناة القديمة كان حاملاً دوماً مشاريع خلاقة تسعى وتبغني من ورائها تغيير الواقع، فمما كان الشعر الحداثي يستعين بالرمز والأسطورة للتماهي مع الواقع يخلق عالم مثالي يؤمن به، كان السارد القديم يسعى وينشد خلق عالم خيالي تغيير واقع معين وذلك بغض منه أو بدونه، وهو ما فعله ابن المقفع في كتابه بغض النظر عن أصله الفارسي وأصل الكتاب.



رواية «سندريلات مسقط» لهدى حمد كتابة مرايا نسوية وبحث عن شهرزاد

تبدو رواية «سندريلات مسقط» لهدى حمد ورواية واقعية التوجه تحاكي واقعا محلياً اجتماعياً مألوفاً وتطارد حكايات متنوعة لنماذج نسائية مختلفة، وهي بالتالي تندرج في إطار الكتابة النسوية ليس بمعنى أنها مكتوبة من طرف امرأة وإنما بالمعنى الاصطلاحي للادب النسوي المختص بمشاكل المرأة والمتخصص ثقافتاً تحرير المرأة.

فتمتد تجاذب لأطراف الحديث يثير قضايا نسائية متنوعة مثل الزواج والطلاق والعلاقة مع الزوج وغير ذلك، مما عد من مواضيع الخطاب النسوي العربي... ويمكن للقارئ استكشاف هذه المواضيع ببسور. لكنني في هذا النص سأحاول التعامل مع بعض ما في خطاب الرواية من مميزات فهي تحاول لشرح السرد الرتيب ونسج خصوصية لسردها ولتكنيتها تتراوح فيها بين النموذج التقليدي للسرد النسائي العربي وبين تقنيات السرد الجديد.

لعل الأمر يدخل في باب التناص والتفاعل النصي من جهة ولعل محاولة للبقاء في نموذج السرد الشهزادي باعتباره نموذجاً تاريخياً... الحقيقة أن هذه الرواية لا تخلو من الحبكة والتناص والأصداء القديمة التي تتردد، خصوصاً منها ما يتعلق بحكاية سندريلا أو قصة البطلة الجديدة.

أثر شهرزاد تتعقب الروائية هدى حمد أثر شهرزاد رمز الحكاية النسائية عند العرب براو ضمني يكاد يصبح معناها انتسابها إلى شهرزاد ويعجل ما يرويه نصوصاً مهمة لتفكيها من قام بجمع مصنف حكايات «الف ليلة وليلة...» فتمتد صلة ما بين هذا المصنف التاريخي والرواية - ولكن الأمر ليس تقليداً أو محاكاة على كل حال- فهما يلتقيان في الموضوع وهو المرأة وعلاقتها و الدخول صيغة السرد وهي البوح والاعتراف والدخول

مُثَقَّفون تونسيون يكون على باب الوزير

تونس - «القدس العربي» - من عبد الدائم السلامي:

«كل الثورات الحديثة سعت إلى دعم الشأن الثقافي إلا ثورة تونس فإنها زادت من تهميش المثقف وإقصائه»، هكذا كتب أحد المثقفين التونسيين مُعلقاً بمرارة على العريضة التي وجهها شعراء وموسيقيون ومسرحيون إلى وزير الثقافة محمد زين العابدين طالبين منه إنصافهم مما أصبحوا يتعرضون له من «امانة» سببها ضعف النخبة الخاصة بشاركتهم في التظاهرات التي تنظمها المندوبيات الجهوية للثقافة، ويطء إجراءاتها. وهي منحة «أصبحت - منذ الغاء اللجان الثقافية - تخضع لعقد مُسبق يقع إضماره وتسجيله بالقباضة المالية تمَّ تجبير على الانتظار لأشهر ليقع تحويل تلك المبالغ الهزيلة لنا». وهو أمر، يقول أصحاب العريضة، قد أجبر العديد منهم على عدم المشاركة في عديد التظاهرات الثقافية لتهاافت عائلاتهم المالية. ويطالب هؤلاء «بالإلغاء الفوري لهذه الإجراءات المهينة والمذلة، وإعادة العمل بالطريقة القديمة التي تعتمد على علاقة مالية مباشرة بين المبدع والوزارة بدون المرور بتلك الإجراءات المطوّلة»، كما طالبوا «بمراجعة المنحة المخصصة لمشاركة المبدعين في التظاهرات الثقافية بما يليق بهم وبكرامتهم». وختمت العريضة بدعوة المثقفين وزير الثقافة إلى ضرورة «فتح كل الأبواب أمامنا من أجل إنقاذ الوضع الثقافي المتأزم أصلاً». وعوّلت الشاعرة سوسن العجمي على الحس الإبداعي لوزير الثقافة (باحث وأكاديمي في مجال الموسيقى) كي ينهض بمسؤوليته الثقافية مذكرة إياه بتوّج جهود البشر بن سلامة (كاتب ووزير ثقافة في عهد بوقريعة) في صناعة ثقافة وطنية حيّة عبر طبع كتب المبدعين بالألاف على نفقة الدولة، وتوفير كل الأسباب للحفاظ لكرامة الكاتب التونسي. ونساءت العجمي قائلة: «ماذا تنتظر من هذا الوطن تحديداً؟ يا سيادة الوزير نحن موتى في وطن لا يحترم مبدعيه».

وقد توصلت «القدس العربي» مع مجموعة من الكتاب التونسيين لمعرفة الأسباب التي حفزتهم لأن يتوجهوا بهذه العريضة إلى وزير الثقافة فاجابوا بأن الفعل الثقافي في تونس - ومنه دعوات المشاركة في الفعاليات الثقافية- ما يزال محكوماً بنطق «الصحبة» و«الشللية»، ذلك أن هناك مجموعة بعينها من المثقفين تستأثر بالحضور في كل الأنشطة الفكرية والإبداعية التي تقام في تونس أو في الخارج على حساب باقي مثقفي البلاد. كما أكدوا وضاحلة



المكافآت المادية، فهي لا تتجاوز في الغالب الأعم 100 دينار تونسي. وأعرب هؤلاء عن أن الكتاب التونسي يعيش وضعاً مائداً ورمزياً صعباً، وهو متروك لحاله يواجه بمسقة ظروف معيشة وظروف نشر كئيب.

يذكر أن كثيراً من المثقف قد وُجّه في الفترة الأخيرة إلى رئاسة الحكومة ووزارة الثقافة بسبب إقرار مجموعة من التعديلات الإدارية ذات الصيغة المالية الخاصة بالأنشطة الثقافية خلال ميزانية 2017 على غرار إقرار ضريبتين الأولى بقيمة 6% تشمل توريد وبيع الكتب والمؤلفات والمنتجات العدة لطبع الكتب، والثانية بقيمة 18% وتشمل توريد وبيع المعدات والآلات والمواد المتعلقة بالأنشطة الثقافية على غرار معدات الإضاءة والصوت، والآلات الموسيقية والمواد المستعملة في الفنون التشكيلية وعمليات إنتاج وتوزيع وعرض الأعمال المسرحية والموسيقية والأدبية والتشكيلية والأشعرية السينمائية. وهي زيادات رأى البعض أنها ستساهم في غلاء أسعار تذاكر المهرجانات الموسيقية وفي ارتفاع تكلفة طباعة الكتب وإنجاز الأنشطة التشكيلية والسينمائية والمسرحية، وهو ما سيدفع باتجاه عزوف الناس عن متابعة الفعل الثقافي لعدم قدرتهم المادية عليه.

وقد جاءت هذه التعديلات في إطار حملة التفتّش ومكافحة الفساد التي دعا إليها رئيس الحكومة واختار لها شعار «ناقّفو لتونس» (لنقّف لتونس). وهي دعوة وجدت معارضة كبيرة من الفاعلين الثقافيّين. كما عارضتها المركزية النقابية التي قال أمينها العام حسين العباسي: «يجب على الحكومة أن تبحث عن حلول في جيب الفاسدين وليس في جيب الفقراء».

تتضح ثقافتنا العربية بانجاس سردية ثرائية متنوعة، من حكاية ومقامة وغيرهما، هذه الأجناس كلا منها يتميز بخصائص فنية وأسلوبية تسم فرادته.

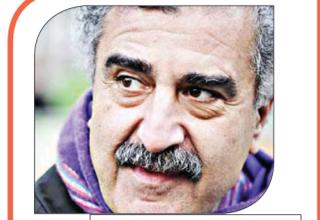
النص الحكائي التخيلي القديم، الذي يمكن أن نتعدد قراءاته من زمن لآخر، ما يمكنه من تحقيق «الإمتاع» خاصة في مجالس الملوك والنخبة من الأمراء في القديم، جعل عنصر «التأويل» منه جنساً أدبياً قادراً على إمتاع القارئ بإدقاره على التماهي مع مخييلته إلى تعدد المعاني بتعدد القراء، بل بتعدد القراءات للقارئ واحد.

الخوض في إشكالية قراءة النص الحكائي، يستلزم الوقوف عند أحد أهم النماذج الحكائية العربية في السرد القديم، وهو كتاب «كليلا ودمنة» لعبد الله بن المقفع (توفي سنة 42هـ/759م). الاختيار هنا، ليس وليد الصدفة، وإنما ما يجمعه من قدرة ابن المقفع على الترجمة التي تراعي شروط تلقي القارئ العربي للنص قديماً، وقدرة المؤلف بيديا على الجمع بين عناصر عدة من إرشاد وحكمة، بغية تحقيق رؤية مستقبلية لم يستطع كل من المؤلف والمترجم تحقيقها في الواقع، لتتم الاستعانة بالنص عند تأويله من لدن المثقف.

حينما نتحدث عن مفهوم «الإمتاع» قديماً فإننا نقصد به ما يجعل النص-الحكاية منه لأنه موضوع حديثنا- يمتلك قدرة استمالة القارئ أو السامع وتجعله متعلقاً بل ومتشوقاً لمعرفة النهايات التي ستؤول إليها المتتاليات السردية في أواخر الحكايات، ما تتضمنه من خيال لا متناه ومتردى على عالم الواقع الذي تعيشه مختلف الشخصيات التي تتحكم في الأحداث داخل فضاء معين.

كل ذلك استعانة بلغة يلفها الحكي ومثقلة بزخرف البديع من جناس وتورية وسجع وغيره، وهو المشهد الأدبي الذي عرف قمة ازدهاره في العصر العباسي عنده ظهر ما يسمى «بالأديب المكي» الذي يسعى لكسب المال عن طريق استجداء الملوك بحكاياته أو شعره أو مقاماته، فإن أمتع الراوي متلقيه حفل ببطء الملك، في حين كان يحقق النص الحكائي لدى العامة من الناس ما يسمى بعنصر «الشللية» ولا يزيد عن ذلك، إلا أن فسر الحكاية من منظور أخلاقي يسير وفق المنهج الديني من باب الوظ والإرشاد والاعتبار، وهذا ما جعل النخبة من الأدياب القدامى يتفاخرون عن قراءة النصوص الحكائية لاكتسابه من قيمة دنوية لا تخرج عن دائرة الوظ أو الشللية، إضافة إلى ما تنبئ عليه من انفتاح واسع على الخيال يخلق عوالم عجائبية بعيدة عن المنطق، حيث تنسج الأحاديث تجري على السنن الحيوانية كما هو الشأن بالنسبة لكتاب «كليلا ودمنة» أو المغالاة في وصف بعض مخلوقات كما في «حكايات ألف ليلة وليلة».

لكن الحديث عن عنصر الإمتاع في العصور الحديثة بعد ما مر به الأدب العربي من مرحلة الانحطاط واحتكائه بالثقافة الغربية بعد المد الاستعماري، يجعلنا نقف عند تآثر النقد العربي بمتنح تلقي النص بعدما عمل القاص العرب الساعون لتجديد درس الأدب على نقل التجارب الغربية، وما يمكن



حسن داوود*

كتاب أمريكا الثلاثينات هذه أوصافهم

فيما كان محقق الأعمال الأدبية ماكس بيرنز يُعمل قلمه الأحمر في نص الكاتب توماس وولف قال له هذا الأخير مستحجاً: «أنت لا تجرؤ على فعل ذلك مع مخطوطات أرنست همنغواي».

كان صاحب «وداعاً أيها السلاح» قد سبق وولف إلى الشهورة، بل ظل مسابقاً له فيها، على الدوام. لكن بدا الكاتب الحنجّ «العقري» بحسب عنوان الفيلم، ذاهياً في ما يقصده إلى شخصية همنغواي اللازمة لأدبه والمهيمنة على الوسط الأدبي الأمريكي كله.

الكثير من الأعمال الأدبية قُدمت جوانب من كارييزما همنغواي الغدّة، تلك التي تديبه عاشقاً ومغامراً ومقاتلاً عنيدا ومصدراً البطولة حتى إذا أبطأل رواياته. في فيلم مايكل غرانداج هذا يظهر همنغواي في مشهد واحد، خارجاً من مركب الصيد ومرديبا ثيابا تانس، صيادي الأماق. ومتدافعا في الكلام مع الكاتب الجديد توماس وولف فمما أشار الغامضة البحرية ما زالت بادية على محياه الحاسم والمنفعل. وقد حملت تلك الصورة التي التقطت للروائيين وهما جمدت كل سطح القارب دليلاً من عالم همنغواي: هما (الكاتبان) على طرفي الوسيط الذي تدلت منه سمكة لا بد أصطيدت بصنابير همنغواي الضمخة وسهامه، سمكة عملاقة تذكر تلقائياً بتلك التي عاد بها بطله في رواية «الشيخ والبحر»، لكن هذه الأخيرة سلمية لم تتماشها أسماك البحر الجامعة، مثل سابقتها.

أما سكوت فينجرالد، الذي أضحى الأدب وأخف السنيما شخصه خلف أبطال رواياته، وعلى الأخص «غانسبي العظيم»، فظهر في الفيلم خلواً من أي واجهة شخصية. كان في مرحلة سقوطه الشهيرة تلك، أو مرحلة صمته التي وصفها همنغواي ببراءة في كتابه «عيد متنقل»، قائلاً إن فينجرالد أزال موهبته بيديه، على غرار ما فعلت فراشة ظلت تتحسّس غبار حياضها منزهة من قدرتها على الطيران، حتى تتساقط كل ذلك الغبار الذي هو علة طيرانها. في مشهد ظهوره الأول، بدا فينجرالد مرفاقاً زليداً الرميضة وليس على محيّا أي من تلك الملامح التي قد تقم أي نوع من القربى بينه وبين بطله «غانسبي العظيم». وفي أحد المشاهد ينهال عليه وولف بالترقيع متمها إياه بالكسل والقعود وهو، فينجرالد، لا يبدي احتجاجاً ولا تذمراً.

أما توماس وولف (ماكسوي بيركينز) فيظهر في ما يمثل صورة المبدع الباقية من زمن الثلاثينيات ذاك إلى الآن: الرجل الزاهد بزينة الظهور الخارجي مستبدلاً بإيها بما يعكسه عالمه الداخلي على سلوكه. في المشاهد الأولى التي جمعتها مع محقق رواية بدا مبالغاً في انفعاله، وكأنه يؤذي دوراً تمثلياً. وكذا كان إزاء نقله لمشاعره إزاء الموسيقى فيما هو يوضح للحقق، بحركات اليدين والجسم، عن أثرها في الروح. ويهدأ على التقيض من مجلسه ماكس بيركنز الذي ظل، في تلك الجلسة كما في سائر مشاهد الفيلم، بلا أي انفعال ظاهري، وغير متعزّز لأي غواية. دوره الصامت تقريباً، الشديداً المحافظة أديها كما لو أنه يعيش خارج مناهات التي كانت، في تلك السنوات، قد بدأت تنقل أفكارها وعاداتها وأنماط سلوكها فنانيها وكآتها إلى العالم. هو النقيض إذن للكاتب توماس وولف الشغوف بنفسه وأديه. كانت الكتابة تأخذ وولف إليها بكليته، إلى حد أن شغيفته أن بيرنشتاين (أدت دورها نيكلو كيدمان) كادت تودي بنفسها إلى الانتحار نتيجة إعمالها لها. وهي طالت للمحقق الأدبي ماكس بيركنز (يؤدي دوره كيرل فون) بأن وولف سيهجره، بسبب تعلقه بالكتابة، كما هجرها.

هما نموذجان من صمود مناهات في حقبة الثلاثينيات. أحدهما غارق في ما يبدعه وتانيهما مكث في عمله بتفنيح الأعمال المبدعة، بل وإعادة كتابتها أحياناً. وفي الفيلم بدا عمله ذاك مقتصراً على التشطيب، باللون الأحمر، وتخفيض عدد الصفحات. ذاك لأن وولف لا حدّ لذاهبه بعيداً في الإطالة. كان قد استدعى حمالين اثنين ليساعده على إحضار أوراق روايته الثانية إلى دار النشر، حيث بيركنز. وكانت الرواية تحتاج إلى حذف شديد حتى تصير خمسة آلاف صفحة، قال بيركنز من دون تهكم. لكن مع ذلك كان التوافق بينهما عميقاً، حتى أن الوسط الأدبي الأمريكي كان يثير الشقاق بينهما إذ راح يعتبر أن المبدع من بينهما هو المحقق (بيركنز) وليس الكاتب، بل ولم تخل اتهامات عنسقية وولف لبركنز من إحصاء بعلاقة بين الرجلين تعدد معلمها على كتابة الكتب ثم إعدادها للنشر. لكن، بحسب الفيلم، كما بحسب كتاب سكوت بيرك ماكس بيرنز: محقق عقري، الذي اقتبس الخرج مايكل غرانداج لفيلمه هذا، فإن مشاعر القرب غارقة في الاحتمالات على الدوام، وأن هناك من العلاقات ما يزيدنا عمقا عدم الإصاح.

فيلم «عقري» يرجع إلى تلك الحقبة من تاريخ أمريكا الأدبي والثقافي، وهي الحقبة التي كانت، وما تزال، الأكثر حضوراً وتداولاً وتناولاً. سواء بالكتابة أو بإصدار أعمال سينمائية عنها. هنا، عند مشاهدة الفيلم، نجد أنفسنا إزاء شخصيات تقمّ لنا مختلفة إحداهما عن الأخرى. لا حدث، لا تشابه في العلاقات، بين الكتاب الثلاثة همنغواي وولف و فينجرالد. ما يجري هو الكلام، وهذا ما دفع أحد نقاد الفيلم إلى القول إنه أقرب إلى عمل مسرحي. لكن، على أي حال، لا ينظر من أعمال أعدت عن الأدب والأدياب أكثر من التذكير بأن هذا العمل، الفيلم على سبيل المثال، قد يأتي بما تجلّه نهم.

* رواي لبناني

«وجع الحصى» للفرنسية نيكول غاريسيا الحب كعلاج تخليّ لامرأة متهمّة بالجنون

باريس - «القدس العربي» - من سليم البيك:

ليس بالضرورة أن يكون الفيلم المبني على نص روائي أقل قيمة من النص ذاته، والتقييم المنحاز للادب في ذلك يقوم غالباً على أن الفيلم هو الذي يلجأ إلى الرواية ويستعير منها وليس العكس، لكن لاجتاه الواحد في الاستعارة هنا أسباب تقنية وبنوية، أي تدخل في بنية إنجاز الفيلم أو الرواية، فالأخيرة تحتاج إلى إتاحت احتمالات أوسع للحبكة والشخصيات، وهي تحتاج لأن تبنى حبكةها الخاصة بها، بخلاف الفيلم الذي غالباً ما يستفيد، في جانبه الكائني/الدرامي، من الحكمة في العمل الأدبي، ومن قدرة الروائي على توليف الحكيات، التي تفوق غالباً قدرة السينمائي الذي يتشغل أساساً أثناء إنجاز عمله السينمائي في الجانب البصري.

ومخرج كالأمريكي ستانلي كوبريك استطاع في أفلامه التي كانت تقلا عن نص روائي، وهي معظم أفلامه، أن يثبت أن الفيلم يستطيع أن يأخذ حيكته من الرواية ويتفوق عليها في تقديم الحكاية ذاتها، لكن لنبقى في فرنسا، وفي مهرجان «كان» الأخير الذي نافس فيه هذه المقالة على السعفة الذهبية فيه، حينما ملصق المهرجان، وهو من لفظة لفيلم «احتقار»، للفرنسي جان لوك غودار، حينما لى الفيلم الذي نقل به غودار رواية ألبرتو مورافيا التي حملت العنوان ذاته، إلى السينما، جاعلاً، بخلاف الأمتة السابقة، فيلماً عظيماً من رواية عظيمة. ميلينا أغوس، روائية إيطالية من سردينيا، أصدرت رواية قصيرة عام 2006 بعنوان غريب قد نترجمه قريباً إلى «وجع الحصى»، وقد حافظ الفيلم الفرنسي على العنوان ذاته، والتقارب الكبير بين الفرنسية والإيطالية ربما، بل حافظ على مفرداته ذاتها، لكن العنوان أتى مختلفاً بنسخة الإنكليزية، وعلماً ورواية، فكان «من أرض القمر»، وكذلك بالعربية تم تغيير عنوان الرواية إلى «حب في سردينيا».

سرد هنا في حال أقرب لرواية/فيلم «احتقار»، في المثلث الرواية الإيطالية والفيلم فرنسي، وبالحدثين عن الفيلم المعروض حالياً في المصالات الفرنسية، كذلك كانت الرواية ناجحة ويبدو أن الفيلم سيكون ناجحاً كذلك، وإن لم يبلغ بمستوى الحديث عنهما ما يمكن أن تناله رواية لكتاب كمورافيا وفيلم خورجودار.

الفيلم الذي أخرجه الفرنسية نيكول غاريسيا، المعروفة أساساً كممثلة، صاحبة «بلاس فاندوم»، اعتمد بشكل جزئي وخفيف على الرواية، في نصفها الأول تحديداً، مستخدماً تقنية الفلاش باك، الموجودة في الرواية ذاتها، استخدمها مرة واحدة بشكل يُزيل أي قيمة لسؤال «ما الذي يحصل في النهاية؟»، فيبدأ من مرحلة متقدمة في الأحداث، ثم يعود ليبدأ الحكاية من سنين قبل الحدث الذي صرنا نعرفه، يصل إليه ويكمل منه إلى الأحداث اللاحقة، ويكون الفيلم، آنذاك، في نهاياته، وتحتاج هذه التقنية جرأة من صانعها إذ يُؤهم المشاهد بأن لا عناصر مفاجئة فيما سيواجهه طالما أنه شاهد من البداية ما سيحصل أخيراً، وهذا ما لجأ إليه الأمريكي ديفيد فينشر في فيلمه قبل سنتين «فأنة راحلة»، والمأخوذ كذلك عن رواية بالاسم ذاته وناجحة.

«وجع الحصى» هو الأفضل في السيرة السينمائية لمخرجته، ومن بين الأفضل لبطلته ماريون كوتيار، بإدائها الرابع، أدت دور غابرييل، امرأة من عائلة برجوازية وقروية، من الجنوب الفرنسي، في خمسينيات القرن الماضي، تخرج أسرتها بصرقاتها الطائشة والفضائحية، كان تتعري خلف نافذتها أمام مزارعين يعملون لدى أبيها في الحقل، وتحرشها باستاذ في القرية الذي يعيرها ورايات لقرانها، هذا وغيره جعل أمها تحاول نقلها إلى مصحح لونها، بحسبهم، مجنونة، فقرض غابرييل، تلاحظ الأم لاحقاً إعجاب أحد المزارعين، خوسيه، وهو من الإسبان الجمهوريين الذين لجأوا إلى فرنسا هرباً من حكم الديكتاتور فرانكو، لاحظت إعجابها ببناتها فافتحرت عليه أن يتزوجها، وفعل.

قبل الزواج تخبر غابرييل خوسيه بأنها لا تحبه ولن تحبه أبداً، وهذه العبارة مفتاحية لسدى غابرييل التي كان الحب في حياتها هو الأساس في تكوين شخصيتها، وبالتالي مزيجها، فحياتها مع رجل لا تحبه، وإن كان



لقطة من الفيلم

كانت تتصرف ويُظهر لها كمجنونة حين كانت تحب أسنانها، وتكتب له رسائل لا يقل لثقلها كونه متزوجاً، ثم بعدها تزوجت، وبقيت على حالة الاضطراب النفسي، كان طلب من زوجها أن يمارس معها الحب مقابل المال فقط، بعدما أخبرها بأنه يفرغ رغبته الجنسية في بيوت العذارة لرفضها ممارسة الحب معه، فوضعت آنذاك مساحيق وارتدت ملابس كباغيات الهوى ونشرت له بأن يضع النقود على الطاولة، في مرحلة ثالثة من الفيلم يأخذها زوجها إلى مستشفى في سويسرا، هناك فقط يستطعون معالجتها من الحصى في كليتها (من هنا أتى اسم الفيلم/الرواية) كي تستطيع إنجاب الأطفال، وهو مستشفى ومنهج تبقى فيه لأسابيع، هناك تتعرف على أندريه (سوي غاريل)، جندي فرنسي مصاب من حرب الهند الصينية، تقع في حبه، يخفي عنها السلوك المقرون بحالة الجنون، تصير امرأة هادئة نسبياً، تحب رجلاً وتحب البقاء إلى جانبه طوال الوقت، في مرحلة رابعة من الفيلم يأتي زوجها ويعيد لها إلى بيتها بعد انتهاء علاجها، تحب طفلاً، تعود إلى حالتها المضطربة بعدما بعثت عن حببيها، ترسل له العديد من الرسائل وتنتظر طويلاً بدون



طبيعياً، كانت حياة مريضة، فطوال الفيلم، ما حدّد حالتها النفسية هو مدى قربها أو بعدها عن الحب الذي تريده، قد يكون حقيقياً هذا الحب وقد يكون متخيلاً. ففي البداية في مرحلة الكثير مما عاشته كان يدور في رأسها وحسب، فيما يخص علاقتها مع أندريه تحديداً، كان الحب الذي بحثت عنه في قريتها، مع استنائه، ثم رفضها لزوجها لأنها لن تحبه أبداً، ثم تعرفها على أندريه الذي لم يرد علاقة معها كونها متزوجة، كان الحب الذي أزدته لم تعشه في غير مخيلتها، فأضمت حياتها كزوجة مخلصه إنما مرهقة نفسياً. الوجود الذي عانت منه بسبب الحصى في كليتها تعالجته منه في المستشفى، لكنها هناك كذلك تعالجت من حالة فقدان الحب، إنما كان علاجاً خيالياً، كانت مدركة أنها هناك لتتعالج، إنما بإيجاد حب تعيشه كما تريد، كما تقراه في الروايات، وهي قارئة نعمة، فوجدت الحب، خيالياً، في أندريه الذي أزدت الهرب معه ورفض، ففرغت الكثير من مشاعرها في رسائل حوت نصوصاً أدبية تحكي عن شدة الحب.

الحكاية في الفيلم جميلة ومتقنة، وكذلك أداء الشخصيات، كوتيار تحديداً، والتصوير كذلك بظلاله واضائه وإطاراته، العري المصور بعفوية، حيث براءة غابرييل، في البيت وفي البحيرة، حتى وهي تظهر نفسها عارية خلف نافذتها، طغت هذه البراءة على أي توصيف آخر لهذه المرأة الحساسة والحسنة، يصفها زوجها بعد ما عاناه منها بأنها «شديدة»، لكن لم يبد منها ما يدعم هذا التوصيف، سلوكه اللدث معها وكرمه، من بداية علاقتها حتى نهاية الفيلم، أظهر أنها لم تكن بنظرة فعلاً شريرة، بل امرأة لا تحبه، وتبادلته الاحترام، امرأة تعيش حياة غير التي تريدها، امرأة تبحث عن حب، وليس هذا زوجها الذي حرصت على أن تكون لطيفة معه قدر الإمكان، تقول أم غابرييل بأن أبيتها «حتاح إلى رجل في حياتها»، الحقيقة أن ما كانت تحتاجه هو رجل تحبه.

عدنان حسين أحمد*

الأبدية هي التي تجسدت في اللوحة التي تحمل عنوان **Darling!** حيث رسمها على الخشب وكانه يريد أن يدخلها عليه لأطول فترة زمنية ممكنة.

لم تكن مادة الزيت المنفذة على الخشب القديم هي الأداة الوحيدة التي تربط بين لوحتي **Darling!** و **2 Darling** وإنما على الوشم أو الرسم على الجسد، خاصة على العنق والذراعين، وظهر الكف هو الذي جعلنا إلى تجارب جانبية خاضها الفنان في حياته، إذ قدم ذات مرة عرضاً حياً رسم فيه موضوعاته الفنية على جسد هذه أولاديه عارية، وكان يحق عرضاً مدهشاً نال استحسان النقاد والجمهور على حد سواء.

لابد من الإقرار بأن الأسلوب أو الشكل الفني أهم بكثير من القيمة لأن هذه الأخيرة يمكن أن يصادفها الإنسان على قارعة الطريق، والسلوب على تطور عبر السنوات، وتتعقد تقنياته كلما خاض تجربة جديدة. خطوطه وضرباته فرشاته لم تعد عنيفة كما كانت قبل عشرين عاماً، واللوانه الصارخة بتدرجاتها المعروفة لم تعد وحشية وصريحة وساخنة كما كانت في مستهل حياته الفنية، سواء في إيطاليا أو في هولندا.

لقد تشبذت تقنيته وباتت أكثر رقة ونعومة لتتقرب كثيراً من حافات الكمال الذي لم يصل إليه أي فنان معاصر كان موهوباً أو عبقرياً أو خارقاً للمألوف في مهاراته وقدراته الفنية.

يلعب اللون دوراً مهماً في أعماله الفنية لكن لوحات هذا المعرض برمتها توشّر إلى تطوره التقني الذي أوصله إلى تحقيق هذه الدرجات اللونية المثيرة التي تنقل مشاعر الفنان وأحاسيسه الداخلية التي تصل إلى المتلقي بغض النظر عن ثقافته ومستواه العلمي.

ربما يمكن رهان الفنان هذه المرة على الرفاهة اللونية التي تتناغم مع ميوعة الأجساد الأنثوية التي تسعى بكل طاقتها لأن تكشف عن مخزونها العاطفي الذي يتناجج تحت أذنة الجلد لا تجد حرجاً في البوح به أو الإعلان عنه سواء في جنة الأرض أو في فردوس السماء.

* ناقد عراقي

البرصية لزمين طويل، وربما تذكرنا لوحة المعطيات الضروية الخمسة بالجملة الصامتة أو الجامدة لكنها تتكلم أحياناً بل جبنتي الفلفل الخضراويين اللذين خرجتا من صميمهما المطبق بإيجاء قوي من السراة المتأججة التي بنت الروح في اللوحات الخمس المستطيلة التي شرهت من إكسبر الحياة. التنوع في هذه اللوحة ناجم عن انشغالات المرأة، فواحدة تحمل جنبياً في جوفها، والأخرى تحضن كلبها، والثالثة تنوء

إحدى لوحاته اسم «الحم 13»، لأنها مُستمدة أساساً من سلسلة أعماله الطويلة التي لا يستغنيق منها أبداً لأنه يحملها بين جوانحه مثلما يحمل الفكر الوسطي (وهو ابن العالمة الوحيد) المدينة الإسلامية بقبليها اللازوردية المزينة على النافذ.

يضمّ عمل Necessary خمس لوحات مستطيلة قياس (200x80سم) وربما يكون الفكر النسوي الذي تكرر خمس مرات هو نفس مع بعض التغييرات التي فرضها مزاج الفنان.

هذا العمل بقية الأعمال الحلمية التي نفذها غالباً بالأكريليك والبرصية لديها لتبدو دقيقة شفافة تجسّد قدر الإمكان شاعرية الفنان الذي يرسم على وجه السرعة قصائد قصيرة ذات نهايات تنويرية خافتة تتنج للمتلقي أن يمسك وهج الدهشة الذي يظلم، في الأعم الأغلب، متلاثلاً في مخيلته

بغاية غربية لكنهن جميعاً يطلعن إلى المدى الفجوح الذي يقرب من الحلم كثيراً أو يتحرك عند مداراته الساحرة في أقل تقدير، تتعدد محبوباتها على مثلما تعددت «فكراته النسوية»، وربما تكون معشوقته



نفذها بالزيت والأكريليك والميكس ميديا لوحات العراقي سعد علي إذ تجعل الجنة خلف الباب

حسنتها استطلالات الرقية، وليونة الأطراف، ولا يتخلى الفنان عن تأثيث اللوحة حيث يضع خشوصه دائماً في أجواء حميمية دافئة والكسيت أو الحديقة أو غرفة النوم، ولا غرابة في أن يدعوهم إلى حفل راقص وبيهي، وفي خصم هذه الأجواء لا ينسى أن يحيطنا علماً بوجود الخبرين ومسطقتي الأخبار الذين يتربصون في زوايا اللوحة وأمكنتها الخائفة المهلمة.

لا شك في أن الجنة التي يتخيلها على منيفة من مخيلته المتقدسة، لكنه قد يخترلها في فتاة أو صبي حالم هبط من الأعلى ليجد نفسه مستقراً في عالم لا يخلو من الدهشة والإبهار، تلك هي جنة الفنان التي تسترخي فيها شخصياته وتجد نفسها محاطة بأعلى درجات الغبطة والحبور.

يشكل الحيوان مفردة أساسية في لوحة علي وتمحوها عليها في بعض الأحيان خصوصاً حينما تكون هذه الحيوانات دافئة وودية مثل الطيماة بانواعها المختلفة أو القطط التي تسترجم للمتلقي إلى فضاء المنزل وحميمية علاقاته الداخلية.

وفي لوحة «Lovely»، لا تدرى أيهما الحيوية، هل هي المرأة الفاتنة أم الظبية الوديدة التي تستقر بهدوء تام بين ذراعيه الحائنين؟ يركز الفنان في بعض لوحاته على جانب من الحيوان التي تشرق في ذاكرته بدون سابق إنذار، ولا غرابة في أن تحمل

بعض لوحاته التي تعرض حالياً في غاليري الرميّة في البوّة، على الأبواب والشبابيك الخشبية القديمة، مستثمراً مفهوم الباب والشبابك.

إذا كانت جنة علي أو فردوسه المفقود كانت خلف الباب مياشوره، فإن أحلامه برمتها مُستقرة خلف النوافذ الخشبية التي صلقتها وبتّ فيها الحياة من جديد، ومع ذلك فقد ظلت فكرته كما هي بمواصفاتها القديمة حيث العيون السومرية الواسعة التي تحيل إلى أقدم حضارة عرفتها بلاد ما بين النهرين، ومعالم الوجوده الرقيقة المتناسقة التي

يعرف على يديته مشاريع فنية محدودة يتشغل عليها لمدة زمنية طويلة مثل مشروع «باب الفرج» و«صندوق الدنيا»، كما يجزّ بئين أن وأخر أعمالاً فنية مستوحاة من قصص «الف ليلة وليلة» وأجوانها الخرافية المستعارة التي تتصوّر غالباً على الحب الروحي والجسدي، حيث تحسّن هذه الحياة الأسرية الباذخة، ويصور الاحتفالات العامة والخاصة، بدون أن ينسى التلميح إلى فضاء الذين يسترقون السمع ليل نهار.

لا يمكن حصر تجربة هذا الفنان في مدرسة فنية معينة أو تيار تشكيلي محدد، وليس صحيحاً أنه ينتمي إلى المدرسة الواقعية فقط، بل هو مزيج من عدة مدارس أبرزها التشخيصية والتعبيرية والرمزية والسريالية، من يقدّس جيدا في لوحات المعرض سيكتشف بدون غناء رشاقة الفيكرات اللدنة، ورهائها خطوطها، ودقة منفرجاتها، وربما تذكرنا لوحاته ببعض أعمال أميديو موديلاني، لكنها لا تحيل إليه بالكامل فتحة مساحة مشتركة بين الاثنين لكنها تظل غامضة وتنمّي كل واحدة منهما إلى مرجعياتها التقنيّة والمجالية.

يمكن تقسيم لوحات المعرض إلى قسمين أساسيين من حيث الأسلوب، فنصف هذه اللوحات أو أكثر يميل منغذّة على الأبواب والشبابيك الخشبية القديمة، مستثمراً مفهوم الباب والشبابك.

تعدّد مؤسسه الدراسات الفلسطينية تفتتح مؤتمرها السنوي حول الثقافة غدا في بيرزيت

على أن المؤتمر يشكل خطوة مهمة على صعيد رسم ملامح الرؤية الثقافية الوطنية والسياسات الثقافية في ظل مجمل التحديات التي يواجهها الشعب الفلسطيني. وأضاف «البحث عن آفاق عمل الثقافة الفلسطينية بتنوعاتها الإبداعية من سينما ومسرح وفنون تشكيلية وبصرية وموسيقى وأداب يعطّل جزءاً أساسياً من دور المثقف الفزد والمثقف المؤسسة في مد الجسور المحلية والعربية والمساهمة في خلق حوار فعال قائم على الإيمان بضرورة التعددية وإمكانيات التطور». ومن جهته، قال خالد فراج مدير مؤسسة الدراسات الفلسطينية، رغم أهمية حفل الثقافة في فلسطين وغازة إنتاجه، إلا أنه لا توجد مراجعة بحثية نقدية تدفعه للاضطلاع بدور أوسع استناداً لهذه المرحلة، وأنه يأمل بأن يساهم المؤتمر بتحقيق ذلك ولو بشكل جزئي.

تعدّد مؤسسه الدراسات الفلسطينية تفتتح مؤتمرها السنوي حول الثقافة غدا في بيرزيت

تعدّد مؤسسه الدراسات الفلسطينية تفتتح مؤتمرها السنوي حول الثقافة غدا في بيرزيت

تعدّد مؤسسه الدراسات الفلسطينية تفتتح مؤتمرها السنوي حول الثقافة غدا في بيرزيت

تعدّد مؤسسه الدراسات الفلسطينية تفتتح مؤتمرها السنوي حول الثقافة غدا في بيرزيت

تعدّد مؤسسه الدراسات الفلسطينية تفتتح مؤتمرها السنوي حول الثقافة غدا في بيرزيت

تعدّد مؤسسه الدراسات الفلسطينية تفتتح مؤتمرها السنوي حول الثقافة غدا في بيرزيت

تعدّد مؤسسه الدراسات الفلسطينية تفتتح مؤتمرها السنوي حول الثقافة غدا في بيرزيت



محمد الديهاجي*

مسابقات شعرية أم صناعة نجوم؟

في مقالة سابقة للأكاديمي المغربي سعيد يقطين، في «القدس العربي»، بتاريخ 7 أيلول/سبتمبر 2016، التي جاءت تحت عنوان «الأنواع الروائية والجوائز»، أثار مسألة حقيقية أصبحت تنهدد الإبداع العربي اليوم، ألا وهي مسألة الجوائز الأدبية، والحسب أن هذه المعضلة، ما تزال مدرجة ضمن المسكوت عنه، في ثقافتنا العربية؛ ربما لأن المؤسسات الراعية لهذه المسابقات، تمتلك من البيات الهيمنة الثقافية، ما يكفيها لكي تجعل من هذه القضية تابوها، أو ربما لأن الكتاب أنفسهم، لا يستطيعون، أو لا يرغبون في تحريك هذا الملف، بسبب طمعهم في الحصول على المكافآت المالية، من جهة، أو لأنهم يستفيدون، بطريقة ما، من الامتيازات والمنح المهداة من الجوائز الأدبية، والحسب أن هذه المسابقات، في إطار ما أضحي يصلح عليه اليوم «الربيع الثقافي»، من جهة أخرى.

إن السؤال الذي شغل سعيد يقطين، هو نفسه يشغلني، مع فارق في الجنس الأدبي، فالأسنان سعيد حدثت عن الجوائز في مجال الرواية، فيما أنا سأخصص هذا الحيز للحدثين عن الجوائز في الشعر؛ طبيعة المسابقات، تمنح إعطاء الجوائز، نوع (القصيدة) التي تخصص أكبر عدد ممكن من الجوائز، إلى غير ذلك من الأسئلة.

فليس من شك أن المسابقات الشعرية الكثيرة التي تنظنها بعض الفئات التفرزيونية العربية (مثلاً)، أو بعض المجلات والصحف، أو بعض المؤسسات التي لا تعرف طبيعتها، ولا حتى مصادر أموالها، أضحت تثير وتحفز شهية الشراء العرب، بشكل لافت، بغض النظر عن الأمانة التي يمكن أن تصيغها هذه المسابقات، لتجربة هذا الشاعر أو ذاك.

وفي الحق أن المسابقات الأدبية والفكرية، بشكل عام، خلقت نشوات كبيرة في فصح شعراءنا الثقافي العربي، فمع احترامي - في المغرب مثلاً - لبعض الأسماء الوارثة التي فازت بجوائز وطنية وعربية، وهي أهل لأكثر من ذلك، وقد تعدت رؤوس أصابع اليد أو الدين على أبعد تقدير، فإن جل الكتاب والبدعيين، ومنهم الشعراء، أصبحوا يهاقنون على مثل هذه المسابقات، خصوصاً الخليجية منها، بغاية الكسب المادي بالأساس، بدون أدنى اعتبار للحس الجمالي أو الفكري، أو حتى الانتباه إلى الخط التحريري للصحيفة أو المجلة المنظمة للمسابقات، أو نوايا المؤسسات الكبرى الحاضرة والداعمة لمثل هذه المسابقات، الشيء الذي تحولوا معه، إلى مجرد كتاب

الطلب، يتكئون من داخل أجدات أو وعي إيديولوجي - ثقافي موجه؛ لأنه، كما لا يخفى على أحد، لكل مسابقة، رؤية وأهداف مسطرة تقيّم من خلالها الأعمال المرشحة، ومن ثم يتوجّب عليك كمتسابق أن تكتب من خلالها هذا الطلب، إن أنت أردت الفوز بالجائزة، حتى لو كنت لا تؤمن به.

واللاحظ أن العديد من المسابقات الشعرية اليوم، في المغرب، أصبحت تثير شهية الشعراء، على الرغم من قيمة المكافآت الهزيلة المخصصة للفائزين، فيما يفهم بعض الأسماء التي كانت، إلى حدود الأسس القريب، تؤمن بثباته ينتمي على الكتابة الشعرية الواعدة والطامحة، أن تكون، لا مجرد انفعلات وحدوس عفوية، وإنما عليها أن تحمل مشروعا، وأن تقوم على وعي بوظيفي مغاير باستمرار؛ وإن كانت هذه الأسماء، على علم بأن هذه الجوائز، تمنح لها أو ذاك، لا بالنظر إلى قيمة عمله، وإنما باعتبارات أخرى، بعيدة عن أن تكون فنية.

لقد استغرق الأمر، في السابق، من أحمد المجاطي، ومحمد الفخار الكونتي، ومحمد السرغيني، وعبد الكريم الطليل، وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

هذا مبرر كافٍ لأقول إن المسابقات الشعرية على امتداد الخريطة العربية، قد تقسّد الشعر، مادامت لا تؤمن بالإبداع وقتاً طويلاً، لكي يكسبوا أسماهم في المشهد الشعري، بالاستمرار لا بالانقطاع، كما وكيفا، تجريباً وتواصلًا، أما الآن، وبعد أن تيسرت الأمور، وأصبحت مسألة صناعة نجم أسهل من كلمة «الو»، فإنه أصبح بالإمكان جدًا، لأي كان، أن يغدو نجماً، فقط عليه أن يفوز، بأي طريقة، بجائزة شعرية ما، كما فعل العديد من (الشعراء) الذين تعج بهم بعض المراجع والأنطولوجيات الشعرية، وإن كان نجهم، لاسلاف، قد أفل، قبل أن يترد إليهم طرفهم.

يرقد الآن مريضا في أحد مستشفيات القاهرة محمود عبد العزيز «الشيخ حسني» فاقد البصر ويرى من حوله بعصاه وعوده

القاهرة - «القدس العربي»

من نسرين الزيات:



بينما يرقد الفنان محمود عبد العزيز حالياً في إحدى مستشفيات القاهرة، الجميع من يعرفه ومن لا يعرفه يرسلون له الدعوات والإمانيات بالشفا، وآخرون اجتهدوا في كتابة ما تسنى لهم عن الأعمال التي قدمها عبد العزيز في السينما والدراما التلفزيونية تاركاً أثراً واضحاً في مشواره. اخترت الحديث عن محمود عبد العزيز من خلال شخصية الشيخ حسني في فيلم «الكيت كات»، وهي شخصية مركبة وفريدة من نوعها، قدمها باستثنائية شديدة ومهارة وصدق.

هذه الفيلم - تحديداً - من الأفلام التي أثرت في بشكل شخصي، وأعتبره واحداً من أهم الأفلام التي قدمها طوال تاريخه السينمائي.

هذا لا يعني إغفال أفلام أخرى لا تقل أهمية عن «الكيت كات»، مثل «الشقة من حق الزوجة»، إخراج عمر عبد العزيز وفيلم «سيداتي أنساتي» إخراج رافت المهيبي، و«الكيف»، و«العار»، اللذين أخرجهما على عبد الخالق، و«شفقة ومتولي» إخراج علي بدرخان و«البريء»، إخراج عاطف الطيب، و26 عاماً مرت على «الكيت كات» - العرض الأول كان عام 1991 - ولا تزال قنوات التلفزيون تتنافس على عرضه بشكل مستمر، وفي كل مرة من مرات عرضه المتواصلة والمستمرة على أي محطة أنشئت بمقعد مشاهدته. وحتى هذه اللحظة، لا أنكر عدد المرات التي شاهدت فيها هذا الفيلم الساحر، ربما لأنني من محبي وعشاق السينما التي يقدمها داوود عبد السيد، والذي يشغل فيها دوراً بشخصياته التي يجيها، ونحن المشاهدين نشعر بهذا الحب، هذا ما فعله عبد السيد مع «الشيخ حسني»، ذلك الأعمى الفقير، والذي ظل سنوات عمره رافضاً أن يعترف بفقد بصره.

ففي كل مرة أشاهد فيها «الكيت كات» تتجاوز فيه حدود الخيال واللا منطقية وسط شخصيات تعزف بأصابعها بهجة وشجن (الناس الغلابية) في مصر. أضحك كثيراً، ومرات أبكي، أتأمل الشيخ حسني مرات عدة، أتأمل ملامح فاقد البصر والذي لم يفقد بصيرته، بعينه، وصوته متحدثاً أو مغنياً، أو حتى باكياً، وأمام ذلك أضع صور هذا الممثل (ذي الأصل السكندري) الذي كان في وقت ما واحداً من (جانات) السينما، وصورته الآن وهو يقاوم المرض يقب الطفل المشابغ.

البعض - وأنا منهم - مرات كثيرة أبحث عن الأغاني، التي غناها في فيلم «الكيت كات» على الموقع الموسيقي الأكبر (Sound Cloud)، أسمع صوته يغني ما كتبه صلاح جاهين ولحنه سيد مكاوي، وكانه ولد أعمى وفي يده عود. أنصت لصوته الأجنس وهو يغني على عوده «يا صهبيجة» و«بلا بيتنا تعالوا»، والشيء الأهم الذي يجعلني أعود لسماع صوت محمود عبد العزيز هو إصراره على أن يجعلنا نصدق أنه هو الشيخ حسني وليس محمود عبد العزيز.

هي الشخصية ذاتها التي كانت ضمن شخصيات كثيرة في رواية الكاتب المصري الراحل إبراهيم أصلان «مالك الحزين»، لكن وجودها لم يكن ذا تأثير في سرد أحداث الرواية، مثلما نسجها المخرج وكاتب السيناريو داوود عبد السيد، والذي أخبرني ذات مرة أنه عندما قرأ هذه الرواية في الثمانينات استغرت هذه الشخصية، والتي رأى فيها - بعينه السينمائية - ثراء يتفوق على باقي شخصيات الرواية، فطلب من الراحل إبراهيم أصلان كتابة وإخراج فيلم عن شخصية الشيخ حسني، أنهى المعالجة في أيام قليلة، ثم شرع في كتابة السيناريو، وقتها أعجب أصلان بطريقة السرد التي صنعها داوود عبد السيد للشيخ حسني وباقي الشخصيات.

وظل داوود عبد السيد يبحث طيلة خمسة أعوام عن منتج يتحمس لإنتاج الفيلم، فلم يجد أحداً بحجة أن الفيلم غير تجاري وغير قابل لتحقيق أي إيرادات في دور العرض السينمائية، لحين وجد المنتج حسين القلا الذي تحمس للفيلم وواجه شروط السوق بتولية إنتاج الفيلم، وقتها واجه القلا وعبد السيد عراقيل رقابية بوصفه أنه فيلم كئيب! وأمام إصرار محمود عبد العزيز الذي دافع عن الفيلم مع المخرج والمنتج فقد حقق الفيلم إيرادات عالية عقب عرضه في عام 1991، وكانت مفاجئة للذين رفضوا دعم إنتاج «الكيت كات».

شخصية الشيخ حسني، التي رسمها بعناية شديدة الكاتب الراحل إبراهيم أصلان في روايته «مالك الحزين»، وقدمها بجرأة داوود عبد السيد في «الكيت كات»، فيها سحر طيبة من مصريين كثيرين، لاثنين وراء كل العيش، والفحاح من أجل البقاء.

والشيخ حسني واحد منهم، لا يملك سوى عصاه التي أحياناً ما يتكا عليه ليحسس طريقه، يهرب من واقع عالمه المولم بالغمضاء على العود، والتلصص على جيرانه في حارة في حي «الكيت كات»، الشهير والقريب من ضفاف النيل، لا يجد سوى تدخين الحشيش، الذي يهرب به من واقع الحقيقي إلى عالم فقراضي، وفي عيادة قالها عبد العزيز على لسان الشيخ حسني للعجوز مجاهد، «يا شيخ الفول»، «متكلمني عن إيه؟ عن الحشيش؟» الحشيش هو الذئب الوحيد اللي في حياتي، أنا بكلم الناس حولي الجوزة، بإفضض وأضحك وأغني في قعدة حلوة لغاية ما موت».



لختنان من الفيلم



في هذا الحوار الساحر، الذي كتبه عبد السيد، في كل مرة يقشع جسد، أتعاطف مع الشيخ حسني بحزنه المكتوب ونذمه على بيع منزل والده، ويطلب السماح من عم مجاهد، الذي اكتشف أنه كان يحدثه وهو لا يعلم بعمته.

لم يخش محمود عبد العزيز تقديمه شخصية رجل أعمى في وقت كان مخطوفاً بتقديم أفلام ذات طابع كوميدي ودرامي في وقت كانت السمسة الغالبية على الأفلام - آنذاك - تدرج نحو نوعية أفلام المقاولات، وأفلام تخلو تماماً من الجببة الدرامية الجذابة.

لم يكن غريباً على محمود عبد العزيز المولد في حي الورداني في

الأسكندرية في الرابع من يونيو/حزيران عام 1946، أن يختار طريقاً مغايراً عن أبناء جيله، ويخلق بيديه وجه الشاب اللوسيم ذي العينين الملونة، قرر أن يرتدي عباءة أي شخصية تداعب قلبه وعقله، ففي أفلامه الكوميديا والتي أضرم إليها فيلم «الكيت كات»، والشقة من حق الزوجة وسيداتي أنساتي وحتى الكيف، لمحة الكوميديا في هذه الأفلام قد لا تكون مقصودة ولم تصنع بهدف جذب الجمهور بقدر ما كانت قدرة عبد العزيز على خلق كوميديا بآداءه التلقائي والبسيط، دونما أن يبذل مجهوداً، فلا زلنا نذكر أشهر أفيئاته في الأفلام مثل (بحبك يا ستاموني مهما الناس لاموني) في فيلم الكيف، و(بتستعاني يا هرم) في فيلم «الكيت كات».

انطلاق مهرجان الأفلام الروسية الأول في لبنان

بيروت - من ألك فرانسيس؛ يبدو أن روسيا تتوسع ثقافياً بالتوازي مع توسع نشاطها العسكري في الشرق الأوسط منذ الحرب الباردة.

فشهدت بيروت افتتاح «مهرجان السينما الروسية في لبنان»، بمشاركة في المهرجان 12 فيلماً روسياً ستعرض على مدى خمسة أيام بدءاً من أمس. وتتوزع العروض بين أفلام قصيرة وطويلة وثائقية ورسوم متحركة كانت قد أنتجت خلال السنوات الخمس الماضية. كما يتضمن المهرجان سلسلة أفلام خطفت جوائز كبرى في المهرجانات الوطنية.

أما الأفلام القصيرة فسيعرض منها «الاستماع إلى بيتهوفن» الباحث عن الحرية عبر اللجوء إلى الكثير من الموسيقى. وهذا أيضاً فيلم «البطة القبيحة» الذي ينتصر للاختلاف وقبول الآخر من خلال بيضة كبيرة يعثر عليها ديك خلف سور الغناء.

ومن أفلام الرسوم المتحركة سوف يتم عرض «الناجي الأخير» الذي يعاين يوميات عجوز وحيد في عزلة باردة لا أيسس له سوى لاجئة عتيقة وصبي يجلب له الخبز والحليب فيقرر أخيراً تشغيل جهاز التلفزيون فيستمتع إلى خير وفاة من يفترض أنه الناجي الأخير من الحرب العالمية الثانية.

كما يقدم المهرجان ثلاثة أفلام وثائقية أحدها عن اللاجئين السوريين والثاني عن قتال النساء ضد تنظيم الدولة الإسلامية والثالث «ركض حر» بين الركام في قطاع غزة، لالأسكندر بانوف عن قطاع غزة ما بعد الحرب مع إسرائيل عام 2014 حيث ينشط فريق «غزة باركور» وهم الشباب الذين يمارسون رياضة الباركور في المقبرة فوق الأبنية المهتمة ويجدون الحرية المغفورة في القفز من مكان إلى آخر في بلد اعتبر «السجن الأكبر في العالم».

وأعلنت ماريا إيفانوفنا مديرة المهرجان أن الدورة الأولى للمهرجان تأتي بالتعاون مع المركز الثقافي الروسي في بيروت ووزارة الخارجية الروسية، إضافة إلى وزارتي الثقافة والسياحة اللبنايتين.

وقالت إيفانوفنا في كلمة لها لدى انطلاق المهرجان «لقد حان الوقت للانطلاق من الكلام إلى الفعل ونحن جاهزون لمواكبة العصر».

أضافت «سيذهب هذا المهرجان الروسي إلى أبعد من المهرجانات التقليدية المسلية ليقدم تجربة ثقافية وتعليمية تقوي العلاقات الروسية اللبنانية وتساعد الجمهور اللبناني في الوصول إلى فهم أعمق للثقافة والتقاليد الروسية».

ومضت تقول إن روسيا «لم تعد دياراً يتسول القمع في عالم اليوم»

وأشارت إلى أن حكومة بلادها ستمت عام 2016 عام السينما بوثيقة رسمية تنص على دعم وحماية صناعة السينما المحلية وتشجيع عروض الأفلام المحلية.

وقالت إيفانوفنا إن المهرجان «فكرتني أنا وشريكتي في العمل المنتجة كيت بيرجوفنا ظهرت لأننا بحاجة إلى توطيد العلاقة بين روسيا ولبنان وأمل أن يساهم هذا الحدث الثقافي في دعم هذه العلاقة على كافة المستويات السياحية والتعليمية والتجارية».

وقالت كيت «نحن بحاجة إلى تكثيف الاتصال بين روسيا ولبنان لأنها تعود إلى القرن التاسع عشر إلى العهد السوفيتي حيث نجد أنه كان لدينا اتصالات ضخمة من حيث التعليم والسفر وأمور كثيرة. نحن لا نقول إننا فقدنا هذا التواصل ولكن نريد حقاً أن نجعلها قوية مثل أي وقت مضى».

رويتز



فرقة فلسطينية تأمل في دخول «غينيس» بـ «العزف المتواصل على العود»

رام الله - من قيس أبو سمرة: بدأ «الثلاثي جبران» عازفو العود الفلسطينيون، تحدي العزف المتواصل لمدة 12 ساعة لتسجيل رقم قياسي في العزف على آلة العود في موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، وعند الساعة العاشرة صباحاً أمس بدأ «الثلاثي جبران» بالعزف على آلة العود في مسرح قصر رام الله الثقافي، وسط حضور رسمي وشعبي، في مبادرة إنسانية للفرقة دعماً لحملة «الكشف المبكر عن سرطان الثدي».

عضو الفرقة، سمير جبران، قال في مؤتمر صحافي في وقت سابق: «منذ أكثر من عشر سنوات، أحلم بتقديم عرض كهذا، عزف وصلات على العود تستمر ساعات طويلة ومتواصلة، وفق فلسفة تتعلق بعلاقة الجسد بالموسيقى، وبلاستماع والصمت».

وأضاف: «اليوم تعزف ليس من أجل العزف، تعزف للتوعية لضرورة الكشف المبكر لسرطان الثدي في فلسطين». ويطلع «الثلاثي جبران» بأن يحققوا النجاح، واستندوا الحفل لجمع تبرعات لصالح مؤسسات تعنى بالكشف المبكر عن سرطان الثدي.

وتنظم مبادرة «الثلاثي جبران» بالتعاون مع بنك فلسطين (خاص)، ومركز دنيا (مقره رام الله)، وجمعية الهلال الأحمر في غزة.

مديرة مركز «دنيا» نفوذ مسلماني، قالت على هامش الحفل: «في الحقيقة نحن

متحمسون جداً، عادة ما نقوم بحملات توعية بمرض سرطان الثدي، واليوم يدخل الفن للتوعية والحث عن الكشف المبكر».

وأضافت: «الحفل بدأ الساعة العاشرة صباحاً ومن المفترض أن ينتهي الساعة العاشرة مساءً، نأمل جمع أكبر مبلغ مالي من أجل الحد من مرض سرطان الثدي والكشف المبكر عنه والتوعية من خلال الفن».

وتقول مدير مركز دنيا: «يعد سرطان الثدي المسبب الأول للوفاة في فلسطين، 34% من وفيات مرض السرطان هن من مصابات سرطان الثدي، واحدة من بين كل 13 سيدة في فلسطين معرضة للإصابة بهذا المرض».

وتضيف: «نأمل أن نجتمع ما يزيد عن مليون دولار أمريكي اليوم، ومن المخطط شراء عيادة طبية متقدمة مجهزة بطاقت وأجهزة متخصصة للكشف عن السرطان، للوصول إلى كل محافظات ومناطق الضفة الغربية»، ويخصص مبلغ مالي من التبرعات لدعم مشاريع الكشف المبكر عن سرطان الثدي في قطاع غزة عبر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني.

مسلماني تقول: «نسبة الشفاء تصل 90% في حال تم الكشف مبكراً».

ومن المفترض أن يشارك «الثلاثي جبران» نحو 80 فرقة وفنان فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الأخضر (إسرائيل) بوصلات فنية إلى جانب العزف المتواصل على العود.

مشاركة 80 فناناً عربياً في معرض للفن التشكيلي في الأقصر المصرية

الأقصر (مصر) - د ب أ: افتتح في قاعة كلية الفنون الجميلة، في مدينة الأقصر التاريخية، في صعيد مصر، أمس معرض فني أقيم تحت عنوان «رؤى حضارية»، وذلك بمشاركة 80 فناناً وفنانة تشكيليّة، من مختلف بلدان العالم العربي، إلى جانب مصر.

وأقيم المعرض، على هامش فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية بشأن التأثيرات المتبادلة بين الحضارات الإنسانية، والذي يستمر حتى 29 من شهر تشرين الأول/أكتوبر الجاري، بمشاركة 200 باحث يمثلون 12 دولة.

وقال الدكتور محمد زينهم، رئيس الجمعية المنظمة للمعرض والمؤتمر، إن الأعمال المشاركة في معرض «رؤى حضارية» تتميز بفلسفة حضارية تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتتوزع ما بين تصوير ونحت وحرف ورسم على الزجاج وغير ذلك من أنماط فنية.

وأشار إلى أن الأعمال المشاركة تقدم رسالة تؤكد على أصالة الفنون والثقافة العربية، ورويتها الحديثة، وعاليتها ورفيقتها.

ومن المنتظر أن يستمر المعرض لمدة أربعة أيام، يظل خلالها مفتوحاً للزيارة أمام طلاب الفنون وعشاقها من المصريين والأجانب.



من هم الثلاثي جبران؟

الثلاثي جبران، فرقة عود موسيقية فلسطينية، من مدينة الناصرة (شمال) تتألف من الأخوة سمير ووسام وعدنان، وهي أول فرقة في تاريخ الموسيقى الشرقية تضم ثلاثة أخوة عازفي عود. ويتخذ الثلاثي، باريس مكاناً لمقامتهم، ورافقهم الشاعر الراحل محمود درويش ثلاثة عشر عاماً، في أكثر من 30 عرضاً في معظم دول العالم.

حل العنجد السابق

8	4	1	3	6	7	2	5	9
7	2	5	8	4	9	3	6	1
3	6	9	2	1	5	4	7	8
6	5	4	7	2	8	9	1	3
2	3	7	6	9	1	8	4	5
1	9	8	4	5	3	7	2	6
9	7	6	1	8	2	5	3	4
4	8	2	5	3	6	1	9	7
5	1	3	9	7	4	6	8	2

أبراج

الجدي	الميزان	السرطان	الحمل
يزودك هذا اليوم الاستثنائي والمميز بشجاعة وثقة يحسدك لتحقيق النجاح الذي طالما انتظرتَه	محاولات الشريك للسيطرة عليك متواصلة، لكنك لن تكون مقتنعاً بما يقدمه من اقتراحات	تنشأ مشكلة بينك وبين الشريك بسبب تدخل أحد أفراد العائلة في شؤونكما الخاصة	يكون هذا اليوم مؤشراً إلى بعض التسرع، فحاول معالجة الوضع سريعاً قبل تفاقم الأمور والاصطدام بحائط مسدود
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
قد تعترضك اليوم أزمات طارئة ومزعجة في العمل، تفرض عليك المزيد من الوعي لتجاوزها	قد يطرأ هذا اليوم أمر مستجد، ولكنه يترك أثراً إيجابياً على أجواء العمل والعلاقة بالزملاء الجدد بصورة خاصة	تعارض الشريك في عدة أمور، ولكن يستحسن ألا تتم هذا الخلاف بتفاقم لئلا تقع في المحذور	استعد من حالة الطقس الجيدة وانطلق في نزهة أو رحلة استجمام للتخفيف عنك
الحمل	القوس	العذراء	الجوزاء
تبحث هذا اليوم عن الفرصة المناسبة التي تساعدك على تحقيق مشاريعك الكبيرة لتبرهن أنك على قدر المسؤولية	إذا كنت من أصحاب الشراهة أمام الطعام، فلا بد من وضع حد لها	إذا كنت تسعى لأفضل ما يمكن أن يعزّز موقعك في العمل، أمامك مجالات متعددة لتحقيق ذلك	أمور بسيطة قد تحمل الكثير من المتغيرات الأساسية، لذا عليك عدم الاستهتار بأي شيء

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9	4	2					
				4	7			
	3							5
				3				
	4	9				3	2	
		7					6	
	8	5		1	7			
7								
	5	2		8			6	
				9	4	5		

«أبعد من الجدران»: فن الشارع في خدمة اللاجئين في تونس

■ تونس - من يسرى وناس: على مدار 4 أيام، يشارك نحو 30 تونسيا وأجانبيا بين شباب موهوب عاطل عن العمل ولاجئين وفنانين، في تصميم وتنفيذ لوحات فنية على جدران ملعب «الشاذلي زويتن» بالعاصمة تونس، تتحدث عن قضايا اللاجئين.

باتي ذلك في إطار الدورة الخامسة من تظاهرة «فن الشارع» التي تحمل عنوان «أبعد من الجدران» (Beyond Walls)، في الفترة من 24 إلى 27 من الشهر الجاري.

وينظم الدورة الحالية كل من المعهد العربي لحقوق الإنسان (مستقل مقره تونس) بالتعاون مع منطقتي «أندرا تونس»، وكانت الدورة الأولى في 2011 في تونس.

وقالت المكلفة بالإعلام في المعهد العربي لحقوق الإنسان أمل المكسي، إن «هذه التظاهرة تمثل فرصة لإبراز التضامن بين أبناء الشعب التونسي والأجانب المشاركين فيها من جهة، وبين اللاجئين وطالبي اللجوء في بلادنا من جهة أخرى».

وتابعت «رسومات المشاركين تعبت برسائل مختلفة على غرار الحرية، والولادة الثانية لتونس بعد ثورة 2011، وجمال الطبيعة والسلام والتسامح».

التظاهرة التي نظمت سابقا في عدة مدن وعواصم حول العالم على غرار أربيل وبيروت تهدف إلى إتاحة الفرصة لجموعه من فنانين الشارع والمتطوعين لتحويل جدران المدن إلى لوحات فنية تحمل رسائل إنسانية متنوعة، حسب المكلفة بالإعلام في المعهد العربي لحقوق الإنسان.

وقالت هاجر حبشي مديرة برامج في المعهد العربي لحقوق الإنسان، إن «المعهد والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في تونس يعملان منذ 2015 على مشروع (لسم توضحه) يرمي لدعم القدرات في مجال مناصرة قضايا اللجوء وحماية اللاجئين وطالبي اللجوء في تونس».



فنانون يرسون على جدران ملعب «الشاذلي زويتن»

800 لاجئ في تونس منهم 400 لاجئ سوري. وتهدف «أبعد من الجدران» حسب المنظمين إلى تعزيز اللجوء إلى الفن كوسيلة لقبول الآخر وتمكين التونسيين من أدوات ليصنعوا التغيير الذي يريدهون لبلادهم».

كما تهدف التظاهرة، إلى «إشراك منظمات المجتمع المدني والطلبة والتلاميذ ونوادي المواطنة والتربية على المواطنة وذلك لإدماج مفاهيم قبول اللاجئين والتضامن معهم».

ووفق مديرة البرامج في المعهد، فإنه يوجد قرابة

وتابعت أن «هذه التظاهرة في إطار برنامج للتوعية والتحصين (التدريب) على أهمية وضع إطار قانوني للاجئين وطالبي اللجوء في تونس من خلال خلق شبكة متخصصة من الإعلاميين بهدف حماية اللاجئين».

«أحلام صغيرة» تجربة درامية جديدة للمخرج المغربي محمد الكراط



محمد الكراط

الزاوي وربيع القاطي وإيمان المشرفي ورشيدة سعوي ومحمد حراكمة، إلى جانب المشاركة الشرفية لرشيد الوالي ومحمد عاطر.

وحكي فيلم «رهان» قصة صديقين يراهن أحدهما على الآخر بخصوص قدرته على تناول عشاء برفقة مظلة مشهورة، ومن ثمة تحدث مواقف وطرائف مثيرة.

كما اشتهر بسلسلته التلفزيونية «البعيد الآخر»، بعد فيلمه الأول «نهار تزد لظا الضو»، الذي حقق نجاحا فنيا وجماهيريا لافتا.

يحكي قصة درامية 100 في المئة عكس النزوعات التي اعتاد تقديمها والمتظة في أفلام الرعب والحركة والخدع البصرية والكوميديا الرومانسية التي لاقت استحسان الجمهور.

وما زال في مرحلة «الكاستينغ» لاختيار الممثلين الذين سيتقاسمون البطولة مع رشيد الوالي.

واشتهر بفيلم «رهان» الذي حقق نجاحا كبيرا عند عرضه في القاعات السينمائية قبل سنتين، وقام ببطولته كل من أسماء الخلميشي ومراد

الرباط - القدس العربي:

يستعد المخرج المغربي محمد الكراط لتصوير فيلمه الروائي الطويل الجديد، الذي يحمل عنوانا مؤثرا «أحلام صغيرة»، وانخرط الكراط في هذا الفيلم بكتابة القصة والسيناريو، ويستند دور البطولة إلى صديقه الفنان رشيد الوالي.

ويعتبر «أحلام صغيرة»، وهو ثالث أعماله الروائية وحظي بالدمع من المركز السينمائي المغربي، تحديا كبيرا له خصوصا أن السيناريو

«دي السينمائي» يعرض 13 فيلما من أوروبا وأمريكا وآسيا

■ دبي - دب أ: تكشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن 13 فيلما ستعرض في دورته الجديدة المقر انطلاقا في شهر كانون أول / ديسمبر المقبل. ويشارك من الأرجنتين المخرجان ماريانو كون، وجاستون دوسا، في الفيلم الكوميدي «الوطن الغري»، والذي حصل من خلاله الممثل الأرجنتيني أوسكار مارتينز على جائزة أفضل ممثل في مهرجان فينيسيا السينمائي 2016، يصور الفيلم حياة الكاتب دانيال مانتوفاني، الذي يستوحي إلهامه من بلده الأرجنتين، بعد سنوات طويلة قضاه بعيدا عن موطنه، يعود مانتوفاني ويبدأ جائزة نوبل، ولكنه يدرك بعد حين أنه سيئد على قرار العودة. ويعيد الفيلم الجمهور إلى هوم الوطن.

ويوجه المخرج البريطاني الشهير كين لوثن النقد للنظام الاجتماعي البريطاني، في فيلم «أنا، دانيال بليك» الحائز على السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي هذا العام، الفيلم من بطولة ديف جونس وهابلي سسكوايرز، ويروي قصة نجار في منتصف العمر، يحرم من الامتيازات التي تمنح للمعاقين، عندما لا يقدر على العمل بسبب مرضه.

ويشارك المخرج المرشح لجائزة الأوسكار داميان سزاليك، بفيلم «ارض لا،» وهو يجسد حكاية حب معاصرة على خلفية موسيقى كلاسيكية، بطلاها ممثلان وما يعيشانه من فرح ومعاناة في سعياها للشهرة والأضواء، فيلم استعراضي يجمع بين الرقص والغناء، ويقدم أداء فوريا لنجمي الصف الأول ريان جوسلينج وإيما ستون، في أجواء مليئة بالحب والطموح.

■ دبي - دب أ: تكشف «مهرجان دبي السينمائي الدولي» عن 13 فيلما ستعرض في دورته الجديدة المقر انطلاقا في شهر كانون أول / ديسمبر المقبل.

وقالت إدارة المهرجان في بيان إن الأفلام قدمها سينمائيون من الأرجنتين وتركيا وبلجيكا والبرتغال وأمريكا وبريطانيا، إلى جانب روسيا وكوريا الجنوبية، وتعرض الأفلام ضمن برنامج «سينما العالم» الذي يعد أحد أهم برامج المهرجان، ويهدف إلى تقديم تجارب سينمائية متميزة للجمهور، توفر له ثقافات متنوعة، من مختلف أرجاء العالم».

ويعرض المهرجان فيلم «ملك البلجيك»، للمخرجين جيسيسكا وودوث وبيتر برويسين، ويروي قصة الملك البلجيك الذي تقطع به السبيل في تركيا أثناء إعلان استقلال الجزء الجنوبي من بلجيكا، نتيجة عاصفة قوية تقطع الاتصالات، وتحقق السفر الجوي، فلا يجد أمامه إلا السفر عبر البلقان، والخوض في مغامرة لإتقان مملكته. ويعود المخرج والكاتب الأمريكي تيرينس ماليك بفيلم «سفر الزمن» الذي يتناول تاريخ كوكب الأرض، من خلال صوت النجمة كيت بلانكسيفيت، وإنتاج براد بيت، حيث يأخذ المشاهدين في رحلة عبر الطبيعة والزمن، للاحتفاء بالحياة، وما قد يخبئه المستقبل للبشر.

أما المخرج التركي زكي ديميركوسوز، الفائز بجائزة «المنهر الآسيوي الإفريقي»، في عام 2012 في مهرجان دبي السينمائي، فيعرض المشاهد في أجواء مشحونة في فيلمه الروائي الجديد «أمير»، الذي يتناول قضية معقدة من الحب والعلاقات، محورها إيمان التي يخفي زوجها،

فنانون يزينون العاصمة الأردنية بجداريات تهدف لتمكين المرأة

■ عمان - وريترز: فنانون من ربوع المعمورة يتجمعون في العاصمة الأردنية عمان ليُجملوا حواض المدينة بلوحات جدارية من أجل الترويج لتمكين المرأة في المنطقة ومكافحة الصور النمطية السائدة لها.

المشروع من بنات أفكار المتحف الفني المفتوح في عمان والمدوم من سفارتي البرازيل والولايات المتحدة ويهدف إلى تحويل العاصمة الأردنية إلى مركز فني للمنطقة بأسرها.

وقالت المدير الفني للمتحف كارلا الصيداوي «المتحف مشروع نحاول أن نبديه منذ بضع سنوات في الشرق الأوسط... اخترنا الأردن (عمان) لأن المدينة بها حواض بيضاء في كل مكان وبالتالي فإنها مثل قماش نظيف ويمكن أن تجذب المزيد والمزيد من الفنانين العالميين ليأتوا إلى هنا وكذلك السياحة في الأردن ولجعل البلاد ولاسيما عمان بمثابة شارع للفن من أجل الشرق الأوسط والخليج».

وقال منسق برنامج المتحف الفني المفتوح طارق نزال إنهم يريدون تلوين حواض المدينة وإسعاد سكانها ورسم البسمة على وجوههم.

■ عمان - وريترز: فنانون من ربوع المعمورة يتجمعون في العاصمة الأردنية عمان ليُجملوا حواض المدينة بلوحات جدارية من أجل الترويج لتمكين المرأة في المنطقة ومكافحة الصور النمطية السائدة لها.

المشروع من بنات أفكار المتحف الفني المفتوح في عمان والمدوم من سفارتي البرازيل والولايات المتحدة ويهدف إلى تحويل العاصمة الأردنية إلى مركز فني للمنطقة بأسرها.

وقالت المدير الفني للمتحف كارلا الصيداوي «المتحف مشروع نحاول أن نبديه منذ بضع سنوات في الشرق الأوسط... اخترنا الأردن (عمان) لأن المدينة بها حواض بيضاء في كل مكان وبالتالي فإنها مثل قماش نظيف ويمكن أن تجذب المزيد والمزيد من الفنانين العالميين ليأتوا إلى هنا وكذلك السياحة في الأردن ولجعل البلاد ولاسيما عمان بمثابة شارع للفن من أجل الشرق الأوسط والخليج».

وقال منسق برنامج المتحف الفني المفتوح طارق نزال إنهم يريدون تلوين حواض المدينة وإسعاد سكانها ورسم البسمة على وجوههم.

سيليقي الانتخابات

لن يؤدي التحقيق مع الفني جاستين تيمبرليك



سيليقي جاستين

■ تينيسي - وريترز: بعد ساعات من إعلان سلطات ولاية تينيسي الأمريكية الثلاثاء أنها تحقق مع مغني البوب الشهير جاستين تيمبرليك بشأن نشر صورة له في مركز اقتراع على وسائل التواصل الاجتماعي وتفى مكتب الادعاء المحلي إجراء مثل هذا التحقيق.

وقالت أمي وريتش ممثلة الادعاء العام في مقاطعة شيلبي

«إن البيان الصادر في وقت سابق عن مكتبي بخصوص جاستين تيمبرليك وإجراء تحقيق غير صحيح وصدر دون علمي».

وأضافت «أنا خارج البلدة لحضور مؤتمر، ولا يحقني أي شخص في مكتبي حاليا بين الشبان ولن نستغل موارنا المحدودة في ذلك».

ولم يرد ممثل عن تيمبرليك على طلبات للتعقيب.

ويبدأ أن الفنان حرق قانون الانتخابات في تينيسي عندما نشر الصورة في أحدث لفضول جبل بشأن نشر الصور الذاتية (سيليقي) مع البطاقات الانتخابية بعد التصويت فيما يعرف بسيلبي الانتخابات في الولايات المتحدة.

ونشر تيمبرليك (35 عاما) الصورة يوم الاثنين وكتب تحتها يقول إنه سافر من لوس

■ تينيسي - وريترز: بعد ساعات من إعلان سلطات ولاية تينيسي الأمريكية الثلاثاء أنها تحقق مع مغني البوب الشهير جاستين تيمبرليك بشأن نشر صورة له في مركز اقتراع على وسائل التواصل الاجتماعي وتفى مكتب الادعاء المحلي إجراء مثل هذا التحقيق.

وقالت أمي وريتش ممثلة الادعاء العام في مقاطعة شيلبي

«إن البيان الصادر في وقت سابق عن مكتبي بخصوص جاستين تيمبرليك وإجراء تحقيق غير صحيح وصدر دون علمي».

وأضافت «أنا خارج البلدة لحضور مؤتمر، ولا يحقني أي شخص في مكتبي حاليا بين الشبان ولن نستغل موارنا المحدودة في ذلك».

ولم يرد ممثل عن تيمبرليك على طلبات للتعقيب.

ويبدأ أن الفنان حرق قانون الانتخابات في تينيسي عندما نشر الصورة في أحدث لفضول جبل بشأن نشر الصور الذاتية (سيليقي) مع البطاقات الانتخابية بعد التصويت فيما يعرف بسيلبي الانتخابات في الولايات المتحدة.

ونشر تيمبرليك (35 عاما) الصورة يوم الاثنين وكتب تحتها يقول إنه سافر من لوس

مصر تشارك بـ «اشتباك» و3 أفلام أخرى في مهرجان قرطاج غدا

■ القاهرة - من محمد محمود: تشارك أربعة أفلام مصرية في المسابقات المختلفة لمهرجان أيام قرطاج السينمائي الدولي 2016 في دورته الـ 27 في تونس، والذي يتنافس فيه 68 فيلما.

وينطلق المهرجان غدا الجمعة ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.

واختارت اللجنة المنظمة للمهرجان فيلما «اشتباك» للمخرج المصري محمد دياب، و«حرام الجسد»، للمخرج خالد الحجر، للمشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الطويلة ويتنافسها 16 فيلما آخر من مختلف الدول العربية والإفريقية المشاركة.

وفيلم «اشتباك» إنتاج 2016، أثار جدلا في مصر، حيث تدور أحداثه داخل عربة تحريات تابعة للشرطة وضع فيها فئات مجتمعية مختلفة.

ويجسد الفيلم مأساة 37 من المعارضين للإطاحة بمحمد مرسي (أول رئيس مدني منتخب ديموقراطيا في البلاد) ضوا ساعات من الاحتجاز داخل حافلة التحريات، في أغسطس/ آب 2013، وقتلوا مختطفين

■ القاهرة - من محمد محمود: تشارك أربعة أفلام مصرية في المسابقات المختلفة لمهرجان أيام قرطاج السينمائي الدولي 2016 في دورته الـ 27 في تونس، والذي يتنافس فيه 68 فيلما.

وينطلق المهرجان غدا الجمعة ويستمر حتى الخامس من الشهر المقبل.

واختارت اللجنة المنظمة للمهرجان فيلما «اشتباك» للمخرج المصري محمد دياب، و«حرام الجسد»، للمخرج خالد الحجر، للمشاركة في المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الطويلة ويتنافسها 16 فيلما آخر من مختلف الدول العربية والإفريقية المشاركة.

وفيلم «اشتباك» إنتاج 2016، أثار جدلا في مصر، حيث تدور أحداثه داخل عربة تحريات تابعة للشرطة وضع فيها فئات مجتمعية مختلفة.

ويجسد الفيلم مأساة 37 من المعارضين للإطاحة بمحمد مرسي (أول رئيس مدني منتخب ديموقراطيا في البلاد) ضوا ساعات من الاحتجاز داخل حافلة التحريات، في أغسطس/ آب 2013، وقتلوا مختطفين

ويشارك في المسابقة الأفلام المصرية «زنا الحرام»، كما اختارت اللجنة فيلما واحدا مصرية للمشاركة في مسابقة الأفلام القصيرة هو فيلم «حار جاف صيفا»، للمخرج شريف البنداري، لمناسبة 18 فيلما آخر للفوز بجائزة المسابقة، فيما يتنافس الفيلم المصري «أبدالم تكن أطفالا»، في مسابقة العمل الأول للأفلام الوثائقية 12 فيلما آخر في المسابقة التي تحمل اسم مؤسس مهرجان قرطاج الطاهر شرعية والفيلم للمخرج محمود سليمان.

فيما لم يشارك أي فيلم مصري في مسابقة السينما الواعدة والتي يشترك فيها 18 فيلما.

ويكرم المهرجان المخرج الراحل يوسف شاهين الحاصل على جائزة «الإيجاز العام» من مهرجان «كان» عام 1990 عن مجمل أفلامه التي بلغت 42 فيلما، بالإضافة إلى تسعة مخرجين آخرين من مختلف الدول العربية والإفريقية، ومسابقة الأفلام الطويلة والقصيرة، هما الرئيسة في المهرجان السينمائي التونسي، ويحصل الفيلم الأول من كل مسابقة على جائزة «الثانيت



فضائيات وأرضيات

مثلث برمودا الفضائي: «مكلمين» تحنفي بـ «تلاجة السيبي»... كيف يحاور إعلاميو الغرب قادتنا وحقيقة كثرة الأردني في الإعلام

لينا أبو بكر *

و«بعدين فيك يا زلة»، إلى متى سيضحكون عليك ويمرحونك كصحن طيار، بين غرف الشات «الحوار السياسي» وغرف العار؟ فلا ينوبك من هذه «الخشخشة» سوى لغيان بصري وزغلة فضائية أمام مشاهديات يومية للخراب لا ينجو منها سوى من تسري في عروقه دماء الغيلة. أما أنت أيها المشاهد العربي فمكتوب في لوحك التلفزيوني المحفوظ أن يتصبب دمك من شجرة أئمة في جنة مفقودة تقع على آخر طريق الحرير، حتى يُحرق الأرض ومن عليها قبل الوصول إلى جنت الموعودة في «سيدي بوزيد»، مروراً بأم الربيعين على نهر دجلة، وليس انتهاء بحقول الغاز في مارب.

ما خفي كان أعظم أيها المشاهد، فكل منا تراه لا يعادل مقال ذرة مما يخفيه عنك الغيبون، الذين تدربوا في البيت الأبيض والكرملين لينتجوا سينما وأقعية للحجج في ستوديو الشرق... هنا ينتهي دورك وتنقرض كمشاهد، لتصبح فرجة لمخاليق الله في ساحات الرب، تقف مشدوها وقد بلغت القلوب الحناجر وأرتبك أداء جهازك الدماغي ووظائفك الحيوية ويستعصي بكأوك!

حروب مصر الفضائية

الحروب الفضائية في مصر خرجت من «ميدان التحرير» و«رابعة» و«تيران وصانفير» و«حبيبي عايزلو سكر وشعمة منورة»، لينتهي بها المطال إلى التلاجة، وما أدراك ما التلاجة! لا أخفيك عزيزي المشاهد أن محمد ناصر على «مكلمين» لم يضحك فيما فيه الكفاية وهو يستعرض التعليقات الساخرة لهاشتاغ «تلاجة السيبي»، ربما لأن حمية «الفايكنغز» الإعلاميين (موسى وعيسى والأبراشي) لم تزل في طور التسخين، دون أن ننسى المأذون الإعلامي مصطفى بكري، والذي قد يعتبر التلاجة «مهر صادق» من السيبي مصر يُراق على جوانبه الدم!

عزيزي المصري (ابتسم للتلاجة أنت في طوكيو)، فالجبابونيون لن يكونوا أكثر إبداعا من المصريين لما طوروها تلاججة مزودة إماتيرات رقمية وتقنية خاصة تعمل بمستشعر ضوئي لرصد الإبتساماة على ملامح الوجه التي لا يمكن فتح التلاجة بدونها حتى لو كانت زائفة بغية تدريب الجبابونيين على ثقافة الإبتسام، وهنا مرتبط جُحا، فريما أراد أن يُخرج الإعلام من أزمة الغلاية ليقحمه بنشاط ترفيهي أقرب إلى لعبة «الفريسي» التي يتنافسون فيها على النقاط الأطباق الطائر!

لم يتبق عليهم سوى الترويج لقانون التلاجة كأحد الأعراف المقدسة، التي يتم بها إخضاع «الرجالة» لاختبار الرجولة على طريقة القبائل البدائية في أفريقيا والهند والبرازيل، فالتلاجة «مصنع الرجال»، ومن يجتاز اختبارها يحصل على شهادة فحولة من الدولة، وربما على امتياز فرعوني بالتجميد بدل التجنيد، في الهوس الإعلامية وهذه الموافقت، التي يضع هؤلاء أنفسهم فيها!

الحوار مع الزعيم العربي الأخضر

هناك فارق مهين للمشهد العربي بين الطريقة، التي يحاور بها إعلامي غربي زعيما عربيا وبين الطريقة التي يتناول بها الإعلاميون العرب مواقفهم من زعمائهم، سواء أكانوا معارضين أم مواليين، وإلا ما الفرق بين زعيم الأبراشي كلالما ينتميان إلى مدرسة يقتحم «أوراها» الشاشات ليصل إلى وجهك، بينما يحافظ لاري كنج وجيمي بوين على عقليهما أمام زعيم مرشح للحجر في مصنع عملي هو الرجل الأخضر، الذي عقد صفقة معها لقول الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، كما اعترف للكاميرا، غير أن الطامة المضحكة هي أن القفاصي لم يكن يدرك حينها اختلاف معايير الحقائق على اعتبارها وجهات نظر مما وقع في مطب فضائي سخيف عندما سألها بوين عن إحكام سلطته في طرابلس، بينما تشب بنغازي ومدن أخرى عن الطوق وتقلت من قبضته؟

احتج الزعيم على الإخلال بالصفحة، فاختل توازنه وأخذ يربطم متصدرا من السؤال، بينما ظل بوين مبتسما حازما متوازنا ينتظر الإجابة بإصرار دون أن يتيسر بتعليق، ليرضخ العقيد للحقيقة التي أملاها عليه الإعلامي، معتزاً أن الشعب يتعاطى حنوبا للهولوسة أخرجته من الملة الخضراء!

الإعلامي الغربي مسؤول أمام المشاهد والتاريخ، وما الضيف له سوى إكسسوار لا يكتمل العرض بدونه، في الوقت ذاته لا يجب أن يكون أهم من العرض، أو أن يتوقف العرض إن لم يكن الإكسسوار حاضرا! وهو ما يخالف العقيدة الإعلامية لسندة الأيقونات الحنسية، التي تتسع كناقور لا يعلن البعث على طريقة الصور، إنما يرن كجرس متدل من الحلقوم لا يقوى سوى على الرنين!

كثرة الأردني «بالعارضة»

برنامج «بالعارضة»، الذي يقدمه الشاب طارق الحربي، برنامج رياضي كوميدي، يعتمد على مهارة المقدمين في صنع حالة كوميدية من خلال حوارات مع أهل الرياضة والإعلام الرياضي، وقد يوفق هذا البرنامج أحيانا بالتعبير عن هدفه، ولكنه في حلقة لطفي الزعبي أخفق أيضا إخفاقا، لسببين:

1- على المذيع أن يكون ذكيا بما يكفي حين يتعامل مع شريحة جديده من الناس، بحيث لا تبدو كوميديته افتعلا يستفز ضيفه، ويقلل من قيمة أدائه.

2- إن المذيع لم يراع نفسية الأردني وثقافته الاجتماعية التي تجنح للجدية وعدم الانسياق السهل وراء الضحك الجاني أو المجاملات الإعلامية التي توقع الضيف في فخاخ الابتذال والبلاهة نادرون هم من يفهمون الأردني، فصدقه مكنون، وهذا العالم لم يعد البحث تحت التراب سوى عن الموتى دون أن يعي قيمة التقني عن الكنوز التي هي الأفتدة... التفاهة سمة العصر، التي لا تنتمي إليها الأردني المعتقد، وهذا ما يربك، حيث يفسرون خشونته عصبية وضيق مزاج... بأخ عصر أمور (بارد مثل... السقا) ويعرف العرب مصدر البرودة المتجور في هذا المثل لأنه واقع على حدود التهلكة!

* كاتبة فلسطينية تقيم في لندن



لقطة من «اشتباك»

الذهبي»، فيما يتال الفيلم الثاني «الثانيت والثانيت» وتكون جائزة «الثانيت البرونزي» من نصيب الفيلم الثالث.

والجائزة عبارة عن مجسم لـ «الثانيت»، وهو ألته قرطاجية، فينطقية الأصل، اعتبرها سكان قرطاج حامية للمدينة، وقد احتلت ألته «ثانيت» منذ القرن الخامس قبل الميلاد المرتبة الأولى في النصوص القرطاجية.

(الأناضول)

المركزي السعودي يطلب من البنوك إعادة جدولة القروض العقارية للعملاء المتأثرين بإجراءات التقشف

■ الرياض - رويترز: قالت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أمس الأول أنها أصدرت تعليماتها إلى البنوك العاملة في المملكة لإعادة جدولة القروض العقارية للعملاء المتأثرين بتعديل الدخل الشهري، نتيجة خفض بدلات وعلوات القطاع الحكومي في ظل هبوط أسعار النفط.

ويشير القرار إلى تنامي الضغوط على الاقتصاد السعودي، بعد تضرر إيرادات أكبر مصدر للنفط في العالم، جراء هبوط أسعار الخام أكثر من النصف منذ 2014 إلى ما دون 50 دولار للبرميل، وسجلت المملكة عجزاً قياسياً في الموازنة بلغ 98 مليار دولار العام الماضي.

وأصدر العاهل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، الشهر الماضي عدداً من الأوامر الملكية بتقليص رواتب ومزايا الوزراء وأعضاء مجلس الشورى، وخفض مكافآت العاملين في القطاع الحكومي، وذلك في أحدث خطوة اتخذها الملك لتقليص الإنفاق.

كما قرر مجلس الوزراء الأسبوع الماضي احتساب الرواتب والأجور والمكافآت والبدلات الشهرية، وما في حكمها لجميع العاملين بالدولة، وصرحاً بما يتوافق مع السنة المالية للدولة، التي تبدأ في أول يناير/كانون الثاني من كل عام، بعد أن كانت تصرف وفق الأشهر الهجرية التي تكون في العادة أقل بيوم أو يومين من

الأشهر الميلادية. وحسب تقديرات محللين تشكلت البدلات ما يصل إلى 30 في المئة من دخل المواطنين العاملين في القطاع الحكومي.

وبلغت قيمة القروض العقارية المقدمة من البنوك التجارية للأفراد 108.2 مليار ريال (28.9 مليار دولار) في نهاية الربع الثاني من العام، حسب بيانات البنك المركزي.

وقال بيان نشر في الموقع الإلكتروني للمؤسسة إن قرار إعادة جدولة القروض العقارية يأتي نظراً لاحتمال تأثر الدخل الشهري لبعض العملاء الحاصلين على تمويل عقاري، مما سينعكس على قدرتهم على سداد

التمويل ورغبة في معالجة أوضاعهم المالية». ووضع البنك المركزي عدداً من الضوابط المتعلقة بإعادة الجدولة، أبرزها الحصول على موافقة العميل، وعدم تقاضي أي رسوم إضافية أو تغيير نسبة الفائدة الثابتة التي سبق الاتفاق عليها، وعدم تقليص الخدمات والميزات التي كان يحصل عليها العميل قبل إعادة الجدولة، مثل التغطية التأمينية.

وكان المركزي السعودي طالب البنوك نهاية الشهر الماضي بإعادة جدولة القروض الاستهلاكية للعملاء المتأثرين بتعديل الدخل الشهري بعد تقليص العلاوات والبدلات، (الدولار يساوي 3.75 ريال سعودي).

وزير مالية السعودية يؤكد مئانة وضعها ومصارفها

■ الرياض - أ ف ب: أكد وزير المال السعودي، إبراهيم العساف متانة الوضع المالي للمملكة ومصارفها، رغم انخفاض أسعار النفط ووجود بعض الضغوط على السيولة، وذلك في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الرسمية.

ونقلت وكالة «واس» عن العساف قوله ليل الثلاثاء/الأربعاء «المملكة تواجه التحديات الحالية المحلية والعالمية الاقتصادية والمالية وهي في مركز قوة، سواءً كان ذلك على الصعيد المالي أو النقدي» وأضاف أنه على رغم انخفاض أسعار

النفط «استطعنا وبتوفيق الله المحافظة على مساحه جيدة في المالية العامة، كما استطعنا الحفاظ على استقرار احتياطات الحكومة فهي لا تزال مرتفعة، ولا يزال مستوى الدين منخفضاً. ولا تزال مصارفنا تتمتع بميزانيات عمومية قوية ومؤشرات سلامة مالية متينة وستستمر في ذلك».

وتشهد أسعار النفط، المصدر الرئيسي لإيرادات المملكة، تراجعاً منذ منتصف العام 2014. وأعلنت السعودية تسجيل عجز قياسي في ميزانيتها لعام 2015 بلغ 98 مليار دولار، وتوقعت تسجيل عجز إضافي بزهاء

87 ملياراً في موازنة سنة 2016. واتخذت المملكة في الأشهر الماضية سلسلة إجراءات لمواجهة تراجع المداخيل النفطية، شملت رفع أسعار مواد أساسية وإجراءات تقشف وخفض رواتب، وصولاً إلى السحب من احتياطاتها، واقتراض 17.5 مليار دولار عبر سندات طرحت للمرة الأولى في الأسواق الدولية. وقال خبراء أن السبب الرئيسي الذي دفع المملكة للاقتراض من السوق الخارجية، هو تراجع سيولة المصارف جراء اقتراضات حكومية سابقة.

وحسب أرقام رسمية، تراجع الاحتياط

الجزائر: انخفاض احتياطي العملات الأجنبية وتزايد العجز التجاري

■ الجزائر - أ ف ب: شهدت الجزائر خلال التسعة أشهر الأولى من سنة 2016 انخفاضا في احتياطي العملات الأجنبية يبلغ 121.9 مليار دولار مقابل 144.1 مليار دولار في نهاية 2015، بينما ارتفع العجز التجاري إلى 15.04 مليار دولار حسبما أعلنت هيئات حكومية أمس الأربعاء.

وأكد محمد لوكال، محافظ بنك الجزائر (المركزي)، أمام لجنة المالية في البرلمان أن احتياطي العملة انخفض في ثلاثة أشهر من 129 مليار دولار في شهر حزيران/يونيو إلى أقل من 122 مليار دولار في نهاية أيلول/سبتمبر.

كما بلغ العجز التجاري 15.04 مليار دولار بين كانون الثاني/يناير وأيلول/سبتمبر من 2016، مقابل عجز قدره 12.53 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2015.

وتعتمد صادرات الجزائر بنسبة 95 في المئة على المحروقات، التي أدى هبوط أسعارها إلى تقلص عائدات البلاد المالية وزيادة عجز الموازنة، وبالتالي السحب من احتياطات البنك المركزي. ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن نفس الهيئة أن قيمة الصادرات

تراجعت بنسبة 25.57 في المئة أي ما يعادل 6. مليار دولار، وبلغت 20 مليار دولار مقابل حوالي 27 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2015.

وبلغت قيمة الواردات 35 مليار دولار مقابل 39.5 مليار دولار، أي بانخفاض حوالي 4.5 مليار دولار، لكن هذا الانخفاض يظل قليلاً مقارنة بتراجع الصادرات.

وحافظت الصين على المركز الأول للموردين نحو الجزائر بنسبة 17.64 في المئة، تليها فرنسا (10.45 في المئة) ثم إيطاليا (10.44 في المئة).

أما الزبائن الرئيسيين للخلافة للجزائر فهم إيطاليا (19.07 في المئة) وإسبانيا (13.5 في المئة) وفرنسا (11.21 في المئة).

وسبق أن وافق مجلس الوزراء قبل ثلاثة أسابيع على ميزانية الدولة لسنة 2017 على أساس مداخيل قدرها 51 مليار دولار ونفقات تفوق 63 مليار دولار، أي بعجز نسبته 8 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

وتسبب انهيار أسعار النفط منذ 2014 في تراجع كبير في مداخيل البلاد إذ انقلبت من 60 مليار دولار في تلك السنة إلى 35 مليار دولار في 2015.

الكويت تسعى لإرساء 3 مشاريع شراكة بين القطاعين العام والخاص بقيمة 5 مليارات دولار

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي أن الحكومة تعمل حالياً على إرساء ثلاثة مشاريع كبرى، ستتم بطريقة الشراكة بين القطاعين العام والخاص بقيمة تصل إلى خمسة مليارات دولار، على الشركات والتحالفات الفائزة قبل نهاية النصف الأول من 2017.

وهذه المشروعات هي مشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثانية) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه والذي تبلغ كلفته نحو ملياري دولار، ومشروع أم الهيمان لمعالجة مياه الصرف الصحي بكلفة نحو ملياري دولار، والمشروع الثالث هو مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد بلفة نحو مليار دولار.

وتسلمت المشاريع عرضاً من قبل التحالفات المكونة من الشركات العالمة والمحلية المتنافسة لهذه المشاريع في سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال مطلق مبارك الصباح، مدير عام هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت، في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نحن لدينا هدف أن واحد، أقمي بحلول 2017».

أيار أو يونيو/حزيران سيتم الإعلان عن المستثمرين الفائزين في المشروعات الثلاثة، وأوضح أن الأمر يمر أولاً بمرحلة تقييم العروض الفنية، يليها تقييم العروض المالية

المالي السعودي من 732 مليار دولار نهاية 2014، إلى 562 ملياراً نهاية آب/أغسطس الماضي.

وأكد العساف أن «مصارفنا تتمتع بمستويات مرتفعة نسبياً من كفاية رأس المال ونسب السيولة، بالرغم من بعض الضغوط على السيولة على مستوى النظام بشكل عام». وأضاف «لأن هذا لا يعني أن يقبل بهذا الوضع، بل علينا الاستثمار في المراجعة الدورية لسياساتنا المتعلقة بالاستقرار المالي وتحديث غير الفعال منها، واتخاذ إجراءات تمكننا من التكيف مع التحديات الراهنة».

الكويت تسعى لإرساء 3 مشاريع شراكة بين القطاعين العام والخاص بقيمة 5 مليارات دولار

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي أن الحكومة تعمل حالياً على إرساء ثلاثة مشاريع كبرى، ستتم بطريقة الشراكة بين القطاعين العام والخاص بقيمة تصل إلى خمسة مليارات دولار، على الشركات والتحالفات الفائزة قبل نهاية النصف الأول من 2017.

وهذه المشروعات هي مشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثانية) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه والذي تبلغ كلفته نحو ملياري دولار، ومشروع أم الهيمان لمعالجة مياه الصرف الصحي بكلفة نحو ملياري دولار، والمشروع الثالث هو مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد بلفة نحو مليار دولار.

وتسلمت المشاريع عرضاً من قبل التحالفات المكونة من الشركات العالمة والمحلية المتنافسة لهذه المشاريع في سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال مطلق مبارك الصباح، مدير عام هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت، في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نحن لدينا هدف أن واحد، أقمي بحلول 2017».

أيار أو يونيو/حزيران سيتم الإعلان عن المستثمرين الفائزين في المشروعات الثلاثة، وأوضح أن الأمر يمر أولاً بمرحلة تقييم العروض الفنية، يليها تقييم العروض المالية

بشکل کامل «بنهاية السنة هذه أو بداية السنة المقبلة»، وأوضح أن الهيئة سوف تشرع في الإعداد لمشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثالثة) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه بعد الانتهاء من ترسية مشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثانية)، «لأن هناك رغبة في إنجاز مشاريع البنية التحتية».

يذكر أنه من المقرر أن ينتخب الكويتيون برلماناً جديداً في 26 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وسوف تشترك فيه المعارضة بعد أن قاطعت البرلمانين السابقين.

وفي رده على سؤال حول إمكانية أن تتأثر هذه المشاريع بالتوجهات السياسية للبرلمان المقبل، قال الصباح «لا اعتقد أنه في ظل المستوى من الشفافية والوضوح سوف يكون هناك خلاف على هذه المشاريع من وجهة نظر سياسية».

وأكد أن أي مشروع لن يمر إلا بعد التدقيق عليه من الجهات الرقابية وديوان المحاسبة، الذي يمارس رقابة مسبقة على مشاريع الهيئة.

وقال أنه لس إقبالاً ورغبة من المستثمرين الأجانب للاستثمار في الكويت «بأنكم ما كنت أتوقع»، ظراً لاستقرار السياسي والتشريعي في الكويت والملاذء المالية العالية للحكومة.

واعتبر الصباح أن إحدى أهم مهام المرحلة المقبلة هي «تسويق مشاريع الهيئة لدى الجهات الحكومية، لأن الهيئة تنفذ رغبات وطلبات

الهائلة التي يمتلكها القطاع الخاص، والسيولة الفاضلة لدى البنوك المحلية»، من خلال مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

مزاييا مشروعات الشراكة

وقال الصناع أن من أهم مزاييا نظام الشراكة أنه «يُجَنَّب الحكومة توفير الاعتمادات المالية الضخمة المطلوبة لمشاريع البنية التحتية نفعة واحدة خلال فترة الإنشاء.. وفي الوقت نفسه يُجَنَّب الحكومة تحمل مخاطر إدارة الإنشاء من تجاوز للكلفة أو تجاوز للمسدة.. كل هذه المخاطر تتحول إلى المستثمر.. وإذا حدث تأخير في السدة أو تغيير في الكلفة فإن المستثمر هو الذي يتحملها».

وأضاف أن من مزاييا هذا النظام أيضاً أن المستثمرين في هذه المشاريع سوف يتفكرون للكويت ما لديهم من خبرة عالمية وتكنولوجيا جديدة «والمصلحة النهائية هي أن الحكومة سوف تستفيد من الإنجاز الأسرع والجودة والنوعية الأفضل والإدارة التي يمكن أن تتحسب منها خبرات» لأنهم سيقومون بتشغيل كويتيين معهم.

وقال الصناع أن مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي اتجاه عام لدى دول المنطقة، مؤكداً أهميتها «حتى لو لم يكن هناك هبوط في

الهائلة التي يمتلكها القطاع الخاص، والسيولة الفاضلة لدى البنوك المحلية»، من خلال مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

مزاييا مشروعات الشراكة

وقال الصناع أن من أهم مزاييا نظام الشراكة أنه «يُجَنَّب الحكومة توفير الاعتمادات المالية الضخمة المطلوبة لمشاريع البنية التحتية نفعة واحدة خلال فترة الإنشاء.. وفي الوقت نفسه يُجَنَّب الحكومة تحمل مخاطر إدارة الإنشاء من تجاوز للكلفة أو تجاوز للمسدة.. كل هذه المخاطر تتحول إلى المستثمر.. وإذا حدث تأخير في السدة أو تغيير في الكلفة فإن المستثمر هو الذي يتحملها».

وأضاف أن من مزاييا هذا النظام أيضاً أن المستثمرين في هذه المشاريع سوف يتفكرون للكويت ما لديهم من خبرة عالمية وتكنولوجيا جديدة «والمصلحة النهائية هي أن الحكومة سوف تستفيد من الإنجاز الأسرع والجودة والنوعية الأفضل والإدارة التي يمكن أن تتحسب منها خبرات» لأنهم سيقومون بتشغيل كويتيين معهم.

وقال الصناع أن مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي اتجاه عام لدى دول المنطقة، مؤكداً أهميتها «حتى لو لم يكن هناك هبوط في

في جلسة عامة حيث يتم الإعلان عن «المستثمر الفشل»، وهو فضيلة التقييم الفني والمالي، ثم يتحول هذا المستثمر إلى «فائز» بعد موافقة الجهات المعنية، وتدقيق ديوان المحاسبة على العروض وعملية الترسية.

ويتضمن أسلوب الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت تأسيس شركات مساهمة عامة تتصلطع بتنفيذ هذه المشاريع وتكون بإدارة الشريك الاستراتيجي، حيث يتم تقديم السلع والخدمات المنتجة للدولة، في مقابل أموال تدفعها الحكومة لهذه الشركات وفقاً لعقود بين الطرفين.

وطبقاً للقانون الصادر في 2014 وبدأ تطبيقه في 2015 فإن 50 في المئة من أسهم هذه الشركات يخصص للمواطنين الكويتيين، بينما تخصص نسبة تتراوح بين 26 و44 في المئة للمستثمر استراتيجي، قد يكون كويتياً أو أجنبياً أو تحالفاً بين عدة مستثمرين، وتمتلك الحكومة النسبة الباقية التي تتراوح بين 6 و24 في المئة.

وتعتمد الميزانية العامة للكويت بنسبة تفوق 90 في المئة على إيرادات النفط، والتي تضررت كثيراً بسبب هبوط أسعاره من 115 دولاراً قبل ثلاث سنوات إلى نحو 50 دولاراً حالياً.

وتسعى الكويت للإستفادة من الإمكانيات

بشکل کامل «بنهاية السنة هذه أو بداية السنة المقبلة»، وأوضح أن الهيئة سوف تشرع في الإعداد لمشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثالثة) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه والذي تبلغ كلفته نحو ملياري دولار، ومشروع أم الهيمان لمعالجة مياه الصرف الصحي بكلفة نحو ملياري دولار، والمشروع الثالث هو مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد بلفة نحو مليار دولار.

وتسلمت المشاريع عرضاً من قبل التحالفات المكونة من الشركات العالمة والمحلية المتنافسة لهذه المشاريع في سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال مطلق مبارك الصباح، مدير عام هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت، في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نحن لدينا هدف أن واحد، أقمي بحلول 2017».

أيار أو يونيو/حزيران سيتم الإعلان عن المستثمرين الفائزين في المشروعات الثلاثة، وأوضح أن الأمر يمر أولاً بمرحلة تقييم العروض الفنية، يليها تقييم العروض المالية

الكويت تسعى لإرساء 3 مشاريع شراكة بين القطاعين العام والخاص بقيمة 5 مليارات دولار

■ الكويت - رويترز: قال مسؤول كويتي أن الحكومة تعمل حالياً على إرساء ثلاثة مشاريع كبرى، ستتم بطريقة الشراكة بين القطاعين العام والخاص بقيمة تصل إلى خمسة مليارات دولار، على الشركات والتحالفات الفائزة قبل نهاية النصف الأول من 2017.

وهذه المشروعات هي مشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثانية) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه والذي تبلغ كلفته نحو ملياري دولار، ومشروع أم الهيمان لمعالجة مياه الصرف الصحي بكلفة نحو ملياري دولار، والمشروع الثالث هو مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد بلفة نحو مليار دولار.

وتسلمت المشاريع عرضاً من قبل التحالفات المكونة من الشركات العالمة والمحلية المتنافسة لهذه المشاريع في سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال مطلق مبارك الصباح، مدير عام هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت، في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نحن لدينا هدف أن واحد، أقمي بحلول 2017».

أيار أو يونيو/حزيران سيتم الإعلان عن المستثمرين الفائزين في المشروعات الثلاثة، وأوضح أن الأمر يمر أولاً بمرحلة تقييم العروض الفنية، يليها تقييم العروض المالية

بشکل کامل «بنهاية السنة هذه أو بداية السنة المقبلة»، وأوضح أن الهيئة سوف تشرع في الإعداد لمشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثالثة) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه بعد الانتهاء من ترسية مشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثانية)، «لأن هناك رغبة في إنجاز مشاريع البنية التحتية».

يذكر أنه من المقرر أن ينتخب الكويتيون برلماناً جديداً في 26 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وسوف تشترك فيه المعارضة بعد أن قاطعت البرلمانين السابقين.

وفي رده على سؤال حول إمكانية أن تتأثر هذه المشاريع بالتوجهات السياسية للبرلمان المقبل، قال الصباح «لا اعتقد أنه في ظل المستوى من الشفافية والوضوح سوف يكون هناك خلاف على هذه المشاريع من وجهة نظر سياسية».

وأكد أن أي مشروع لن يمر إلا بعد التدقيق عليه من الجهات الرقابية وديوان المحاسبة، الذي يمارس رقابة مسبقة على مشاريع الهيئة.

وقال أنه لس إقبالاً ورغبة من المستثمرين الأجانب للاستثمار في الكويت «بأنكم ما كنت أتوقع»، ظراً لاستقرار السياسي والتشريعي في الكويت والملاذء المالية العالية للحكومة.

واعتبر الصباح أن إحدى أهم مهام المرحلة المقبلة هي «تسويق مشاريع الهيئة لدى الجهات الحكومية، لأن الهيئة تنفذ رغبات وطلبات

الهائلة التي يمتلكها القطاع الخاص، والسيولة الفاضلة لدى البنوك المحلية»، من خلال مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

مزاييا مشروعات الشراكة

وقال الصناع أن من أهم مزاييا نظام الشراكة أنه «يُجَنَّب الحكومة توفير الاعتمادات المالية الضخمة المطلوبة لمشاريع البنية التحتية نفعة واحدة خلال فترة الإنشاء.. وفي الوقت نفسه يُجَنَّب الحكومة تحمل مخاطر إدارة الإنشاء من تجاوز للكلفة أو تجاوز للمسدة.. كل هذه المخاطر تتحول إلى المستثمر.. وإذا حدث تأخير في السدة أو تغيير في الكلفة فإن المستثمر هو الذي يتحملها».

وأضاف أن من مزاييا هذا النظام أيضاً أن المستثمرين في هذه المشاريع سوف يتفكرون للكويت ما لديهم من خبرة عالمية وتكنولوجيا جديدة «والمصلحة النهائية هي أن الحكومة سوف تستفيد من الإنجاز الأسرع والجودة والنوعية الأفضل والإدارة التي يمكن أن تتحسب منها خبرات» لأنهم سيقومون بتشغيل كويتيين معهم.

وقال الصناع أن مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي اتجاه عام لدى دول المنطقة، مؤكداً أهميتها «حتى لو لم يكن هناك هبوط في

في جلسة عامة حيث يتم الإعلان عن «المستثمر الفشل»، وهو فضيلة التقييم الفني والمالي، ثم يتحول هذا المستثمر إلى «فائز» بعد موافقة الجهات المعنية، وتدقيق ديوان المحاسبة على العروض وعملية الترسية.

ويتضمن أسلوب الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت تأسيس شركات مساهمة عامة تتصلطع بتنفيذ هذه المشاريع وتكون بإدارة الشريك الاستراتيجي، حيث يتم تقديم السلع والخدمات المنتجة للدولة، في مقابل أموال تدفعها الحكومة لهذه الشركات وفقاً لعقود بين الطرفين.

وطبقاً للقانون الصادر في 2014 وبدأ تطبيقه في 2015 فإن 50 في المئة من أسهم هذه الشركات يخصص للمواطنين الكويتيين، بينما تخصص نسبة تتراوح بين 26 و44 في المئة للمستثمر استراتيجي، قد يكون كويتياً أو أجنبياً أو تحالفاً بين عدة مستثمرين، وتمتلك الحكومة النسبة الباقية التي تتراوح بين 6 و24 في المئة.

وتعتمد الميزانية العامة للكويت بنسبة تفوق 90 في المئة على إيرادات النفط، والتي تضررت كثيراً بسبب هبوط أسعاره من 115 دولاراً قبل ثلاث سنوات إلى نحو 50 دولاراً حالياً.

وتسعى الكويت للإستفادة من الإمكانيات

بشکل کامل «بنهاية السنة هذه أو بداية السنة المقبلة»، وأوضح أن الهيئة سوف تشرع في الإعداد لمشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثالثة) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه والذي تبلغ كلفته نحو ملياري دولار، ومشروع أم الهيمان لمعالجة مياه الصرف الصحي بكلفة نحو ملياري دولار، والمشروع الثالث هو مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد بلفة نحو مليار دولار.

وتسلمت المشاريع عرضاً من قبل التحالفات المكونة من الشركات العالمة والمحلية المتنافسة لهذه المشاريع في سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال مطلق مبارك الصباح، مدير عام هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت، في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نحن لدينا هدف أن واحد، أقمي بحلول 2017».

أيار أو يونيو/حزيران سيتم الإعلان عن المستثمرين الفائزين في المشروعات الثلاثة، وأوضح أن الأمر يمر أولاً بمرحلة تقييم العروض الفنية، يليها تقييم العروض المالية

بشکل کامل «بنهاية السنة هذه أو بداية السنة المقبلة»، وأوضح أن الهيئة سوف تشرع في الإعداد لمشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثالثة) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه والذي تبلغ كلفته نحو ملياري دولار، ومشروع أم الهيمان لمعالجة مياه الصرف الصحي بكلفة نحو ملياري دولار، والمشروع الثالث هو مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد بلفة نحو مليار دولار.

وتسلمت المشاريع عرضاً من قبل التحالفات المكونة من الشركات العالمة والمحلية المتنافسة لهذه المشاريع في سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال مطلق مبارك الصباح، مدير عام هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت، في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نحن لدينا هدف أن واحد، أقمي بحلول 2017».

أيار أو يونيو/حزيران سيتم الإعلان عن المستثمرين الفائزين في المشروعات الثلاثة، وأوضح أن الأمر يمر أولاً بمرحلة تقييم العروض الفنية، يليها تقييم العروض المالية

الجنيه الإسترليني في أعلى مستوياته بعد إعلان إن البرلمان سيناقش أي اتفاق مع أوروبا

■ لندن - رويترز: سجل الجنيه الإسترليني أعلى مستوياته في يومين أمس الأربعاء بعد أن قال وزير في الحكومة البريطانية أن مجلسي العموم واللوردات سيتعين أن يفحصا أي معاهدة جديدة تفرزها مفاوضات المملكة المتحدة بشأن علاقتها مع الاتحاد الأوروبي.

وبلغ الإسترليني 1.2245 دولار بعد تصريحات ديفيد جونز، وزير الدولة لشؤون الخروج من الاتحاد الأوروبي، والذي بعد أن كان مرتفعاً بالفعل مع تلاشي توقعات خفض الفائدة البريطانية في الأسبوع المقبل. ومقابل اليورو سجل الإسترليني نروته لليوم عند 89.19 بنس.

وقال نيل جونز، مدير مبيعات صناديق التحوط في سعر الصرف في شركة «ميزوهو»، أن تصريحات جونز اعتبرت إيجابية للإسترليني حيث من المتوقع أن

بشکل کامل «بنهاية السنة هذه أو بداية السنة المقبلة»، وأوضح أن الهيئة سوف تشرع في الإعداد لمشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثالثة) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه بعد الانتهاء من ترسية مشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثانية)، «لأن هناك رغبة في إنجاز مشاريع البنية التحتية».

يذكر أنه من المقرر أن ينتخب الكويتيون برلماناً جديداً في 26 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، وسوف تشترك فيه المعارضة بعد أن قاطعت البرلمانين السابقين.

وفي رده على سؤال حول إمكانية أن تتأثر هذه المشاريع بالتوجهات السياسية للبرلمان المقبل، قال الصباح «لا اعتقد أنه في ظل المستوى من الشفافية والوضوح سوف يكون هناك خلاف على هذه المشاريع من وجهة نظر سياسية».

وأكد أن أي مشروع لن يمر إلا بعد التدقيق عليه من الجهات الرقابية وديوان المحاسبة، الذي يمارس رقابة مسبقة على مشاريع الهيئة.

وقال أنه لس إقبالاً ورغبة من المستثمرين الأجانب للاستثمار في الكويت «بأنكم ما كنت أتوقع»، ظراً لاستقرار السياسي والتشريعي في الكويت والملاذء المالية العالية للحكومة.

واعتبر الصباح أن إحدى أهم مهام المرحلة المقبلة هي «تسويق مشاريع الهيئة لدى الجهات الحكومية، لأن الهيئة تنفذ رغبات وطلبات

الهائلة التي يمتلكها القطاع الخاص، والسيولة الفاضلة لدى البنوك المحلية»، من خلال مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

مزاييا مشروعات الشراكة

وقال الصناع أن من أهم مزاييا نظام الشراكة أنه «يُجَنَّب الحكومة توفير الاعتمادات المالية الضخمة المطلوبة لمشاريع البنية التحتية نفعة واحدة خلال فترة الإنشاء.. وفي الوقت نفسه يُجَنَّب الحكومة تحمل مخاطر إدارة الإنشاء من تجاوز للكلفة أو تجاوز للمسدة.. كل هذه المخاطر تتحول إلى المستثمر.. وإذا حدث تأخير في السدة أو تغيير في الكلفة فإن المستثمر هو الذي يتحملها».

وأضاف أن من مزاييا هذا النظام أيضاً أن المستثمرين في هذه المشاريع سوف يتفكرون للكويت ما لديهم من خبرة عالمية وتكنولوجيا جديدة «والمصلحة النهائية هي أن الحكومة سوف تستفيد من الإنجاز الأسرع والجودة والنوعية الأفضل والإدارة التي يمكن أن تتحسب منها خبرات» لأنهم سيقومون بتشغيل كويتيين معهم.

وقال الصناع أن مشاريع الشراكة بين القطاعين العام والخاص هي اتجاه عام لدى دول المنطقة، مؤكداً أهميتها «حتى لو لم يكن هناك هبوط في

في جلسة عامة حيث يتم الإعلان عن «المستثمر الفشل»، وهو فضيلة التقييم الفني والمالي، ثم يتحول هذا المستثمر إلى «فائز» بعد موافقة الجهات المعنية، وتدقيق ديوان المحاسبة على العروض وعملية الترسية.

ويتضمن أسلوب الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت تأسيس شركات مساهمة عامة تتصلطع بتنفيذ هذه المشاريع وتكون بإدارة الشريك الاستراتيجي، حيث يتم تقديم السلع والخدمات المنتجة للدولة، في مقابل أموال تدفعها الحكومة لهذه الشركات وفقاً لعقود بين الطرفين.

وطبقاً للقانون الصادر في 2014 وبدأ تطبيقه في 2015 فإن 50 في المئة من أسهم هذه الشركات يخصص للمواطنين الكويتيين، بينما تخصص نسبة تتراوح بين 26 و44 في المئة للمستثمر استراتيجي، قد يكون كويتياً أو أجنبياً أو تحالفاً بين عدة مستثمرين، وتمتلك الحكومة النسبة الباقية التي تتراوح بين 6 و24 في المئة.

وتعتمد الميزانية العامة للكويت بنسبة تفوق 90 في المئة على إيرادات النفط، والتي تضررت كثيراً بسبب هبوط أسعاره من 115 دولاراً قبل ثلاث سنوات إلى نحو 50 دولاراً حالياً.

وتسعى الكويت للإستفادة من الإمكانيات

بشکل کامل «بنهاية السنة هذه أو بداية السنة المقبلة»، وأوضح أن الهيئة سوف تشرع في الإعداد لمشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثالثة) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه والذي تبلغ كلفته نحو ملياري دولار، ومشروع أم الهيمان لمعالجة مياه الصرف الصحي بكلفة نحو ملياري دولار، والمشروع الثالث هو مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد بلفة نحو مليار دولار.

وتسلمت المشاريع عرضاً من قبل التحالفات المكونة من الشركات العالمة والمحلية المتنافسة لهذه المشاريع في سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال مطلق مبارك الصباح، مدير عام هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت، في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نحن لدينا هدف أن واحد، أقمي بحلول 2017».

أيار أو يونيو/حزيران سيتم الإعلان عن المستثمرين الفائزين في المشروعات الثلاثة، وأوضح أن الأمر يمر أولاً بمرحلة تقييم العروض الفنية، يليها تقييم العروض المالية

بشکل کامل «بنهاية السنة هذه أو بداية السنة المقبلة»، وأوضح أن الهيئة سوف تشرع في الإعداد لمشروع محطة الزور الشمالية (المرحلة الثالثة) لتوليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه والذي تبلغ كلفته نحو ملياري دولار، ومشروع أم الهيمان لمعالجة مياه الصرف الصحي بكلفة نحو ملياري دولار، والمشروع الثالث هو مشروع معالجة النفايات البلدية الصلبة في منطقة كبد بلفة نحو مليار دولار.

وتسلمت المشاريع عرضاً من قبل التحالفات المكونة من الشركات العالمة والمحلية المتنافسة لهذه المشاريع في سبتمبر/أيلول الماضي.

وقال مطلق مبارك الصباح، مدير عام هيئة مشروعات الشراكة بين القطاعين العام والخاص في الكويت، في مقابلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «نحن لدينا هدف أن واحد، أقمي بحلول 2017».

أيار أو يونيو/حزيران سيتم الإعلان عن المستثمرين الفائزين في المشروعات الثلاثة، وأوضح أن الأمر يمر أولاً بمرحلة تقييم العروض الفنية، يليها تقييم العروض المالية

صناع السجاد الإيراني يستهدفون زيادة مبيعاتهم في السوق الأمريكية

■ بيروت - رويترز: ينأى صناع السجاد الإيراني بانفسهم عن حكومتهم في الترويج لعملهم اليدوي، في الوقت الذي يسعون فيه إلى استعادة المبيعات الأمريكية القيمة والحفاظ على الوظائف في أعقاب رفع العقوبات الاقتصادية في البلاد.

وقال حميد كارجار، رئيس المركز الوطني للسجاد الإيراني في بريد الكتروني رداً على أسئلة في إطار قمة رويترز للاستثمار في الشرق الأوسط «السجاد الإيراني ينتجه نساجون ونساجات يعملون للقطاع الخاص ومن ثم فليس للحكومة تأثير كبير».

وساعدت سنوات العقوبات المتنافسين الثلاثة الرئيسيين لإيران في صناعة السجاد اليدوي، الهند وباكستان وتركيا، على ترسيخ أقدامهم في العديد من المناطق بخصاً في ذلك الولايات المتحدة.

وقال كارجار أن الولايات المتحدة، أكبر مشتر في العالم للسجاد، اقتنت ما قيمته 80 مليون دولار من السجاد الإيراني في 2010 قبل تشديد الحظر التجاري.

ورفعت العقوبات عن إيران في يناير/كانون الثاني بعد اتفاق مع القوى العالمية بشأن برنامج طهران النووي.

ويبرز سعي إيران لاستعادة حصتها في

صناع السجاد الإيراني يستهدفون زيادة مبيعاتهم في السوق الأمريكية

مليون دولار من السجاد اليدوي، أو ما يعادل 2330 طناً إلى 80 دولة. وهذه زيادة بواقع 17.7 في المئة من حيث القيمة، وارتفاع عشرة في المئة من حيث الوزن مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وقد يفيد أداء صادرات السجاد الإيرانية «نحاول أن نظهر في إعلانانا أن السجاد الإيراني مستقل عن الحكومة وأنها منتجاً فنية تحمل رسالة سلام وصداقة إلى العالم».

وتنتعش الصادرات الإيرانية من السجاد مجدداً، لكنها بعيدة عن استعادة كامل حصتها السوقية التي فقدتها. وما زال العديد من البنوك والمشتريين حذرين بشأن التعامل مع إيران، بسبب التوترات السياسية المستمرة مع الغرب.

ارتفاع الصادرات

قال كارجار إنه منذ يناير/كانون الثاني حين استؤنفت مبيعات السجاد إلى الولايات المتحدة جرى شحن ما قيمته 49.3 مليون دولار من السجاد الإيراني إلى الولايات المتحدة.

وفي الفترة بين مارس/آذار وسبتمبر/أيلول من هذا العام صدرت إيران ما قيمته 134

صناع السجاد الإيراني يستهدفون زيادة مبيعاتهم في السوق الأمريكية

مليون دولار من السجاد اليدوي، أو ما يعادل 2330 طناً إلى 80 دولة. وهذه زيادة بواقع 17.7 في المئة من حيث القيمة، وارتفاع عشرة في المئة من حيث الوزن مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وقد يفيد أداء صادرات السجاد الإيرانية «نحاول أن نظهر في إعلانانا أن السجاد الإيراني مستقل عن الحكومة وأنها منتجاً فنية تحمل رسالة سلام وصداقة إلى العالم».

وتنتعش الصادرات الإيرانية من السجاد مجدداً، لكنها بعيدة عن استعادة كامل حصتها السوقية التي فقدتها. وما زال العديد من البنوك والمشتريين حذرين بشأن التعامل مع إيران، بسبب التوترات السياسية المستمرة مع الغرب.

ارتفاع الصادرات

قال كارجار إنه منذ يناير/كانون الثاني حين استؤنفت مبيعات السجاد إلى الولايات المتحدة جرى شحن ما قيمته 49.3 مليون دولار من السجاد الإيراني إلى الولايات المتحدة.

وفي الفترة بين مارس/آذار وسبتمبر/أيلول من هذا العام صدرت إيران ما قيمته 134

صناع السجاد الإيراني يستهدفون زيادة مبيعاتهم في السوق الأمريكية

مليون دولار من السجاد اليدوي، أو ما يعادل 2330 طناً إلى 80 دولة. وهذه زيادة بواقع 17.7 في المئة من حيث القيمة، وارتفاع عشرة في المئة من حيث الوزن مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وقد يفيد أداء صادرات السجاد الإيرانية «نحاول أن نظهر في إعلانانا أن السجاد الإيراني مستقل عن الحكومة وأنها منتجاً فنية تحمل رسالة سلام وصداقة إلى العالم».

وتنتعش الصادرات الإيرانية من السجاد مجدداً، لكنها بعيدة عن استعادة كامل حصتها السوقية التي فقدتها. وما زال العديد من البنوك والمشتريين حذرين بشأن التعامل مع إيران، بسبب التوترات السياسية المستمرة مع الغرب.

ارتفاع الصادرات

قال كارجار إنه منذ يناير/كانون الثاني حين استؤنفت مبيعات السجاد إلى الولايات المتحدة جرى شحن ما قيمته 49.3 مليون دولار من السجاد الإيراني إلى الولايات المتحدة.

وفي الفترة بين مارس/آذار وسبتمبر/أيلول من هذا العام صدرت إيران ما قيمته 134

صناع السجاد الإيراني يستهدفون زيادة مبيعاتهم في السوق الأمريكية

مليون دولار من السجاد اليدوي، أو ما يعادل 2330 طناً إلى 80 دولة. وهذه زيادة بواقع 17.7 في المئة من حيث القيمة، وارتفاع عشرة في المئة من حيث الوزن مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وقد يفيد أداء صادرات السجاد الإيرانية «نحاول أن نظهر في إعلانانا أن السجاد الإيراني مستقل عن الحكومة وأنها منتجاً فنية تحمل رسالة سلام وصداقة إلى العالم».

وتنتعش الصادرات الإيرانية من السجاد مجدداً، لكنها بعيدة عن استعادة كامل حصتها السوقية التي فقدتها. وما زال العديد من البنوك والمشتريين حذرين بشأن التعامل مع إيران، بسبب التوترات السياسية المستمرة مع الغرب.

ارتفاع الصادرات

قال كارجار إنه منذ يناير/كانون الثاني حين استؤنفت مبيعات السجاد إلى الولايات المتحدة جرى شحن ما قيمته 49.3 مليون دولار من السجاد الإيراني إلى الولايات المتحدة.

وفي الفترة بين مارس/آذار وسبتمبر/أيلول من هذا العام صدرت إيران ما قيمته 134

صناع السجاد الإيراني يستهدفون زيادة مبيعاتهم في السوق الأمريكية

مليون دولار من السجاد اليدوي، أو ما يعادل 2330 طناً إلى 80 دولة. وهذه زيادة بواقع 17.7 في المئة من حيث القيمة، وارتفاع عشرة في المئة من حيث الوزن مقارنة مع نفس الفترة قبل عام. وقد يفيد أداء صادرات السجاد الإيرانية «نحاول أن نظهر في إعلانانا أن السجاد الإيراني مستقل عن الحكومة وأنها منتجاً فنية تحمل رسالة سلام وصداقة إلى العالم».

وتنتعش الصادرات الإيرانية من السجاد مجدداً، لكنها بعيدة عن استعادة كامل حصتها السوقية التي فقدتها. وما زال العديد من البنوك والمشتريين حذرين بشأن التعامل مع إيران، بسبب التوترات السياسية المستمرة مع الغرب.

ارتفاع الصادرات

قال كارجار إنه منذ يناير/كانون الثاني حين استؤنفت مبيعات السجاد إلى الولايات المتحدة جرى شحن ما قيمته 49.3 مليون دولار من السجاد الإيراني إلى الولايات المتحدة.

وفي الفترة بين مارس/آذار وسبتمبر/أيلول من هذا العام صدرت إيران ما قيمته 134

أسعار النفط المنخفضة ونتائج ضعيفة تهبط بالأسواق الخليجية

■ دبي - رويترز: شهدت أسواق الأسهم الخليجية تعاملات ضعيفة أمس الأربعاء مع تأثر ثقة المستثمرين بأسعار النفط المنخفضة ونتائج ضعيفة للشركات. وانخفضت أسعار الخزام أمس لليوم الثالث على التوالي إله لما دون 50 دولاراً للبرميل للمرة الأولى في ثلاثة أسابيع، وسط شكوك في أن يتفق أعضاء «أوبك» على خفض في الإنتاج.

وقال فيجاي هارباناني، مدير الصندوق لدى «المال كابيتال» في دبي «معنويات المستثمرين تبدو ضعيفة بوجه عام بسبب عدم وضوح الرؤية بالنسبة للأرباح». وأضاف أن احتمال اتفاق منتجي «أوبك» والانتخابات الأمريكية المقبلة، ورفع مرجح للفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي

العزیز الکبیر»، 2.5 في المئة. وارتفع المؤشر الكويتي 0.27 في المئة، مدعوماً بقفزة 2.44 في المئة في سهم «زين»، أكبر شركة كويتية للاتصالات من حيث المشتركين، إلى 420 فلساً.

وبلغت مكاسب سهم الشركة التي لها عمليات في ثماني دول في الشرق الأوسط وأفريقيا 27.2 في المئة منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول.

وجاء في إشعار بالبورصة من «زين» أمس الأول أن الشركة ليس لديها أي معلومات جوهرية للكشف عنها قد تكون مسؤولة عن طفرة التداول على أسهمها.

وألغى بدر الخرافي، نائب رئيس مجلس إدارتها، تلفزيون (العربية) أمس أنه لا توجد معلومات عن صفقة لبيع حصة

العزیز الکبیر»، 2.5 في المئة. وارتفع المؤشر الكويتي 0.27 في المئة، مدعوماً بقفزة 2.44 في المئة في سهم «زين»، أكبر شركة كويتية للاتصالات من حيث المشتركين، إلى 420 فلساً.

وبلغت مكاسب سهم الشركة التي لها عمليات في ثماني دول في الشرق الأوسط وأفريقيا 27.2 في المئة منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول.

وجاء في إشعار بالبورصة من «زين» أمس الأول أن الشركة ليس لديها أي معلومات جوهرية للكشف عنها قد تكون مسؤولة عن طفرة التداول على أسهمها.

وألغى بدر الخرافي، نائب رئيس مجلس إدارتها، تلفزيون (العربية) أمس أنه لا توجد معلومات عن صفقة لبيع حصة

العزیز الکبیر»، 2.5 في المئة. وارتفع المؤشر الكويتي 0.27 في المئة، مدعوماً بقفزة 2.44 في المئة في سهم «زين»، أكبر شركة كويتية للاتصالات من حيث المشتركين، إلى 420 فلساً.

وبلغت مكاسب سهم الشركة التي لها عمليات في ثماني دول في الشرق الأوسط وأفريقيا 27.2 في المئة منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول.

وجاء في إشعار بالبورصة من «زين» أمس الأول أن الشركة ليس لديها أي معلومات جوهرية للكشف عنها قد تكون مسؤولة عن طفرة التداول على أسهمها.

وألغى بدر الخرافي، نائب رئيس مجلس إدارتها، تلفزيون (العربية) أمس أنه لا توجد معلومات عن صفقة لبيع حصة

العزیز الکبیر»، 2.5 في المئة. وارتفع المؤشر الكويتي 0.27 في المئة، مدعوماً بقفزة 2.44 في المئة في سهم «زين»، أكبر شركة كويتية للاتصالات من حيث المشتركين، إلى 420 فلساً.

وبلغت مكاسب سهم الشركة التي لها عمليات في ثماني دول في الشرق الأوسط وأفريقيا 27.2 في المئة منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول.

وجاء في إشعار بالبورصة من «زين» أمس الأول أن الشركة ليس لديها أي معلومات جوهرية للكشف عنها قد تكون مسؤولة عن طفرة التداول على أسهمها.

وألغى بدر الخرافي، نائب رئيس مجلس إدارتها، تلفزيون (العربية) أمس أنه لا توجد معلومات عن صفقة لبيع حصة

العزیز الکبیر»، 2.5 في المئة. وارتفع المؤشر الكويتي 0.27 في المئة، مدعوماً بقفزة 2.44 في المئة في سهم «زين»، أكبر شركة كويتية للاتصالات من حيث المشتركين، إلى 420 فلساً.

وبلغت مكاسب سهم الشركة التي لها عمليات في ثماني دول في الشرق الأوسط وأفريقيا 27.2 في المئة منذ 17 أكتوبر/تشرين الأول.

وجاء في إشعار بالبورصة من «زين» أمس الأول أن الشركة ليس لديها أي معلومات جوهرية للكشف عنها قد تكون مسؤولة عن طفرة التداول على أسهمها.

وألغى بدر الخرافي، نائب رئيس مجلس إدارتها، تلفزيون (العربية) أمس أنه لا توجد معلومات عن صفقة لبيع حصة



مدرّب توتنهام غاضب من تدخل كلوب في قرارات الحكام

■ ليفربول - د ب أ: أعرب الأرجنتيني ماوريسيو بوشيتينو، مدرّب توتنهام عن غضبه من نظيره الألماني يورغن كلوب، مدرّب ليفربول، بعد المباراة الفريقيين في كأس المحترفين. وشعر المدرّب الأرجنتيني بالغضب الشديد بعدما طلب كلوب ومساعد زيليكو بوفاتش من الحكم الرابع طرد اللاعب كيفن فيمر بعدما نال بطاقة صفراء، ويرى بوشيتينو أنّ تريتنت الكسندر أرنولد، لاعب ليفربول يستحق البطاقة الحمراء بسبب مخالفة ارتكبتها في الشوط الأول. وقال بوشيتينو عقب المباراة: «من العجيب في رأيي أنهم بدأوا في الشكوى خلال الجزء الأخير، عليهم أن يكونوا سعداء بأنهم أنهوا المباراة بـ11 لاعبا.. ولم يصدر كلوب أي تصريحات عن هذا الموضوع».

فينغر: تشامبرلين يقترب من التشكيلة الأساسية لأرسنال

■ لندن - رويترز: قال أرسين فينغر مدرّب أرسنال إن اليكس أوكسلد، تشامبرلين أصبح قريبا من التشكيلة الأساسية للمنادي اللندني بعدما هزم الشياك مرتين في فوز فريقه 2-0 صفر على ريدينغ في كأس المحترفين، ليرفع رصيده هذا الموسم إلى خمسة أهداف. وكان تشامبرلين (23 عاما) قال في وقت سابق من الشهر الجاري إنه سيعيد التفكير في مستقبله مع أرسنال إن لم يحصل على فرصة للعب بصورة أكبر ضمن التشكيلة الأساسية. وقال فينغر: «لم يعد بعيدا كثيرا عن تشكيلة البداية... عليه فقط الاستمرار في العمل على هذا النوال واللعب بنفس الروح (التيضمن الحصول على مكان في تشكيلة البداية).... إنه لاعب قوى ويجيد إنهاء الهجمات». وأضاف: «يحمل بكل جدية في تدريبات الفريق وهو يسير على خطى زميله الجناح ثيو وكوت». وينافسه أيضا على مكان في الجهة اليمنى من الملعب. وأوضح فينغر: «يساهم كل منهما في رفع مستوى الآخر ويستطيع كل منهما اللعب في أي جهة من الملعب أيضا».

غوارديولا يحتاج وقتا للتأقلم مع الكرة الانكليزية!

■ مانشستر - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرّب مانشستر سيتي إنه لا يزال يتأقلم مع متطلبات الدوري الإنكليزي بينما يسعى لتحقيق أول فوز في ست مباريات عندما واجه غريمه المحلي مانشستر يونايتد في كأس المحترفين في وقت متأخر أمس. وكانت انطلاقته السبتي هذا الموسم رائعة، إذ فاز في أول عشر مباريات بكل المسابقات ولكن سلسلة الانتصارات المتتالية توقفت في الأسابيع الأخيرة وتعال 1-1 أمام ساوثهامبتون الأحد الماضي في خامس مباراة على التوالي لا يحقق فيها الفوز. كما يتأخر السبتي بفارق خمس نقاط خلف برشلونة مناصر المجموعة الثالثة بدوري أبطال أوروبا بعد ثلاث مباريات. وقال غوارديولا: «كانت مباراتنا القليلة الأخيرة صعبة. إذا كنت متقدما 3-صفر فيمكن السيطرة على المباراة بصورة أكبر في 15 أو 20 دقيقة وصبح الوضع أسهل بعض الشيء» وقال: وأنا متأكد من حاجتي للوقت لذلك».

ليفربول يهزم توتنهام ويقصيه... وأرسنال يشابه يتأهل إلى دور الثمانية



ستارديج يحتفل برصته الشهيرة عقب تسجيله هدي ليفربول في مرمى توتنهام

كأس المحترفين الانكليزية

■ لندن - رويترز: سجل دانييل ستارديج هدفين ليفربول للتأهل لدور الثمانية في كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة بعد التفوق 2-1 على توتنهام. وتقدم ستارديج بهدف في الدقيقة التاسعة وأضاف الهدف الثاني بعد عشرين دقيقة من بداية الشوط الثاني قبل أن يقص فينست يانسن مهاجم توتنهام الفارق من ركلة جزاء في لقاء شهد مشاركة عدد كبير من اللاعبين البدلاء في الفريقين. وسجل اليكس أوكسلد تشامبرلين هدفين ليوزر أرسنال 2-صفر على ريدينغ المنتمي للدرجة الأولى وحقق نيوكاسل فوزا كبيرا 6-صفر على بريستون الذي أنهى اللقاء بعشرة لاعبين. وتفوق هال 2-1 على بريستول سيتي مستقيدا من هدي في ماغيري ومايكل دوسون بينما أحرز لي توملن الهدف الوحيد لأصحاب الأرض في الوقت بدل الضائع. وفاز ليفربول 3-2 على نوريثش بركلات الترجيح. واستكمل باقي الفرق المتأهلة لدور الثمانية في وقت متأخر أمس بإقامة ثلاث مباريات، منها قمة مانشستر بين يونايتد وجاره السبتي حامل اللقب. وأجرى يورغن كلوب مدرب ليفربول 11 تغييرا على التشكيلة التي فازت 2-1 على وست بروميتش البيون في الدوري يوم السبت الماضي، وأبقى توتنهام، الذي خاض سبع مباريات في 23 يوما، وينافس في دوري أبطال أوروبا، على لاعبه إيريك داير فقط من التشكيلة التي تعادلت مع بورنموث في الجولة الماضية للدوري. لكن ليفربول، الفائز باللقب ثماني مرات وهو رقم قياسي، تقدم بهدف ميكس سلجيه ستارديج الذي دخل التشكيلة الأساسية مرتين فقط في آخر ست مباريات في كل المسابقات. وقال كلوب الذي يشغل عادة الدف بالبرازيلي روبرتو فيرمينو لقيادة هجوم ليفربول: «لقد فعل المطلوب. إنه لاعب رائع وكان يوسع أن يسجل ثلاثة أو أربعة أهداف». وأهدر ستارديج فرصتين قبل أن يضيف الهدف الثاني في الدقيقة 64. ويبدأ أن ليفربول سيحقق الانتصار بسهولة قبل أن تكتب لوكاس ليفا خطأ ضد إريك إميليا في منطقة الجزاء قبل 14 دقيقة من النهاية. وكان البرتو مورينو مرمو مرمو في عدم احتساب ركلة جزاء أخرى ضد نايه بعد الاشتراك مع إميليا مجددا لكن المباراة انتهت بإفضلية ليفربول بعدما سدد ستارديج كرة ورتدت من العارضة. وشعر أرسنال بإحباط كبير قبل أن يسجل أوكسلد تشامبرلين الهدف الأول أمام ريدينغ في الدقيقة 33. وأضاف اللاعب ذاته الهدف الثاني قبل 12 دقيقة على النهاية بتسديدة هائلة من مدى بعيد.

ساوثغيت يدعم روني رغم غيابه عن التشكيلة الأساسية!

■ لندن - رويترز: يقول غاريت ساوثغيت المدرّب المؤقت للمنتخب الإنكليزي إن القائد وين روني يبقى صاحب تأثير هائل في الفريق رغم استبعاده من تشكيلة البداية على مستوى ناديه مانشستر يونايتد والمنتخب على حد سواء. ولم يشارك روني أساسيا في المباراة التي تعادلت فيها انكلترا مع سلوفينيا في تصفيات كأس العالم في وقت سابق من الشهر الحالي كما أنه يشارك بديلا مع فريقه الذي يدرسه البرتغالي جوزيه مورينيو. ورغم تراجع مشاركة روني (31 عاما) أشار ساوثغيت إلى أن القائد سيظل ضمن تشكيلة الفريق في مبارياته المقبلة في تصفيات كأس العالم أمام استكتندا في 11 نوفمبر/ تشرين

مورينيو: حياتي كارثية في مانشستر!

■ مانشستر - د ب أ: اعترف البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرّب مانشستر يونايتد، إن حياته في المدينة التي تقع شمال إنكلترا «كارثية». نوما ما، حيث أنه يجد نفسه حبيسا هناك في فندق «لوري» محاطا بالمورينوس. وقال مورينيو: «بالنسبة للفندق والعلامة التجارية لشركة الملابس الرياضية فالأمر يبدو رائعا، لأن الجميع بات يعرف اسم الفندق وكل ما هو جديد ليعرف العلامة التجارية. ولكن الأمر بالنسبة لي كارثي بعض الشيء». وأضاف مورينيو، الذي لم يستبعد فكرة شراء بيت في المدينة الإنكليزية،

الدوري الإيطالي ميلان يهدر فرصة اقتناص الصدارة بخسارته أمام جنوى

■ ميلان - رويترز: أهدر ميلان بعشرة لاعبين فرصة تصدّر الدوري الإيطالي، وخسر 3-صفر أمام جنوى بعدما طرد لاعبه غابرييل باليتا وسجل يوراي كوتسكا بطريق الخطأ في مرماه. وتقدم الصربي نيكولا نينكو فيتش بهدف لجنوى في الدقيقة 11 قبل أن يتعرض باليتا للطرد في الدقيقة 56. ووضع كوتسكا الكرة في مرماه قبل عشر دقائق من النهاية ثم اختتم نيوناردو بافوليتي الأهداف. وبقي ميلان في المركز الثالث برصيد 19 نقطة من خمس مباريات ويتأخر بثلاثين عن يوفنتوس حامل اللقب والمتصدّر الذي خسر 1-صفر أمام ميلان السبت الماضي. وقفز جنوى خمسة مراكز وأصبح سابعا. ولعب يوفنتوس مع سامبدوريا في وقت متأخر أمس، بينما حل روما، الثاني بنفس رصيد ميلان،



لاعب ميلان نينغ (يمين) يواجه بقدمه مدافع جنوى ادنيلسون

دي بور يركز على مباراة الأنتر رغم الحديث عن قرب رحيله!

■ ميلانو - رويترز: يتعرض فرانك دي بور مدرّب إنتر ميلان الإيطالي لضغوط متزايدة وواجه مباراة مرتقبة على ملعبه أمام تورينو في وقت متأخر أمس، في ظل تقارير صحفية عن كونها فرصته الأخيرة بعد بداية هزلة الموسم. وتولى دي بور مسؤولية الإنتر قادما من أياكس الهولندي قبل أسبوعين من انطلاق الدوري، لكنه فاز بثلاث مباريات من تسع ليحتل المركز 14 برصيد 11 نقطة. وذكرت وسائل إعلام أن النادي بدأ بالفعل في البحث عن خليفة دي بور الذي لم يتحدث كثيرا في رده على سؤال بشأن إذا كان تلقى ضمانات من النادي بشأن مستقبله. وقال المدرّب البالغ 46 عاما: «لا أريد الحديث عن خسارة عملي». وتابع:

كأس هولندا أيدوهوفن يودع بهزيمة مفاجئة من روتردام!

■ أمستردام - الأناضول: وّع أيدوهوفن، كأس هولندا في واحدة من مفاجآت النسخة الحالية. وخسر أيدوهوفن من مضيفه سبارتا روتردام 3/1 ضمن دور الـ16 (نصف النهائي). سجل ثلاثة سبارتا روتردام، بارت فريند والغربي زكريا العوزي والبليجي لوريس برونيو في الدقائق 16 و53 و69، بينما جاء هدف أيدوهوفن الوحيد عن طريق بارت رامسلاير في الدقيقة 50. وفاز كامبور على إي سي برعابة نظيفة، وفي إي إس بي على كاتفيلد بثلاثة أهداف نظيفة، وأي إس دبليو إنش على ساينكوبورغ 2/3، كما فاز فوليندام على البريستي بهدفين ليهدف، وبالنتيجة ذاتها، تغلب جوردان بوز على جو أهد إيغلز، وأود دين هاغ على كستار.

كأس فرنسا مونبلييه يتأهل إلى الدور الرابع بتغلبه على لافال

■ باريس - د ب أ: تاهل مونبلييه للدور الرابع بكأس فرنسا إثر تغلبه على لافال 2/صفر في الدور الثالث كما تاهل نانت بتغلبه على أنجيه 1/2. وسجل هديف مونبلييه ستيف موني وكيفن بيريجو في الدقيقتين السادسة و48. ويشار إلى أن مونبلييه توج باللقب مرتين عامي 1929 و1990. ويلعب مونبلييه مع مضيفه لوريان السبت المقبل في الجولة الحادية عشرة من الدوري الفرنسي، فيما يلعب لافال مع مضيفه أجاكسيو في الجولة الثالثة عشرة من الدرجة الثانية يوم الجمعة. كما تاهل أيضا نانت لذات الدور بتغلبه على أنجيه 1/2. وسجل هديف نانت إميليانو سالا وأدريان توماسون في الدقيقتين 27 و47، فيما سجل هدف أنجيه لآبيله بياريك كابل من ركلة جزاء في الدقيقة 51.

كأس ألمانيا لوتي يفجر مفاجأة في إقصاء ليفركوزن

■ برلين - د ب أ: فجر فريق لوتي مفاجأة من العيار الثقيل، بإقصاء باير ليفركوزن من الدور الثاني لكأس ألمانيا إثر تغلبه عليه 3/4 بركلات الترجيح بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 2/2. وتاهل فريق لوتي لدور السبعة عشر برصيد 1/صفر، وساند هاوزن الذي تغلب على فرايبورغ 3/4 بركلات الترجيح، بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 3/3، وميونخ 1860 بعد تغلبه على فورتيفر 4/4، بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل السليم. كما تاهل لذات الدور أيضا هامبورغ بتغلبه على هالستشتر 4/صفر،

كوبا سودا أمريكانا بورتينو الباراغواني أول المتأهلين لنصف النهائي... وفلسطين يلعب غداً

■ عواصم - الأناضول: تاهل شيريو بورتينو الباراغواني، لنصف نهائي كأس كوبا سودا أمريكانا بالفوز على انديندينتسي ميدلين الكولومبي، في إياب نصف النهائي، وتعادل سلبي في الذهاب. وأحرز هديف بورتينو سيسيليو دومينغيز في الدقيقتين 34 و73. وتستكمل مباريات الإياب، اليوم بجاراتي أتلتيكو ناسيونال الكولومبي مع كوريتيبا البرازيلي، وشابيكوي نينسي البرازيلي مع جونيور الكولومبي. وتختتم غدا الجمعة، مباراة فلسطين التشيلي مع سان لورينزو الأرجنتيني. والبطولة تقام للأندية سنويا منذ عام 2000، حيث كانت في البداية مخصصة لفرق اتحاد أمريكا الجنوبية، ولكن منذ عام 2005 أصبح بإمكان فرق الكؤكاف (اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) المشاركة فيها.



من مراسم تشييع جنازة البرتو أمس في مدينة ريو

بيليه يعرب عن حزنه لوفاة كارلوس ألبرتو

■ ريو - د ب أ: أعرب أسطورة الكرة البرازيلية بيليه عن شعوره بالأسف لوفاة اللاعب السابق كارلوس ألبرتو، الذي كان زميلا له في سانتوس ونويوروك كوزومو والمنتخب البرازيلي، الذي توجا معه بلقب كأس العالم 1970 بالبرازيل. وقال بيليه: «شعور الحزن لوفاة صديقي وأخي كارلوس ألبرتو، أتذكر الأوقات التي كنا فيها معا في سانتوس والمنتخب البرازيلي ونويوروك كوزومو، حيث تشكلنا ثنائيا حققنا انتصارات كثيرة. لقد توجنا باللقب مع الفرق الثلاثة». وأضاف: «بكل أسنى علينا أن نذكر أن الحياة تستمر، أبعث بتعازي لعائلته». وكان ألبرتو أحد أفضل اللاعبين في مركز الظهير، كما كان قائدا للمنتخب البرازيلي وفاز معه بكأس العالم 1970، وهو المنتخب، الذي اعتزده أكثر من 100 لاعب في

الأردن: مقالة عن الحكم الرشيد وأخطاء التعيينات العليا والواسطة والمحسوبية

الدكتور منجد فريد القطب *

والاقتصادية والبشرية وهذا ما نزيد تجنيبه في الأردن مع ضخامة التحديات الاقتصادية والأمنية. التطرق إلى موضوع تعيينات الواسطة والمحسوبية ليست برسالة حقد وضغينة ودراسة ملف العلاقة الأردنية الفلسطينية بعناية لا تهدف لضعضة العلاقة التاريخية أو لضرب الوحدة المقدسة بين الشعبين التي أرسى دعائمها الملك حسين والرئيس ياسر عرفات رحمهما الله، وبالتطرق لدراسة ملف اللجوء السوري بكل أبعاده وتداعياته ليست عنصرية وحقدًا وتآليب مشاعر العداة والكراهية لإخواننا السوريين الذين تقاسمنا معهم الملح والخبز.

نحن على مقترق طرق والملك أول من عبر عن التآمر من تعيينات الواسطة والمحسوبية في رسالته النقاشية السادسة داعياً بشكل واضح لا لبس فيه عن الابتعاد عن هذه الظواهر الاجتماعية الكريهة التي تفتك بالمسيرة التنموية والنهضوية لاجتماعنا الأردني لكونها عائقاً يثني الأحقاد ويزعزع الثقة بأجهزة الدولة ومؤسساتها وسفاراتها ومنتسبيهم ويحول دون النهوض بالوطن ورفعته بل على العكس تنخر وتحطم ما تم انجازه بتقويضها لقيم العدالة الاجتماعية والمساواة وتكافؤ الفرص والحكم الرشيد.»

* كاتب من الأردن

عن معاناة الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال الإسرائيلي وعن الظلم والاحجاف الدولي بحرمان الفلسطينيين من حقوقهم المشروعة بإقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة الحرة على كامل التراب الوطني الفلسطيني وضرورة إيجاد حل عادل وشامل للاجئين الفلسطينيين ووقف الاستيطان ووقف الانتهاكات المتكررة من تدنيس الحرم القدسي الشريف ومحاولات تهويد المدينة المقدسة وتقسيم الحرم زمانياً ومكانياً مخالفة لكل الشرائع والقوانين والدساتير الدولية، إلا أن الرفض الفلسطيني لتركيبة الكاميرات في الحرم والخلاف السخيف على الغيفا يدل على أن هذه العلاقة القوية والرصينة ظاهرياً ليست الا علاقة هشة.

الآن وجود أكثر من مليون لاجئ سوري يستدعي السؤال عن ولائهم على المستقبل البعيد وعن دمجهم وتقبلهم في مؤسسات الدولة الأردنية كافة وعن منحهم جوازات وجنسيات كما يحصل في دول أوروبية لطالبا للجوء وكما حصل من قبلهم لمئات الآلاف من الفلسطينيين. عودة إلى موضوع التعيينات في المراكز العليا. هناك العديد ممن لا يستحقون مناصبهم وهذا أمر يديهي في أي دولة سواء في السلطة الفلسطينية أو سوريا أو الأردن وغيرها مع خلاف بسيط بأن السلطة الفلسطينية ليست دولة وسوريا تدفع ثمنها باهظاً بدماء أبنائها ومقدراتها العمرانية

الاعتبار أن 90 في المئة من اللاجئين يعيشون في المدن والقرى الأردنية وعشرة بالمائة فقط في المخيمات. فرض بعض الدول المانحة شرط توظيف السوريين هو تهديد لتوظيفهم في الأردن تماماً كتوظيف اللاجئين الفلسطينيين. الآن العلاقة الأردنية الفلسطينية هي علاقة شائكة وهناك توترات تحت الرماد ان لم تكن ظاهرة علناً وهناك نغرة أردني فلسطيني على الرغم أن الملكة رانيا نفسها فلسطينية ولكن أعتقد بأن الفلسطينيين وخصوصاً في السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية لا يريدون كائناً من كان بالسيطرة أو التحكم أو حتى مجرد اللمس بالقرار الفلسطيني المستقل وكون القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المستقلة وكون الفلسطينيين أنفسهم من يضطلع بالمرابطة والاستبسال في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية وخصوصاً المسجد الأقصى المبارك/الحرم القدسي الشريف.

صحيح أن الهاشميين هم سدرة الحرم القدسي بموجب الوصاية التاريخية والدينية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين وصحيح بأن الأردن قدم الغالي والرخيص في سبيل القدس وفلسطين منذ عام 1948 وصحيح أن الملك لا يترك مناسبة لمخاطبة قادة الرأي والفكر وصناعات القرار في المنابر والمنتديات والمحافل الدولية الا وتكلم

البريطاني سواء رجال سياسة أو أكاديميين أو طب أو رجال دين (استقالة ثلاثة ممن كلفوا التحقيق في حوادث الاعتداء على الصبية). لا يختلف أحد على شرعية الملك عبد الله الثاني وعلى ضرورة الحفاظ على المؤسسة الملكية ومؤسسة ولاية العهد كحل وحيد لاستدامة الوحدة الوطنية والتنمية الوطنية الشاملة كركيزة أساسية من ركائز الأمن والاستقرار وكصمام أمان ليس للأردن فحسب لكن للإقليم والعالم.

القيادة الهاشمية استطاعت أن تخطي الخطب الجسام وتجنب الأردن والشعب الأردني من الكوارث البشرية والاقتصادية التي تعصف بدول الجوار بلا استثناء. لكن هناك تحديات أكبر فرضتها تبعات تدفق اللاجئين السوريين بأعداد فلكية وعدم وجود بصيص أمل بانتهاء الحرب الأهلية في سوريا في الأمد القريب وبدء معارك استعادة الموصل واحتمالية قتل العديد من المدنيين وتشريد مئات الآلاف عدا عن صعوبة القضاء على تنظيم الدولة واحتمالية تمدده سرياً أو لجوء العديد من منتسبيه إلى سوريا ومنها إلى الأردن كخلايا نائمة تنتظر لحظة زعزعة الأمن والثقة بالأجهزة الأمنية.

المكون السوري أصبح حقيقة واحتمالية وجودهم في الأردن لفترة طويلة احتمال وارد وصعوبة ان لم تكن استحالة ترحيلهم إلى سوريا بعد انتهاء الحرب هي حقيقة اذا ما أخذنا بعين

أنا شخصياً مقتنع بأن العديد من سفرائنا وموظفين كبار غير مؤهلين في هذه المرحلة الحرجة للمنصب. وهذا واضح بدليل أن أغلبهم لم يمتلك الشجاعة والقدرة والجرأة والفكر الخلاق للدفاع عن الأردن وشعبه وقيادته الهاشمية العتيدة في وجه الهجمات الشرسة الهادفة للثقل من الأردن وقراره المستقل وتنكر للأردن دوره في احتواء أعداد فلكية من اللاجئين والدفاع عن مقدسات الأمة الإسلامية والمسيحية ومن ضمان الوحدة الوطنية والأمن والاستقرار وحرية الدين وتماسك الشعب الأردني بكل أطرافه السياسية والعرقية والاجتماعية والدينية. إلا أن الموضوع لا علاقة به بالتشريعات الملكية ورئاسة الوزراء، لكل اجتهاده ولكل أعمال جليلية لا يمكن التنكر لها من الدفاع عن الوطن والملك وبذل الغالي والرخيص لاعلاء كلمة الأردن ورفعته وسؤده ومجده محلياً وعالمياً. الموضوع اجتماعي بحيث يتعدى ثلاثة وخمسة أشخاص وحتى المئة.

هذه ثقافة مجتمع موجودة حتى في أعنى الدول سياسياً وعسكرياً واقتصادياً إلا أن الواسطة في بلادنا ظاهرة وفي الدول الغربية مخفية تحت السطح والا كيف يمكن تفسير عدم القدرة في دولة عظمى كبريطانيا على التحقيق بالاعتداء الجنسي على آلاف الأطفال من رجال نغوذ في النظام

تعقيبات

تقرير حسين محمود:
اغتيال قائد كبير شمال القاهرة
تنبيه متأخر

سيارة خاصة كانت تقل ثلاثة إرهابيين انتظروا زوجها... مقبوس من الخبر... تقول سيارة خاصة ولكن كيف عرف أنهم إرهابيون وطالما أنهم إرهابيون لماذا لم تشعر زوجها، وهي حسب الخبر تقول: إنهم أي الإرهابيين انتظروا زوجها..... وهذا يظهرها كأنها متمردة مع الفتلة على زوجها وإلا كان عليها أن تنبه زوجها.. أو أن كلامها غير صحيح

حسن الحسائي

مقال مالك التركي: العدالة المستحيلة أو النسيان
إثبات الحقوق

تحياتي أستاذنا مالك التركي، كل التقدير لهذا الإجراء لموضوع العدالة الانتقالية والتي تعني لنا العدالة المؤسسة للمستقبل أكثر منها محاسبة الماضي، وأعتقد أن محاسبة الماضي يمكن تقسيمها إلى قسمين: الأول إثبات الحقوق لأصحابها، والثاني استيفاء أصحاب هذه الحقوق لحقوقهم، بهذا المفهوم وللذهاب للمستقبل - يمكن تأجيل، أو تجاوز أو المساومة على القسم الثاني أما القسم الأول فالأصل تحقيقه وهو قيمة معنوية لا تكلف العديدين ولا مجتمع المستقبل اجمالاً أعباء مادية؟

جميل عيسى - أبو الكباش/فلسطين

لسانك حصانك... إن صنته صانك!



تعقياً على رأي «القدس العربي»: مصر... صندوق النقد وإصلاحات السيسي

ودارت الأيام وإنكشفت حقيقته وعُض السلاطين والأمراء على أيديهم ندما على مرسي ما سقاها به السيسي من جرعة مريرة من «خديعة وخدعة»...

وبعد ذلك لا نستبعد مراوغته (كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد) يجعل «ثورة الغالية» المزمع إندلاعها يوم 11/11 أنها ثورة الإرهابيين الذين يجب أن نسكتهم بالطرق التي يعرفونها جيداً ومنها إغراق الأسواق بالمنتجات والمعلبات التي تدار من تحت أيدي الجيش حامى الحمى وذلك حفاظاً على العالم من بطشهم وتخريبهم (توقعات إقناع السيسي لمديرة الصندوق)... ولكن نسي السيسي أن ما تعرفه هذه المديرية عن مصر السيسي لا يعرفه هو بالذات ...

في الحقيقية أيام هذا الإنقلابي معودة نظراً لما يعانيه الشعب المصري من ضيق وضنك ومقابل كل هذا نسال الله السلامة لحصر وأهلها الشرفاء.

بولنوار فويرد-الجزائر

الحاكم بأمره

هل شخصية السيسي والمجلس العسكري الذي هو الحاكم بأمره في مصر والذي يحرك السيسي كدمية من وراء ستار، من النوع الذي يعتذر ويقول أسف أيها الشعب، انا ذاهب إلى البيت لأنني قُتلْتُ؟ حدث ذلك قبل قرون في مصر نفسها، واستمر من يومها، فلا يجب أن نستغرب.

د. اثير الشخيلي-العراق

إصلاح سياسي

لا إصلاح اقتصادي بدون إصلاح سياسي يحترم إرادة الشعب المصري. من الضروري التمييز بين الشعب المصري وبين النظام الحاكم الآن وهناك حاجة للتصدي للاحتلال المالي الاقتصادي المقبل إلى مصر ومحيطها العربي من قبل أعدائها، وتقسيم الأدوار لمواجهة التحديات التي تعصف بالمنطقة العربية. لقد أثبتت التجارب أن العرب ليس معروفاً عنهم حتى الآن، القدرة على التعاون الاستراتيجي من أجل حماية أمن شعوب المنطقة وإحترام مصيرها الواحد.

م. حسن

سحب البساط

لست محللاً سياسياً ولا أعرف فن الاقتصاد...ولكن في مدرسة السيسي للإنقلاب قد تعلمنا كل شيء السياسة، الاقتصاد وغيرها... وكيف إستطاع: الإنقلاب وسرقة شعبية زكاما الشعب المصري على استحقاقات متتالية وقد شهد لها الغرب قبل ابن الذار...ولكن السيسي وبلطجيته قد سحبوا البساط من تحت أقدام المصريين ولبسوهم تهما وبغير حق وسموا «المصريين إرهابيين» وهم أبرياء من الإرهاب المزعوم...وتباكووا لسلاطين السعودية والإمارات وخوفوهم بالإخوان وصورهم غولاً يستحق كل ما وجدته أمامه... وبذلك سدوه بالمال والرز والبطنيات فصوروه «مخلص مصر»...

والنظام الأسري ومعدلات الولادة والمواقف الدولية وسواها.. فالبلد مقبل على مخاطرة «احتلال» مقنن.. أين أنت يا يسار وجعجعاك ضد الإسلام وسياسته؟

جود - الجزائر

مرحلة قلق

إن من المستوى الذي أوصل السيسي مصر إليه، ما ذكرته صحيفة «الراي» الكويتية، وهو أن بعض شركات الصرافة المحلية (الكويتية) تلقت في الآونة الأخيرة العديد من الاستفسارات من قبل المصريين المقيمين بخصوص رغبتهم في تحويل أرصدهم المودعة في البنوك المصرية إلى الكويت، والذين بدأوا على ما يبدو تلمس رحلة قلق جديدة بعنوان (كيف نحمي مدخراتنا؟)

محمد حاج

بسط السلطان

«مسؤولو صندوق النقد لا يهتمهم غير تطبيق وصفتهم التي تثبت في كل مرة بؤسها واحتقارها للبشر والبلاد التي تطبق عليها». المشكلة ليست في شروط صندوق النقد الدولي. المشكلة كانت دائماً وأبداً في الفاسد الذي لا يهجم إلا قروض الصندوق ليستخدعها في بسط سلطانه وإحكام قبضته وليس لإصلاح الاقتصاد.

د. وليد الخير

تخزين المواد

اعتقد أن من وضع تاريخ 11 - 11 - 2016 كان قصده إرباك حكومة السيسي وحته على التنازلات كما فعل زيرن العابدين في تونس، وكذلك تحضير المصريين لهذا اليوم من حيث شرءا ما يمكن شراؤه من مواد غذائية من السوق لتخزينها في البيت تحسباً لثورة كبرى، ولهذا فسبحال الجيش طرح المزيد من المواد الغذائية بلا فائدة لأنها ستذهب للتخزين عند التاجر والمستهلك المتمكن مادياً من الشراء.

الكروي داود - النرويج

غياب السيادة

هذا الصندوق وأنسابه لا يتعامل أبداً في المناخات السلمية من القمع والقهر... والكارثة هنا أنه يتعامل مع «مدان بجرائم ضد الإنسانية»، أي أن هذا المدان إنسانياً قد يتحول في أي لحظة «عزة وطنية» تنتابه إلى مدان قضائياً، ومن ثم فهو في حكم الأسير، لا يصح منه أي قرار مع إرتهاان حريته.. جريمة هذا الصندوق أنه يفضل ويؤثر التعامل مع هذه النوعيات من المتسلطين، لأنه أطوع للإملاءات وتطبيق الوصافات ولو إقتضاه ذلك سفك الدم وإستباحة كل جريمة ومكر...

ولو إقتصرت وصفات هذا الصندوق على الاقتصاد لهانت مرارته، بل تتعداه إلى أخص ما تتعاطاه دولة من سيادة : كمنهج التعليم

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





عبير ياسين*

ربما يحكم الخلفية والطبيعة لا أميل لتضييق الأضواء، ولكن في الوقت نفسه لا أوافق على تهيش المهم على حساب الأقل أهمية، والمهم لا يعني عبارات فضفاضة عن الوطن بدون ناسه، ولا عن البشر بدون الوطن.

وعلى الرغم من هذا، ورغم محاولة البعض تهيش حديث «خريج التوك توك»، الذي تناقل الفيديو الشهير له عبر وسائل التواصل الاجتماعي مع العديد من الأخبار عن سعي عدة أجهزة في الدولة للوصول إليه، وحديث لعدة أيام عن هروبه وخوف أقرابه، قبل الإعلان عن أنه بخير ولا يواجه أي مخاطر، وتأكيده عن الفيديو قديم، في محاولة لربط الحديث عن الانتخابات الرئاسية برئيس آخر على ما يبدو، فإن دراما ما بين نشرة الفيديو واختلاف أو ظهور بطله تبقى جزءاً من المشهد، لكن قيمة المشهد الحقيقية في ما قبل وكيفية التعامل معه وما كشف عنه.

ويجدربنا التفكير بموضوع شريط سائق التوك توك وأبرز ما جاء فيه وتلامسه مع الواقع الذي عبر عنه بصورة طبيعية أكثر قدرة على الوصول للمواطنين، وربما لهذا السبب تزيد خطوته بما نسبته للسلطة، ويمكن فهم حالة القلق ومحاوله التقليل من قيمته، فلأنه أقرب للشعب في لغته ورسالته تم وصفه بأنه هز عرش مصر أو السلطة. لكن كان هذا الوصف مبالغاً فيه، لكن يمكن فهمه في ظل طبيعة النظام والخوف من قدرة سائق «التوك توك» على أن يثير كل هذه الأجواء في بحيرة لا تقبل بحالة السكن من منذ تحركت في 25 يناير من أعوام قريبة رغم البعد، مع ما تتهدده من مخاوف أن تكون تلك التوعية من الإحراج هي الأكثر خطورة على مياه البحيرة.

المعرفة قوة والجهل والتجهيل أسلحة مهمة في يد السلطة التسلط

تم بث الحديث الذي يفترض أنه تم بدون تنسيق مسبق من خلال حوارات عادية في الشارع من خلال برنامج على قناة قضائية، بدوره عرف المسائق الشاب نفسه بأنه «خريج توك توك» في رد ساخر ربما أراد منه التركيز على تعريفه للمشكلة بدلا من التركيز على نفسه، وبهذا ركز على انتقاد الأوضاع ومقارنة حال مصر ما قبل وبعد، ما يفهم من السياق ومن التوقيت المفترض أنها فترة حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي قبل أن يعود الشاب ويتراجع عن توقيت التسجيل وتقوم القناة المعنية بحذف الفيديو من موقعها، ولكن بعيدا عن هذا التشويش عبر التسجيل عن الكثير مما يمكن أن يردده كل محب لبلده وكل من يعرج تساوؤلات منطقية عن مصر التي يفترض أن نراها مقابل مصر التي يتحدث عنها السيسي وهو يؤكد «بكرة تشوفوا مصر».

يثير الشباب العديد من التناقضات التي لا يمكن نفيها، وفي الوقت الذي قال فيه: «اتفرج على التلفزيون تالقي مصر فينا، تنزل في الشارع تلاقينا بنت عم الصومال»، كان السيسي في لقاء مع وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية يؤكد على أهمية مواصلة العمل «بدايا» في تنفيذ العاصمة الإدارية الجديدة والمدن الجديدة»، في الوقت الذي تم الحديث عن إدخال خدمات الصرف الصحي في العديد من التناقضات أكد الوزير أن خدمة الصرف الصحي لم تصل حتى عام 2013 إلى 10% من إجمالي عدد القرى تزيد بين 2014-2016 إلى 15% فقد أكد على نية تغطية % من القرى بعد عامين ونصف العام، التناقض الشارح إليه مجسد على أرض الواقع بين صور المشاريع القومية العملاقة التي يسارع السيسي في قص شريط الجديد منها قبل الانتهاء مما سبقه ويبدو نشر دراسات جدوى للمشاريع نفسها، وبين ملايين المصريين في القرى، أو يتبع ولا يقود، ويتأثر ولا يؤثر.

شخصيات كبيرة في تاريخ المسلمين الديني والسياسي والعسكري، مثل عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، والحسين بن علي - على سبيل المثال - تتعرض لعليان شرسة من «عادة الإنتاج» تمهيدا لسقوطها أو إعادة صياغة الشعور المسلم، والذاكرة المسلمة، من ثم ملء الفراغ الذي تريعت عليه في هذا الشعور، وتلك الذاكرة لقرن طويلة، بشخص آخرى، من سياقات أخرى لا علاقة لها بالسياقات التاريخية والجغرافية التي أسهمت في «إنتاج» تلك «الشخصيات التاريخية» المهمة في تاريخ المنطقة والعالم.

تسعى دوائر بعينها - اليوم - إلى إعادة تصوير الشخصية الكبيرة عمر بن الخطاب - على سبيل المثال - في ضوء جملة من الخلافات المعاصرة بين السنة والسنية من المسلمين، وتريد من خلال ذلك نسيان دور الريادي في صناعة تاريخ المنطقة، وإعادة صياغة تاريخ العالم، والشأن ذاته فيما يخص شخصية علي بن أبي طالب، الذي كان حقه أن يعد أحد فلاسفة المسلمين الكبار، لو لا تنازعه السياسي بين فرق المسلمين لأغراض سياسية لا علاقة لها بتلك الشخصية التاريخية الكبيرة، أما إذا أردنا أن نعرف كيف يتدخل الفن إعادة منجزة الشخصيات التاريخية، لتبدو في «منسقة مزودة»، وبصورة هزلية، فما علينا إلا أن نتعمق في صورة «الحسين» التاريخية، ثم نتطلع «للوثرية» الطائفية التي يعاد إنتاجها - اليوم - في معالم ضخمة، والعرضة في «مشاهد كرفالية» من أجل ترسيخها في أذهان «العامة»، بغرض انتزاع «الحسين» من سياقها العربي الإسلامي إلى سياقات أخرى لا علاقة لها بها، في نوع من التسييس الماكر ليس للدين وحده، ولكن للفن كذلك. تستهدف «عمليات المنجزة»، أو «إعادة الإنتاج»

هل هز «التوك توك» عرش مصر حقا أم كشف المستور؟

وربما غيرها من الإحياء الأكثر فقرا، لا تصل لهم خدمة الصرف الصحي ولا تسعى الدولة بشكل جاد للتخلص من تلك المشكلة وتضع غاية المراد علنا الوصول إلى % لأن قص شريط خدمات صرف صحي لا يمكن - في وجهة نظر السلطة - أن يقارن بالأهرامات والسد العالي، وبسهولة تدر أن ما قاله المسائق ليس إلا فراءة الواقع بعيشه يوميا ويراء مثل تلك القرى وسكانها، فإن كان لديهم خدمة الكهرباء، فمؤكد أن لديهم الكثير من الكوميديا المريرة في التعليق على المشاريع «القومية» إن كان يمكن أن تكون «قومية» عبر تسمية السلطة لها بأنها كذلك، وليس عبر إيمان الجماهير وحاجة الوطن لها، وعلى ضرورة العاصمة المغلفة بقيمة توسيع قناة السويس على جود له لا يمكن تخيل نوعيتها في ظل غياب خدمة بتلك القيمة وما يمكن أن يربط بها وما تعكس من صور الحياة.

أن تصلنا تصور أن كل الأشياء التي حولك بوصفها معطاة هي رفاهية لا يتمتع بها ملايين في الوطن، لأن السلطة تراهم درجة أقل من مواطن، لا صوت لهم وبسبل تجميعهم في الانتخابات وغيرها عبر وعود عن خدمات مقبلة، لا تختلف عن قطار وجئت مئة عام من العزلة الذي لا يوجد له الأسى أحاديث إعلام السلطة، وضع يمكن أدراكه بسهولة في العديد من التناقضات التي ظهرت مثلا في محاولة منقذ من قتل قيمة حديث التوك توك، من خلال تقليل قيمة المنشد وتجهيه من اهتمام الدولة ووسائل التواصل الاجتماعي بحديثه، في الوقت الذي يشتر حديث مع رجل أعمال يمثل رمزاً من رموز ارتفاع مبارك وهو يتحدث عن معاناته المالية، وتنتشر جريدة أخرى أخبار من مذكرة ستوزان مبارك ومعاناتها وبيعها مجموعة من مجوهراتها أثناء وجود أفراد الأسرة في السجن. تكشف كيف يريد لنا

بين الشخصيات والشخص

الرهيب التي تحاول تلك الدوائر إجراها على رجالات التاريخ الإسلامي، تحويل هؤلاء من «شخصيات تاريخية» إلى «شخص روائية»، من أجل تكريس «الصورة الروائية» الفانتازية على حساب الحقيقة التاريخية، ولأن «الصورة الروائية» تعلق بذهن المتلقي أكثر من «الحقيقة التاريخية»، فإن «دوائر الإنتاج» تسعى إلى إيصال رسائلها السياسية عن طريق «المشهد الدرامية»، و«لوثرية» المنتجة، التي تشهدها «حفلات الطم» الحسيني - على سبيل المثال - لتكريس ثقافة كراهية الآخر، وتغذية الثأر الذي تحول إلى ثأر من «الحسين» ذاته، ومن مبادئه التي أراد إرساها.

كل تلك العمليات تجري داخل الصف الإسلامي ذاته، غير مدركة أنها يأسقاط «الشخصيات التاريخية» في شك «الشخص روائية»، لخدمة أهداف السياسية، فإن تلك الشخصيات تتحول إلى «أهداف شعوية»، لا علاقة لها بالتاريخ، ولا بشخصياته الحقيقية، علاوة على أن ذلك يسيء إلى تلك الشخصيات التي تتحول مع الزمن إلى معلوم هام للبناة الذي سعت هي إلى تشييده، بفعل عمليات المنتجة اليومية التي لا تدع كرفالاً دنيا إلا وجيزته لصالح أهداف سياسية وقومية، ضد تاريخ تلك الشخصيات، وبعيدا عما يدور داخل السياق الإسلامي، يجدر التنويه إلى أن عمليات المنتجة تلك تعارض كذلك على نطاق واسع في الغرب، وفي ضد الشخصية الكبرى في تاريخ الإسلام، وهي شخصية النبي نفسه، فحين لا يجوز أي من المسلمين اليوم على إجراء أي من عمليات «المنجزة» الزيفة التي تجري - اليوم - على «الحسين» مثلا، حين لا يجوز مسلم إعادة منجزة النبي بهذه الصورة الهزلية، فإن «انساق إنتاج» كبرى في الغرب تعمل جامدة على القيام بهذا الدور ضد نبي الإسلام.

من يتطلع الحكم الهائل من «الصور الكاريكاتيرية» لثني الإسلام التي تطفح بها وسائل التواصل الاجتماعي تعقفه في عقول الناس. ولأن الكيان هو سبب بلاننا كسعب وأمة، وسيظل البلاء طالما بقي، حرق الكتابان من جلسة مكتبتها في عملية هدم يقبلها في قلبية مباشرة بعد عدوان الكيان الصهيوني على ثلاث دول عربية عام 1967. لانسلف لم أتدبر الكتابين حتى اللحظة رغم بحثي الشديده عنهما ولكن وجدت نكتا منهما على الإنترنت وما بقي في الذاكرة بوجه عام. يقول الكاتب في مقدمته لتأملات من الانسان كعبر عميق، يحيوي من الأسرار، ومن الأشياء ما يحيوي. وكما نذهب فيه إلى الأعوم، رأيت ما يدعشك، وهذا هي النفوس البشرية، كلما نهبنا إلى أعماقها لفهمها، زاد الغموض حولها، سواء أكانت النفس طيبة أو شريرة أو أمسرة بالسوء.. مناسية الحديث، وهذا ما يراه مطلق إنسان منا جميعا من أعداء للنجاح يومية. ترى نوعا من الناس، يعادي التفوق، ويخاف خوف عميقا من أن يرى شخصا يتفهم بوجهية لامة. هو حتى لا يحب أن يرى تمثالا ينظر إليه العيون عاجبا، وتلف حوله القلوب باعقم سما فيها من عاطفة، ولكنه يستريح تماما إذا تحطم هذا التمثال ورأه مجموعة متنازعة من الأحجار. إن تمثال فينوس الجميلة الساحرة الكاملة يضيئه، ولكن منظر فينوس ذات الذراع المكسور يريحه لعل من حقائق الحياة المؤلمة، إن الشخص الممتاز بنفسه يتفهم الفرصة مثل هؤلاء باتخاذ هذا الوقت، فهو غالبا ما يكون منصرفا إلى الأشياء الجوهرية في الحياة، ولا يسمح لنفسه أن يتهتم بالأشياء الصغيرة والتافهة، لذلك مات سقراط (أبو الفلسفة) محكوما عليه بالإعدام، ولم يسارع إلى علاج المشكلة بحكمة وبراعة. لكنه على العكس واجهه الأناهم بقوة، حيث ظن أن المشكلة معه فكريه وما تدين له، شرب السم ومات. هذا نفسه ما حدث لجان دارك، فقد حوكت، وأحرق، بعد أن قادت فرنسا إلى النصر. لقد كانت صادقة صريحة، تقول للمخطئ (في عيبه) أنت مخطئ، ولذلك لم يحتفل قادة زمنها. لقد كان امتيازها عينيا عليهم، وخطرا يهدد وجودهم، ونقدا دائما لهم. أحرق أبو حيان التوحيدي (الفيلسوف المتصوف والأديب البارع) كتبه في بؤداء

البعض أن نجعل لمن سرق أو شارك في سرقة الوطن صوتا أكثر قيمة من المواطن العادي، وأن نتعاطف مع السارق ولا نتعاطف مع ضحايا رشيد الذين ماتوا في محاولة البحث عن حياة. نجد أن حديث التوك توك كاشف لحاولات تأكيد حالة طبقية معينة في التعاطف تجعل التعاطف مع من يملك أكثر أهمية من التعاطف مع من لا يملك، وصوت الأول وأرأيه أكثر قيمة للوطن حتى إن كانت معاناة الوطن من أفعال المنشد.

بدوره يستمر خريج التوك توك في تأكيد حالة التناقض بين من المواطن الواقع، قائلا: «طالعين في التلفزيون مصر ينتهض، مصر يتروح ويتجني وعمالي تلم الفلوس في مشاريع قومية لا بد هيدخلني بيها في الحيلة»، ووقوف ضروري ليس على فكرة المشاريع التي بلا معنى ولا على تخصيص الموارد بشكل غير واضح وغير معن ولا لم يرفع أحد منهم حديث المشاريع القومية، كما يحدث في ظل النظام القائم. وضع يظهر في مقارنة الوهم بالحقيقة وحديثه عن وعود العسل المقل: «قبل ما كان يحصل الانتخابات لرئيس الجمهورية كان عندنا سكر يكفينا وكان عندنا رز وكنا بنصدره أبيه اللي حصل راح فين وجهه منين عايزين نفهم؟»، ويبدو أن الأشمالية الأكبر في الحديث هو السؤال عن المنطق والمطابق بالحق في الفهم لأن المعرفة قوة والجهل والتجهيل أسلحة مهمة في يد السلطة من أجل التسلط. ففي ظل غياب المنطق وغياب التفهم يمكن أن تحتل عرش السلطة وواقع مثل كشف تناقضات اللحظة وتذكر قيمة الكلمة.

*كاتبة مصرية

د. محمد جميح*

وغيرها، والتي تقوم بالترويج لها مواقع وصفح و«وسائل إنتاج» تتبع اليمين المتطرف في الغرب، يصاب بصدمة إثر أزمة الحملة الخدمية لتسييس الفن، لخدمة الأراض التدميرية التي يسعى إليها هذا اليمين بترويجه بصورة هزلية سخيفة لوحد من أهم شخصيات التاريخ الإنساني القديم والحديث. في المآلات لا تستطيع هذه القوى الإقليمية والدولية أن تلوي عتق التاريخ، أو تغير مجرى نهري الكبير في منطقة الشرق الأوسط. كما في الأمر أن توشأ بسبغة سوسوف يصاب بها «أطال اللوحة»، أما اللوحة الحقيقية للتاريخ ولشخصياته، ولسياقاته العامة فإنها لن تتأثر، وقد مر تاريخ المنطقة بمعطيات كثيرة حاولت خلالها قوى الإقليمية وعالية تغيير مجرى التاريخ ومعالم الجغرافيا، ولكن بدون جدوى.

يمكن أن يكون ما يحصل خريشة على «هامش التاريخ»، أو ليقول «دباية على جدارية التاريخ»، يمكن أن يكون ما يحصل محاولات لتغيير رسم «حدود الخرائط، لكنها لن تمس «معالم الجغرافيا» وقواعدنا الثابتة. كتب فقط على أهل المنطقة أن يخصصوا - اليوم - هذه الحرب الأهلية من أجل إعادة صياغة تاريخ مزور لن يكون، ومن أجل إحياء مجرى آخر للنهر ليصب في مصبات أخرى، لن يصب فيها بفعل حركته التفاعلية المنطقية، وهي مجازية الطبيعية، ضمن مجراه الطبيعي، لا تعلق... على مديرتي خريشة على «جدارية التاريخ» لن تشوه معالم اللوحة، مجرد موجبات صغيرة على مجرى النهر لن تصد مجراه، مهما فعلت.

يقول لعل من ضروري أن أذكر... إن تصال إلى مجرد خريشات يومية على «الهامش»، لن تصال إلى «المن» مهما اقتربت من تخومه.

*كاتب يعني من أسرة «القدس العربي»

فرنسا: ماذا على الأبواب؟

بيار لوي ريمون*



يبدو أن ضبابية شديدة تسيطر على مقدرات الأمور على مستوى التوجهات الإستراتيجية لفرنسا على المدى البعيد.

أصبح سؤال جوهرى يفرض نفسه منذ أمد ليس بقصير: إلى أين تتجه أول قوة أوروبية؟ وهي قوة يخلج المرء في تصنيفها عالميا حاليا، على الأقل إن اعتمادنا على معايير الإشعاع الدبلوماسي.

كيف تعد فرنسا العدة لتعود إلى فرض نفسها في صفوف المجتمع الدولي؟ وقيل السؤال ذاته ثمة سؤال أولي سابق على كل سؤال وتساؤل: هل تسعى فرنسا فعلا إلى حضور عالمي في عالم جديد؟

يعلم طلاب العلوم السياسية أن إشعاع قوة عظمى ما (وهل لا تزال فرنسا قوة عظمى؟) يعتمد على قوامين لا يستقيم دونهما: الوسيلة والإرادة. وعندما نتحدث عن الوسيلة لا نتحدث فقط عن الوسائل المادية - وأساسا أسباب توفير تنافسية اقتصادية ناجحة - وإنما نتحدث أيضا عن «الترسانة المطبقة» التي بها ننسى مدى قدرة الدولة المعنية على تحقيق المبادئ المستوحاة من فلسفة القانون للوصول إلى توظيف ناجح للألية الديمقراطية، وبالوسيلة نغني أيضا امتلاك نظرة مستقبلية القرة المعنية أهلة لتخرج من رحمها «جعبة دبلوماسية» من المبادوات، ما يتعلم دبلوماسيا في تروس القمم، الإشراف على اجتماعات طارئة، استصدار قرارات أممية، استخدام حق النقض، ولكن... فوق ذلك، الوسيلة والإشعاع أن يكونا عندنا عندنا، ولكن دونها الإرادة ودونها المتابعة. ذلك أن فرنسا عاجزة عن أن تلقى على نفسها سؤال «ماذا تريد؟» وأصل بصورة أدق، تظهر أنها تريد «فعل شيء» ولكنها تقف بعدد عند منتصف الطريق.

ماذا عن تعامل «أصدقاء سوريا» التي تواصل انعقادها في باريس منذ بدء النزاع في سوريا؟ ماذا عن مسودة القرار الأممي الأخير بشأن قصف حلب وإغاثة المدنيين؟ ماذا عن اجتماع وزراء دفاع دول التحالف الدولي المزمع عقده في باريس ساعات بعد بدء معركة استعادة الموصل؟

سواء أكانت هذه الاجتماعات مكتوبة عليها النجاح أم لا - وعلى أهمية الأمر - يظل السؤال الأساسي غائبا، والسؤال الأساسي هو، أي متابعة لهذه المبادوات؟ أي محاور مستخلصة منها؟ أي توصيات للمقبل والآتى؟ أي خريطة طريق؟ المتابعة بدون الإرادة إن وبدون الوسيلة. افتقدت فرنسا قدرتها على أن تكون السبقة، الطريق الثالثة التي تقف على مسافة من ثنائية الخيار.

افتقدت فرنسا قدرتها على رفع صوتها عالميا، ولكنها تذكر كيف رفعه فعلا جاك شيراك عند زيارة إلى فلسطين المحتلة. فرنسا التي لمحت يوما لان تخلق لنفسها منزلة الشريك غير المطيع لأمرىكا تبوات في تاريخها موقع المبادر الأسمى للباحث في شأن السلام. فرنسا تلك الأيام كان تصنيفها قوة عظمى محل إجماع لا يخفى فيه أثنان.

فرنسا التي لا زالت تملك الوسيلة أصبح عليها أن تطرح على نفسها، وهي على وشك دخول فترة الانتخابات، السؤال المصيري: أين هي من غايتها؟

*باحث أكاديمي وإعلامي فرنسي

لا تستطيع القوى الإقليمية والدولية أن تلوي عتق التاريخ في منطقة الشرق الأوسط

عندما لم يجد من يقدر مواهبه، أما أحدث ما شهد الوطن العربي من حرق الكتب وتدمير المكتبات فكان على يد الالة العسكرية الصهيونية التي تقف في عدوان عام 2006 على لبنان، قام بتدمير مراكز طبع الكتب ونشرها، إن في جنوب لبنان أو ضاحية بيروت الجنوبية، كما عمد عن قصد وسبق إصرار على تدمير المكتبات على اختلاف أنواعها ما أدى إلى حرق عشرات الآلاف من الكتب الورقية والكتب الإلكترونية، وقد دمر ما نسبته 70% من المطابع ودور النشر اللبنانية آنذاك، كل ذلك نتيجة العداة للإنتاج.

*كاتبة فلسطينية

كي مون... بوكوفا واليونسكو والتماثيل المهشمة

مع كتابة هذه السطور، تكون «لجنة التراث العالمي» خلال نهاية أكتوبر الحالي قد اجتمعت، استكمال ما كانت قد بحثته في استنبول، إن أنه يقع على عاتق اللجنة، تنفيذ اتفاقية التراث العالمي، بما في ذلك النظر في ترشيحات المواقع الثقافية والطبيعية لدراسة إدراجها في قائمة التراث العالمي، كما تعنى اللجنة بدراسة «حالة صون المواقع المدرجة في هذه القائمة»، كما يتضمن النظر في الاقتراح الممنون بصدلة القدس القديمة وأسوارها، والانتهاكات الإسرائيلية ضد مدينة القدس والمقدسات فيها. لقد استبق رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، اجتماع الدورة الـ 40 للجنة التراث العالمي التابعة للمنظمة، العاصمة الفرنسية باريس، بإجراء سلسلة اتصالات مع قادة دولين، وقال أوفير جندلمان، المتحدث بلسان نتنياهو، إن إسرائيل تعمل على حشد دعم الدول المتحضرة، من أجل منع اعتماد القرارات التي تنكر التاريخ، وأضاف، أن نتنياهو أجرى سلسلة من المحادثات مع رؤساء دول، صوتت على قرار اليونسكو الأخير، وقال له بعضهم إنهم سيعيقون تصويت دولهم مستقبلا، حسب قوله، معروف أن المشروع (الذي ستجري مناقشته) يطالب الكيان بإتاحة العودة إلى الوضع التاريخي الذي كان قائما حتى سبتمبر 2000، «لا كانت دائرة الأوقاف الإسلامية الأردنية، هي السلطة الوحيدة المشرفة على شؤون المسجد»، كما يطالب إسرائيل بوقف انتهاكاتها بحق المسج، وذلك أن تلة باب المغاربة، هي جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، ويرفض الإجراءات الإسرائيلية لتغيير ملامحه، هل عرفت فخامة الأمين العام كيف يتحالي الكيان الصهيوني على قرارات الأمم المتحدة وهيئاتها؟ تماما مثلما قام ويقوم بتزوير التاريخ بالنسبة للجزء الثاني من العدوان، فهو ليس أحجية ولا لغزا، وإنما سيصبح المعنى من السرد، قرأت في أواسط سبتمبرات القرن الماضي كتابين قيمين للكاتب العربي المصري المرحوم رجاء النقاش، الكتابان يعنواني «تأملات في الإنسان» و«التماثيل المكسورة»، لشدا ما أنهلني الكاتب حينها، في وعي

د. فايز رشيد*

انتقاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وحزبه لتبني «منظمة السلام المتحد للتربية والعلوم والثقافة» (اليونسكو) قراراً ويعتبر الأقوى تراثاً إسلامياً خالصاً، ينم عن خوفه الشديد من الصهيونية وتمثيلها السياسي الإسرائيلي، ورعبه من الولايات المتحدة وحيلاتها الغريبات.

وكان الأربا بالأمين العام للمنظمة الدولية أن يقف موقفاً حيدانياً من قرار اتخذته منظمة تابعة للهيئة فلسطينية والقدس والمقدسات فيها. ولا يعرف شيئاً عن تاريخ الحركة الصهيونية، ولذلك كان أولى به السكوت.

*كاتبة فلسطينية



آخر عطسة إن شاء الله...

سهيل كيوان

وصلتني دعوة لحضور اجتماع بعنوان «العنف في مجتمعنا، أسبابه وطرق علاجه»، كانت هذه مبادرة من أحد أصحاب النوايا الحسنة، ومن مدير المدرسة الإعدادية في البلدة. وصل حوالي ثلاثين شخصاً إلى الاجتماع، من أصل ثلاثمائة دعوة، وكان المبادرون قد تفاعلوا وتوقعوا وصول مئة شخص على الأقل، ولهذا أعدوا ثلاث غرف في المدرسة مع أجهزة عرض أفلام قصيرة تحث على القيم الجميلة؛ ولكن بسبب الحضور القليل، تجمعتنا كلنا في غرفة واحدة.

تخلل الكلمة الترحيبية التي القاها مدير المدرسة انتقاد للامبالاة، إزاء ما نشهده من اعتداءات على الأملك العامة وسرقات بيوت متكررة، وقال «بت أخشى وقوع كارثة، بأن يقوم أحد الأهالي الأبرياء بقتل السارق إذا ما راه داخل في بيته»؛ ردت سيدة من بين الحضور- عفواً أستاذ.. الأرجح أن يقوم السارق بقتل صاحب البيت إذا اعترضه، فالسارق مسلح ومجرم، وصاحب البيت سيرتجف من الخوف... بعد المدير وقف الرجل صاحب المبادرة وقال: أترك لكم المجال لذكر أسباب العنف الأخذه بالتعام، وفي النهاية سأحدث.

البند الذي أجهه الجميع هو السيارات، فهي مشكلتنا الأولى، يتوقف سائقون في وسط الشارع لتبادل التحيات فيما بينهم، أو للحديث مع عابري سبيل، بينما يقف من وراءهم طابور من السائقين الغاضبين في الاتجاهين؛ شوارعنا ضيقة ومزدحمة، إضافة إلى ضيق صافرات سيارات الشاحن الذي يعتمد بعض السائقين إطلاقه للتسلي، نعم يا سيدي، فالبيض يتباهى بأن صافرته قوية جداً، يطلق البوق المذهل ضاحكاً من ردة فعل المصوقين، وهذه برأيي لعبة! المشكلة أن هناك مجانين مثل، يشاركوه اللعبة ويتبارون، من الذي لسيارته بوق أقوى! كذلك الأمر بالنسبة للتراكتورات الصغيرة، لا يستمتع الشباب في قيادتها إلا عندما ترتفع مقدمتها عمودياً ثم ترتطم بالشارع، يطيرهم وضواها، ولكن ما يتمتع أكثر هو خطورتها، يبدو أن هرمون السعادة عندهم مرتبط بالخطر، لقد قتل شابان وقتاً من البلدة على هذه التراكتورات في السنوات الأخيرة، ولكن أحداً لا يتعظ!

وهكذا تناوب المتحدثون:

يا جماعة، بلدنا صارت مثل المشخرة، يؤمها مدخنو الأرجيلة من كل القرى الحبيطة، عندنا أكثر من عشرين مقهى أراجيل، والقضية ليست فقط في ضررها الصحي، بل أن هناك من يؤرجل، حتى ساعات الفجر، وبسبب السهر والإرهاق يهلون أعمالهم، وتراكت الديون على بعضهم لأصحاب المقاهي، وهذا سبب مشاكل أسرية، وهذه بدورها تسبب عنفاً، يجب أن تغلق المقاهي أبوابها في منتصف الليل ومعاينة المخالفين!

قال أحدهم - يجب إغلاقها بالقوة. رد عليه آخر، يا أخي نحن جئنا لمعالجة العنف وليس لتأجيله! ثم تحدث شاب فقال: اللباس غير المحتشم هو من أسباب العنف!

رد عليه كهل: نساء بلدنا محتشمات، إنذهب إلى قرى أخرى وانظر.. يقشر البنين لما تراه، ثم ما هو الاحتشام برأيك! دار نقاش طويل حول الاحتشام؛ وحسم أحدهم الأمر بقوله «باختصار، اللباس الملتصق بجسم الفتاة يستفز بعض الشباب، فيفتنهم بكلمات غير لائقة، وهذا يؤدي إلى رد فعل الفتاة، أو رد قريب لها، وهذا سبب للعنف!»،

يا جماعة، كل ليلة نسمع طلقات نيران... السلطة تريد للعنف أن ينتشر بيننا، نحن بالبناتيه لهم «فخار بكسر بعضه...»

ولماذا نسينت (الغيبسيوك) الذي أهدت الناس صلته الرحم والعلاقات الإنسانية الحقيقية، صرنا نجلس مع بعضنا، ولكن كل واحد راسه في هاتفه (أحد الحضور انتبه وألقى هاتفه خلال...) (الغيبسيوك) سبب الكثير من المشاكل الزوجية والتفكك الأسري، هناك قصص كثيرة... ثم قالت مدرسة متفاعدة: منذ كسر الطلاب هيئة المعلمين ضاعت التربية والحياة العقاب ولو بضرب خفيف على المؤخرة ضروري للتربية...

وماذا النساء اللاتي يجيسن أزواجهن! بمجرد أن تتصل امرأة بالشورطة حتى تحضر فوراً، والمكسمة تبع الزوج من البيت أربعين كيلو متراً بحجة تهديد زوجته، هذا يسبب نعمة لدى الرجال على زوجاتهم حتى ولو سجنوا، أحدهم شرطي عربي من قرية (...). أطلق الرصاص على رأسها بعد أن شكته للشرطة، البلهاء ظنت أنه شرطي وسيحرم القانون!

قالت سيدة أنيقة في عقدما اللباس والهدايا، وإعلانات المتاجر بعكس الصوت على السكك والحضار والدجاج، وإعلانات المتاجر وحملات الأسعار؛ النوم في النهار صار مستحيلاً، يكفينا ثم قال شاب وهو يتسهم كأنه يكشف سرّاً: باختصار، سبب مشاكلنا هو ابتعادنا عن الدين، الدين هو القاعدة... إلا أن أخرج علي: في قرية (كذا) ضرب المصلون شخصاً في المسجد، لأنه حاول أن يؤم بهم، وهم يريدون إماماً غيره. وقف الرجل المبادر للاجتماع تضحك ثم قال: هل هذا كل ما عندكم؟ يا إخوان، لقد نسيتم بدأ مهماً، في الحقيقة توقعتم أن تنتسوه، ساء صمت للحظات، وانتظر الحضور أن ينطق، ولكنه تريت والتفت حوله ثم قال: «العطاس يا إخوان! انتظر الجميع أنيقة في عقدما اللباس والهدايا، وإعلانات المتاجر بعكس الصوت على السكك والحضار والدجاج، وإعلانات المتاجر وحملات الأسعار؛ النوم في النهار صار مستحيلاً، يكفينا ثم قال شاب وهو يتسهم كأنه يكشف سرّاً: باختصار، سبب مشاكلنا هو ابتعادنا عن الدين، الدين هو القاعدة... إلا أن أخرج علي: في قرية (كذا) ضرب المصلون شخصاً في المسجد، لأنه حاول أن يؤم بهم، وهم يريدون إماماً غيره. وقف الرجل المبادر للاجتماع تضحك ثم قال: هل هذا كل ما عندكم؟ يا إخوان، لقد نسيتم بدأ مهماً، في الحقيقة توقعتم أن تنتسوه، ساء صمت للحظات، وانتظر الحضور أن ينطق، ولكنه تريت والتفت حوله ثم قال: «العطاس يا إخوان! انتظر الجميع توضحيحاً، فما علاقة العطاس بالعنف؟! - يا إخوان يوجد أناس لا يهتمون بالعطاس ويطلقونها على الناس... وهذا قد يسبب العنف! - لكن العطسة أمر صحي ولا سيطرة عليها! - بل يجب السيطرة عليها... - ولكنها تأتي بصورة مفاجئة... حتى لو أنت خجاة، هناك ثابتان بين بدايتها وإطلاقها كافية للاحتياط منها.. ويمكن السيطرة عليها بمندبل والالتفات جانباً... لا يعقل أن تعطس وترشق على الآخرين!... - لا أحد يعطس على الآخرين!

بل يوجد من يرشقه بعطسته على الآخرين، يا جماعة كنت وزوجتي في عرس قبل أيام، وقف أحدهم يستقبل الناس، قال لي: تقبل تقبل إلى العشاء.. وعندما صرنا وجهاً لوجه تماماً، سحب شهيقة عميقاً وعطس، الله وكيلكم مثل الرشاش على خلقتي! يا جماعة أنا صرت أغلي غضباً، وهو يقول تفضل تفضل على العشاء... انسدت شهيتي، ورغم ذلك تحملت على له «رحمك الله!» ولكنه ما ليث أن أخذ نفساً عميقاً وعطس على زوجتي هذه المرة، حينئذ قلت له «آخر عطسة إن شاء الله!» فلم يعجبني، تبادلنا كلمات قاسية، وكندا نشتيك بالأيدي لولا تدخل بعض الموجودين! أرجو أن تسجلوا العطسة في قائمة مسببات العنف مثلها مثل السرعة والضوضاء وإطلاق الرصاص وبقية الأمور الخطيرة، أصلاً أنا دعوت لهذا الاجتماع بسبب العطسة التي كادت تخزب العرس...

شباب وبنات برشلونة ضد حرمان الفقراء من الجامعة



«لا حرمان الشباب والفتيات الفقراء في برشلونة - إسبانيا، من حق التعليم الجامعي» هو شعار الإضراب والمظاهرات التي انطلقت أمس في المدينة.

● يناقش برنامج «مشارف» على القناة المغربية الأولى موضوع المشهد الأدبي المغربي في كندا، من خلال استضافة الشاعر والإعلامي ياسين عدنان للأديبة المغربية المقيمة هناك الدكتورة لطيفة حليم، مؤلفة روايتي «دنياجات» و«نهاران». وبدأت كندا تفرض نفسها في السنوات الأخيرة، كوجهة خاصة لهجرة من نوع خاص لنخبة مغربية.

أحوال الناس

● النجمة الكويتية شمس، تواصل تحضير ألبومها الغنائي الجديد، وسيتم طرحه بمجرد الانتهاء من تسجيل الأغاني، وسيتم تصوير أغنيتها من الألبوم على طريقة الفيديو كليب.

● يواصل الفنان المصري خالد الصاوي، تصوير أحداث فيلمه الجديد «أخلاق العبيد» في أحد المستشفيات، ومن المقرر عرضه خلال الفترة المقبلة، وتشاركه البطولة يسرا اللوزي وكارولين خليل. والفيلم فكرة وإنتاج حسين ماهر، سيناريو وحوار عصام الشماخ.

● افتتح في كلية الفنون الجميلة، في مدينة الأقصر المصرية التاريخية، أمس معرض تحت عنوان «رؤى حضارية»، وذلك بمشاركة 80 فناناً وفنانة تشكيلية، من مختلف بلدان العالم العربي وأقيم المعرض، على هامش فعاليات المؤتمر الدولي الثاني للجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، بإشراف الدكتور محمد زينهم، رئيس الجمعية المنظمة للمعرض والمؤتمر.

محاكمة في فرنسا لناشري صور عارية الصدر لدوقة كمبردج

سلفيو بيلسكوني المالكه للصحيفة والجله، ولم يتسن على الفور الاتصال بالصحيفة ولا بشركة موندادوري للتعليق.

وسعت دوقة كمبردج وزوجها الأمير ولیم وقت نشر الصور التي توجيه اتهامات جناسية

وقالت التقارير نقلا عن وكالة فرانس برس للأبناء ومصدر قضائي إن من بين الذين تشملهم القضية مسؤولو كبرى لا صحيفة لبروفانس ومجلة كلوزير الحليتين ومجموعة آر تولدو موندادوري إيديتوري للنشر المملوكة لرئيس الوزراء الإيطالي السابق كمبردج كيت ميدولت عارية الصدر في عام 2012.

ربع الألمان مصابون بـ«الاكتئاب الشتوي»

ولا يصل سوء المزاج في تشرين الثاني/نوفمبر إلى أسوأ وتراجع فترة النهار بضوئها، ينتظر عدد غير قليل من الألمان إلى هذه الفترة باعتبارها مرحلة خمول يصل إلى حد الاكتئاب بالنسبة لهم، وأوضحت ايريس هاوت رئيس الجمعية الألمانية للطب والعلاج النفسي، وعلم الأعصاب أن هناك من يشعر بتكر صفوه عندما يصبح الجو أكثر برودة وأكثر ظلمة في فصل الشتاء.

ولفتت هاوت إلى أن واحداً من كل أربعة ألمان يعاني الشعور بالضيق في الشتاء، كما أن هناك العديد من الدراسات التي أظهرت أن من 5 إلى 10% من الألمان (غالبيتهم نساء) يصيبهم في الخريف بصورة منتظمة اكتئاب مرتبط بالموسم «حتى إن بعضهم يحتاج إلى مساعدة طبية».

تراجع حاد في سوق الساعات الذكية

مليون ساعة. في الوقت نفسه احتفظت شركة آبل الأمريكية بالمرکز الأول من حيث المبيعات في هذه السوق، رغم تسجيلها ثاني أكبر تراجع سنوي في مبيعات ساعاتها الذكية.

من ناحية قسار رامون ليماس مدير الأبحاث في فريق الأجهزة القابلة للارتداء في مؤسسة «أي.دي.سي» إن هذا التراجع الحاد في حجم مبيعات الساعات الذكية، يعكس التغيير في الطريقة التي تعمل بها شركات التطبيقات والمتاجر في هذا القطاع.

واشنطن - د ب أ: أظهر تقرير اقتصادي تراجع حجم السوق العالمية للساعات الذكية بشدة خلال الربع الثالث من العام الحالي. وبحسب البيانات الصادرة عن مؤسسة «إنترناشيونال داتا كوربورشن» (أي.دي.سي) في تقريرها ربع السنوي عن سوق الأجهزة القابلة للارتداء، فإن إجمالي مبيعات الساعات الذكية في العالم خلال الربع الثالث من العام الحالي وصل إلى 2.7 مليون ساعة بانخفاض نسبته 51.6% عن الفترة نفسها من العام الماضي حيث كانت المبيعات 5.6

عرض أزياء إسلامية في اليابان

طوكيو - د ب أ: العاصمة اليابانية هي بلا منازع وأضعة اتجاهات الأزياء في آسيا. وللمرة الأولى على الإطلاق في عام عرض للأزياء الإسلامية في طوكيو. يستمر «عرض الأزياء الحشمة في طوكيو»، يومين من 22 تشرين الثاني/نوفمبر المقبل ويقول المنظمون إنه يرمي إلى جعل اليابان ازدهارا فني توافد تشهد اليابان ازدهارا فني توافد السياح إلى جانب زيادة أعداد المسلمين القادمين من الدول الإسلامية مثل ماليزيا. لا يعيش سوى مئة ألف مسلم في اليابان التي يبلغ تعداد سكانها نحو 127 مليون نسمة، وافتتح أكبر مسجد في اليابان العاصم الماضي في مدينة ناجويا التجارية.

بدء نظر قضية «بيت الربيع» للتعذيب الوحشي لنساء ألمانيات

دوسلدورف - د ب أ: بدأت الأربعة محاكمة رجل وزوجته السابقة بتهمة تعذيب نساء بشكل وحشي فيما عرف إعلامياً في ألمانيا بـ«بيت الربيع». وتلا ممثل الادعاء العام رالف مير خلال مؤتمر صحفي استمر نحو 20 دقيقة في محكمة باديبورن في ولاية سكسونيا السفلى بعض تفاصيل التعذيب النفسي والجسدي الذي تعرضت له النساء في هذا المنزل الواقع في مدينة هوكستر في الولاية من ركلات ولكمات وحرق بماء ساخن على أيدي المتهمين قبل وفاتهم فيما بعد. وأوضح أن المتهمين استدرجا الضحايا من خلال إعلانات زواج وصدقة في الصحف وإيهامهن بالحب الشديد لهن من قبل المتهم فلوريد البالغ من العمر 46 عاماً. وقال ممثل الادعاء إن المتهمين أرادوا من خلال هذا التعذيب كسر إرادة هؤلاء النساء وتطوعهن ليصبحن رهن إشارة المتهم الذي أشار له اختصاراً بـ فلوريد دابليو وذلك لاستخدامهن لتحقيق جميع رغباته. وقال ممثل الادعاء إن المتهمين كسروا إرادة هؤلاء النساء بشكل منهجي باستخدام القوة وأنهما قاما في ذلك بتقييدهن لمدة ساعات وشد سيقانهن وحرق بشرتهن باستخدام الماء الساخن وإجبارهن على النوم ليلاً في مخزن بارد. وأشار مير إلى أن إحدى هؤلاء النساء غرقت أثناء تقييدها في حوض استحمام مليء بالمياه. ويمثل فلوريد ف 46 عاماً وزوجته السابقة أنجلكا ف أمام القضاء بتهمته ارتكاب جريمتي قتل من خلال الإهمال والإصابة المتعددة.



ملكة جمال فرنسا «خولة ناجيني» تتوسط ملكة جمال بلجيكا «كارولين صوفي» - يمين - وملكة جمال غواديلوب - «برسيلا أولف» قبل المسابقة التي تعلن نتائجها اليوم في طوكيو وتتنافس فيها 70 فتاة للفرز بملقب ملكة الجمال الدولية.